

الحَقيقةُ الجليّة في نَسَبِ آل ملّا عبدِ الله الرِّفاعِيّة

تأليف

معتز الياسين الحديثي



الدرر البهية

في نسب

آل ملا عبد الله الرفاعية

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الثانية
مزيدة ومنقحة
١٤٣٢هـ - ٢٠١١م

العنوان : الدرر البهية في نسب آل ملا عبد الله الرفاعية
المؤلف : معتز الياس الحديثي

نوع الورق : شاموا 80 غ

موافقة وزارة الإعلام في الجمهورية العربية السورية
رقم 106579 تاريخ 6 / 9 / 2010

رقم دولي معياري للكتاب : (ردمك)
ISBN 978-933-9062-4-5

للتواصل مع المؤلف :
دمشق - سورية - هاتف : 3211036 11 963 +
موبايل : 999838017 963+ 991088339 963 +
E-mail: mutaz1958@yahoo.com
mutaza@aya.sy



دمشق - شارع 29 أيار - عين الكرش
جادة كرجية حداد - ص.ب 3143
هاتف 2319694 11 963+
فاكس 2326380 11 963+
جوال 484915 944 963+

جمهورية مصر العربية - القاهرة
جوال 4444904 012
جوال 3653675 012

تقديم

السيد عبد الصاحب ناصر آل نصر الله الكليدار
سادن الروضة الحسينية في كربلاء المقدسة



الحمد لله رّب العالمين والصلاة والسلام على النبي الصادق الأمين، وآل بيته الطيبين الطاهرين وصحبه المنتخبين وبعد ..

يفتخر العرب بالنسب قديماً وحديثاً، والانتماء القبلي والعشائري ظاهرة يتميز بها العرب عن غيرهم من الأمم، ومن الطبيعي أن يفتخر من يكون نسبه قريباً من النبي العربي الأعظم ﷺ وهو أشرف الخلق أجمعين، ومنه جاءت (الشرافة) لمن ينتسب إلى الدوحة المحمدية، ومن بيت الدوحة المحمدية خرجت (السيادة)، وتسمية (السيادة) جاءت من الانتماء والالتحاق نسباً بالإمامين السبطين الحسن والحسين نجلي الإمام علي بن أبي طالب الأسد الغالب أخي رسول الله وابن عمه وزوج البتول فاطمة الزهراء عليهم جميعاً الصلاة والسلام، وهذا التميز وهذه التسمية بالسيادة وردت على لسان الأكرم في حديثين صحيحين متفق عليهما وهما : قال الرسول ﷺ مشيراً إلى الحسن والحسين «**هذان ولداي سيدان**»، وقال: «**الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة**».

ومن هذه السيادة وردت التسمية على أحفادهما إلى يومنا هذا، وألزم ذلك الناس مشروعية لتلك التسمية.

والنبي الكريم ﷺ: ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ۝ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ ۝﴾ وبذلك كانت الصفة (الشرعية) لهذه السيادة التي توارثها السادة الأشراف .

وجاء في الحديث الشريف عن النبي ﷺ : «**كلُّ بني آدم لهم عصبة، إلا ولد فاطمة فأنا وليهّم وأنا عصبتهم**»، وقال عليه الصلاة والسلام: «**كلُّ سببٍ ونسبٍ وصهرٍ ينقطعُ يوم القيامةِ إلا سببي ونسبي وصهري**».

ومن ذلك فيحق لمن ينتمي للدوحة المحمدية أن يبتهج بهذا الانتماء ويتفاخر بأن يوثّق ويُعلِم ويَنْشُر نسبهُ اطمئناناً للتواصل والسيرة والنهج، دون التكبر والتصادم مع الآخرين، فلهذا الانتساب موجبات تقيد المنتمي إلى عدم الخروج عن زهوه وتفاخره إلى حد التميّز السلبي، وإنما عليه أن يستلهم المكارم والخلق من جده النبي ﷺ الذي وصفه الباري عزّ وجلّ : ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ۝﴾.

والخوض في تدوين الأنساب يستلزم الدقّة والوضوح، لأن هذا الأمر كثير التعقيد والتشعّب. وكثيراً ما وجدنا ممن اهتم بهذا العلم قد وقع في فخّ الأخطاء والشطط، مما يستوجب ذلك دقّة التوثيق والتتابع والصيغ العلمية المسندة لما ورد في الوثائق والمشجرات والمصادر التاريخية.

وبين أيدينا دراسة مهمة عن أحدى البيوتات العلوية الشريفة، قام بها السيد الشريف معتز الياس الحديثي عن نسب آل ملا عبد الله الرفاعية، وهو البيت الذي ينتسب إليه وقد أسماه بـ (**الدرر البهية في نسب آل ملا عبد الله الرفاعية**) لتكون هذه الدراسة إحدى الروافد النسبية لتوكيد السيادة لهذا البيت الكريم .

وقد وجدتُ فيه دقةً وتميّزاً من قبل الباحث النسبي السيد معتز، فكانت دراسته هذه على جانبٍ كبير من الجهد العلمي، وإتباع الصيغ الصحيحة من خلال تبيان المخطوطات النسبية الموثقة لهذا النسب الشريف. وجاءت الدراسة التدوينية هذه ملبيّةً لمتطلبات الحاجة للتدوين والتوثيق الذي هو أصلح من المروّيات الشفهية التي تصيبها

آفة النسيان نتيجة التقادم الزمني .

وقد سُررنا عند تتبعنا لنسب بيت السيد الشريف (عبد الله الحديثي الأول) بن السيد (رجب الصغير) الذي يعود بنسبه إلى السيد (رفاعة) وهو (الحسن المكّي) الذي كما هو معروف ومعلوم من أحفاد السيد (موسى أبي سبحه) ابن أمير الحاج السيد (إبراهيم المرتضى الأصغر) بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام .

وعليه فإن لهذا البيت الشرف المُعلّى والانتساب الصحيح فهم سادة موسوية حسينية. والموسويون الحسينيون هم من أحفاد السبط الشهيد الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

وكم يسعدني أن أجد هذا النسب الشريف متطابقاً مع نسب بيوتات علوية من السادة الأشراف في كربلاء المقدسة (مدينة الإمام الحسين سيد الشهداء)، والذين يرجعون بالنسب إلى السيد موسى أبي سبحة بن السيد إبراهيم المرتضى بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام، أمثال السادة آل زحيك ومنهم السادة آل ثابت وآل دراج (النقيب) وآل الأشيقر وآل السيد يوسف (آل الوهاب وآل جلوخان) وآل فخر الدين وآل المرتضى وغيرهم الكثير. وهم من أحفاد (الحسين القطعي) وهو ابن (موسى أبي سبحة)، وبذلك فإن الحسين القطعي هو أخ السيد أحمد الصالح الأكبر(جد السادة آل ملا عبد الله).

كما يشرفني هذا النسب وقربه الواضح لنا، كوننا من أحفاد السيد (محمد العابد) وهو أخ السيد (إبراهيم المرتضى الأصغر) من ولده السيد إبراهيم المجاب بن محمد العابد. والعابد والمرتضى هما من جملة أولاد الإمام موسى الكاظم المكثرين في العقب.

وفي الختام لا يسعني إلا أن أُثني على جهد الباحث ابن العم العزيز السيد الشريف معتز الياس، وأدعوه بصدق غالى الاستمرار في التدوين النسبي، وولوجُه هذا البحر

الزاخر والمهم دليلٌ على علميته ودقته في البحث والتقصي، وهو أحوج ما نبتغيه اليـوم، متمنياً له ولأسرته العلوية الكريمة التقدم والازدهار .

والحمد لله رب العالمين .. والله ولي التوفيق



السيد عبد الصاحب ناصر آل نصر الله

الكيلدار الفائزي الموسوي الحسيني





تقديم

للنسّابة المحقق المؤرخ الشريف
الدكتور محمد منير الشويكي الحسيني
الأمين العام للسادة الهاشميين
في سوريا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على جد السادة الأشراف الرسول المعظم السيد المصطفى، وعلى آله السادة الأخيار الشرفاء الذين قرن الصلاة عليهم بالصلاة عليه، وهُداة الدين وُقداة حق اليقين، ورضي الله تعالى عن صحابة رسول الله أهل الودّ والوفاء، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم العرض والجزاء.

أما بعد:

تعد الكتابة في أنساب العرب من الكتابات الأصيلة والرائدة في ميدان الفكر التاريخي عند العرب، حيث ساهمت هذه الكتابات في تدوين سير الرجال الذين ترد ترجماتهم في سياق التسلسلات النسبية التي نتحدث عنها حيث أدى تدوين الأنساب بصورة غير مباشرة إلى تدوين تاريخ الأسر والعشائر ومن ثم القبائل، ولذلك تعد هذه الكتابة من الكتابات المهمة التي لها فضل في تدوين تاريخ العرب.

إن دراسة الأنساب أمرٌ منفرد في تعقيده وصعوبته وتشعباته وقد استرعى اهتمام الدارسين في هذا المجال منذ الفجر الأول للإسلام . وصدر العديد من الكتب التي

تتناول هذا الموضوع باستفاضة أو اقتضاب..واليوم ينضمُّ إلى هؤلاء الباحثين الأخ السيد الشريف معتز الياس خضر الحديثي الرفاعي الحسيني حفظه الله تعالى، ويضع كتابه المسمى : (**الدرر البهية في نسب آل ملا عبد الله الرفاعية**) وإن ما في هذا الكتاب من معلومات نسبيه ما هي إلا محصّلة جهد علمي كبير، أغنى تاريخ آل البيت إغناءً جيداً، بل إن ما فيه من حقائق نسبية تعد مصادراً أساسية لمن سيأتي إلى الخوض بالدراسة والتحليل عن هذا الموضوع من السادة ومن المؤرخين والباحثين والدارسين الذين يهتمون في هذا الجانب النسبي أو قريباً منه .

وإن اهتمام السيد معتز الحديثي في هذا الموضوع ينطلق من كونه أحد السادة الأشراف، يتميز بغيرةٍ ومحبة صادقه لأل البيت، كما يرتبط ارتباطاً وثيقاً في رغبة علمية لإيضاح الحقائق عن أنساب آل البيت الذين تعرضوا للظلم، ارتبط السيد بنسبه ارتباطاً يستند إلى المصادر والوثائق والمشجرات النسبية، وذلك لكشف ما هو حقيقي أو زائف من تواريخ أنساب آل البيت.

كما إن الكتاب يتضمن دعوة لكل آل البيت لتدوين أنسابهم،إذ إن الرواية الشفهية لحفظ الأنساب لا يمكن أن ترتقي إلى مستوى تدوينها،وذلك بسبب النسيان وتقادم الزمن، كما إن هذا العمل سيحمل الجيل المعاصر من آل البيت على أن يعتزوا بأنسابهم وأن يقدموا كل ّما لديهم من وثائق انتسابهم، وإننا في هذه المناسبة إذ نثمِّن هذا الجهد العلمي الكبير الذي يعد رائعاً في منهجهِ وفي مادتهِ، فإننا ندعو الإخوة المؤرخين والباحثين في تاريخ وأنساب آل البيت إلى الانتباه والاهتمام بهذا النوع من الدراسات وتكثيف جهودهم العلمية للإبداع فيها،وإبراز مواقف الشهامة والرجولة والأصالة التي تميّز بها أهل البيت تثميناً لدورهم الجهادي والإيماني عبر التاريخ .

وإن اختيار السيد معتز الحديثي ما هو إلا تحقيق لهذه الرغبة، ولإحياء ما هو مخفي من معلومات عن تاريخ آل البيت وأنسابهم، وإن المكتبة العربية بحاجةٍ ماسّةٍ إلى هذا النوع من الدراسات النسبية على رغم ما يواجه الباحث فيه من صعوبات

وتعقيد،وذلك بسبب شحة المعلومات وغياب المنهجية العلمية الأصيلة منذ أمدٍ بعيد، فهذا النوع من الدراسات يتطلب الدقّة والأمانة والموضوعية والحذر الشديد قبل البَتّ في أي فقرة من فقراتها.

وقد ثبت لنا بالدليل القطعي أن السادة الأشراف آل ملا عبد الله الحديثي هم من ذرية السيد الشريف: الملا عبد الله بن ملا كاظم بن ملا عمر الحجي بن عبد الرحمن بن عبد الله الأول الحديثي (وإليه النسبة) بن رجب الصغير بن شعبان بن محمد درويش بن صالح أبي الحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الفقيه نقيب البصرة بن حسن نقيب البصرة بن أبي الفضل الحسين شهاب الدين بن يوسف البصري الصغير نقيب البصرة بن عالي الرتب السيد رجب الكبير بن محمد شمس الدين بن عبد الرحيم ممهد الدولة بن سيف الدين عثمان بن محمد عسلة بن علي الحازم أبي الفوارس بن أحمد المرتضى بن علي المكي أبي الفضائل بن رفاعة (الحسن المكي) بن مهدي المكي أبي رفاعة بن محمد أبي القاسم بن الحسن القاسم ابن المحدث الحسين الرضي أبي عبد الله بن أحمد الصالح الأكبر بن موسى الثاني (أبي سبحه) ابن الأمير إبراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام علي زين العابدين السجاد بن الإمام السبط الشهيد أبي عبد الله الحسين بن أمير المؤمنين أسد الله الغالب الإمام علي بن أبي طالب كرم الله تعالى وجهه ورضي الله تعالى عليهم أجمعين .

ولا أريد أن أثني على هذا العمل، بل إني أترك هذه المهمة للسادة القراء ومن يعنيهم الأمر وأنا موقِنٌ تماماً أنّ قيمة أي عمل لا تقاس بالجهد المبذول فيه فحسب، وإنما بنجاح المؤلف في الوصول إلى الحقيقة وإلى أفئدة القرّاء وعقولِهم أيضاً. أهنئ الأخ السيد الشريف معتز الياس خضر الحديثي الرفاعي الحسيني على إصدار هذا الكتاب وأرجو الله أن يفيد به أهل العلم وكلّ مّهتم بهذا العلم الشريف وأرجو له دوام العطاء والتوفيق في مسيرته التي اختطها. « ونعم أجر العاملين».

وفي الختام أتوجه باسمي وباسم أعضاء الأمانة العامة للسادة الهاشميين وأعضاء اللجنة العلمية لتوثيق الأنساب في الجمهورية العربية السورية بالشكر والتقدير للمؤلف على ما قدمه من خدمة لهذه الأسر من البيت النبوي الشريف وفقه الله وسدد للخير خطاه .

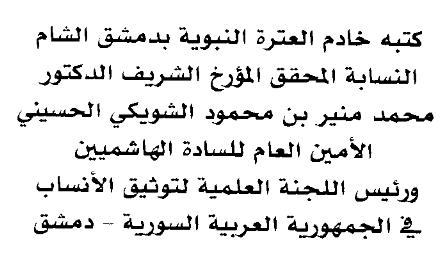
﴿فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءً ۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمْكُثُ فِى ٱلْأَرْضِ﴾

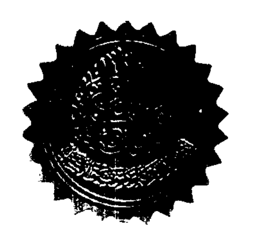
﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾﴾

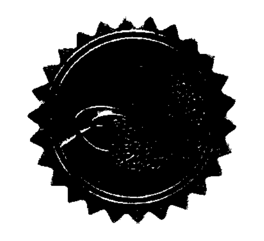
وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

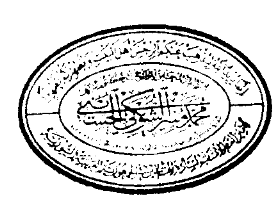
دمشق الشام: ٢٣/ ٣/ ٢٠١٠م

كتبه خادم العترة النبوية بدمشق الشام
النسابة المحقق المؤرخ الشريف الدكتور
محمد منير بن محمود الشويكي الحسيني
الأمين العام للسادة الهاشميين
ورئيس اللجنة العلمية لتوثيق الأنساب
في الجمهورية العربية السورية - دمشق









تقديم

للشيخ جمعه أحمد الدوّار

رئيس قبيلة السادة البكارة في العراق



الحمدُ لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه وسلّم إلى يوم الدين.

وبعد ...

يشرفني ويسعدني ويبهجني أن أطلع على سفر السلالة الحيدرية للدوحة الهاشمية لأفعم بنسمات عطر نسب آل الملا عبد الله السادة الأشراف الذين تشرفت بهم ولاية حديثة المباركة بعد أن اجتذبتهم من موطنهم الأصلي البصرة مهد آبائهم وأجدادهم،مدينة العلم والولاية التي احتوت جدهم السيد يوسف الصغير وبها نال شرف نقابتها حيث السلالة الرفاعية الباقرية الحسينية الهاشمية (لآل الملا عبد الله) والذي كان لهذه العشيرة عقب زكي طاهر مبارك امتازوا بما وهبه الله أن يكونوا من أهل العلم، ويعلّمون الناس كتاب الله وعلوم الحديث والفقه والعلوم النافعة. وهنا وبعد أن اطلعتُ على هذا الجهد الحثيث.. والعلم المحبوك.. والدقة المتناهية في أسلوب البحث العلمي النسبي لعقب هذه العشيرة (الملا عبد الله) وهو الباحث النسّاب السيد معتز

اياس خضر من عقب الملا عبد الله الرفاعي الباقري الحسيني الهاشمي فأنني أسجل له كل معاني الاحترام والتقدير وأبارك له هذا الجهد وأشد على أزره وأدعوه للتوسع في إنتاجية بحوثه ليشتمل على خطوط أنساب عمومته من أعقاب آل البيت الأطهار للحفاظ على أنسابهم مع تمنياتي بالتوفيق والنجاح الباهر للباحث النساب السيد معتز الياس خضر الرفاعي الحسيني.

السيد الشريف جمعه احمد الدوار

العابدي الباقري الحسيني الهاشمي

شيخ قبيلة السادة البكاره في العراق

الأمين العام لنقابة السادة آل بيت النبي

الأشراف في العراق





تقديم

السيد محمود السيد علوان العيثاوي

أمين نسب السادة آل عيثا الرفاعي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمداً يوافي نِعمه، ويكافئ مزيده، ويدفع عنّا بلاءهُ ونقمه، يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك، وعِظم سلطانك ومجدك، لا نحصي ثناءً عليك، أنت كما أثنيت على نفسِك، والحمد لله الذي أكرمنا وأعزّنا وجعلنا ذرّية الحبيب محمد ﷺ، فيا ربِّ زدهُ شرفاً على شرفه الرفيع وزده عِزّاً على عزّه الذي أعطيته ونوراً على نوره،الذي منه خلقته. وأَعْلِ مقامه فوق مقامات المرسلين، ودرجته فوق درجات النبيين، وأسألك رضاك ورضاه يا رّب العالمين ووفقنا لا تباعه والقيام بآدابه وسنته وأن تجعلنا درية صالحةً له .. وبعد:

إن توثيق الأنساب والاهتمام بها كان عامِلاً مهماً من العوامل التي وحّدت القبائل وجعلتها صفاً متراصّاً يقف بوجه من أراد سوءاً بأبنائها، ولهذا فإن أغلب القبائل والعشائر العربية لا زالت تحتفظ بهويتها وعناوينها رغم تقادم الزمن.

أما ذرّيات الحبيب المصطفى ﷺ فقد تجزؤوا بفعل فاعل وأصبحوا مئات العشائر متناسين أنهم أبناء سادتنا الحسن والحسين عليهما السلام، بل والأدهى من ذلك اندمج بعض منهم مع قبائل أخرى، وبنفس الوقت دخلت مسميات السادة على عشائر لا تمت للنسب العلوي بصلة . فما على أبناء السادة الأشراف إلا الالتفات إلى هذه التشضية

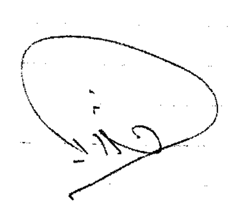
والاندماج، وذلك بجذب الخارجين منهم، وإبعاد من دخل عليهم مقتدين بقول الحبيب ﷺ : «تعلموا من أنسابِكم ما تصلون به أرحامكم فان صلة الرحم محبة في الأهل، مثراةٌ في المال»، وقول الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام «يا أيها الناس إنه لا يستغني الرجل وإن كان ذا مال عن عشيرته، ودفاعه عنه بأيديهم وألسنتهم، وهم أعظم الناس حيطةً من ورائه وألمهم لشعبه، ومن يقبض يده عن عشيرته فأما تقبض منه عنهم يد واحدة وتقبض منهم عنه أيدٍ كثيرةٍ، ومن تلن حاشيته يستند من قومه المدد» (نهج البلاغة ١:٦٢)

ويقول الحبيب المصطفى ﷺ : «كلّ الأنبياء ذريتهم في ظهورهم إلا أنا ذريتي من ظهر علي» وهذا يدفع أبناء السادة للعمل الدؤوب على جمع شمل هذه الذرية المباركة تحت عنوان «السادة الأشراف» .

ويشرفني بأنني تعينت سكرتيراً للهيئة العليا لنقابة السادة الأشراف المتشكلة في العراق سنة ١٩٩٩ م والتي قطعت شوطاً كبيراً في عملها وعمل لجانها، وكان من أهم أهدافها توحيد عشائر السادة الأشراف تحت عنوان واحد . واطلعت على عددٍ كبيرٍ من مشّجرات السادة الأشراف وحضرت أغلب المؤتمراتٍ والاجتماعات مع كبار النسّابة في العراق، وكان يود أصحاب الشأن المشرفين على النقابة بأن تضع كل عشيرة دراسةً لتاريخ عشيرتها، وتتضمن تلك الدراسات الوثائق التي تثبت علوية نسبها، إضافةً إلى أسماء شخصياتها المعروفة .

وعندما اطلعت على الدراسة المسمّاة «**الدرر البهيّة في نسب آل ملا عبد الله الرفاعية**» لمؤلفه ابنهم البار السيد الشريف معتز الياس الحديثي، فرحتُ أشدّ الفرح لما قدّمه في دراسته هذه، كونها أولاً كانت متوافقة مع توجه هذه النقابة، وثانياً لما تضمنته هذه الدراسة من معلومات قيمة، تغني تاريخ عشائر النسب العلوي بمعلومات مهمة كانت غائبةً عن الكثيرين، وثالثاً توضح حقيقة تفرعات إحدى العشائر العلوية الأصيلة التي كادت أن تتلاشى في قبيلةٍ بدويةٍ غير علوية النسب، وتضيع حقيقة أصل هذه العشيرة

فيها . وقد غبطته على ما قدّمه من وثائق ومشجرات لا غبار عليها، وأرى أن هذا الدراسة ستكون فاتحة خيرٍ له ليتوسع من هذا الفخذ المبارك من السدة الرفاعية ليشمل كل أبناء جدهم الأكبر السيد رجب الثاني بن السيد شعبان تحت تسمية (الرجبيون)، ومن ثم إلى كافة تفرعات السادة الرفاعية. فبارك الله بالسيد الشريف معتز الياس الملا عبد الله الحديثي الرفاعي على هذا العمل وأدعو الباري عزّ وجّل أن يكلل كل أعماله بالنجاح والتوفيق .



السيد محمود السيد علوان آل عيثا

أمين نسب السادة آل عيثا الرفاعية

بسم الله الرحمن الرحيم

المُقَـــدّمة للـمؤلف

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا وحسيبنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم، سيد بني عدنان، أما بعد:

فقد وزعنا نسخ قليلة من الطبعة الأولى لبحثنا هذا لم تتجاوز الثلاثين نسخة.. الغاية منها أن يطلع على مضمونه المهتمون من رجال مدينة حديثة ومنهم آل ملا عبد الله وبالتالي رفدِنا بما يمتلكون من معلومات ووثائق، وتصحيح ما قد وقعنا به من أخطاء..وقد أشرنا في ملحق أضفناه إلى كل نسخه من الكتاب بيّنا فيه أننا ندرك تماماً أن هذه الطبعة تضمنت بعض الأخطاء، ووعدنا بتصحيحها في هذه الطبعة، وفعلنا بتوفيق الله، بعد أن هيّأ الله تبارك وتعالى لنا العديد من أبناء عمومتنا الذين لم يبخلوا علينا بالمعلومات والوثائق، واذكر على وجه الخصوص الباحث سمير شاكر من بيت ملا علي، وهذه المعلومات جعلت نسختنا الجديدة تخرج بهذا الشكل.

إن الغاية الأساسية من هذا الكتاب هو إثبات حقيقة نسبنا أولاً، وحفظ تأريخ عشيرتنا من الاندثار ثانياً. وباعتبار أن هذا الكتاب هو أول كتاب يوثق تاريخ هذه العشيرة وسيرةِ أبنائها لأول مرّةٍ منذ نشأتها.

نقول في طبعتنا هذه يجد القارئ الكريم كل ما يبحثه من حقيقة عن تأريخ هذه العشيرة ورجالها، حيث قلنا في مقدمة الطبعة الأولى: «إن الغاية الأولى هي حفظ النسب من الضياع وزيادة صلة الرحم والاقتداء بسنّة رسولنا الأعظم صلى الله تعالى عليه وعلى اله وصحبه وسلم القائل: «تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم»، كما

إن الأمانة العلمية والتاريخية حَتمت علينا الخوض في هذا الموضوع لما اختلط على البعض في مرجعية هذه العشيرة منطلقين من قول مالك بن انس ﷺ: «المؤمن مؤتمن على نسبه»، أضف إلى ذلك أن هذه العشيرة رغم أنها امتازت بكونها أنجبت رجال علم ودين وقضاة وأدباء وأساتذة وتدريسيين وضباطاً كباراً، ومنهم من اشتغل في ميدان الصحافة والإعلام، إلا إننا لم نجد من تسنّى له الكتابة عنها .

إن هذه الغفلة عن تأريخ هذه العشيرة ألحق خسارةً فادحةً بتاريخها، خاصةً بعد أن فقدت العشيرة معظم رجالها الكبار وذهبت معهم وثائقهم ووقائعهم وذكرياتهم، وطُمِست بذلك حقائق غايةً في الأهميةِ، ولعل هذا البحث يكون دعوةً لهم لإيلاء هذا الموضوع الأهمية البالغة قبل أن نخسر المزيد من الرجال وبالتالي ضياع تأريخهم بتقادم الزمن .

إن هذا الطمس المؤلم لتأريخ هذه العشيرة ونسَبِها، يمثل لنا أكبر داعٍ للولوج بهذا البحث.

فمنه تعالى العزم والقوّه وعليه توكلنا وإليه الأمر في الأول وفي الآخر

وجُلّ دعائنا أن نكون قد وفقنا في إظهار ما تيسّر لنا بالشكل الصحيح

والله من وراء القصد.

المؤلف

معتز الياس خضر

ظاهر عبد الرحمن الملا عبد الله الحديثي

mutaz1958@yahoo.com
mutaza@aya.sy
M: +963-999838017
دمشق / سوريا

تحقيق وإثبات

من خلال استعراض المعلومات الواردة في هذا البحث، نبيّن للقارئ الكريم سندنا القانوني والتاريخي في إثبات نسبنا العلوي الشريف .

١. المخطوطات :

أثبتنا نسبنا العلوي الشريف استناداً إلى المخطوطات الموجودة لدى بعض أبناء عمومتنا، ومنها:

أ. المخطوطة التي نسخها بخط يده السيد عبد الحميد الخطيب بن أحمد المفتي (مفتي بغداد) بن عبد الحميد بن الملا عبد الله، وهو من علماء القرن الثالث عشر الهجري، والذي نسخ منه شجرة نسب السادة الصميدعيين لأجل السيد حسن السيد حميد الصميدعي سنة ١٩٠٣م/ ١٣٢٤هـ، ونسخته الأصلية الآن بحوزة السيد صالح محمد عبد العزيز بن أحمد المفتي. وهذا المشّجر من الناحية التاريخية يعتبر مخطوطةً نادرةً كون تاريخها يعود إلى ما قبل (١٠٧) مئة وسبعة أعوام من تأريخنا هذا .

[illegible]

السيد عبد الله وللسيد عبد الله اعقب ثلاثة اولاد اولهم السيد عبد الحميد والسيد عبد الرحمن والسيد درويش وهذا ذكرها بحر الانساب

الكبرى وقد كان الفرع من هذه الشجرة النبوية تشرف من اجتمعت بها دون النسب الطاهر الفاخر الخالي عن محرمات السفاح ومحرمات

النكاح تقضي الله تعالى بهم يوم المأب وجعلنا الله من الفائزين بسببه في دار الثواب على يديها دم الفقراء ولعوجهم الى رحمته في دار

المقرار الطالب من الله العفو عن والديه السيد كاظم بن السيد عمر ١١٦٧ واتخذوا الذرية الزهراء شعاراً اخضر فبقي ذلك الشعار

لاشراف العلويين من الزهراء لكنهم اختصروا الثياب الى قطعة ثوب اخضر توضع على عمائمهم شعاراً لهم ثم انقطع ذلك الى اواخر القرن

الثامن ثم في سنة ثلاث وسبعمائة امر السلطان نور الرحمن الاشراف ان يمتازوا بعصائب خضر على عمائمهم ففعل ذلك باكثر البلاد

كمصر والشام وغيرها وفي ذلك يقول جابر الانصاري الاندلسي عفى الله عنه جعلوا لابناء الرسول علامة ان العلامة شأن من لم

يشهر نور النبوة في جباه وجوههم تغني الشريف عن الطراز الاخضر والحمد لله اولاً واخراً وظاهراً وباطناً وصلى الله على سيدنا محمد

وعلى آله ما هب الصبا وما ناح طير فوق شجر وغردا وبعده شجرة بحر الانساب.

سيادة الشاهدة البوشوكة من ذرية محمد ابن مسلم ابن عقيل اخو الامام علي رضي الله تعالى عنه وكرم الله وجهه

وسيادة الشبحان من ذرية مسلم ابن عقيل رضي الله تعالى عنهما وسيادة النعيم من ذرية الامام موسى الكاظم بن جعفر رضي الله تعالى عنهما

وسيادة اولاد عبد القادر من ذرية الحسن ابن الحسن المثنى ابن الحسن رضي الله تعالى عنهما ابن الامام علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه

وسيادة السادة من ذرية ابراهيم المرتضى ابن الامام موسى الكاظم ابن جعفر رضي الله تعالى عنهما

وسيادة المشايخ من ذرية اولاد الشيخ جميل من ذرية الحسن ابن الامام الحسن المثنى ابن الامام الحسن ابن محمد ابن الامام امير المؤمنين علي رضي الله تعالى عنه

[illegible]

والشيوخ الموالي من ذرية شقير وشقير امه عباسة اخت هارون الرشيد وابوه جعفر ابو دلف البرمكي وهو صلة من الفرس وهذا وما بعده يكشف

عنها بحر الانساب الكبرى

فالنرجع الى ذكر اولاد السيد عبد الله بن السيد كاظم فنقول

[illegible]

الوثيقة رقم (١)

مخطوطة السيد عبد الحميد الخطيب بن أحمد المفتي بن عبد الحميد أبو مايله

تجد تفاصيلها في الصفحة الخاصة بالسيد عبد الحميد الخطيب

ب. الرقعة الرفاعية الكبيرة والتي تضمنت عمود نسب آل ملا عبد الله الموجودة في دار المخطوطات العراقية ببغداد الكائنة بشارع حيفا والتي ذكر فيها نسب ملا عبد الله نصّاً كالآتي: «السيد ملا عبد الله بن السيد الملا كاظم الرفاعي بن السيد عمر الحاج الرفاعي بن السيد عبد الرحمن الرفاعي وهم من الأشراف» أن هذه الرقعة معترفٌ بها من قبل لجنة الأنساب التابعة لرئاسة الجمهورية عام ٢٠٠٠ ميلادية، جلبتها الدولة في وقتها من تركيا ضمن وثائق عديدة، ووضعتها في هذه المؤسسة الرسمية التابعة لوزارة الثقافة.



الوثيقة رقم (٢)

مشجر دار المخطوطات / شارع حيفا – بغداد

ويظهر واضحاً اسم ((الملا عبد الله بن ملا كاظم بن عمر الحجي بن ملا كاظم وهم من الأشراف))



صورة مكبّرة للمخطوطة



المشجر الكبير في دار المخطوطات / شارع حيفا – بغداد
يمكن قراءة عمود النسب على الحاشية من اليسار



صورة مكبّره لحاشية المخطوطة الرفاعية في دار المخطوطات
ويظهر فيها عمود النسب (السيد الملا عبد الله الرفاعي بن الملا كاظم بن الملا عمر الحجي الرفاعي بن الشيخ عبد الرحمن)

ت. رقعة جلد قديمه لدى المرحوم عيادة جاسم عبد الباقي بن عبد الله بن عبد الحميد بن ملا عبد الله، ذُكِرَ فيها أن السيد علي الخزام بن السيد خزام الرفاعي قد أجاز وأعطى لبس الخرقة الرفاعية المباركة في معرّة النعمان بشيخون إلى الملا عبد الله الرفاعي وذكر نسبه، وأيدها السيد حسين بن سيد خزام وعلي بن سيد خزام ومحمد آل محلول الحرّاكي وسليمان بيك الرفاعي مفتي قبيلة شمّر.



الوثيقة رقم (٣)

الرقعة الجلدية لدى عائلة السيد عيادة جاسم



٢. المُشجّرات :

أ. مُشجّر المرحوم السيد محمد نصّيف قدوري بن السيد عبد الحميد بن ملا عبد الله المطبوع والموقع باسمه بتأريخ ٢٢/ ٢/ ١٩٦٨، وهو ابن رئيس العشيرة في وقته، والذي ننفرد بامتلاكه، مرّ عليه الآن (٤٢) اثنين وأربعين عاماً، وعلى الرغم من كونه يُعدّ حديثاً، إلا أنه يعبّر عن رأي أحد كبار رجالات العشيرة في فترةٍ النصف من القرن الماضي، وفيه دليل على أن (الانتساب للنسب العلوي الشريف) ليست حديثة العهد وإنما ترجع إلى أقدم من بدايات القرن الماضي . وبذلك فهذا ليس ادّعاءنا وإنما إقرار من أجدادنا وآبائنا الذين سبقونا . كما أن في وفاة والده الشيخ نصيف بمحافظة الناصرية عندما كان يزور مرقد القطب الأعظم السيد أحمد الرفاعي، ودُفِن هناك، وقبرهُ إلى الآن من المشاهد التي تزار ويُتبارك بها لدليلٌ آخر على تمسك رجال العشيرة الذين سبقونا بهذا النسب .

ب. مُشجّرات أخرى :

علاوةً على أن هناك مُشجرات أخرى لدى البعض من أبناء العشيرة، بعضهم لم يُفصِح عنها، والبعض الآخر ينكر وجودها، في حين يؤكدها آخرون، فعلى سبيل المثال لا الحصر : مُشَجر لدى الدكتور صدّاع ثابت عبد المجيد بن عبد الله بن عبد الحميد بن ملا عبد الله ورِثهُ عن أبيه رحمه الله كما أخبرنا الدكتور نشأت أحمد نصيف عبد القادر بن عبد الحميد أبو مايله . ومُشجّر أخر لدى السيد وجيه بن نايف بن خنور، وآخر مصدّق من قبل أبو الهدى الصيادي لدى عائلة عايد بن نومي بن بصيبص بن جمعه بن الإمام طه بن محمد درويش بن ملا عبد الله. ناهيك عن مُشجّر صغير جداً وفيه النسب العلوي أبرزه لي شخصيّاً الشيخ أنور سعيد عبد الرزاق بن عبد المجيد بن عبد الله بن عبد الحميد بن ملا عبد الله خلال أحد اجتماعات العشيرة عام ٢٠٠٠ وبحضور السيد خالد صالح بن محمد بن سيد حسن بن سليمان بن عبد الرحمن بن ملا عبد الله، هذا عدا

مشجر الشيخ عبد الرزاق أبو مايله المحفوظ لدى ابنه السيد إبراهيم عبد الرزاق، وقد اطّلعتُ عليه وفيه النسب العلوي أيضاً.

٣. الوثائق :

استندنا في إثبات نسبنا العلوي بالوثائق التي ورثناها من المرحوم والدنا أو التي حصلنا عليها من خالنا المحامي محمود دلي آل جعفر أو من السيد مخلص الطربولي والتي توجد نسخها الأصلية لدى السيد راجي بن محمد بن جميل بن عبد المجيد بن عبد الله بن عبد الحميد بن ملا عبد الله ونذكر منها :

أ. وثيقة حررت عام ١١٧٩هـ خاصة بالسادة الرفاعيه من آل غازي في مدينة عنه تثبت نسبهم من قبل خمسة من السادة الأعيان الذين يشهدون لهم بعلوية نسبهم، من بينهم عبد الرحمن بن ملا عبد الله واسمه فيها واضح وصريح . وهي أقدم وثيقة حصلنا عليها يعود تأريخها إلى (٢٥٢) مائتين واثنين وخمسين سنه من تأريخنا الحالي (١٤٣١هـ).

ب. وثيقة حررت عام ١٣١١ هـ/ ١٨٩٣م بخط وختم السيد عبد المجيد بن السيد رستم الحديثي وهي من وثائق السيد عمر سليم أحمد الراوي، وهي خاصة بإثبات نسب السادة الطبقجلية، صادق عليها عددٌ من السادة الأشراف من بينهم السيد سليمان بن السيد عبد الرحمن بن ملا عبد الله وهذه الوثيقة وجدنا نسخة منها محفوظة لدى الدكتور منير الشويكي النسابة المعروف في سوريا .

ت. وثائق في سوريا :

وجدنا عدداً من الوثائق والمخطوطات لنسب السيد عبد الله الحديثي الأول الجد الجامع لآل ملا عمر الحجي وآل ملا عبد الله لدى الدكتور منير الشويكي في دمشق، وأخرى لدى السيد صطوف الحسين في حماه، ولم نتمكن للأسف من الحصول على صورها لأسباب قاهرة .

ث. القسّام الشرعي الأصلي لورثة السيد خضر المتوفى سنة ١٩٥٧ بن ظاهر بن عبد الرحمن بن ملا عبد الله والصادر بتأريخ ٢٧/ ٢/ ١٩٦٠ ذُكر فيه : « أن السيد خضر بن السيد ظاهر توفي عن ......وعن زوجته العلوية نشميه بنت السيد عبد الرحمن ثم توفيت العلوية نشميه بتأريخ.....».

هذا القسّام نُظِم قبل نصف قرن من يومنا هذا، يذكر فيه ورثة السيد خضر بأنهم سادة وزوجته (نشميه بنت عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن ملا عبد الله) لقّبوها بـ (العلوية)، كذلك حرصوا على أن تسبق كلمة (سيد) اسم كل واحد من المذكورين في القسّام. وقد حرص منظمو القسّام على ذكر الألقاب العلوية توكيداً منهم لعلوية نسبهم .

كما إن الذي صادق على هذا القسّام هو القاضي السيد محمّد هادي بن علي بن الحسن الصدر (١٣٢٦-١٣٩٧هـ) الذي عمل قاضياً في كربلاء والحلة وبغداد، وهو أديب وشاعر وله ديوان في أربع مجموعات سماها (خواطر وسوانح شعرية) وليس من المعقول أن يصادق رجل بمثل هذه الشخصية على قسّام شرعي لأسرة تدعي السيدوية وهو يجهل نسبها .

ج. القسّام الشرعي لورثة السيد عبد الغني بن عبد الحميد المحرر في ١٩/ ٥/ ١٩٤٥م الموافق ٢٧ صفر ١٣٦٤ هـ يذكر: «بأن السيد عبد الغني بن السيد عبد الحميد بن السيد عبد الله ...الخ» وفي تكرار اللفظ العلوي (سيد) قبل كل اسم يؤكد تمسكهم بنسبهم العلوي .

ح. وثائق عديدة تحمل الألفاظ العلوية مثل كلمة (سيد) قبل اسم صاحب الوثيقة وكذلك قبل اسم أبيه وقبل اسم جده لا مجال لحصرها هنا ومن بينها:

الوثيقة المؤرخة في سنة ١١٧٦ عن شراء ناعور والتي ذكر فيها الاسم مكرراً عدة مرات كالآتي «سيد عبد الله بن سيد كاظم».

وثيقة بيع عن إقرار وقبول البائع (السيد عبد الوهاب بن السيد عبد القادر ابن السيد

عبد الحميد)مؤرخةً في عام ١٣٢٠ هـ وهذه الألفاظ لا يستعملها إلا من كان يحمل النسب العلوي الشريف .

٤. المراجع :

المراجع والكتب التي ذكرت نسبنا السيدوي على الأقل التي اطلعنا عليها :

أ. جريدة الثورة – العدد ٨٥٢٧ في ٥/ ٥/ ١٩٨٦ مقاله للشيخ جلال الحنفي .

ب. مخطوطات التأريخ والسِّير للأستاذ أسامه النقشبندي ص ٣١.

ت. مطالع السعود لمؤلفه عثمان بن سند الوائلي البصري / الصفحات: ٣٦٧،٣٦٨، ٣٩٩ .

ث. تاريخ العراق بين احتلالين / الجزء السادس- صفحه٢٩٢ للكاتب المحامي عباس العزاوي طبع سنة ١٣٧٣ هـ/ ١٩٥٤ م .

ج. لمحات اجتماعية من تأريخ العراق الحديث – الدكتور علي الوردي – ج١ ص٢٧٤

ح. تاريخ الحديثة الجزء الأول -١٩٨٩ للكاتب المعروف لدى أبناء حديثة بالذات الأستاذ فرحان الحديثي- الصفحات ٨٢، ٨٣، ٩٢، ٩٣ .

خ. تاريخ الأدب العربي في العراق / ج٢ – القسم الأول - موضوعة اللغة وعلماؤها- تاريخ علم الوضع ص١٠٩-١١٥ .

٥. التصديقات الرسمية :

في تشرين الأول من عام ١٩٩٩ تم عقد الاجتماع التأسيسي الأول لنقابة السادة الأشراف لأول مرة في العراق منذ عقود والتي ضمت ٤٢ سيداً من عليَّة القوم من الذين لديهم الإلمام بالأنساب ومعرفتهم بعشائر وبيوتات السادة الأشراف ولشمول أكبر عدد من المشمولين بالانتماء إلى النقابة، أصدر المشرف على النقابة تعليماته إلى وزارة الداخلية بأن تقوم المحافظات بتبليغ شيوخ ورؤساء عشائر السادة الأشراف والشخصيات البارزة منهم بمراجعة مقر النقابة في قصر عدنان لتسليم مشجّراتهم وكل ما يثبت انتماءهم لأهل البيت، وأصبح عدد أعضاء النقابة وقتها يزيد عن (٥٠٠)

عضواً في الهيئة العامة .ثم صدر قرار بالإيعاز إلى وزارة الداخلية لقيام كافة المحافظات العراقية بإعداد قوائم بأسماء شيوخ ورؤساء الأفخاذ في محافظاتهم مرفقة بالمشجرات المتكاملة من حيث التوثيق والمصادقة عليها من السادة النسابة، وعرضها في الوزارة على لجنة تضم عدد من النسابة لغرض التدقيق والتحقيق، وكانت هذه اللجنة بإشراف مباشر من وزير الداخلية ومتابعة السكرتارية العامة للهيئة التحضيرية العليا وتوجيهات المشرف العام، وقد قدمت عشيرة آل ملا عبد الله بمشجرتها إلى وزارة الداخلية، وصدر قرار الوزارة بالتصديق على صحّة المُشجر بتأييد كافة النسابين والمؤرخين المذكورين أعلاه.

وصدر القرار رقم (٣) بالإقرار للعوائل الثابتة النسب منم السادة الرفاعية ومن بينهم آل ملا عبد الله / تسلسل (١٥).(انظر الوثيقة رقم ٤) .

	015	الملا عبد الله	1

بسم الله الرحمن الرحيم

(3)

((الســـــــــادة الرفاعيـــون))

ت	اللقـــــب	العـدد	ت	اللقـــــب	العـــدد
01	البو ناصـر	18	020	آل مرعـي	1
02	العيثاويـون	4	021	آل جميـل	1
03	الصميـدع	8	022	آل خـزام	2
04	الحـديديـون	7	023	الرجبيـون	9
05	الجواعنـه	5	024	الشالجـي	1
06	الشيخ عيسى	6	025	العكيـدي	1
07	الشيخ خلف	3	026	آل قبـع	1
08	الطرابلـه	4	027	آل معتـوك	1
09	النجـار	2	028	آل النقيـب	3
010	الجعافرة	2	029	العبادي	8
011	آل جلال الدين	3	030	المعامرة	12
012	الراويـون	12	031	آل حزبه	1
013	آل هاشـم	1	032	المناصير	1
014	آل غازي	4	033	البو حياة	10
015	الملا عبد الله	1	034	آل عيادة	1
016	المصطفى الخليل	3	035	الادهمي	5
017	آل بديـوي	1	036	السبعاوي	3
018	الطبقجلـي	2	037	آل قيـار	1
019	الشيخ كمـر	1			
المجمـــــوع الكلـي =		149			

| 015 | الملا عبد الله | 1 | 034 | آل عيادة | 1 |

الوثيقة رقم (٤)

صورة قرار وزارة الداخلية لعام ٢٠٠٠ /تسلسل ١٥

النسب الأحمدي الشريف

للملا عبد الله الحديثي الرجبوي الرفاعي الحُسيني

((يتصل نسب السيد الملا عبد الله الحديثي بالسادة الرجبوية نقباء البصرة))

جدّنا ومولانا حيدر الكرار أسد الله الغالب أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام (ولد بالكعبة الشريفة يوم الجمعة ثالث عشر من شهر رجب لسنة ثلاثين من عام الفيل و توفّي شهيداً ليلة ٢١ من شهر رمضان سنة أربعين من الهجرة)، أعقب سيد شباب أهل الجنة الإمام الحسين عليه السلام (وُلد بالمدينة المنوّرة لخمسٍ خلون من شعبان المكرّم لسنة أربع من الهجرة واستشهد يوم الجمعة عاشر المحرّم سنة إحدى وستّين من الهجرة النبوية) أعقب الإمام زين العابدين علياً الأصغر سلام الله عليه (وُلد بالمدينة المنوّرة نهار الخميس، الخامس من شعبان المعظّم لسنة ثمانٍ وثلاثين من الهجرة وتوفّي في ثاني عشر المحرّم سنة أربع وتسعين) أعقب الإمام محمد الباقر عليه السلام (وُلد بالمدينة يوم الثلاثاء وقيل يوم الجمعة في غرة رجب سنة سبع وخمسين من الهجرة وتوفي في ذي الحجة بالمدينة سنة أربع عشرة ومائة ودفن ببقيع الغرقد) أعقب الإمام جعفر الصادق عليه السلام (ولد بالمدينة يوم الجمعة عند طلوع الفجر يوم الاثنين ليلة عشر بقين من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين من الهجرة وتوفى في يوم الاثنين النصف من رجب سنة ثمان وأربعين ومائة من الهجرة) أعقب الإمام موسى الكاظم عليه السلام (ولادته عليه السلام بالإيواء سنة ثمان وعشرين ومائة من الهجرة وتوفي ببغداد يوم الجمعة لخمس بقين من رجب سنة ثلاث وثمانين ومائة) أعقب الإمام إبراهيم المُرتضى (ولد سنة ١٤٦ وتوفي سنة ٢٠٧) أعقب موسى الثاني أبا سبحة (ت ٢١٠ هـ) أعقب أبا عبد الله الحسين المحدّث (توفى ببغداد سنة ٢١٩ هـ) أعقب الحسن القاسم أبا موسى (ولد سنة ٢٠٨ هـ ودفن في مقابر قريش سنة ٢٢٦ هـ) أعقب رفاعة أبا القاسم محمد (توفى بمكة ٢٦٥ هـ) أعقب مهدي المكي (توفى بمكة سنة ٢٩١ هـ) أعقب

رفاعة الحسن المكي (ولد بمكة عام ٢٨٠ وتوفي بأشبيلية عام ٣٣١ هـ) أعقب علي المغربي الأشبيلي (توفى سنة ٣٥٣ هـ بأشبيلية) أعقب أحمد المرتضى (توفي سنة ٣٧٠ هـ ودفن بأشبيلية) أعقب حازم ويسمونه علي (توفي بأشبيلية ٣٨٥ هـ) أعقب محمد عسله (توفي باشبيلية سنة ٤٢٠ هـ) أعقب السيد حسن (توفي بالبصرة سنة ٤٨٧ هـ) أعقب سيف الدين عثمان (توفي بالبصرة سنة ٥٥٠ هـ)

أعقب القطب الجليل شمس الدين محمد (ولد بمتكين سنة ٦٧٧ هـ وتوفي بالبصرة ودفن فيها سنة ٧٠٤ هـ) أعقب القطب رفيع الرتب أبا المعالي السيد رجب الذي نزل بالبصرة، وعقبه فيها أيضاً (وتوفي سنة ٦٦٠ هـ ودفن بفم الدير وهذا المحل معروف بالسبيليات في البصرة) أعقب يوسف الصغير البصري نقيب البصرة (توفي سنة ٧٥٠هـ)، أعقب أبا الفضل الحسين، أعقب الحسن البصري، أعقب الشيخ تاج الدين عبد الرحمن ، أعقب عبد الله الفقيه نقيب البصرة أعقب صالح أبا الحمد، أعقب محمد دروش، أعقب السيد شعبان، أعقب السيد رجب الصغير جد السادة الرجبوية، أعقب عبد الله الأول الحديثي، أعقب الملا عمر ١٠٦١ هـ/ ، أعقب عمر: الملا كاظم ١١٢٨ هـ/ ، والملا كاظم أعقب (**ملا عبد الله**) ١١٣٨ هـ، والملا عبد الله أعقب من الأولاد ثلاثة : (السيد عبد الحميد أبا مايله، الشيخ النسابة عبد الرحمن، الشيخ محمد دروش) .وأعقاب هؤلاء الثلاثة هم عشيرة آل ملا عبد الله .

* * *



عبد الرحيم مهد الدولة
أبو القاسم أحمد
أحمد
محمد شمس الدين الكبير
أحمد الثاني
محمد الثاني
عز الدين أحمد الصياد
(١) محمد
(٢) رجب الكبير
(٣) أحمد
حسن
أبو بكر
علي
يوسف البصري الصغير (نقيب البصرة)
أحمد المستعجل
صالح
شعبان
الحسين شهاب الدين أبي الفضل
بدر الدين
زيد
يحيى
الحسن (نقيب البصرة)
عبد الرحمن
سليمان
علي
عبد المنعم
عبد الله الواصل
عبد الله (نقيب البصرة)
تاج الدين عبد الرحمن
صالح أبي الحمد
محمد درويش
شعبان
رجب الصغير
(١) يعقوب
(٢) شعبان
(٣) صالح
(٤) عبد الخضر
(٥) عبد الله الحديثي
طالب
كاسب
مبارك
علي
أبي بكر
عبد الرحمن
أحمد
علي
دخيل
محمد
إبراهيم المفتي
بدر الدين
الملا عمر الحجي
ملا علي
طه
حسن
حسين
ملا ياسين
ملا كاظم
جبران
خلف
جاسم
مصطفى
عسكر
ملا احمد
ملا عبد الله
الماز
لازم
شليتي
درب
سليمان
حسن
محمد
صبغه
حويش
دخيل
عبد الحميد
عبد الرحمن
محمد درويش

شرافة آل البيت

الشرف في اللغة : هو مصدر قولك: «شرف يشرف، شرفاً»، التي تدل على العلو والارتفاع فالشرف العلو. والشريف : الرجل العالي . والجمعُ : أشراف، و شرفاء . قال ابن خلدون: «والحسب من العوارض التي تعرض للآدميين، فهو كائن فاسد لا محالة جريان الاستعمال عند العرب بهذا الأمر : يطلق على رؤساء القبائل وكبارها في كلام العرب «أشراف»، ولهذا يوجد في كتب الأخبار والتاريخ والسير ذكر : أشراف الكوفة و أشراف الحيرة وأشراف خراسان ...الخ. قال ابن حجر في (الألقاب) : وقد لُقّب به -يعني بالشريف- كل عباسي ببغداد وكذلك كلُّ علويٍ بمصر . وقال غيره : إنه يُقال لنقيب العباسيين ببغداد : نقيب الهاشميين، ولنقيب العلويين : نقيب الطالبيين، ومن يكون من بني العباس، يُنسب قُرشياً، وهاشمياً، وعباسياً . لقد امتاز(السادة الأشراف)عن بقية العرب لانتمائهم إما للإمام الحسن أو لأخيه الحسين ولدي علي بن أبي طالب عليهم السلام، وهذا الامتياز وهذه التسمية بالسيادة وردت على لسان الرسول الأكرم صلى الله عليه وسلم جدّهما في حديثين صحيحين، قال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم مشيراً إلى الحسن والحسين :«هذان ولداي سيدان». وقال: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة» .

ومن هنا وردت تسمية السيادة على أحفادهما إلى يومنا هذا، وقد أُلزِم ذلك الناس مشروعيةُ لتلك التسمية، بمعنى أن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ۝٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ ۝٤﴾ وما ينطق به النبي هو من وحي السماء وبإرادة ربانيه سماويه وهي التي أعطت الصفة (الشرعية) لهذه السيادة التي توارثها السادة الأشراف ومنذ القرن الرابع الهجري اهتمت الدولة الإسلامية (العباسية) بتأسيس نقابة السادة الإشراف، وقد سبق ذلك بأن تأمر الدولة أحد الأشراف ليكون أميراً (للحج)

يحمل اللواء ويسير بالناس للحج كما كان لجدنّا (إبراهيم المرتضى) بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام.

وسارت تسمية الأشراف التي نالها، وتسمى بها الكثير من الآل أمثال السيد الشريف المرتضى والسيد الشريف الرضي (صاحب نهج البلاغة)، وتوالت تسمية السيادة والشرفية إلى يومنا هذا. والنسب متطابق إلى (الآل)، والآل هو الانتساب إلى الجد الأعلى أو إلى بيت الأب والجد وقد ورد في القران الكريم عن(آل عمران) في تسمية إحدى السور المباركة وكانت الصلوات على إبراهيم وآل إبراهيم في العالمين كما كانت الصلاة على محمد وآل محمد . وقد أوجبت الصلوات على محمد وآله في فرض الصلاة لقوله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَـٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ۚ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا﴾ .

فأصبح قول المسلمين في صلاتهم (اللهم صلِّ على محمدٍ وآل محمد كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم) واجباً وإلا بَطُلت الصلاة . وتعارف الناس على تثبيت النسب على شكل مشجّرات نسبيه، والمشجّرات هذه تؤكد استمرار وصحّة ودقّة النسب وحفظاً له من الاختلاف والانقطاع .وقد أخذت تسمية (الشجرة) من القرآن الكريم، حيث مثلها بالكلمة الطيبة وقد أجمع الكثير من المفسرين بأن الكلمة الطيبة هذه تمثل النسب الطيب كالشجرة الطيبة التي لها جذور وجذع وأغصان وهي التفرعات من أصل الجذور[1].

وجاء في القران الكريم [الآية ٢٤ و ٢٥] من سورة إبراهيم : ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴿٢٤﴾ تُؤْتِىٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍۭ بِإِذْنِ رَبِّهَا ۗ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾﴾ .

(١) مقالة في جريدة الأشراف / دمشق – السيد عبد الصاحب آل نصر الله

وعلى ذلك اعتاد أصحاب المشجرات النسبية للسادة أن يكتبوا هاتين الآيتين على أعلاها توكيداً لذلك. وقد اصطفى الله تعالى آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم لامتدادهم من آل إبراهيم، والمعروف إن آل النبي هم (فاطمة وأبوها وبعلها وبنوها) وهم أهل بيت النبوة الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . وهذا الاصطفاء ورد في القران الكريم في الآية الكريمة (٣٣) من سورة آل عمران: ﴿۞ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا وَءَالَ إِبۡرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمۡرَٰنَ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ٣٣﴾ وعليه فإن امتداد الآل هم الذرية الطيبة لآل محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى الخصوص ولداه الحسن والحسين، السيدان وسيدا شباب آهل الجنة .

كما جاء في الحديث الشريف عن النبي عليه الصلاة والسلام قال : «**كل بني آدم لهم عصبة، إلا ولد فاطمة فأنا وليّهم وأنا عصبتهم**» .

وقال : «**كل سبب ونسب ينقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي**»، ولابد من ذكر (الإرادة الربانية) في استمرار نسب السادة الأشراف من أولاد الحسن والحسين عليهما السلام، فالله سبحانه هو الذي أبقى ذريتهم إلى يومنا هذا، وقد تجلت هذه الإرادة الربانية بنجاة كل من علي بن الحسين زين العابدين والحسن بن الحسن (المثنى) من القتل في يوم عاشوراء في وقعة الطّف بكربلاء عام ٦١ للهجرة حيث قتل الإمام الحسين وإخوته وأولاده وأولاد أخيه الحسن وأصحابه، فنجا الإمام زين العابدين بسبب مرضه الشديد ولم يتمكن من القتال وبعد المعركة أسهمت عمته الحوراء زينب بالمحافظة على حياته أما الحسن المثنى ابن الإمام الحسن فقد كان صبياً في العاشرة من عمره وقد منعه الإمام الحسين من الخروج للمعركة بعد أن استشهد إخوته القاسم وأبو بكر وعبد الله أولاد الحسن. وبهذا حفظت الإرادة الإلهية هذا النسب من الضمور والانتهاء فكان جميع السادة الحسنيين من ذرية الحسن المثنى وتمييزاً من ولده عبد الله (المحضّ)، وإن جميع السادة الحسينيين من ذرّية أولاد الإمام علي بن زين العابدين بن الإمام الحسين .

حق محبة آل البيت

لا ريب أن لآل النبي صلى الله عليه وسلم حقاً على الأمة لا يشركهم فيه غيرهم ويستحقون من زيادة المحبة والموالاة ما لا يستحقه غيرهم وقد وردت النصوص الدالة على ذلك ، فقد روى مسلم في صحيحهِ عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فينا خطيباً(بماء بذي خم) وهي بين مكة والمدينة فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر، ثم قال : «**وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي.. الحديث**».

فهذا الحديث فيه التأكيد على محبتهم وتوقيرهم وإعطائهم ما لهم من حقوق وأن في ذلك طاعة لرسوله صلى الله عليه وآله وسلم . قال النووي عند شرحه لهذا الحديث : قال العلماء سميا ثقلين لعظمهما وكبير شأنهما، وقيل لثقل العمل بهما.

(فإتباع القرآن واجب على الأمة بل هو أصل الإيمان وهدى الله الذي بعث به رسوله، وكذلك أهل بيت النبي ﷺ تجب محبتهم وموالاتهم، ورعاية حقوقهم ، وروى الحاكم بإسناده إلى أبي سعيد الخدري قال رضي الله عنه : قال رسول الله ﷺ: «**والذي نفسي بيده لا يبغض أهل البيت أحد إلا أدخله الله النار**».

فقد بيّن النبي صلى الله عليه وسلم أن بغضهم سببٌ لدخول النار،كما حثّ على حبهم وجعل محبتهم دليلاً على محبته عليه الصلاة والسلام، فقد روى الحاكم بإسناده إلى ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ: «**أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه وأحبوني لحب الله وأحبوا أهل بيتي لحبي**».

فالمعنى : (أي إنما تحبونهم لأني أحببتهم بحب الله تعالى لهم وقد يكون أمر بحبهم لأن محبتهم لهم تصديق لمحبتهم للنبي ﷺ) . وقد فَهِم وصية النبي ﷺبأهل بيته حق الفهم أبو بكر الصديق رضي الله عنه فأحبهم وأكرمهم ودعا الناس إلى إكرامهم ومحبتهم فقد روى البخاري بإسناده إلى أبي بكر رضي الله عنه أنه قال : « ارقبوا محمداً ﷺفي أهل بيته ». فهذا

خطاب من الصديق رضي الله عنه ووصية منه للناس في حفظ حقوق آل بيت النبي ﷺ، فالمراقبة للشيء المحافظة عليه، ومعنى قول الصديق أحفظوه فيهم فلا تؤذوهم ولا تسيئوا إليهم . وقال النووي : ومعنى (ارقبوا) راعوه واحترموه وأكرموه. وقد أكد رضي الله عنه تلك الحقوق بما قاله لعلي رضي الله عنه فقد، روى البخاري ومسلم بإسنادهما إلى أبي بكر رضي الله عنه أنه قال لعلي عليه السلام: **(والذي نفسي بيده لَقَرَابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحبُّ إليَّ من أن أصل قرابتي)**.

ولا يتم إيمان الرجل إلا بحب آل البيت وهو أصل من أصول أهل السنة والجماعة، وفي ذلك يقول شيخ الإسلام ابن تيمية : «وإن من أصول أهل السنة والجماعة أنهم يحبون أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ويتولونهم ويحفظون فيهم وصية رسول الله ﷺ. وأن من محبة الله وطاعته ، محبةُ رسوله وطاعته، ومن محبة رسوله وطاعته، محبة من أحبه الرسول وطاعة من أمر الرسول بطاعته.

وقال البيهقي : ودخل في جملة محبته ﷺ حب آله. وقال القاضي عياض : إن من علامات محبته ﷺ والتي يجب على المؤمن الأخذ بها، محبته لمن أحب النبي ﷺومن هو بسببه من آل بيته وصحابته من المهاجرين والأنصار رضوان الله عليهم أجمعين فمن أحب شيئاً أحب من يحبه. ولنختم هذا الأمر بما قال ابن كثير رحمه الله حيث قال : ولا ننكر الوصاية بأهل البيت والأمر بالإحسان إليهم واحترامهم وإكرامهم، فإنهم من ذرية طاهرة من أشرف بيت وجد على وجه الأرض فخراً وحسباً ونسباً، و لاسيما إذا كانوا متبعين للسنة النبوية الصحيحة الواضحة الجلية كما كان عليه سلفهم كالعباس وبنيه، وعلي وأهل بيته وذريته رضي الله عنهم أجمعين.

* * *

النَسَب المحمدي الطاهر

ولد صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الأول المبارك عام الفيل، وذلك بعد قدوم أصحاب الفيل بشهرين وستة أيام، قال ابن عباس رضي الله عنهما ولد رسول الله ﷺ بعد وفاة والده السيد عبد الله الأنور. وقيل مات أبوه وله عليه الصلاة والسلام سنتان وأربعة أشهر، وماتت والدته السيدة آمنه وهو ابن ستة أعوام، ومات جده عبد المطلب شيبة الحمد شيخ الحرم وله ثمان سنين، وبعث صلى الله عليه وسلم إلى عوالم الإنس والجن، وله أربعون سنة، وتمكن بمكة شرفها الله بعد النبوة ثلاث عشر سنة وأياماً. ثم هاجر منها إلى المدينة المنورة، وأقام بها عشر سنين على الصحيح، دخلها يوم الاثنين وقت الضحى لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول، وتوفى عليه أفضل الصلاة وأتم السلام ضحى يوم الاثنين ثاني عشر ليلة من شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة من الهجرة المعظمة النبوية، ودفن في بيته الكريم الذي قبض فيه، وهو صلى الله عليه وآله وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب الحكيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الإبراهيمي أشرف بقايا آل إبراهيم خليل الله جد الأنبياء عليه وعليهم من الله أفضل الصلاة والسلام وأمه صلى الله عليه وسلم آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة.أعقب صلى الله عليه وسلم الطيب وهو الطاهر وزينب والقاسم وعبد الله وأم كلثوم والبتول فاطمة الزهراء وجميعهم من خديجة، وإبراهيم وهو من مارية القبطية رضوان الله وسلامه عليهم أجمعين .

السيدة البتول الزهراء

والنسب المحمدي الطاهر يتصل بسيدنا الرسول العظيم عليه أكمل الصلاة وأتم التسليم بواسطة بنته البضعة الزكية النبوية المرضية فاطمة الزهراء سيدة النساء حبيبة أبيها حبيب الرحمن أم الأئمة الأعيان . ولدت الزهراء عليها السلام قبل المبعث بخمس سنين على الصحيح وزوّجها النبي صلى الله عليه وآله وسلم بابن عمه الرضي الوفي التقي النقي الشريف الزكي أمير المؤمنين علي كرم الله وجهه في اليوم السادس من ذي الحجة السنة الأولى من الهجرة وولدت لعلي الحسن والحسين وزينب الكبرى وأم كلثوم عليهم السلام وينتهي إليها النسب من الإمامين السبطين الحسن والحسين فإن لم يكن من أولادهما فليس بفاطمي. ويكفي في شأنها قول النبي الطاهر الزكي: «**فاطمة روحي التي بين جنبي**» وقال ﷺ : «**فاطمة بضعة مني فمن أغضبها فقد أغضبني**»

وقال ﷺ: «**إنما سميت ابنتي فاطمة لأن الله تعالى فطمها وفطم من أحبها من النار**».

توفيت عليها السلام بعد النبي ﷺ بستة أشهر وقد أسرها أنها أول أهله لحوقاً به فَسُرّت بذلك سلام الله عليها .

مولانا أمير المؤمنين علي الكرّار

هو علي بن أبي طالب بن عبد المطلب . أُمّه وأُمّ إخوته : فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف . وُلد عليّ عليه السلام في الكعبة الشريفة يوم الجمعة ثالث عشر من شهر رجب لسنة ثلاثين من عام الفيل، قبل الهجرة بثلاث وعشرين سنة، وقيل : بخمس وعشرين، وقبل البعث باثنتي عشرة سنة، وقيل بعشر سنين، ولم يولد في البيت الحرام قبله أحد . وهو أول هاشمي ولد من هاشميين في الإسلام كنيته : أبو الحسن، وأبو تراب، وأبو السبطين، وكان يسمّى حيدرة، سمّته بذلك أُمّه لغَيبة أبيه عند ولادتها إيّاه، وإنّ حيدرة من أسماء الأسد فلمّا قدم أبوه سمّاه عليّاً . لقبه : المرتضى، وحيدر، وأمير

المؤمنين، والأنزع البطين . عمره خمس وستّون سنة، أقام منها مع النبيّ ﷺ بمكّة خمساً وعشرين سنة، منها بعد البعث والنبوّة ثلاث عشرة سنة، وعلي أمير المؤمنين هو أول من آمن بالله عز وجل من الصبيان، ونام في فراش النبي يوم هجرته ﷺ فكان أول فدائي في الإسلام، ثمّ هاجر وأقام مع النبيّ ﷺ بالمدينة إلى أن قبض رسول الله ﷺ، استشهد في الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة أربعين من الهجرة،ودفن في جوف الليل بالغَرِيّ، وقيل بالنجف، وقيل : بين منزله والجامع المعظَّم الكائن بالكوفة . أعقب عليه السلام خمسة وثلاثين، وقيل ثمانية وعشرين ، منهم ثمانية عشر ذكراً وقيل : تسعة عشر ذكراً. مات من وُلده في حياته ستٌّ، وورثه منهم ثلاثة عشر، وقتل بالطفّ منهم ستّة والمعقّبون من أولاده خمسة لا غير، بلا خلاف، وهم :

١. الحسن

٢. الحسين

وزينب الكبرى وزينب الصغرى المكنّاة بأم كلثوم، أمهم فاطمة البتول سيدة نساء العالمين .

٣. محمد الأكبر:

المكنى بأبي القاسم، أمه خولة بنت جعفر بن قيس الحنفية .

٤. عمرالأصغر:

ويسمّى (عمر الأطرف)، وأُمّه الصهباء أُمّ حبيب .

٥. العباس :

(شهد الطفّ، ويقال له : السقّاء رحمه الله لأنّه استسقى لأخيه الحسين يوم الطفّ، وأُمّه أُمّ البنين فاطمة بنت حزام الكلابية) .

وأولاد أم البنين هم (العباس، عبد الله، جعفر، عثمان).

فعقب عليّ رضي الله عنه من هذه الخمسة فقط .

وأم الحسن و رملة (أمها أم سعيد بنت عروة بن مسعود الثقفي)، ونفيسة وزينب الصغرى وأم هانئ وأم الكرام وجمانة وأُمامة وأم سلمة وميمونة وخديجة وفاطمة لأمهات شتى .

أ. **الحسن والحسين** عليهما السلام:

ويقال للمنسوب لأولهما : حَسنى، ولثانيهما : حُسينى، واختص السبطان عليهما السلام بانتشار النسل منهما، لمزيد حب رسول الله ﷺ لهما، كما اختصت أمهما الزهراء عليها السلام عن أخواتها بنات النبى ﷺ بكون نسله ﷺ منهما فقط .

ب. **أم كلثوم:**

رَغِبَ عمر بن الخطاب رضي الله عنه في تزويجها، ولّما خطبها عمر من على رضى الله عنهما. فقيل لعمر : ما كُنت تُريد، إنها صبية صغيرة! فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**كل سبب ونسب وصهر ينقطع يوم القيامة إلا سببى ونسبى وصهري**» ، فأراد سيدنا عمر بهذه المصاهرة أن يتصل نسبه بهذا النسب الكريم فولدت له زيد، ورقية،أما زيد : فقتله خالد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب خطأً،ولم يترك ولداً. وكان موته فيما قيل هو وأمه في ساعةٍ واحدة ، فلم يُدْرَ أَيُّهما قُبض قبل صاحبه ليرثه، وأما رقيّه : فتزوج بها إبراهيم بن نعيم النحّام، فماتت عنده، ولم تترك ولداً .

ج. **زينب :**

تزوجها ابن عمها عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وولدت له عدة أولاد منهم عليٌّ، وفيه البقيةُ من ولده، وهى التى علمها أبوها كلمات الكرب « لا إله إلا الله الحليم الكريم ... الحديث »

السادة الحُسينية

سيدنا الإمام الحسين عليه السلام

وُلد بالمدينة المنوّرة لخمسٍ خلون من شعبان المكرّم لسنة أربع من الهجرة وأُمّه: فاطمة الزهراء البتول عليها السلام، استشهد يوم الجمعة عاشر المحرّم سنة ستّين للهجرة . أولاده : اثنا عشر ما بين ذكر وأُنثى، الذكور ستّة أولاد، وقيل أقلّ غالبهم قُتل بكربلاء، وشهداء الطّف بلغ عددهم (٧٢) شهيداً، منهم خمسون صحابياً، والباقون هم[1] :

أولاد الإمام علي بن أبي طالب :

١ . العباس بن علي (أبو الفضل- قمر بني هاشم)

٢ . عبد الله بن علي

٣. جعفر بن علي

٤ . عثمان بن علي

وهؤلاء أولاد أم البنين الكلابية

٥ . محمد الأصغر بن علي

٦ . أبو بكر بن علي

وهؤلاء أولاد............

٧. الحسين بن علي

وأمه فاطمة البتول

أولاد الإمام الحسن :

١ . القاسم بن الحسن

٢ . أبو بكر بن الحسن

---

(١) التضحية والرمز – السيد عبد الصاحب آل نصر الله / ص٥٧٨

٣. عبد الله بن الحسن

أولاد الإمام الحسين:

١. عليّ الأصغر زين العابدين : والعقب منه فقط .

٢. علي الأكبر: قتل مع أبيه

٣. جعفر: كانت وفاته في حياة أبيه الحسين ولا بقية له

٤. عبد الله الرضيع : قتل مع أبيه صغيراً جاءه سهم وهو في حجر أبيه

أولاد عقيل بن أبي طالب:

١. جعفر بن عقيل

٢. عبد الرحمن بن عقيل

٣. علي بن عقيل

٤. محمد بن عقيل

٥. ابن أبي سعيد بن عقيل

٦. عبد الله بن مسلم بن عقيل

٧. محمد بن عقيل

أولاد جعفر بن أبي طالب:

١. عبيد الله بن جعفر

٢. عون بن جعفر

٣. محمد بن جعفر

الإمام زين العابدين علي السجّاد الأصغر عليه السلام

وُلد بالمدينة المنوّرة نهار الخميس، الخامس من شعبان المعظّم لسنة ثمان وثلاثين من الهجرة، من أسماء بنت بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

توفّي في ثاني عشر المحرّم سنة أربع وتسعين أو خمس، أولاده : خمسة عشر ولداً،وقيل أكثر وقيل أقلّ، والعقب منه في ستّة أسباط، وهم أولاده الستّة محمّد الباقر، وعبد الله الباهر، وزيد الشهيد، وعمر الأشرف، والحسين الأصغر، وعليّ الأصغر.

الإمام محمد الباقر عليه السلام

وُلد بالمدينة يوم الثلاثاء وقيل يوم الجمعة في غرة رجب سنة سبع وخمسين من الهجرة، وتوفي في ذي الحجة بالمدينة سنة أربع عشرة ومائة، ودفن ببقيع الغرقد إلى جانب أبيه زين العابدين وعمه الحسن بن علي عليهم السلام. له سبعة أولاد : أبو عبد الله جعفر الصادق وكان به يُكنى، وعبد الله وأمهما فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر، وإبراهيم، وعبيد الله، ورضا، أمهم أم حكيم بنت أسد بن المغيرة الثقفية، وعلي.

الإمام جعفر الصادق عليه السلام

ولد رضي الله عنه بالمدينة يوم الجمعة عند طلوع الفجر ويقال يوم الاثنين ليلة عشر بقين من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين من الهجرة . أمه «أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر» رضي الله تعالى عنه، ومن ذلك قال الإمام جعفر الصادق[1]:

«لقد ولدني أبو بكر مرتين» إشارة إلى أمه وجدّته حيث أن والدة الإمام جعفر الصادق هي «أم فروه بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر» تزوجها الإمام محمد الباقر والد الإمام جعفر،أما جدته أم والدته فهي «أسماء ابنة عبد الرحمن بن أبي بكر» تزوجها

---

(١) مقالة / جريدة الأشراف – السيد عبد الصاحب نصر الله.

الإمام علي زين العابدين وأنجبت له الإمام محمد الباقر، وعلى ذلك فإن الإمام محمد الباقر قد تزوج ابنة خاله القاسم بن محمد بن أبي بكر الصّديق رضي الله تعالى عنه وأنجبت الإمام جعفر الصادق[1].

توفى في يوم الاثنين النصف من رجب ويقال توفي في شوال سنة ثمان وأربعين ومائة من الهجرة، ودُفن بالبقيع مع أبيه وجده علي بن الحسين وعمه الحسن بن علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم . كان له عشرة أولاد،وعقبه من ستة هم: «موسى الكاظم، إسماعيل الأعرج، عبد الله، محمد الديباج، علي العريضي، إسحاق المؤتمن».

---

(١) عمدة الطالب – ابن عنبه.

السادة الموسوية

الإمام موسى الكاظم عليه السلام

ولادته بالأبواء سنة ثمان وعشرين ومائة من الهجرة،ووفاته ببغداد يوم الجمعة لخمس بقين من رجب سنة ثلاث وثمانين ومائة. ودُفن بباب التبن بمدينة السلام بالجانب الغربي في المقبرة المعروفة بمقابر قريش سلام الله تعالى ورحمته وبركاته عليه.

ذريته : كان لأبي الحسن عليه السلام سبعة وثلاثون ولداً ذكراً وأنثى (منهم أربعة وعشرون ولداً) [1]:

(علي موسى الرضا)، (العباس)، (القاسم)، (إسماعيل)، (جعفر الخواري الأصغر)، (هارون)، (أحمد) ، (الحسن)، (محمد العابد)، (أبو القاسم حمزة)، (عبد الله)، (إسحاق الأمين)، (عبيد الله)، (زيد النار)، (الحسن الأصغر)، (الفضل)، (سليمان)، (يحيى)، (عقيل)، (داود)، (عبد الرحمن)، (الحسين)، (إبراهيم الأكبر)، (إبراهيم المرتضى) .

المعقّبون من ولد موسى الكاظم اثنا عشر رجلاً :

أربعة منهم مكثرون، وهم : عليّ الرضا، وإبراهيم المرتضى، ومحمّد العابد، وجعفر.

وأربعة متوسّطون، وهم : زيد النار، وعبد الله، وعبيد الله، وحمزة.

وأربعة مقلّون، وهم :العبّاس، وهارون، وإسحاق، وإسماعيل.

(ومن النساء) فاطمة الكبرى وفاطمة الصغرى وأم جعفر ولبانة وزينب وخديجة وعلية وآمنة وحسنة وبريهة وعائشة وأم سلمة وميمونة وأم كلثوم ورقية وحكيمة ورقية الصغرى وأم كلثوم وأم أبيها وكلثم .

---

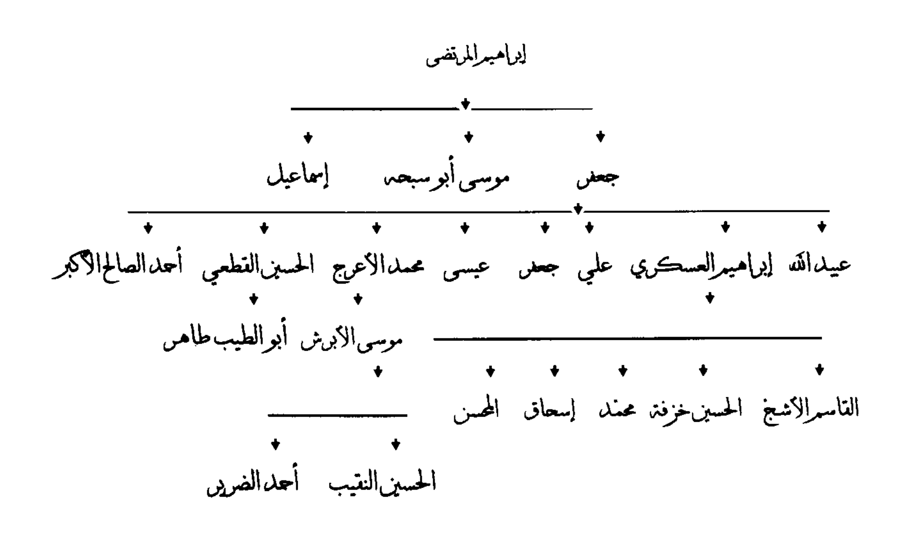
(١) عمدة الطالب – ابن عنبه.

الإمام إبراهيم المُرتضى عليه السلام

أمه أم ولد اسمها نجية . كنيته أبو يحيى وأبو محسن، ألقابه: الأصغر و الأمير، ولد بالمدينة المنورة عام ١٤٦ للهجرة، مات مسموماً ببغداد سنة ست أو سبع أو تسع بعد المائتين. له خمسة عشر ولداً، أعقب من ثلاثة رجال بلا خلاف موسى أبو سبحة الذي يقال له موسى الثاني وجعفر وإسماعيل.

موسى الثاني أبو سبحة

وهو ابن إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم، ويقال له :موسى الثاني، ويكنى : أبا الحسن لقب بأبي سبحة لكثرة تسبيحه. كان سيداً جليلاً خاشعاً ورِعاً عارفاً، قَدِمَ بغداد مع أبيه واستوطنها وتوفي بها سنة عشر ومائتين ودفن بمقابر قريش بالقرب من مرقد جده الكاظم. وله أعقاب وانتشار، والبيت والعدد في ولده، وعقبه من ثمانية رجال، أربعة مقلّون وهم : (عبيد الله عيسى علي جعفر) والأربعة المكثرون هم : (محمد الأعرج،إبراهيم العسكري، الأمير الحسين القطعي، أحمد الصالح الأكبر) [1].



(١) خلاصة الإكسير في نسب سيدنا الغوث الرفاعي الكبير أبي الحسن علي بن الحسن بن أحمد الواسطي

أحمد الصالح الأكبر

شيخ أهل البيت في عصره. أجمع أهل زمانه على تفرده وعلوِّ قدمه وصلاحه . وكان مُجاب الدعوة نافذ البصيرة، مات ببغداد سنة ست عشرة ومائتين. دفن بمقابر قريش وراء مشهد جده الكاظم، سلام الله عليه وعليهم أجمعين.

أعقب من ثلاثة رجال:

أ. أبي اسحق إبراهيم

ب. علي الأحول

ت. أبي عبد الله الحسين المحدِّث

أبو عبد الله الحسين المحدّث

لقبه الرضي ويقال له المحدث والقطعي نسبة للقطيعة محلة ببغداد وإليها ينسب عمه الحسين القطعي[1] . توسع في علم الحديث وعلوم القرآن وكان فقيهاً عظيماً ذا محل ببغداد ورياسة وكان يقال له سيد آل أبي طالب وكانوا يشبهونه بعلي كرم الله وجهه. توفى ببغداد سنة تسع عشرة ومائتين ودفن بمقبرة القطيعة. أعقب:

١) علي الأسود الذي يعرف (بابن طلعه)

٢) أبا أحمد الحسن

٣) أبا أحمد حمزة

٤) أبا موسى الحسن القاسم .

---

(١) خلاصة الإكسير في نسب سيدنا الغوث الرفاعي الكبير لأبي الحسن علي بن الحسن بن أحمد الواسطي.

الحسن القاسم أبو موسى

هو الحسن القاسم أبو موسى رئيس بغداد شيخ بني هاشم بن أبي عبد الله الحسين المحدّث بن أحمد الصالح الأكبر بن موسى الثاني أبي سبحه . ولد سنة ٢٠٨ هـ ودفن في مقابر قريش سنة ٢٢٦ هـ، وهناك قول آخر في تأريخ وفاته . وعقبه من رجلين ١ .موسى ٢. ومحمد أبي القاسم وللأخير ذريةٌ وذيلٌ طويل .

أبو القاسم محمد المكي

هو أبو القاسم محمد المكي البغدادي، رئيس بغداد، نزل مكة مع أبيه الحسن رئيس بغداد، توفي السيد محمد أبو القاسم بمكة سنة خمس وستين ومائتين وعقبه من ولده وحده المهدي .

مهدي المكي

هو السيد مهدي المكي أبو رفاعة التقي الزكي توفى بمكة سنة إحدى وتسعين ومائتين وأعقب عدنان ويحيى ورفاعة الحسن المكي.ومن أعقابه :

محمد نور الدين الحديدي الحديثي(عجّان الحديد) :

صاحب الكرامات القطب الأعظم محمد شمس الدين قدّس الله سرّه، ولقب بهذا الاسم لأنه كان يعجن الحديد بغير نار، نزيل بلدة الحديثة (من أعمال الرّقة) ودفينها صاحب الشهرة الكبيرة، ذكره السيد عبد الله محمد سراج الدين الرفاعي المتوفى سنة ١٤٨٠م/ ٨٨٥ هـ[1] في كتابه صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطميين الأخيار كما ذكره أبو الهدى الصيادي، فقال: «الشيخ محمد الحديدي دفين الحديثة بين الخابور وبغداد، وله خوارق عظيمة ومناقب كريمة، منها أن الأسود كانت تزوره في زاويته».

---

(١) صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار - عبد الله محمد سراج الدين ص ١٠٦ .

وهو القطب الأعظم محمد شمس الدين عجان الحديد بن محمد الأكبر (شقيق صالح أعقب أحمد، وأحمد أعقب حسين) بن أحمد أعقب الشريف تاج العارفين أبي الوفاء بن أحمد بن عبد الرحيم بن نجم الدين بن جعفر بن حازم بن كعب بن صافح بن يحيى بن أبي القاسم مهدي المكي.

أعقب عجّان الحديد خمسة أولاد، هم :

١. علي الأكبر أبو النصر: لذريته وجود في مصر وشمال أفريقيا،وهو دفين مصر.

٢. محي الدين (يحيى) :دفين أربيل.

٣. حسين : دفين الحديثة.

٤. أحمد : دفين مدينة حديثة بالقرب من والده القطب، ولم تُشِر المشجّرة لذريته.

٥. عبد الرحيم :

الصميدع:

أو «السميذع» تعني (العريض المنكبين)، وأول مَن لُقّب بهذا اللقب (أُذين)ملك العرب ثم لُقّب الإمام علي بن أبي طالب عليه السّلام بالصميدع، وكذلك لُقّب السيّد محمّد عجان الحديد بالصميدع، وأطلق هذا الاسم على حفيده عبد الرحيم أيضاً. جدهم عبد الرحيم بن عجّان الحديد (الجدّ الجامع للصميدع) كما جاء في كتاب (البيان والتبيين) للجاحظ. نسب الصميدع والمؤرخ في ١١٢٩ هـ والمصدَّق من قبل نقيب أشراف القسطنطينية أحمد بن خليل، و محمد بن أحمد الحسيني الموسوي والشيخ عبد الله بن السيّد أحمد، ومختوم بختم نقباء الأشراف في زمن السلطان مراد الرابع. وقد صادق على هذا النسب رئيس علماء ونقيب أشراف الشام محمد علي رضا في زمن السلطان عبد الحميد خان[1].

---

(١) وهذا المشجر نفسه حرره السيد عبد الحميد الخطيب من آل ملا عبد الله وأمضاه نفس المذكورين.

أحمد الصالح الأكبر

أبي اسحق إبراهيم الحسين المحدّث علي الأحول

علي الأسود أبو احمد الحسن الحسن القاسم أبو أحمد

موسى محمد المكي

المهدي

عدنان حسن رفاعة يحيى

(جد الرفاعية واليه ترجع التسمية)

بركات علي الاشيلي سعد عمران

أحمد المرتضى رفاعة كنانة هزاع غالب

السادة الرفاعية

التعريف بنسب الرفاعية:

تعود تسمية الرفاعية إلى «أبي المكارم الحسن رفاعة الأصغر المكي الهاشمي» الحفيد الخامس لإبراهيم المرتضى بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام، ومنه جاءت تسمية الرفاعية، ومفردها(رفاعي)، وهناك الكثير من الناس يعتقد أن هذه التسمية جاءت من لقب القطب الأعظم السيد أحمد الرفاعي بن السيد سلطان علي، وهذا فيه جهلٌ في الأنساب.

رفاعة الحسن المكي

ولد بمكة عام ثمانين ومائتين، وألبسه أبوه خرقته الشريفة عام وفاته وهو ابن إحدى عشرة سنة . وسنده في الخرقة أب عن أب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقد كان السيد الحسن مُهيب الجانب مُعَظّم القدر زاهداً، وبقي على شأنه حتى دخل القرامطة لعنهم الله مكة عام سبع عشرة وثلاثمائة وقتلوا الشريف ابن محارب أمير مكة وكثيراً من العلويين وادّعَوا في ذلك امتثال أمر العبيديين جماعة الأندلس، فذهب السيد الحسن إلى المغرب لإقامة الحجة على العبيديين فيما فعله القرامطة فدخل أشبيلية، وعظّمه ملوكها وانقاد إليه رجال المغرب ثم أقام ببادية أشبيلية مع جماعة من بني شيبان (تدعى رفاعه وهي بطن من بني هلال من عامر بن صعصعة من قبيلة هوازن القيسية النزارية، وقيل إنهم من بني مالك من جهينة القضاعية. ويقطنون بالقرب من أشبيلية) وكان ذلك سنة سبع وعشرة وثلاثمائة للهجرة وهناك عظّمه ملوكُ المغرب وانقاد إليه أعيانُها، وبقي نسله في المغرب إلى عهد السيد يحيى جد سيدنا أحمد الرفاعي[1]، ولهم بقيةٌ في المغرب ومن هنا جاءت تسمية رفاعة التي سميّ بها نسبة إلى القوم الذين سكن عندهم وتلقب بها أحفاده وتزوج بامرأة من الأشراف الإدريسية يقال لها نبهاء بنت أحمد بن علي بن

---

(١) إرشاد المسلمين لطريقة شيخ المتقين / أبي عمر الشافعي بن عز الدين الفاروثي

عبد الله بن عمر بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر ملك المغرب ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط عليه السلام وبقي مُكرّماً محفوظ الحُرمة. إلى أن توفي بأشبيلية عام إحدى وثلاثين وثلاثمائة وله مشهد في مقابر قريش يُزار ويُتبرك به وكان مع ما هو عليه من كثرة الاشتغال بعبادة الله تعالى حسن الشعر لطيف المحاضرة، أعقب السيد الحسن رفاعة سعد وعمران وبركات وعلي الأشبيلي . وقد ورد لفظ (رفاعة الحسن)في كتاب إرشاد المسلمين للشيخ عز الدين أحمد الفاروثي الأحمدي المتوفى سنة ٦٩٤هـ [١].

علي المغربي الأشبيلي

هو أبو الحسن علي المغربي الأشبيلي الملقب أبو الفاضل الشيخ الصالح، توفي سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة بأشبيلية. ودفن بمشهد أبيه في مقابر قريش. أعقب أربعة أولاد هم : أحمد المرتضى ورفاعة وكنانة وهزاع وغالب.

أحمد المرتضى

كنيته أبو علي ولقبه المرتضى، كان فقيهاً عابداً عارفاً صاحب كرامات خارقة وأحوال، توفي سنة سبعين وثلاثمائة ودفن بمشهدهم مع أبيه وجده بأشبيلية . أعقب علي وعقبه منه وحده .

حازم

ويسمونه علي، كان السيد حازم المذكور إماماً يُقتدى به وجبلاً يُلتجأ إليه، أعقب أربعة أولاد هم :

---

(١) خلاصة الإكسير في نسب سيدنا الغوث الرفاعي الكبير لأبي الحسن علي بن الحسن بن أحمد الواسطي.

١ . عبد الله المدني: الذي سكن المدينة المنورة ومنه شعيب وموسى وعلي، وقيل إنهم لم يعقبوا .

٢ . علي (لم يعقب) .

٣. محمد عسلة .

٤ . الثابت.

(١) الثابت :

أعقب يحيى وعليّ . ويحيى هو أول قادم من الرفاعية إلى العراق، وصل من المغرب إلى البصرة عام خمسين وأربعمائة، ثم بعد مدة تزوج بالأصيلة النجيبة عِلماً الأنصارية بنت المولى الجليل الشيخ الحسن أبي سعيد النجاري، وأعقب منها السيد سلطان علي . وفي سنة سبع وتسعين وأربعمائة، زوج الشيخ منصور ابن عمته السيد علي أبا الحسن الرفاعي بأخته الشيخة الزاهدة العارفة بالله دُرَّة تيجان نساء عصرها أم البركات فاطمة الأنصارية. فأعقب منها سلطان العارفين شيخ الإسلام إمام الهدى السيد أحمد الكبير الرفاعي والسيد عثمان والسيدة ست النسب، وله أيضاً حسن وإسماعيل الصالح.

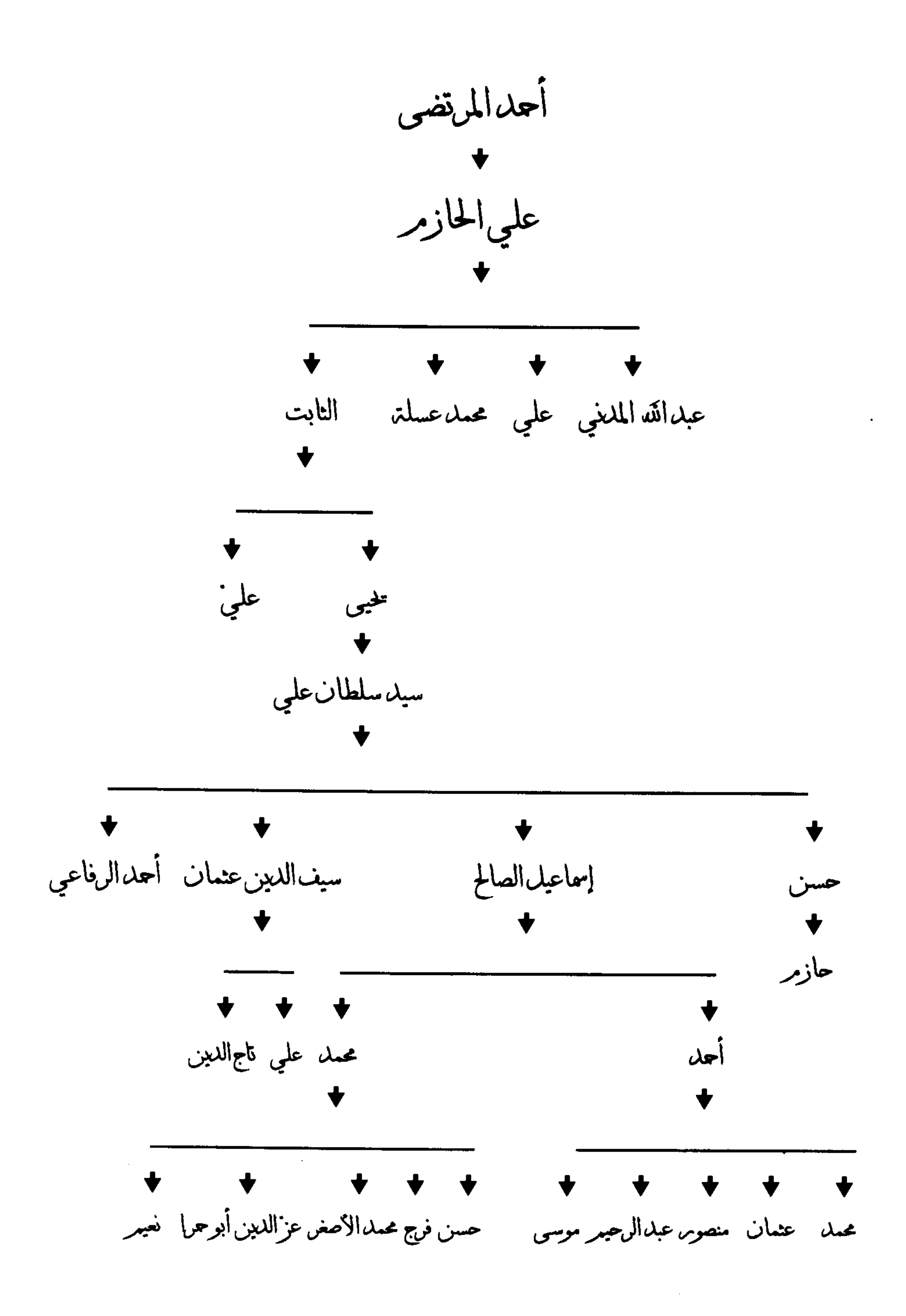
١ .حسن

٢ . إسماعيل الصالح : ومنه آل إسماعيل والسادة النعيم والسادة القتاليون وآل كشكول

٣.سيف الدين عثمان : ومنه عباده والبو حيّات، والطرابلة

٤ .سيدي أحمد الرفاعي الكبير : لم يعقب

غوث الأمة ومقتدى الأئمة، عَلمُ الأعلام، شيخُ الإسلام، بركةُ الخواصِ والعوام حجة الله على أوليائه الكرام، سيدنا ومولانا وشيخنا وبركتنا أبو العباس محيي الدين السيد أحمد بن السيد أبي الحسن السلطان علي الكبير الرفاعي (قدس الله سره) .


أحمد المرتضى
علي الحازم
عبد الله المدني
علي
محمد عسلة
الثابت
يحيى
علي
سيد سلطان علي
حسن
إسماعيل الصالح
سيف الدين عثمان
أحمد الرفاعي
حازم
أحمد
محمد
علي
تاج الدين
محمد
عثمان
منصور
عبد الرحيم
موسى
حسن
فرج
محمد الأصغر
عز الدين أبو حرا
نعير

(٢). محمد عسله:

توفي بأشبيلية سنة ٤٢٠ للهجرة، أعقب حسن، وعقبه منه وحده.

السيد حسن:

توفي بالبصرة سنة ٤٨٧ للهجرة أعقب سيف الدين عثمان، وعقبه منه وحده .

سيف الدين عثمان:

توفي بالبصرة سنة ٥٥٠ للهجرة، أعقب أربعة أولاد:

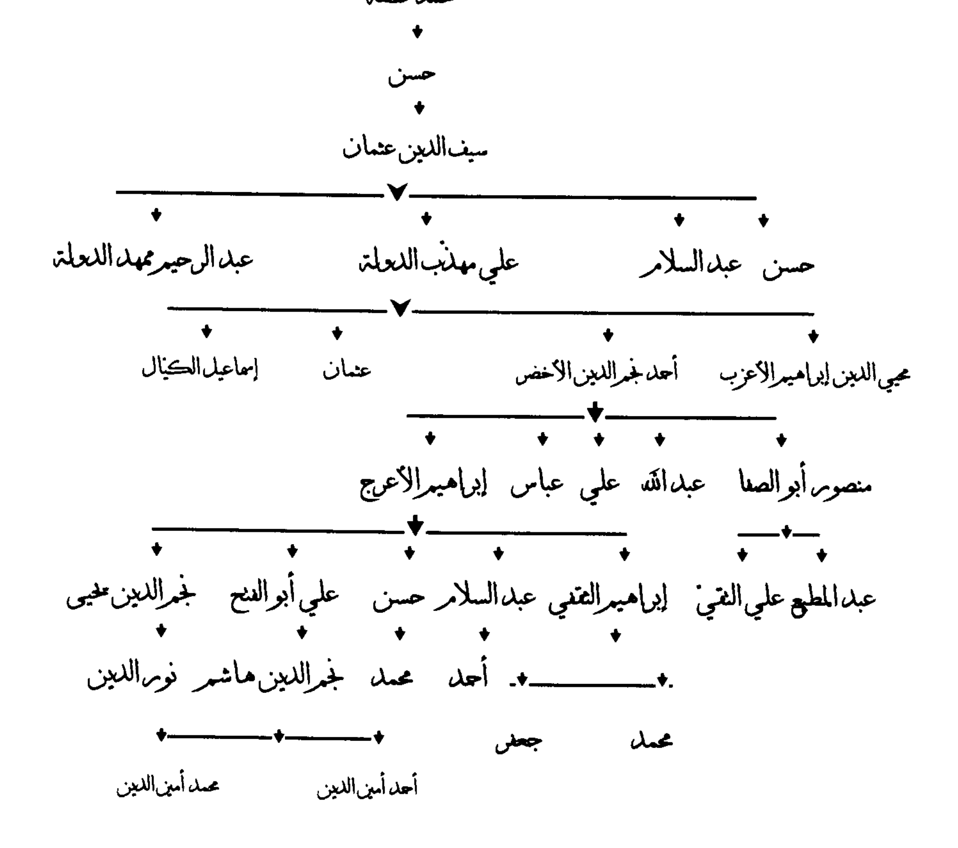
حسن وعبد السلام لم يعقبوا وعلي مهذّب الدولة وعبد الرحيم ممهد الدولة.

أ - علي مُهَذّب الدولة:

تزوج السيد علي مهذّب الدولة من :

١. فاطمة بنت أحمد الرفاعي وأعقب منها : محيي الدين إبراهيم الأعزب وأحمد نجم الدين الأخضر (منه السادة الراوية)، وتوفيت بأم عبيدة سنة ٦٠٩ هـ .

٢. نفيسة بنت محمد بن القاسم وأعقب منها : عثمان، وإسماعيل الكيّال، وعائشة وزينب وخديجة وفاطمة . ثم توفي في ١١ صفر عام ٥٨٤ هـ .



ب.السيد عبد الرحيم ممهد الدولة

توفي سنة ٦٠٤ للهجرة،أعقب من زينب(توفيت سنة ٦٣٠ هـ) بنت الإمام أحمد الرفاعي الكبير ستة أولاد : القطب أحمد، أبا الحسن محمد الثاني، أبا القاسم عز الدين أحمد الثاني، أبا القاسم أحمد، محمد شمس الدين الكبير، عز الدين أحمد الصياد[1].

١. (القطب أحمد)، ومنه يحيى.

٢. (أبو الحسن محمد الثاني):

أعقب ثلاثة أولاد(حسن) و(أبا بكر شريف الدين) و(علي) ومنه آل برهان الدين الحريري وآل المعرزجي وآل الخيّال .

٣. (أبو القاسم عز الدين أحمد الثاني):

توفي سنة ٦٢١ هـ وأعقب (سيف الدين عثمان) أعقب إبراهيم و(علي جمال الدين) الذي أعقب أحمد ومنه آل الحيّاني

٤. (أبو القاسم أحمد): أعقب يحيى أعقب صدر الدين ولم يعقب .

٥. (عز الدين أحمد الصياد):

هو أول من أطلق عليه لقب الصياد من عائلته وإليه نسبة الصيادي .

ولد بالعراق عام ٥٧٤ للهجرة، نشأ وترعرع برواق أم عبيدة التابعة لواسط . نسبه لأُمه : عز الدين أحمد الصياد بن زينب بنت السيد أحمد الرفاعي (وهو ليس القطب السيد أحمد الرفاعي الكبير أبو صالح) بن علي المكي بن يحيى بن ثابت بن علي الحازم الجد الرابع للسيد عز الدين أحمد الصياد من جهة أبيه .

كان رجلا صالحاً عالماً تتلمذ على يديه خلق كثير، ولد بالعراق سنة ٥٧٤ هجريه، وتوفى بمتكين سنة ٦٧٠ هـ (اندثرت معالم متكين وهى تعرف الآن بقرية الصياد في حماة)، نشأ بأم عبيدة في واسط بالعراق تزوج ابنة عمه رقية بنت عبد السلام وأعقب

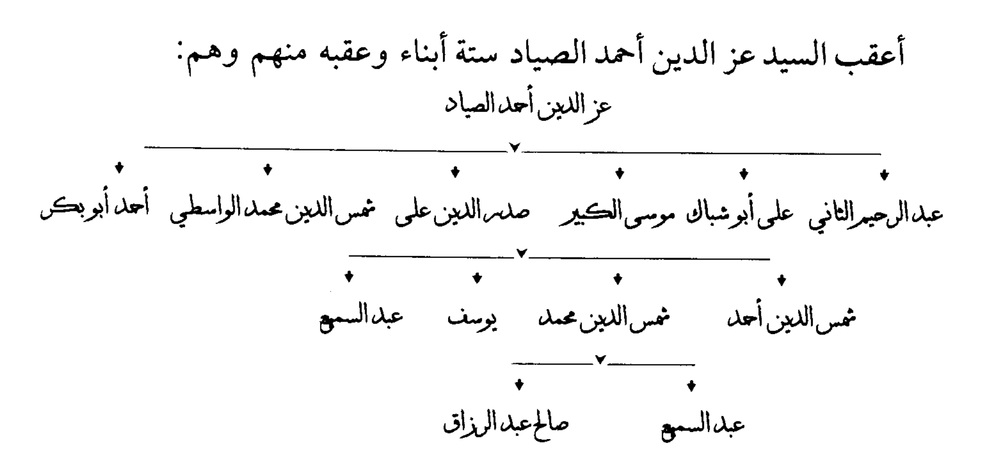
---

(١) إرشاد المسلمين لطريقة شيخ المتقين / أبي عمر الشافعي بن عز الدين الفاروثي.

منها ابنه البكر السيد عبد الرحيم، وبعد وفاة زوجته خرج مهاجراً سنة ٦٢٢هـ قاصداً الحجاز وترك ابنه عبد الرحيم عند أخواله فحج واعتمر ثم جاور بالمدينة المنورة تسعة سنوات وبنى رباطاً في المدينة المنورة بالقرب من سقيفة الرصاص معروفاً برباط الرفاعي، ثم دخل مصر عام ٦٣٨هـ وتزوج من بدرية خاتون من آل الملك الأفضل وأعقب منها علي أبا شباك وتركه عند أخواله وهاجر إلى الشام ودخل قرية متكين سنة ٦٤٣هـ وتزوج فيها وأعقب بقية أولاده الأربعة .

أعقاب الصياد :

أعقب السيد عز الدين أحمد الصياد ستة أبناء وعقبه منهم وهم:



أ- عبد الرحيم الثاني:

ولد بواسط – العراق، وذريته في العراق ولبنان ومصر، ومنهم آل المليجي في مصر وآل البعلبكي في لبنان .

ب- علي أبو شباك :

ولد بالقاهرة - مصر، وذريته في مصر واليمن والسعودية، ومنهم آل الباز و آل العشماوي في مصر.

ت- شمس الدين محمد عبد المحسن الواسطي:

ولد بمتكين، ومنهم آل الطيار في العراق و آل البندنجي في مصر.

ومنه أيضاً السيد عبد الرحمن الرحّالة:

صاحب كتاب (اللؤلؤة في الحديث) والمتوفى سنة ٧٧٤ هـ، أعقب سكينة وعابدة ورجب وعبد الكريم وعز الدين طه (نزيل الحديثة)، ولكلٍ ذرية . وعز الدين طه نزل الحديثة وتوفي بها، وقبره هناك يُزار، فيه قبّة مشهورة ، ومن بني طه جماعة سكنوا بالحديثة واشتهروا بها.

ث ـ موسى الكبير :

ولد بمتكين، وذريته في سوريا وفلسطين والأردن والعراق ومصر، ومنهم آل سلطان في فلسطين .

ج ـ أحمد أبو بكر:

ولد بمتكين، وذريته في سوريا، ومنهم آل الأطرش في سوريا.

ح ـ صدر الدين علي:

ولد بمتكين سنة ٦٤٥ هـ في محافظة حماة، وتوفي فيها سنة٦٩٥ هـ، وذريته في سوريا ولبنان والعراق ومصر واليمن وفلسطين وتركيا والسعودية، أعقب صدر الدين علي أربعة من الأولاد وهم :

١) شمس الدين أحمد الأصغر :

سبط الأسرة الرفاعيه، أعقب صالح ، لم يعقب وعبد السميع. وعبد السميع أعقب: (أبا بكر وأحمد شريف)، ومنهما: آل عرابي، آل حجازي، آل الكفرطابي، آل الزيتاوي، آل البدوي،آل خير الله، آل المندلاوي.

٢) يوسف أبو القاسم:

أعقب ثلاثة أولاد عبد الله وأحمد وأبا بكر

٣) عبد السميع : لم يعقب .

٤) القطب الجليل شمس الدين محمد :

ولد بمتكين سنة ٦٧٧ هـ، وتلقى العلم إلى أن أصبح عالما تنشدُ إليهِ طلبةُ العلم من

كل الأرجاء، نزل واسطاً قادماً من متكين ومعه ولده صالح عبد الرزاق،وبقي فيها إلى أن هاجر إلى السبيليات، وتوفي بالبصرة ودفن فيها سنة ٧١٠ هـ، أعقب ولدين :(عبد السميع، صالح عبد الرزاق).

عبد السميع:

أعقب: (ملك وأحمد وعمر) .

صالح عبد الرزاق:

ومنه عبد الله نجم الدين القاسم المبارك، ومن عقبه عبد الرحمن شمس الدين الذي أعقب محمود البصري (٨١٦-٨٧٣ هـ) أعقب إبراهيم الرقي العراقي

(٨٣٤ -٨٩٣) وإبراهيم أعقب ثلاثة أولاد:

أحمد الواسطي النجّار:

جدّهم عثمان بن مقداد الذي اختص بصناعة ونجارة الناعور في حديثه، ومنها أطلق على ذرّيته النجاجره، وجدهم الأقدم أحمد النجار الكبير الواسطي كان والياً على مدينة حلب بالشام خلال فترة الحكم العثماني، ومشجرتهم محفوظة لدى السيد مخلص عبد اللطيف الحامد في حديثه.

محمود الأسمر:

(٨٦٢-٩١١ هـ)توفي في البصرة، ومنه ملك المندلاوي وعبد الواحد .

عبد الواحد :

ولد بالبصرة سنة ٩١٠ هـ وسكن مندلي، ونزل الحديثة، وتوفي سنة ٩٣١ هـ أعقب نور الدين وحده (٩٢٩ -٩٧٣هـ)، نزل الموصل عام ٩٩٦ هـ، أعقب محمد خزام وحده ولم يعقب، توفي سنة ٩٧٣ هـ .

حسين العراقي أمير البصرة:(٨٥٣-٨٩٢) أعقب خمسة أولاد :

١ـ عبد الله

٢ـ علي.

٣- عبد الرحمن (ومنه حسين : جد آل الشيخ كمر (قمر)، وحسن جبر الشدة :
٤- أعقب محمد جوعان جد السادة الجواعنه.
٥- أحمد ناصر الدين،أمير عبادان أعقب عباس وحسين، وحسين منه البو ناصر في تكريت وسوريا.
٦- محمد الأسمر:أعقب عبد الواحد نزيل حديثة، وعبد الواحد أعقب نور الدين الصيادي (٩٢٩-٩٧٣)، ونور الدين أعقب محمد خزام الموصلي .

(ولد بالبصرة سنة ٩١٠ هـ وتوفي بالموصل ٩٨٥ هـ)، ومحمد خزام أعقب محمد شاه الرندي و محمد شاه أعقب محمد حسن الغوّاص (٩٩٤٠١٠٢٤ هـ)، ومحمد حسن الغوّاص أعقب ولدين: عبد الله و محمد برهان الدين . ومحمد برهان أعقب : زين الدين وجمال الدين الشطّي دفين الحديثة ومحمود الصوفي .

محمود الصوفي:

الموصلي، نزيل حديثة (١٠٣٣-١٠٨٤):أعقب أربعة رجال ومنه:

نور الدين الحديثي :

أحد أبناء محمود الصوفي، صاحب الحديثة، الشيخ العارف لكبير القطب الأعظم نور الدين حبيب الله الحديثي الرفاعي، وهو أحد أصحاب الإمام برهان الدين الصيادي وسنده في الخرقة الرفاعية، وكان السيد أحمد الراوي يدرس عند السيد نور الدين الحديثي، وقد أجازه بالإجازة الشريفة وألبسه الخرقة الطاهرة الرفاعية .

٦ ـ محمد شمس الدين الكبير:

القطب المؤيد سيد القادة الرفاعية، استخلف بعد ابن عمه إبراهيم الأعزب، وتوفي في ١ رجب من سنة ٦١٩ هـ ودفن بزاويته[1] عند رواق الجيلاني عند أخيه عبد السلام، أعقب ثلاثة أولاد :

أولا: تاج الدين محمد:

توفي ٧٠٤ هـ أعقب أبا الفضل محمد، ومحمد أعقب جمال الدين ومنه آل حيّال المصري، وآل النجّار المصري .

ثانيا: قطب الدين أحمد:

ومنه آل الجندلي في دمشق وبعلبك وجبل القلمون وحمص، وآل القاضي في دمشق، وآل حجو في حمص .

وذكر سراج الدين الرفاعي[2]: «إن رجب هو جد إخوتي لامهم وهو ابن عبد الله النقيب بن عبد الرحمن بن حسن بن حسين بن يوسف بن رجب الكبير بن أبي القاسم تاج الدين شيخ رواق عبيدة بن أحمد بن شمس الدين محمد بن عبد الرحيم، وهذا النسب هو غير عقب رجب الكبير بن شمس الدين محمد وإنما تتشابه الأسماء» .

ثالثا : رجب الكبير:

قَدِمَ السيد رجب بن السيد شمس الدين محمد، من متكين ونزل بالبصرة في السبيليات وعقبه فيها أيضاً، صار شيخ الرواق سنة ٧٦٩هـ وتوفي سنة ٧٧٩ هـ، ذكره السيد محمد أبو الهدى الصيّادي[3] قال: «السيد رفيع الرتب أبو المعالي السيد رجب ابن السيد الكبير والقطب الشهير شمس الدين محمد، وعقبه منه وحده ». أعقب يوسف

---

(١) إرشاد المسلمين – ص١٠٦/ الإمام أبي عمر الفاروثي.

(٢) صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار- ص٦٤ / سراج الدين الرفاعي.

(٣) تنوير الأبصار في طبقات السادة الأخيار – ص ٤٦/ أبو الهدى الصيادي.

الصغير وكان قد استلم نقابة البصرة وتوفي فيها أيضاً، وقبر السيد رجب في فم الدير بالسبيليات ». كما احتوت هذه المقبرة على كبار السادة الرفاعية، ففيها قبر السيد الجليل يحيى الرفاعي جد الإمام السيد أحمد الكبير الرفاعي، وقبر السيد حسن بن محمد عسلة بن علي حازم الرفاعي، والسيد شمس الدين عبد الكريم ابن شمس الدين محمد ابن صدر الدين علي ابن الإمام أبي علي الصياد الرفاعي، والسيد قطب الدين أحمد ابن السيد عبد الرحيم، والسيد محمد برهان الصيادي ابن السيد حسن الغواص،وجماعة من أعيان البيت الرفاعي .

الرجبيون - نقباء البصرة

الخلافة بأم عبيدة:

كانت نقابة السادة الرفاعية عند السيد يحيى بن ثابت بن علي الحازم، ثم انتقلت منه إلى ابنه سلطان العارفين السيد علي الرفاعي، وبعد وفاته انتقلت إلى القطب الغوث سيدي أحمد الرفاعي الكبير، وقد رسمنا جدولاً يبيّن فيه انتقال الخلافة من بعده لتستقر عند السادة الرجبوية . حيث عادت الخلافة إلى آل رجب وبقيت عندهم، كما يقول السيد سراج الدين الرفاعي[1]: «وهاهي تنقلب إليهم وحاشا أن ينزع الله الشرف أهله وان يقطع الفرع من أصله». وظلت عندهم من السيد رجب الكبير إلى ابنه يوسف ثم إلى أبنائه بالتتابع وانتهاءً بآل يعقوب أبناء رجب الصغير وكان أخر نقيب في البصرة هو السيد طالب النقيب في أيام الملك فيصل ملك العراق، حيث انتهت النقابة في العراق على يد الأتراك .

القطب الغوث سيدي أحمد الرفاعي	
السيد عبد الرحيم ممهد الدولة	٥ شوال ٦٠٤ هـ
أبو إسحق محي الدين إبراهيم الأعزب بن علي بن عثمان	٦١٠هـ
القطب الأعظم شمس الدين محمد	١ رجب ٦١٩ هـ
الولي الجليل أبو الحسن علي	١٤ج١ ٦٣٦هـ
القطب الفرد نجم الدين أحمد بن علي بن عثمان	١٤ ش ٦٤١ هـ
قطب الدين أحمد بن شمس الدين محمد	٣رمضان ٦٧٠هـ
تاج الدين بن شمس الدين محمد	٧٠٤هـ
الشيخ يوسف بن رجب	٧٠٥ هـ
شمس الدين عبد الكريم بن صالح عبد الرزاق	٧٦٩هـ

(١) صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار- ص١٠٠ / سراج الدين الرفاعي.

أعقب السيد رجب الكبير خمسة أولاد :

أ. نعيم، لم يعقب .

ب. أحمد : أعقب عبد الرحيم وعلي المهذّب

ت. علي : أعقب يحيى

ث. شعبان : أعقب صالح أعقب عبد القادر (ومنه آل القصيري وآل البيروتي) .

ج. يوسف البصري:

ويلقب عزّ الدين والبصري الصغير، كان نقيب البصرة، ودفن في المحلة التي كان يسكنها والتي عرفت باسمه فيما بعد بمحلّة عز الدين[1] (١) سنة ٧٥٠هـ[2] (٢) وتوارث أبناؤه وأحفاده منه النقابة إلى وقت انتهاء النقابة في العراق . أعقب أربعة أولاد:

أولا : صالح قطب الدين، لم يعقب .

ثانيا: شعبان، لم يعقب.

ثالثاً: أحمد المستعجل :

نقيب البصرة،أعقب ثلاثة أولاد : بدر الدين ويحيى وزيد، ومنه آل العشاعشة .

رابعاً: حسين شهاب الدين:

أبي الفضل،(قدّس سرّه) ويلقّب النحرير التقي محيي الطريقة الرفاعية، أعقب سبعة أولاد، أكثرهم عقباً الحسن البصري :

١ . شعبان، وفي مصدرٍ أخر (سليمان).

٢ . صالح (عقيم).

٣. عبد الرحمن.

٤ . علي المرتضى.

---

(١) تاريخ المشاهد المشرفة / حسين أبو سعيدة ص٢٦٦.

(٢) صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار- ص١١٤ / سراج الدين الرفاعي.

٥. عبد المنعم.

٦. عبد الله الواصل.

٧. الحسن:

الحسن البصري(نقيب البصرة)، أعقب عبد الله .

عبد الله الفقيه :

حسن أعقب عبد الله (نقيب البصرة) ومرقده الشريف في المقبرة الرفاعية داخل سور بلد سيدنا الزبير بن العوّام ﵁،أعقب عبد الرحمن.

عبد الرحمن :

ويلقب تاج الدين، أعقب صالح ومرقده بالمقبرة الرفاعية داخل سور مدينة الزبير

صالح :

يكنى محمد صالح بأبي الحمد، ومرقده على ضفة نهر في خابور إحدى قرى البصرة، أعقب محمد درويش .

محمد درويش :

مرقده في منتهى محلّة المشراق من محال البصرة في الجهة الجنوبية منها، أعقب شعبان.

شعبان :

مرقده خارج سور بلد سيدنا الزبير بن العوّام ﵁ من جهة القبلة في مدينة البصرة على الغرب من جادة مدينة الزبير، أعقب السيد رجب الصغير .

رجب الصغير:

ويكنى بالصغير لتمييزه عن جده رجب الكبير بن شمس الدين محمد، ولد سنة ٨٧٠هـ، ومرقده في فم الدير بالسبيليات بالبصرة القديمة على شط العرب، ذكره سراج الدين[1]: «القطب العارف بالله السيد رجب أجرى الله على يديه الخوارق وسارت

(١) صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار- ص٦٤ / سراج الدين الرفاعي.

بذكره الركبان، مات بالبصرة ودفن مع أهله بمشهدهم بفم الدير في السبيليات سنة ٩٠٠هـ»[1]. وأعقب خمسة أولاد :

١. **يعقوب** : آل النقيب، آل كاسب

٢. **شعبان** : آل رمضان

٣. **عبد الخضر** :

آل عيثه، آل إسماعيل، آل مهدي، بيت خلف الرفاعي، آل القزّاز، آل الروجي، آل بطيخ، آل محلول الزنار.

٤. **صالح** :

أ. مبارك: إبراهيم المفتي

ب. أبو بكر : آل غازي، البو كديد(الجَذبات)، آل ملا حويش

ت. علي : آل المقدسي، آل معروف، آل عز الدين

٥. **عبد الله الحديثي** : ملا علي، ملا عمر الحجي

قرية أم عبيدة :

تقع قرية حسن (أم عبيدة) وهي من أعمال واسط محاذية لقرية أم عبيدة في محافظة ميسان والمسماة بالبطائح.إن قرية أم عبيدة التي عاش فيها الإمام سيد أحمد الرفاعي وتزوج فيها تبعد عن المرقد الشريف ستة كيلومترات وهي قرية تاريخية موغلة بالقدم يرجع تأسيسها إلى العصر الأموي، ومنطقة (بكيشات) فيها آثار، ومر فيه جذوع النخيل، وكانت مشروعاً قديماً يمتد من واسط في منطقة الأخيضر وتعد متنزهاً، كان يرتاده الحجاج بن يوسف الثقفي في نزهاته، وتبعد عن مرقد الإمام لمسافة عشرة كيلومترات ويتخللها نهر طويل يأتي من نهر الغراف ويصب في نهر العودة عند منطقة برية والهدام أربعة كيلومترات في الجنوب الشرقي لقضاء الميمونة ٢٧ كم جنوب مدينة

---

(١) تاريخ المشاهد المشرفة / حسين أبو سعيدة ص٢٦٦.

العمارة مركز محافظة ميسان.أما بخصوص عائلة الرفاعي ومنطقة واسط ، فإن السيد أحمد الرفاعي ولد بمدينة واسط بالعراق وتوفي ولم يعقب، وكان قد أتى قبله جده (يحيى بن ثابت بن حازم الرفاعي الحسيني المكي) من مكة ويحيى بن ثابت ولد ونشأ بالمغرب وقدم البصرة سنة ٤٥٠ هـ ما يوافق تقريباً سنة ١٠٥٦ ميلادي، وقد ولاه القائم بالله العباسي خليفة المسلمين آنذاك نقابة الأشراف سنة ٤٥٠ هـ وكانت الفتنة هائجة في العراق بين السنة والشيعة فأخمدها وأصلح ذات البين . توفي بالبصرة وهو أول من سكن العراق من الرفاعية .

قرية السبيليات :

تقع قرية (**فُمّ الدير**) بقضاء أبي الخصيب في محافظة **البصرة**، وفم الدير هي بلدة صغيرة تُعرَف بالسبيليات وقد قُدّر لهذه القرية أن تكون موطناً للسادة الرفاعية القادمين من قرية أم عبيدة وهي من قرى البطائح، وهي بين البصرة وواسط، موطن السيد أحمد الرفاعي وأسرته والمشايخ الرفاعية الآخرين .

الهجرة من السبيليات :

كان ممن يسكن السبيليات أعقاب السيد رجب الكبير بن شمس الدين محمد الكبير بن عبد الرحيم ممهد الدولة. ولما انتشر مرض الطاعون في البصرة، رحل الرفاعية المقيمون في السبيليات وهاجروا هرباً من الموت، ومن جملتهم آل رمضان، وهم من رجب الكبير بن محمد شمس الدين ابن عبد الرحيم ممهد الدولة والدين،حيث قدمت هذه الأسرة إلى الكويت في أواخر القرن التاسع عشر وسكنت جبله وشرق. ومنهم من سكن ما كان يعرف بساحل الكويت (كاظمة) والمتداخلة مع جنوب العراق، ومنهم من مر بـ (كاظمة) مثل آل كاسب،وهم أيضاً من رجب الكبير، وهؤلاء هاجر جدهم السيد أحمد بن كاسب (المولود في السبيليات عام ١٠٧٠هـ) من العراق قبل ٣٢٠ سنة (أي في عام ١١١٠هـ)، على أثر غزو فارسي لجنوب العراق، حدث عندما نقض نادر

شاه معاهدته مع العثمانيين واحتل البصرة في ٨ رجب ١١٥٦هـ/ ٢٨ أغسطس ١٧٤٣م . ولم يقيموا في الكاظمةِ طويلاً، حيث عبروا البحر مروراً إلى المنطقة الشرقية فالبحرين إلى أن وصلوا إلى قطر، ومنها انتشروا في البحرين والإمارات والسعودية،ومنهم من هاجر إلى الكويت ومنهم آل صالح وآل البدوي،ومنهم من هاجر إلى الزبير ومنهم آل النقيب . ومنهم من هاجر إلى أعالي الفرات مروراً بمناطق الفرات الأوسط وسكنوا حديثة عانه.

كاظمة:

منطقة - كاظمة - وهي تسمية أطلقها العرب المسلمون على الأرض التي دارت فوقها حروب التحرير العربي الإسلامي، وذلك في زمن الخليفة الراشد أبي بكر الصديقﷺ والتي انطلقت منها الفتوحات والخروج من الجزيرة العربية وإنجاز تحرير العراق من قبضة الفرس، وفي منطقة كاظمة دارت معركة - ذات السلاسل - في سنة ١٢ هجرية، والتي حقق فيها المسلمون نصراً حاسماً بقيادة خالد بن الوليد، وكاظمة التي أخذت اسم الكويت فيما بعد من تسمية حصن - آل عريعر - كوت بني خالد - ارتبطت إدارياً ومنذ حكم الخلفاء الراشدين وصولاً إلى الاحتلال البريطاني الذي حصل في مطلع القرن العشرين بالبصرة، وكان أمير البصرة هو الذي يعين الولاة لكاظمة، ومن بين أسماء أولئك الولاة الذين تعاقبوا على حكمها: عمر بن أبي سلمى، قدامة بن العجلان سعيد بن الحارث، سعيد بن حسان وغيرهم الكثير، وأصبحت فيما بعد موطناً للسادة الرفاعية المهاجرين من السبيليات .

اطلعتُ على المُشجر الذي حرره السيد محمد رضا النسابة نجل العالم الفاضل علي الغريفي النجفي في ٨ ذي الحجة من عام ١٣٣٠ هـ، وكانت مُشجّرتنا المرسومة في هذا الكتاب متطابقة لما ورد في مُشجر الغريفي، ومن خلال استعراض سنوات وفيات أعيان السادة الرجبوية في المشجر وبوضع مقياس (٤٠) سنة سنجد صحة ما ذهبنا إليه في مشجرنا .

عبد الرحيم ممهد الدولة (توفي سنة ٦٠٤ هـ)	٥٢٠هـ
محمد شمس الدين الكبير (توفي ٦١٩ هـ)	٥٦٠هـ
رجب الكبير	٦٠٠هـ
يوسف البصري الصغير (نقيب البصرة)	٦٤٠هـ
الحسين شهاب الدين أبي الفضل	٦٨٠هـ
الحسن (نقيب البصرة)	٧٢٠ هـ
عبد الله (نقيب البصرة)	٧٦٠هـ
أبو الفضل تاج الدين عبد الرحمن	٨٠٠هـ
صالح أبي الحمد	٨٤٠هـ
محمد درويش	٨٨٠هـ
شعبان	٩٢٠هـ
رجب الصغير نقيب البصرة (توفي ٩٣١ هـ)	٩٦٠هـ
عبد الله الحديثي	١٠٠٠هـ
عبد الرحمن	١٠٤٠هـ
ملا عمر الحجي (وثيقته تحمل التاريخ ١٠٦١هـ)	١٠٨٠هـ
ملا كاظم	١١٢٠هـ
ملا عبد الله	١١٦٠هـ
عبد الرحمن	١٢٠٠هـ
ظاهر	١٢٤٠هـ
خضر	١٢٨٠هـ
الياس	١٣٢٠هـ
معتـــز	١٣٦٠هـ
إبراهيم	١٤٠٠هـ

عبد الرحيم مهد الدولة (توفي سنة ٦٠٤ هـ) — ٥٢٠ هـ

أبو القاسم أحمد | أحمد | محمد شمس الدين الكبير | أحمد الثاني | محمد الثاني | عز الدين أحمد الصياد — ٥٦٠ هـ

(١) محمد | (٢) رجب الكبير | (٣) أحمد | حسن | أبو بكر | علي — ٦٠٠ هـ

يحيى | شعبان | أحمد | يوسف البصري الصغير (نقيب البصرة) | نعيم — ٦٤٠ هـ

أحمد المستعجل | صالح | الحسين شهاب الدين أبي الفضل | شعبان | نجم الدين — ٦٨٠ هـ

بدر الدين | زيد | يحيى | عبد الرحمن | الحسن (نقيب البصرة) | سليمان | علي | عبد المنعم | عبد الله الواصل — ٧٢٠ هـ

عبد الله (نقيب البصرة) — ٧٦٠ هـ

أبو الفضل تاج الدين عبد الرحمن — ٨٠٠ هـ

صالح أبي الحمد — ٨٤٠ هـ

محمد درويش — ٨٨٠ هـ

شعبان — ٩٢٠ هـ

رجب الصغير (توفي سنة ٩٣١ هـ) — ٩٦٠ هـ

(١) يعقوب | (٢) شعبان | (٣) صالح | (٤) عبد الخضر | (٥) عبد الله الحديثي — ١٠٠٠ هـ

طالب | كاسب ١٠٧٠ | علي | أبو بكر | مبارك | أحمد | علي | محمد | دخيل | عبد الرحمن — ١٠٤٠ هـ

بدر الدين | ملا علي | طه | ملا عمر الحجي ١٠٦١ هـ — ١٠٨٠ هـ

١ـ يعقوب:

رجب الصغير
↓
يعقوب

طالب(نقيب البصرة)	يوسف	كاسب
إسحاق (نقيب البصرة)	طالب	أحمد
طالب (نقيب البصرة)	اسحق	
درويش (نقيب البصرة)	بدوي	
طالب (نقيب البصرة)		
محمد سعيد (نقيب البصرة)		
احمد (نقيب البصرة)		
هاشم		
محمد سعيد		

أسرة النقيب:

ومنهم محمد سعيد بن هاشم بن أحمد (نقيب البصرة) بن محمد سعيد(نقيب البصرة) ابن طالب(نقيب البصرة) بن درويش (نقيب البصرة) بن طالب (نقيب البصرة) بن إسحاق (نقيب البصرة) بن طالب(نقيب البصرة) بن يعقوب .

تنحدر أسرة النقيب التي تولت نقابة البصرة في حدود النصف الثاني من القرن التاسع عشر من مدينة مندلي، حيث نزح السيد طالب وهو الجد الأعلى للأسرة إلى البصرة خلال الأعوام (١٨١١ ـ ١٨١٤) ومعه أولاده (عبد الرحمن ومحمد سعيد)، أصبحت له مكانة متميزة بسبب دخوله مع السيد (درويش الرفاعي) نقيب أشراف البصرة آنذاك في مصاهرة، وبعد وفاة الأخير انتقلت النقابة إلى أبناء السيد طالب وأول من تولى نقابة أشراف البصرة هو (عبد الرحمن) عام ١٨٧٤ م، ثم خلفه أخوه (محمد سعيد) الذي عين نائباً لرئيس إدارة ممتلكات السلطان عبد الحميد الثاني (الإدارة السنية)، وعند تقدمه في العمر رشح أخيه (سيد رجب) بعد موافقة الباب العالي على

ترشيحه، وبعد وفاة محمد سعيد عام ١٨٩٦ أصبح السيد رجب نقيب الأشراف في البصرة، وهو والد السيد طالب النقيب، وبعد منتصف القرن التاسع عشر أصبح لنقباء البصرة دورٌ مهمٌ في الحياة السياسية للمدينة وفي علاقتها مع الدولة العثمانية، كما ساهم نقيب البصرة في حل المشاكل القائمة بين الدولة العثمانية وحكام إمارات الخليج العربي والقبائل العربية الثائرة على السلطان العثماني، تعد سنة ١٨٩٩ بداية البروز السياسي للسيد طالب النقيب على الساحة السياسية في استانبول عندما أرسله والده السيد رجب النقيب لحل الخلاف الواقع بين الشيخ مبارك في الكويت ووالي البصرة حمدي باشا، وقد نجح طالب النقيب في مهمته، ثم عزل حمدي باشا من الولاية وعين مكانه محسن باشا (١٨٩٩ ـ ١٩٠١) كما نجح في حل الخلاف الواقع بين الدولة العثمانية والشيخ خزعل شيخ المحمرة حول أملاك الأخير في البصرة .إن طموحات طالب النقيب السياسية بعد الحرب العالمية الأولى تجلّت في أن يكون والياً للبصرة أو حاكماً للعراق وكان ضد ترشيح فيصل بن الحسين لعرش العراق وكان يدعم طموحاته الحاكم السياسي (ارنولد ولسن)، بعد تعيين (برسي كوكس) حاكماً سياسياً للعراق، أسندت إليه وزارة الداخلية في الحكومة العراقية المؤقتة، بعد أن عين البريطانيون الأمير فيصل بن الحسين ملكاً للعراق وفق مقررات مؤتمر القاهرة ١٩٢١م، وقد عارض طالب النقيب ذلك وهدد السلطة بالتمرد معتمداً على رؤساء العشائر العراقية، مما أدى ببريطانيا إلى إنهاء دوره السياسي، وأرسل منفياً إلى ألمانيا بمدينة (ميونخ) حتى وفاته عام ١٩٢٩ م ونقل جثمانه إلى مدينة البصرة حيث دفن في مقبرة الحسن البصري في مدينة الزبير .

آل كاسب:

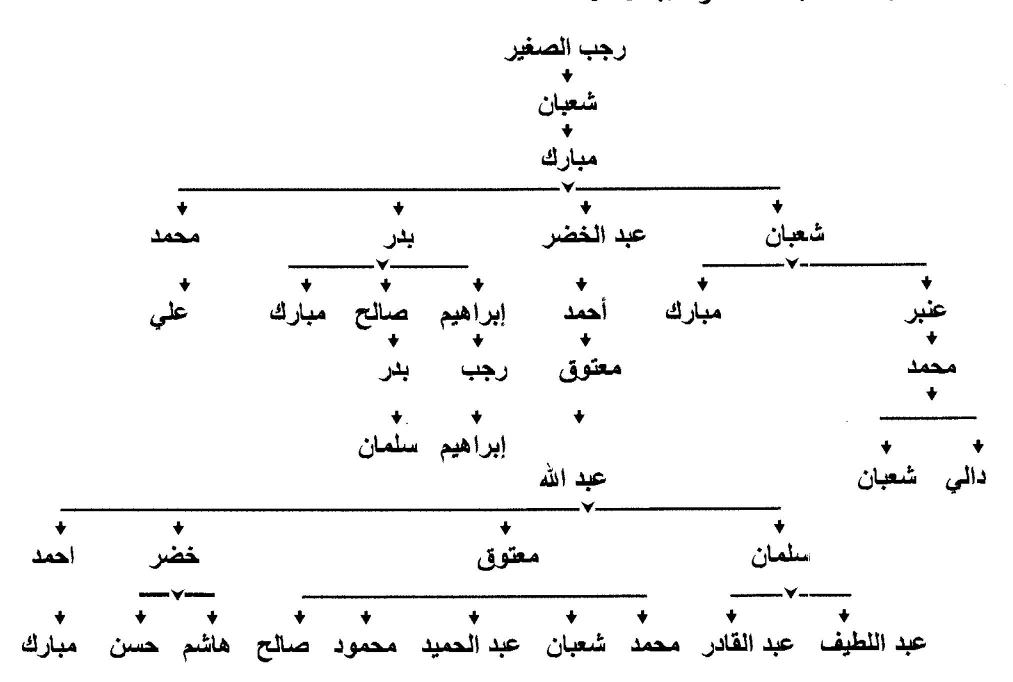
قبيلة السادة آل كاسب هي إحدى القبائل القطرية المعروفة، وموطنها مدينة الرويس شمال دولة قطر، التي أسسها الجد الأول للقبيلة السيد أحمد بن كاسب وُلد في عام ١٠٧٠ للهجرة. ومنهم الآن من يسكن مدينة الدوحة كما ينتشر بعضهم في بعض دول الخليج.هاجر جد القبيلة السيد أحمد بن كاسب من العراق قبل ٣٢٠ سنة تقريباً، (كان

عند قدومه من العراق في سن الأربعينيات من عمره) على أثر غزو فارسي لجنوب العراق، وكان على مذهب الإمام الشافعي. ومر بالكويت ولم يقم فيها طويلاً، سافر عبر البحر مروراً في المنطقة الشرقية فالبحرين إلى أن وصل قطر. وكان بصحبته ابنه الأكبر هاشم. سكن السيد أحمد قرية اليوسفية الواقعة جنوب قرية أبي الظلوف حالياً، وتوفي فيها عام ١١٥٠هـ . والد السيد أحمد هو السيد كاسب بن يعقوب بن رجب. توفي في بغداد وقبره موجود حاليا في شارع الرشيد. وكان مسقط رأسه قرية (السبيليات) في جنوب العراق بالقرب من البصرة وشط العرب.ويسكنها حالياً من يسمون بالشعبانيين من ذرية السيد رجب بن شعبان بن محمد الدرويش بن محمد الصالح، وهو جد السيد أحمد بن كاسب. أما هاشم أكبر أبناء السيد أحمد، والذي هاجر معه إلى قطر فقد عاد إلى الكويت أو ما كان يعرف بساحل الكويت (كاظمة) والمتداخلة مع جنوب العراق، وتزوج هناك من أهل أخواله وعرفت ذريته بآل هاشم الذين يسكنون الكويت ويسمون الرفاعية حالياً، ومن فروعهم الآن في البحرين وقطر ودارين: آل أحمد، آل هاشم، آل صالح، آل نور الدين، آل هزيم، آل يوشع، آل بدر، آل محمد، آل أحمد، آل تاجر، آل عبد الغفور، آل عبد الله، آل أحمد آل، عز الدين، آل إبراهيم، آل حسين، آل عز الدين، آل محمد، آل شمسان وهي أسرة زعيم قبيلة السادة .

٢. شعبان:

شعبان أعقب مبارك، ومبارك أعقب أربعة أولاد:

(شعبان، وعبد الخضر، وبدر، ومحمد).



أ. شعبان:

أعقب ولدين عنبر مبارك، فأما عنبر فأعقب محمد، ومحمدٌ عقب دالي وشعبان. وأما مبارك فلم يعقب.

آل رمضان :

السادة الرفاعية آل رمضان هم ذرية رمضان بن أحمد بن (محي الدين) بن شعبان بن رجب الصغير بن شعبان بن محمد الدرويش بن محمد صالح بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حسن بن حسين بن يوسف بن رجب الكبير .

(أقول): لم أجد عقباً للسيد شعبان اسمه (محيي الدين) وربما هذا لقب لأحد أولاده، ولذلك يحتاج عمود النسب هذا إلى تحقيق[1].

رحل آل رمضان عندما انتشر الطاعون في البصرة، وهاجروا هرباً من الموت، وقدمت هذه الأسرة إلى الكويت في أواخر القرن التاسع عشر وسكنت جبله وشرق. ومنهم من رجع إلى السبيليات في العراق ومنهم إلى قطر وإلى البحرين والسعودية والكويت والإمارات، وقد كان آل رمضان يترددون بين الكويت والبصرة قبل الطاعون، ثم استقروا في الكويت سنة ١٨٧٠ ميلادي .

والنسابة تعتمد مراجعهم لتكمله الخطوط النسبية الرفاعية في الخليج العربي، منهم سيد رفاعى بن بندر الرفاعى توفى ودفن بمقبرة هلال المطيري في سنة ١٩٠٨ ميلادي، وسيد عنبر سيد أحمد الرفاعى توفى ودفن في مقبرة القبلة سنة ١٢ ذي القعدة ١٣٥٠ هجري . وهؤلاء وجدوا في الكويت منذ نهاية القرن التاسع عشر، وجدهم السيد رفاعى مدفون في مقبرة الهلال في العام ١٩٠٨ ولديهم مُشجر معتمد من السيد يوسف الرفاعى (الوزير السابق)، ومن النسابة الغريغى ومن نقابة الرفاعيه في البصرة ومن السادة البركاتية في مكة ومن الشريف عبد الله الحسينى النساب في الكويت ومن وادي فاطمة ومن الأردن. كما إن لهم مخطوطات تعود إلى ٢٠٠ أو ٣٠٠ سنه. برز من هذه الأسرة السيد بدر بن حسن بن بندر الرفاعى، الدكتور ناصر بن حسن بن الدكتور بندر الرفاعي، الدكتور وليد بن هاشم بن عنبر الرفاعي، علي بن يعقوب بن عنبر الرفاعي .

ب. بدر:

أعقب بدر ثلاثة أولاد : مبارك وإبراهيم وصالح، فأما مبارك فلم يعقب وأما إبراهيم فأعقب رجب، ورجب أعقب إبراهيم، أما صالح فأعقب بدر، وبدر أعقب سلمان .

---

(١) انظر مشجر الغريفي.

ت. محمد:

محمد أعقب علي .

ث. عبد الخضر :

آل معتوق :

قال لي السيد محمود علوان العيثاوي[1] أن آل معتوق ليسوا من أعقاب عبد الخضر، وقد أدرجهم الغريفي في مشجره ضمن أعقابه، علماً أن عبد الخضر هذا هو ليس ابن رجب الصغير حسب مشجر الغريفي، وإنما هو ابن مبارك بن شعبان بن رجب الصغير.

وعبد الخضر بن مبارك أعقب أحمد وأحمد أعقب معتوق، ومعتوق أعقب عبد الله، وعبد الله أعقب أربعة أولاد:

١) سلمان: أعقب عبد اللطيف وعبد القادر

٢) معتوق: أعقب خمسة أولاد محمد وشعبان وعبد الحميد ومحمود وصالح .

٣) خضر: أعقب هاشم وحسن

٤) احمد : أعقب مبارك .

٣. عبد الخضر:

عبد الخضر بن رجب الصغير أعقب ولدين هما :عبود (ومنه آل القزّاز في الموصل) ومحمد . أما محمد فأعقب ولدين (١) عبد الرحمن الذي أعقب (عيثا الكبير ومنه آل عيثا، وعلي ومنه آل خلف)، و(٢) يوسف عزّ الدين ومنه آل بطيخ وآل كوصره في عقره .

آل القزّاز :

هم أولاد صالح القزاز (كان يمتهن بيع القَزّ أو البريسم) بن محمد بن حسين بن حسن بن خليل بن كاظم بن صالح بن مهدي بن محمد بن حسين بن عبود بن عبد

---

(١) لقاء خاص أجريته مع السيد محمود علوان العيثاوي أمين نسب آل عيثا.

الخضر بن رجب نقيب البصرة ابن شعبان نقيب البصرة ابن محمد درويش بن صالح بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن النقيب ابن حسين شهاب الدين أبي الفضل بن يوسف بن رجب الكبير.

آل عيثه :

لقبُ (عيثا) جاءهم من اسم جدّهم الأعلى السيّد عيثا الكبير، ومن ذريته ظهرت ذريات السادة الرجبيون العيثاويين . ومنهم السيّد الشيخ مشيوح (ناطور العراق) وابن أخيه الشيخ زوين (خيّال سعده) والسيد علوان الملقب خيال فرجة، وله مزار، ونسبه يرجع إلى السيّد حسن صاحب المزار في مقبرة أمّ العصافير والملقّب(خيال كسله) ابن عمر بن حسين بن علي بن سليمان بن عجيل(عيثه الصغير) بن عبد الله بن مرزوك بن حمدون بن حمد بن شرابي بن حمد بن عيثه الكبير(دفين قرية الحص في حلب) وهو احد قادة صلاح الدين الأيوبي والملّقب كسّار الشرود) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الخضر بن رجب الصغير نقيب البصرة بن شعبان بن محمد درويش بن صالح أبي الحمد بن عبد الرحمن تاج الدين بن عبد الله نقيب البصرة بن الحسن نقيب البصرة بن الحسين شهاب الدين أبي الفضل بن يوسف نقيب البصرة بن رجب الكبير . ولد السيد عيثا الكبير في مدينة البصرة ونشأ وترعرع بين عشيرته السادة الرفاعية وكانوا نقباء البصرة وحاملي السجادة الرفاعية، تم اختياره مع مجموعه من الرجال القادة الرفاعية في البصرة ليكون قائد مجموعه لمحاربة أعداء الإسلام في الشام وفلسطين . انتقل من البصرة إلى بلاد الشام ثم فلسطين . واستقر به الحال في حلب الشهباء مع أبناء عمومته فمنهم من استقر في معرة النعمان وفي منطقة متكين، أما السيد عيثا فقد استوطن في منطقه (حص) الواقعة جنوب شرق حلب وأصبحت له ذريه، ومات ودفن فيها لا يزال مرقده معلوماً و يزار . لهم ثقل كبير في(العراق) وخاصة في بغداد ويسكنون القاطع الجنوبي منها وعلى ضفاف نهر دجله الغربي .

بيت خلف الرفاعي:

جدهم خلف بن أحمد بن خليفة بن عبد الرزاق بن محمد عوني بن مهدي البصري بن علي بن محمد بن عبد الخضر بن رجب نقيب البصرة بن شعبان نقيب البصرة بن محمد درويش بن صالح أبي الحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله نقيب البصرة بن الحسن بن حسين شهاب الدين أبي الفضل بن يوسف بن رجب الكبير.

آل إسماعيل :

كانوا يتخذون من البصرة موطناً، لهم ثم هاجر جدهم محمد المشهور بالشيخ (محمد باك) على أثر احتلال صادق خان الزندي للبصرة عام ١١٩٠هـ فسكن عقره شمال الموصل . ونسبهم يرجع إلى السيّد عبد بن رسول بن محمد

(محمد باك) دفين قرية (باك) المهجورة وله فيها مزار، بن محمود بن بدر الدين (أبي كوصرة) بن أحمد المبارك بن سليمان بن علي بن صالح الثاني بن رجب قطب البصرة بن شعبان (شمس الدين) بن محمد بن يوسف عز الدين بن السيّد محمد درويش بن عبد الخضر بن رجب نقيب البصرة بن شعبان نقيب البصرة بن أحمد بن صالح أبي الحمد بن عبد الرحمن تاج الدين بن عبد الله نقيب البصرة بن الحسن بن حسين شهاب الدين أبي الفضل بن يوسف بن رجب الكبير .

آل مهدي :

هم ذريةُ الشيخ المهدي نقيب البصرة بن علي بن محمد بن رجب بن عبد الخضر بن رجب نقيب البصرة بن شعبان نقيب البصرة بن أحمد بن صالح أبي الحمد بن عبد الرحمن تاج الدين بن عبد الله نقيب البصرة بن الحسن بن حسين شهاب الدين أبي الفضل بن يوسف بن رجب الكبير.

آل الروجي :

وهم من ذرية السيد عمر بطيخ بن أحمد بن صالح بن يوسف عز الدين الصغير (دفين قرية النقيرين بحلب) بن محمد بن عبد الخضر بن صالح بن عبد الرحمن بن عبد

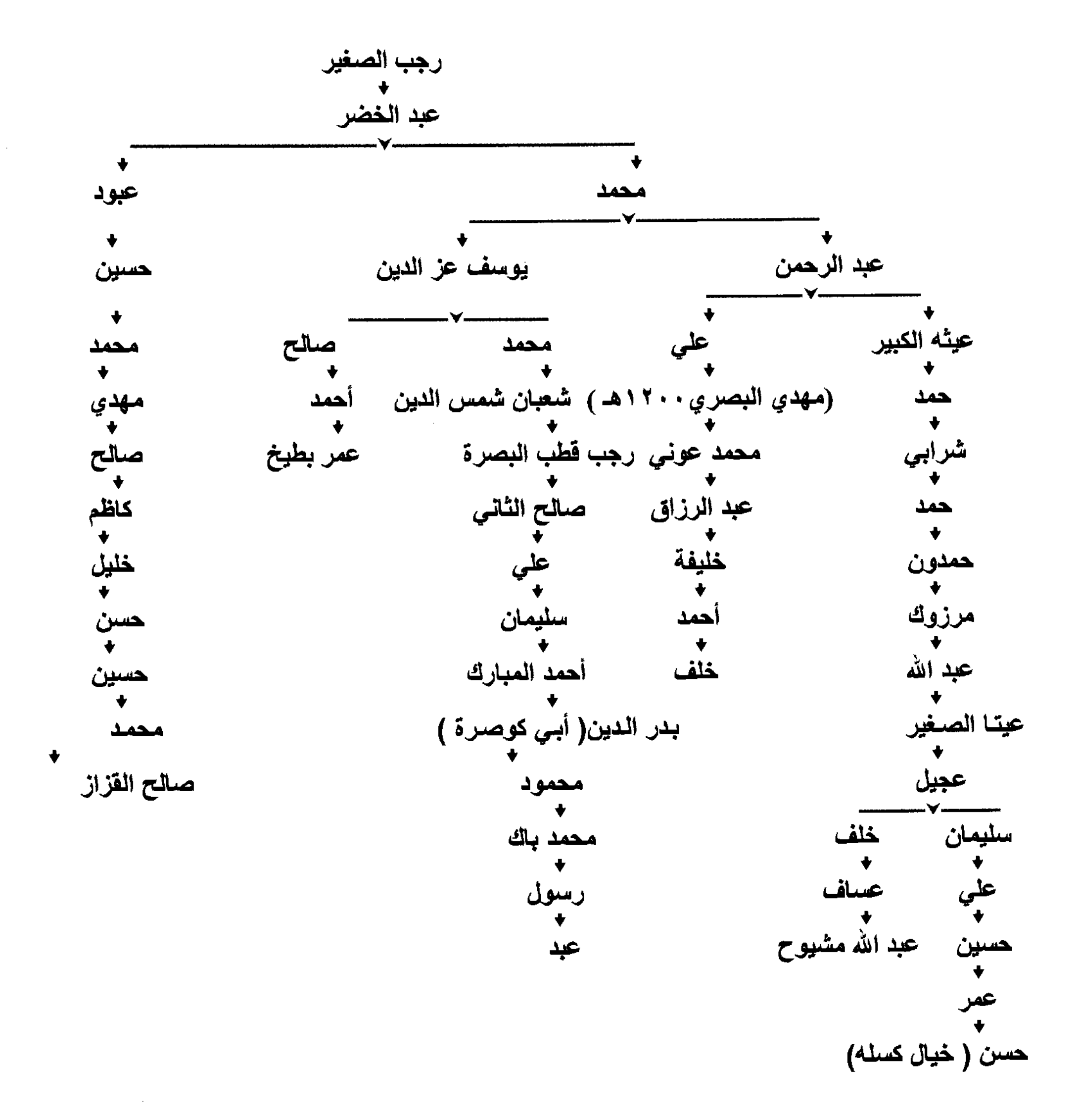
الله بن حسن بن العارف بالله مربي المريدين سيدي يوسف (دفين الروج بقرية الشيخ يوسف) .

آل بطيخ :

ومنهم الشيخ طه بطيخ الروجي الرفاعي . وهو طه بطيخ بن مصطفى بن هلال بن مصطفى بن عبد الكريم بن أحمد بن عمر بطيخ الصغير بن عبد الكريم بن عبد الله بن محمد بن السيد عمر بطيخ الكبير. ولد بحلب سنة ١٢١٦ للهجرة الشريفة ولبس الخرقة الرفاعية من أخيه الشيخ هلال، وله كرامات ذكر منها عبد الرحمن بن الشيخ حسين الويسي في كتابه نخبة من أعلام حلب الشهباء من أنبياء وعلماء وأولياء وقد أجمع شيوخ حلب على ولايته، وأهدوه إجازات علية في الطريقة القادرية والدسوقية والبدوية، وتوفي الشيخ طه سنة ١٢٩١هـ

آل محلول الزنار:

وهم من ذرية السيد قاسم محلول الزنار بن محمد الروجي بن عبد الخضر، ومنهم السيد يوسف بن صالح محلول الزنار بن قاسم المذكور وابن أخيه إبراهيم بن أحمد بن صالح محلول الزنار.


رجب الصغير
عبد الخضر
محمد
عبود
عبد الرحمن
يوسف عز الدين
حسين
عيثه الكبير
علي
محمد
صالح
محمد
حمد
(مهدي البصري ١٢٠٠هـ)
شعبان شمس الدين
أحمد
مهدي
شرابي
محمد عوني
رجب قطب البصرة
عمر بطيخ
صالح
حمد
عبد الرزاق
صالح الثاني
كاظم
حمدون
خليفة
علي
خليل
مرزوك
أحمد
سليمان
حسن
عبد الله
خلف
أحمد المبارك
حسين
عيتا الصغير
بدر الدين(أبي كوصرة)
محمد
عجيل
محمود
صالح القزاز
سليمان
خلف
محمد باك
علي
عساف
رسول
حسين
عبد الله مشيوح
عبد
عمر
حسن (خيال كسله)

٤. صالح:

صالح بن رجب الصغير أعقب ثلاثة أولاد: مبارك وأبا بكر وعلي.

أ. **مبارك**: أعقب بدر الدين وبدر الدين أعقب إبراهيم(نقيب البصرة وتولى القضاء) وإبراهيم أعقب رجب (سافر إلى الهند وانقطع خبره).

إبراهيم المفتي :

العلامة السيد إبراهيم مفتي البصرة عالم زاهد ورعٌ، ساح بين البلدان يتلقى منه الناس العلم هاجر إلى الهند وكانت أخر رحلاته، وتوفي فيها سنة ١٢٤٧ هـ، ولم يعرف له عقب، ولد بالبصرة ونشأ ببيت أبيه وتربى بمهد الكمال وتلقى العلم على فحول الرجال وأتقن علوم الشريعة ولبس الخرقة الرفاعية من أبيه السيد بدر الدين الرفاعي (ولي نقابة الأشراف في البصرة برهة يسيرة ثم وجهت له خدمة الإفتاء بها وبقي مفتياً حتى مات بعد الخمسين ومئتين وألف بالبصرة) .وهو ابن بدر الدين الرفاعي بن مبارك بن صالح بن رجب بن شعبان بن محمد درويش بن محمد بن صالح بن عبد الله نقيب البصرة بن الحسن بن حسين شهاب الدين أبي الفضل بن يوسف بن رجب الكبير.

ب. أبو بكر :

أبو بكر أعقب قاسم (ومنه آل غازي)

آل غازي :

أصحاب كرامات مشهودة ومعروفة، فهم أناس عُرفوا بالتصوف والتقوى وإصلاح ذات البين. وهؤلاء ينحدرون من محمود بن خضر بن حديد بن فهد بن جاسم بن محمد بن عبيد بن حسين بن جلال الدين بن عيسى المغربي بن غازي.

وغازي هو ابن يعقوب بن كلبي بن حسن بن يوسف بن نصر الله بن قاسم بن أبي بكر بن صالح بن رجب بن شعبان بن محمد درويش بن محمد بن صالح بن عبد الله نقيب البصرة بن الحسن بن حسين شهاب الدين أبي الفضل بن يوسف بن رجب الكبير.

وللسيّد غازي أولاد كثيرون خلّفوا ذرية توزعت في أنحاء العراق وبلاد الشام. مساكنهم موزّعة بين بغداد ومحافظة الأنبار وديالى وصلاح الدين وفروعهم: البو إبراهيم، البو منصور، البو حسين، والبو عبيد، ألبو كديد والبو درويش. ومنه أيضاً : آل خضر في الفلوجة وآل محمد في بغداد .

البو كديد(الجَذبات):

جدهم السيّد أحمد بن علي جَذْبة بن عبد الله بن عبيد بن كديد بن غازي.

البو درويش:

منهم هادي بن رضا بن هادي بن حسين بن عبد الله بن محمود بن عبد الوهّاب بن عمران بن درويش بن غازي.

آل ملا حويش:

جدهم محمد حويش بن محمود بن خضر بن هويد بن فهد بن جاسم بن محمد بن عبيد بن حسين بن جلال الدين بن عيسى بن غازي.

ت. علي:

ذكر مشجر الغريفي أن لعلي ولد واحد اسمه حسين[1].

وذكره أبو الهدى الصيادي قال: فأما صالح فأعقب علي ، وعلي أعقب أربعة أولاد : صالح ورجب وأحمد ويوسف[2].

فأما صالح[3] ورجب ويوسف، فقد بقوا بالبصرة ولهم فيها أعقاب.

---

(١) (أقول): ربما أغفل الغريفي ذكر أعقابه الآخرين لعدم معرفته بهم، مثل (صالح) الذي وجدتُ إن له أعقاب مثل آل عز الدين في البصرة وهم معروفون بصحّة نسبهم .

(٢) تنوير الأبصار في طبقات السادة الأخيار – ص ٧٩/ أبو الهدى الصيادي.

(٣) ذكر السيد عبد الحميد الخطيب بن احمد المفتي وهو من آل ملا عبد الله الحديثي في مُشجّرِهِ إن للسيد علي بن صالح، ولدُ اسمه صالح، وصالح هذا (صالح ابن علي بن صالح) قد أعقب ولداً اسمه (داود)، وداود أعقب عبد الله الحديثي .=

أما أحمد فإنه نزل الشام وسكن بيت المقدس وتزوج بها فأعقب ولي الله العارف به علي المقدسي، ولد عام ١١٠٤هـ وتوفي سنة ١١٥٨هـ .

آل المقدسي :

ذرّية علي المقدسي (١١٠٤-١١٥٨ هـ) بن أحمد بن صالح،التي هاجرت إلى بيت المقدس من البصرة،وصالح الشقيق الرابع لـ (رجب وأحمد ويوسف) وكلهم بالبصرة، أولاد علي بن صالح بن القطب العارف بالله رجب (٨٧٠-٩٣٠) بن شعبان بن محمد بن صالح بن عبد الرحمن تاج الدين بن عبد الله (نقيب البصرة) بن الحسن بن حسين شهاب الدين أبي الفضل بن يوسف بن رجب الكبير.

آل عبد اللطيف :

جدهم حسين بن علي بن صالح بن رجب الصغير . وحسين أعقب يوسف، ويوسفُ أعقب شعبان، وشعبان أعقب يوسف، ويوسف أعقب عبد اللطيف، وعبدُ اللطيف أعقب ولدين عبد الرحمن وعلي:

=(أقول): عند وضع قياسات العمر لعمود النسب هذا فسوف نجد ن حساب السنين سوف لا يتطابق مع هذه الأسماء (عبد الله الحديثي الأول ابن داود ابن صالح بن علي بن صالح)، حيث إن عبد الله الحديثي عاش بحدود عام ١٠٠٠ هـ، ورجب الصغير كان حيّاً إلى عام ٩٣١ هـ، فلا يعقل أن يكون بينهما أربعة أظهر «حسب هذه المشجرات» . وكذلك الحال بالنسبة لعمود النسب الذي ذُكر في المُشجر الكبير المحفوظ في دار المخطوطات ببغداد (والذي ذُكِر فيه داود بن حسين بن علي حسين بن علي . وورد ذلك أيضاً في الرقعة الجلدية المحفوظة لدى عائلة المرحوم عيادة بن جاسم بن عبد الباقي وهو من آل ملا عبد الله . ورغم اتفاق هذه المشجرات الثلاث على أن عبد الله الحديثي هو ابن (داود بن صالح بن علي بن صالح) إلا أن الحساب الزمني للأعقاب ينفي تلك الأظهر الأربعة .

والمنطق يجعل عبد الله الحديثي الأول يرتقي نسبه إلى رجب الصغير مباشرةً .

لذلك لا أرى صحّةً لما ذكر لهذه الأظهر الأربعة في تلك المشجرات . ويبدو أن النسابين الذين ذكروا هذه الأسماء في هذه المشجرات قد اختلطت عليهم الأسماء بين (داود بن حسين بن علي) وبين (داود بن صالح بن علي) والله أعلم .

١. عبد الرحمن :

عبد الرحمن أعقب محمد، ومحمدٌ أعقب:عبد الرحمن لم يعقب، وعبد اللطيف، وعبد اللطيف أعقب إبراهيم وإبراهيم أعقب أحمد.

٢. علي:

أعقب ولدين سلمان وعبد الله، فأما سلمان فأعقب عبد الرحمن وأما عبد الله فأعقب أربعة أولاد: مبارك ورجب ويوسف وعلي .

آل معروف :

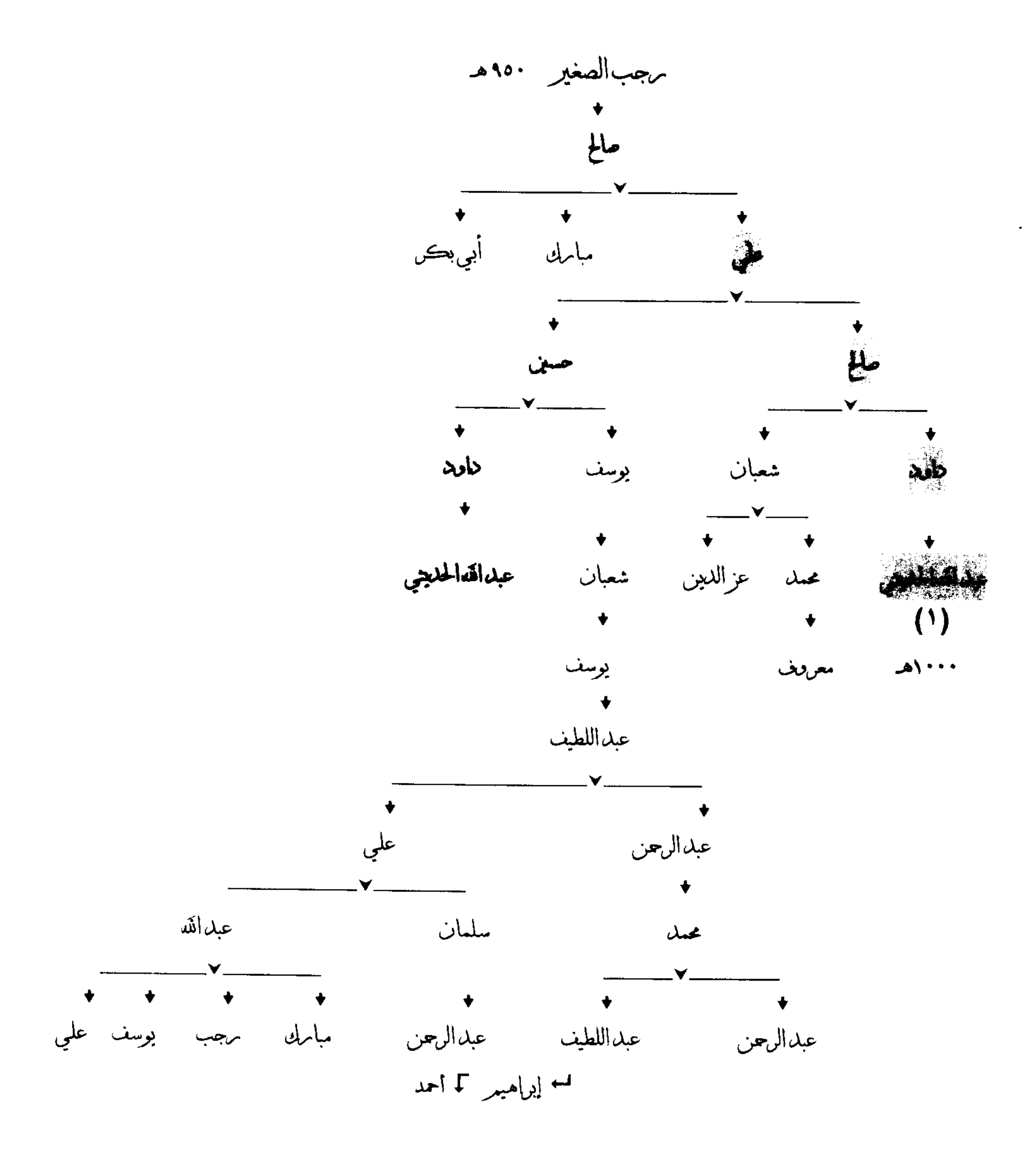
سكنوا محافظة نينوى ولهم وجود في بغداد. واللقب جاء من اسم جدهم السيّد معروف بن محمد بن شعبان بن صالح بن علي بن صالح الآني بن رجب الأصغر بن شعبان بن محمد بن صالح بن أحمد المكي بن عبد الرحمن تاج الدين بن عبد الله المجاب بن حسن نقيب البصرة ابن حسين بن يوسف بن رجب الكبير .

وفروعهم: آل عبد الله ـ آل السيّد صالح ـ آل أحمد ـ آل محمود.

آل عز الدين:

جدهم السيد يوسف البصري الصغير ابن رجب الكبير، كنيته هي (يوسف عز الدين) ولد في البصرة ودفن فيها في منطقة تسمى على كنيته عز الدين في البصرة القديمة في منطقة السبيليات على شط العرب، ومدفون معه ولداه حسين ورشيد، وتوجد على أضرحتهم منذ ذلك الحين قبة كبيره،أقيمت إلى جانبها تكية ويديرها السيد جاسم الرفاعي نقيب السادة الرفاعية في البصرة، وفيها حوالي ستة وعشرون من البيوتات، وعوائل السادة الرفاعية في تلك المنطقة يديرون ويشرفون على مقامه، ومنهم السيد عادل بن أحمد رئيس رابطة السادة الرفاعية في العراق ونقيب أشراف السادة الرفاعية في الموصل. والسيد عادل بن أحمد بن عبد الله بن حسين بن عبد الله بن عبد المطلب بن أولياء بن عبد المطلب بن أحمد الغازي بن محمد الغازي بن عبد الرحمن بن السيد المجدد عز الدين نقيب البصرة بن شعبان بن صالح بن علي بن صالح بن رجب الصغير بن

شعبان بن محمد بن صالح بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حسن بن حسين بن يوسف عز الدين بن رجب الأكبر بن شمس الدين محمد بن عبد الرحيم



(مشجر بأعقاب السيد صالح بن رجب الصغير)

وفيه توضيح للخطأ الذي ورد في بعض المشجرات والمخطوطات في تنسيب عبد الله الحديثي للسيد صالح.

٥- عبد الله الحديثي الأول:

إن أول شخص هاجر من السبيليات إلى الحديثة هو(عبد الله) بن رجب الصغير بن شعبان بن محمد درويش بن صالح بن عبد الرحمن بن عبد الله الفقيه بن الحسن بن الحسين أبي الفضل بن يوسف الصغير البصري نقيب البصرة بن رجب الكبير بن محمد شمس الدين بن عبد الرحيم ممهد الدولة .

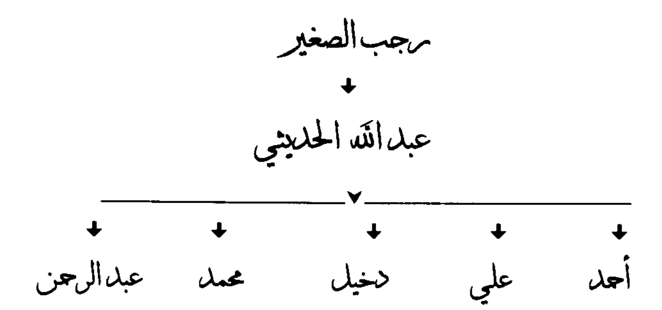
وعبد الله هذا لُقِبَّ (بالحديثي) لسكنه في منطقة حديثة، ولقب الحديثي كان يحمله أبناء حديثه منذ القدم، وكتب الآداب والتاريخ والأنساب حافلة بأسماء الكثير ومنهم عبد الله بن محمد ن أبي طاهر الحديثي توفي سنة ٤٨٧هـ، وأبو طالب رَوْح بن الحديثي القاضي ٥٠٢-٥٧٠ هـ، والشاعر علي بن سالم بن محمد الحديثي توفي ٦٢٦ هـ لذلك لا عجب في أن يحمل السيد عبد الله هذا اللقب وهو القادم إليها في وقتٍ متأخر عنهم . كما إن عبد الله الحديث يحمل لقب (الأول) تمييزاً له عن أشهر أعقابه من أحفاده (الملا عبد الله).

إن عائلة السيد عبد الله الحديثي سكنت أولاً (بدعة الصافي) التي قد قيل إن السيد سلطان علي مدفون فيها والتي تحولت فيما بعد إلى اسمها الجديد (منطقة سيد سلطان علي)، لكن المعروف أن منطقة سيد سلطان علي كانت تسمى(رأس القرية)، ولم نتعرف بعد أين تقع بدعة الصافي، ثم نزحت منها إلى الحلّة، ومنها نزحت إلى بلدة عانه، ثم انحدرت إلى الحديثة، وسكنوا قرية دوالي اليهود . وتملكوا الأراضي فيها . ولقد ذكر أحد الرحالة[١] أنه مرّ بقرية ذات سبع دوالي (دوالي يهود) فوجد نساءها يحملن المغازل ويمتهن الحياكة، ورجالها أصحاب لحى، يرتدون العمائم الخضر. ولا زالت معظم الأراضي في دوالي يهود يمتلكها أعقابه.

---

(١)راجع كتاب فرحان الحديثي / تأريخ الحديثة.

وعبـد الله أعقـب خمسـة أولاد[1] هـم: أحمـد، عـلي، دخيـل، محمـد، وعبـد الـرحمن. وسنتناول في حديثنا هنا السيدين محمد وعبد الرحمن، أما الباقون فلا أعرف عنهم شيئاً.



(١) حسب وثائق السيد سمير شاكر من آل ملا علي

محمد

أما محمد فأعقب ملا علي وطه. وسأتحدث عن الملا علي، أما طه فلا أعرف عنه شيئاً أيضاً.

ملا علي:

لقد اجتهد الأستاذ سمير شاكر (وهو من أسرة سيد مندو من آل ملا علي) في تجميع كمٍّ كبيراً من المعلومات القيّمة المدعومة بالوثائق عبر سنوات، ودار بين بغداد وتكريت وسامراء باحثاً عمّا يوصله إلى حقيقة نسبه، بما يؤهل هذه المعلومات لو قُدِّر له أن يجمعها بكتاب لأصبح أحد المراجع المهمّة في أنساب السادة الرفاعية . ومن الوثائق التي حصل عليها وأفادنا بها هي أن عبد الله الحديثي قد أعقب محمد (الوثيقة رقم ٥)، ومحمد أعقب ولدين : ملا علي وطه، أما ملا علي الذي كان قاضياً في الحديثة سنة ١١٦٣ هـ (الوثيقة رقم ٦) فأعقب عبد الحسين وعبد الله، أما عبد الله فأعقب القاضي صابر والقاضي خالد، أما صابر فأعقب علي، وخالدٌ أعقب مندو(الوثيقة رقم ٧) . إن آل ملا علي لهم أقارب في المحاويل والهاشمية وبغداد والعمارة .

الفرمان العثماني :

إن الملا علي حصل على الفرمان العثماني سنة ١٠٤٦هـ الذي بموجبه أعفي من الخدمة الإلزامية وجميع الضرائب العسكرية، كما حصل على فرمان ثانٍ في سنة ١٠٤٩هـ الذي بموجبه تولىَ القضاء .

(نقول): إن هذا الفرمان مشمولٌ به كافة أقاربه بما فيهم عمّه عبد الرحمن بن عبد الله الحديثي وأبناؤه ومنهم الملا عمر الحجي .

مجلس المبعوثان العثماني:

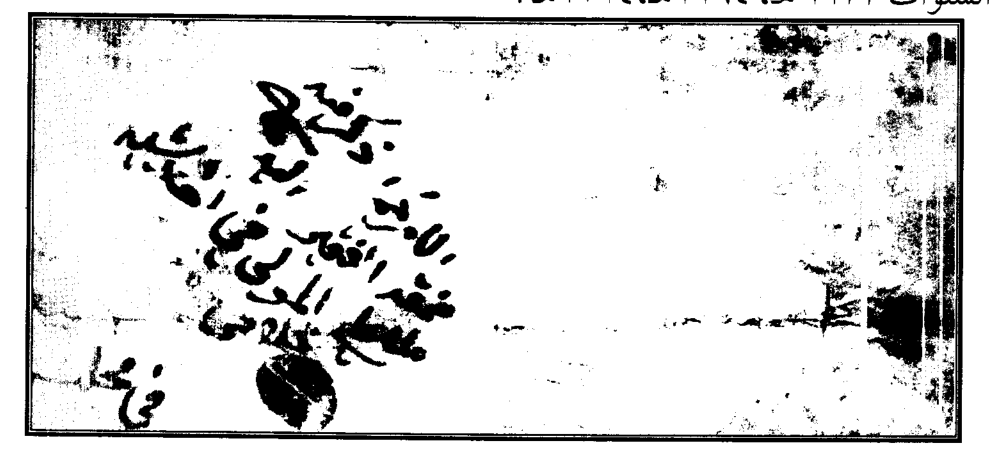
تأسس في تركيا أول مرة المجلس النيابي في عهد السلطان عبد الحميد باسم (مجلس المبعوثان) وأقام له داراً في ٤ ربيع الأول سنة ١٠٩٤هـ الموافق ١ مارس ١٨٧٧م وسمي

بمجلس الأمة أو المجلس النيابي أو(ضوله باشي) وأقام له افتتاحاً رسمياً، وقد قسم عدد المقاعد في المجلس إلى(٧١) مقعداً للمسلمين و(٤٤) مقعداً للمسيحيين و(٤) لليهود . وقد ورد اسم السيد علي بن صابر بن عبد الله بن ملا علي كأحد أعضاء هذا المجلس حسب الوثيقة المؤرخة سنة ١٢١٤هـ [١]

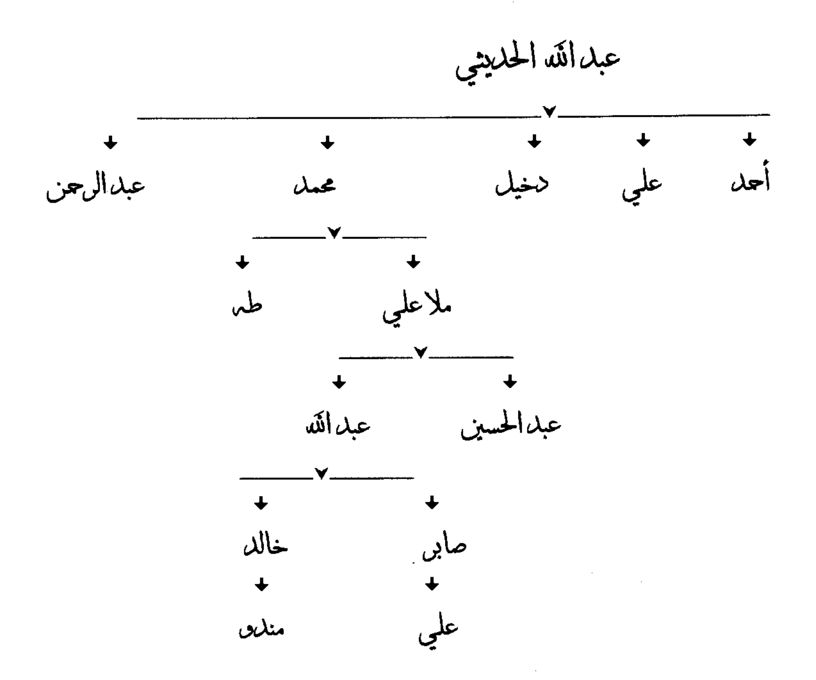
مجلس الشرع :

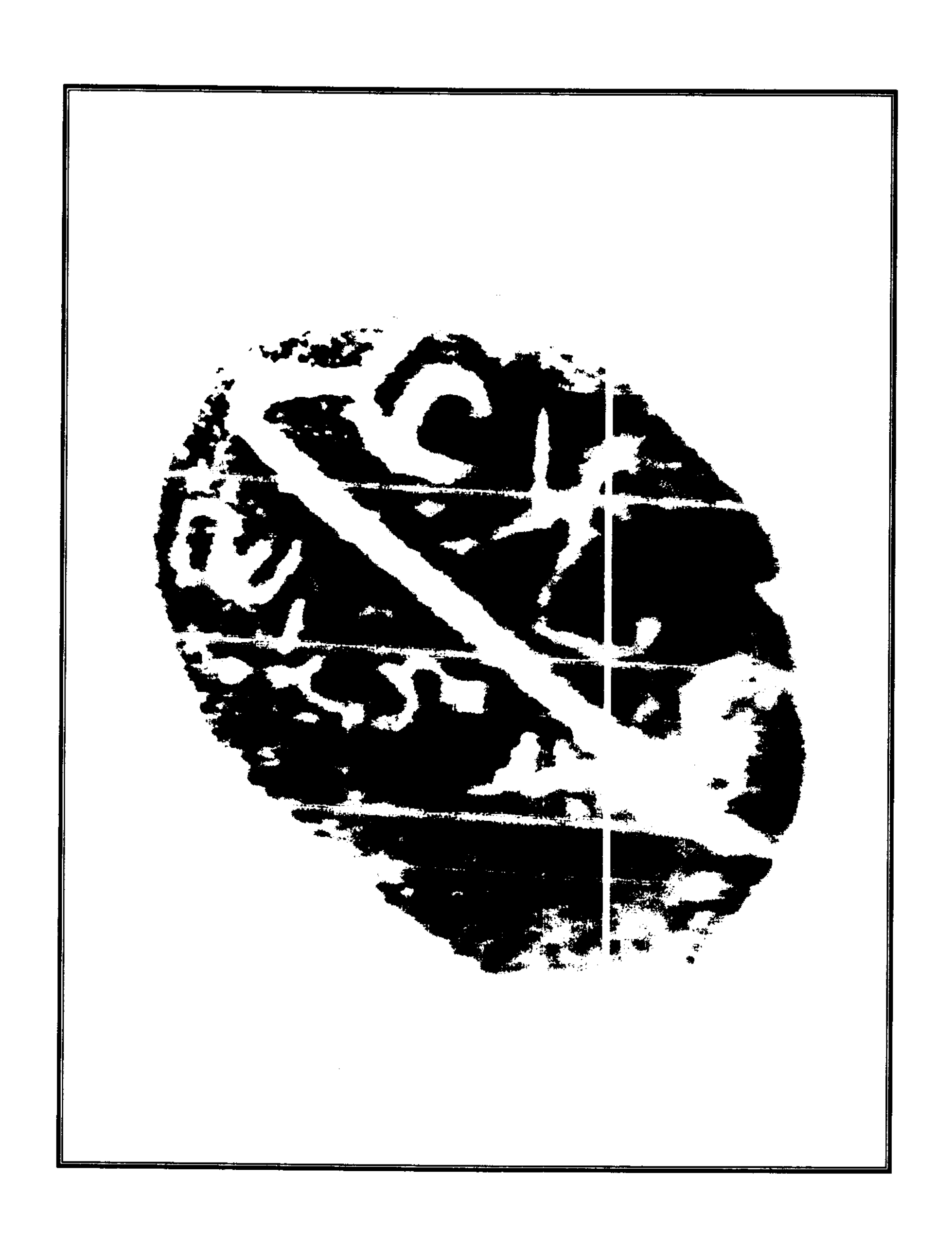
كان في بلدة الحديثة مجلس مؤلف من كبار علماء الدين فيها والوجهاء وهم بمنزلة القضاة الذين يفصلون في أمور المخاصمات والمشاحنات التي تحدث بين الأفراد، كذلك كان يصدّقون على وثائق الأنساب، وأمور البيع والشراء للأملاك، ويشهدون الناس عليها،وتحرير سندات التقسيم الشرعية لورثة المتوفين ..إلخ . كان هذا المجلس يعقد بحضور (المتولي «القاضي») وعدد من الشهود أو مجموعة من (المتولين) ويسمى عند عقده كما ورد في الوثائق (مجلس الشرع الشريف و الحكم الحنيف ...) .

ومن الوثائق التي سنستعرض بعضها يتبين لنا أن السيدين الملا علي، وصابر بن عبد الله بن الملا علي، كانا يحملان صفة المتولي أي إنهما كانا قاضيين لمدينة حديثة خلال السنوات ١١٣٣ هـ، ١١٩٤هـ،١٢١٤هـ .



(١)الوثيقة محفوظة لدى السيد سمير شاكر


عبد الله الحديثي
أحمد
علي
دخيل
محمد
عبد الرحمن
ملا علي
طه
عبد الحسين
عبد الله
صابر
خالد
علي
مندو



الوثيقة رقم (٥)

تأريخ الوثيقة ١١٣٣ هـ

مهر الملا علي (مكبّر) الذي يتبين فيه إن الملا علي

هو ابن محمد بن عبد الله الحديثي

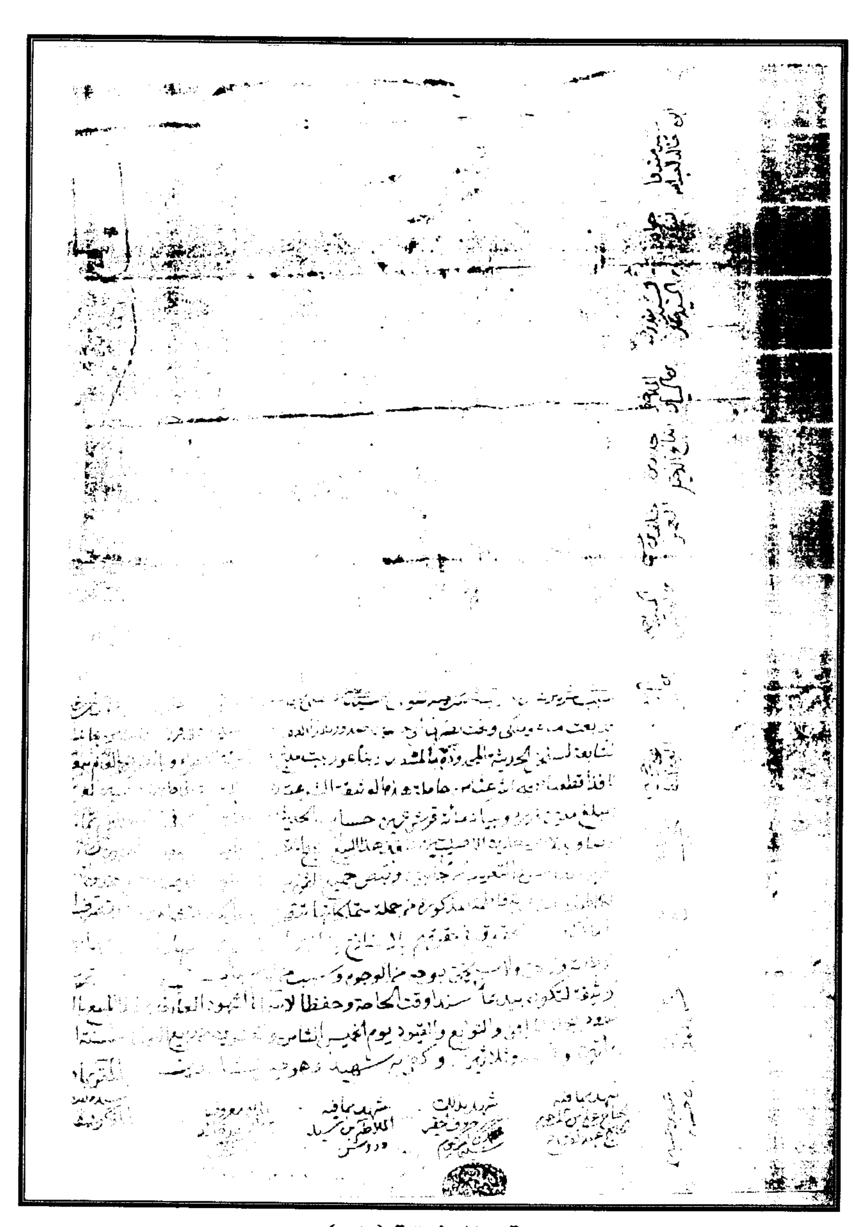


رقم الوثيقة (٦)

موضوع الوثيقة: وثيقة صلح

تاريخ الوثيقة: ١١٣٣هـ

تبين الوثيقة: إن الملا علي كان قاضياً يفصل في الخصومات بين الناس في مجلس يسمى (مجلس الشرع الشريف)



رقم الوثيقة (٧)

موضوع الوثيقة: بيع أملاك

تاريخ الوثيقة: ٢٨/ ربيع الأول /١٢٣٥هـ

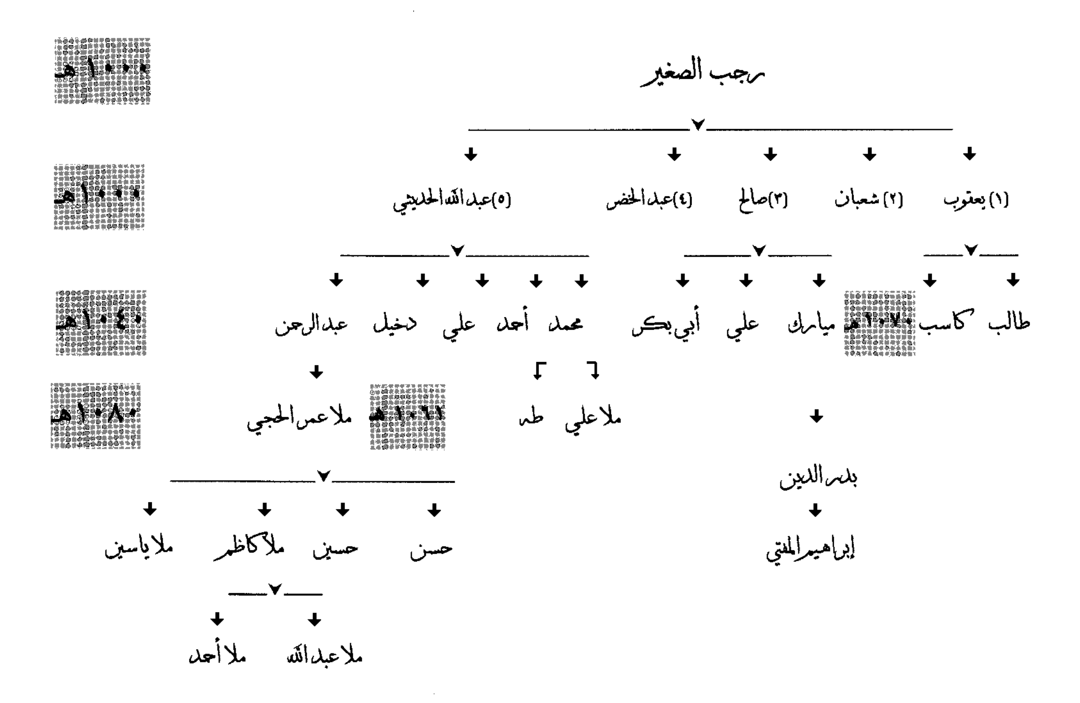
تبين الوثيقة أسماء الشهود: الملا طه بن سيد دروش، الملا عبد الحميد الخطيب

خلف بن حسن العمر (عمر الحجي)، حديد بن صالح الدخيل

سيد منو ابن خالد العبد الله

عبد الرحمن

السيد عبد الرحمن أحد الأولاد الخمسة للسيد عبد الله الحديثي بن رجب الصغير (جدّ الرجبيون).



إن سندنا في اسم (عبد الرحمن) والد عمر الحجي هو الأتي:

أ. ورد اسم عبد الرحمن في المشجر الرفاعي الكبير المحفوظ في دار المخطوطات العراقية التابعة لوزارة الثقافة بشارع حيفا ببغداد.

ب. ورد اسم عبد الرحمن في مخطوطة السيد عبد الحميد الخطيب بن أحمد المفتي المخطوط عام ١٣٢٤هـ.

ت. ذكر السيد فرحان أحمد سعيد الحديثي في كتابه (تاريخ الحديثة/ ص٩٢)

نسب السيد عبد الحميد الخطيب قائلاً: إنه ابن أحمد المفتي بن عبد الله بن عبد الحميد بن الملا عبد الله بن الملا كاظم بن الحاج عمر بن السيد عبد الرحمن .(راجع كتاب فرحان الحديثي).

إن هذه المصادر الثلاثة هي التي اعتمدتها في اسم السيد (عبد الرحمن) ولم نعثر على أية وثائق يرجع تاريخها إلى ما قبل سنة ١٠٠٠هـ، لتأكيد ذلك (بسبب صعوبة العثور على مثل هذه الوثائق تعود إلى ذلك الزمن) .



عشيرة العمّرات

«آل عمر الحجي»

عمر الحجي:

الملا عمر الحجي هو ابن السيد عبد الرحمن بن عبد الله الحديثي بن السيد رجب الصغير نقيب البصرة .

وعشيرته يسمون أنفسهم (العمارات) نسبةً إلى جدّهم (عمر)، وقد علل المعاصرون من أحفاده هذه التسمية خطأً إلى (أن العمارات هم بطن من قبيلة عنزة)

مما خلق التباساً لدى بعض أبناء الأجيال المعاصرة في مرجعية نسبهم .

عند استعراضنا نسب الملا عمر الحجي المشار إليه في المخطوطات القديمة نستخلص الآتي :

١. إذا اعتبرنا (٤٠سنة) مقياساً بين كل(ظهر) في عمود نسبه (وهو ما يعتمده النسّابة في حساب العمر لعمود النسب)، نجد أن الفرق الزمني متطابق بين عمر الحجي (١٠٦٠هـ) وبين رجب الكبير (٦٤٠ هـ) .

٢. أما عن تاريخ وجود آل عمر الحجي في حديثة فيمكن إثبات ذلك تاريخياً من أوراق مكاتبات البيوع التي كانت تتم قبل أربعة قرون من زماننا هذا، ففي خزانتنا وثيقة يرجع تأريخها إلى عام١٠٦١ هـ / ١٦٥١ م (الوثيقة رقم ٨) وتشير إلى اسم(عمر الحجي) بوضوح .

وهذا يدل على قِدم وعراقة هذه الأسرة في الحديثة وهي من الأسر التي وَفِدت إليها بعد (البيات)، وقبل ورود القبائل البدوية الأخرى التي سكنت حديثه مثل قبيلة شمر.

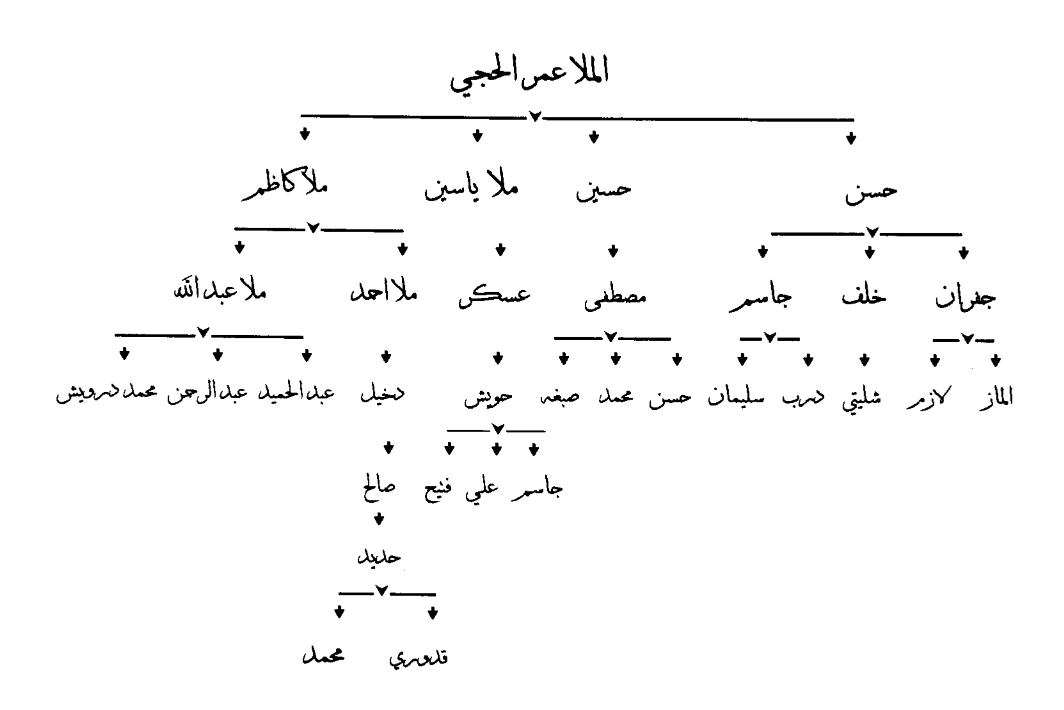
أما قبيلة عنزة فلم يكن لها وجود في هذه المناطق أصلاً في هذا الزمان حتى وقتٍ متأخر والى عام ١٨٣٥ هـ / ١٧٨٤م، والتي لم تقطن المنطقة، بل نزحت إلى بادية كربلاء.

والملا عمر كان مُزارعاً وأملاكه من الأراضي الزراعية في الحديثة لازالت بيد ذراريه، كانت تسقى بواسطة ناعور يسمى باسمه وهو ثاني ناعور في قرية (دوالي اليهود)،وله بساتين ضمن قرية حندول من الجنوب الشرقي لها وكذلك بوادي ابل

ويسمى وادي البعيرات، كما توجد مغارة قرب بستانه في القسم الغربي من نهر الفرات تسمى مغارة عمر الحجي، توفي رحمه الله ودفن في بستانه وقبره لا تزال أطلاله فيها.

كان الملا عمر من(الملالي)، أي «علماء الدين» الذين منَّ الله تعالى وتبارك اسمه الكريم عليه بسعة العلم وتفضل عليه بحمل راية التعليم، وله الفضل في نشر علوم الدين بين الناس، وأخذ العلوم منه أبناؤه من بعده .

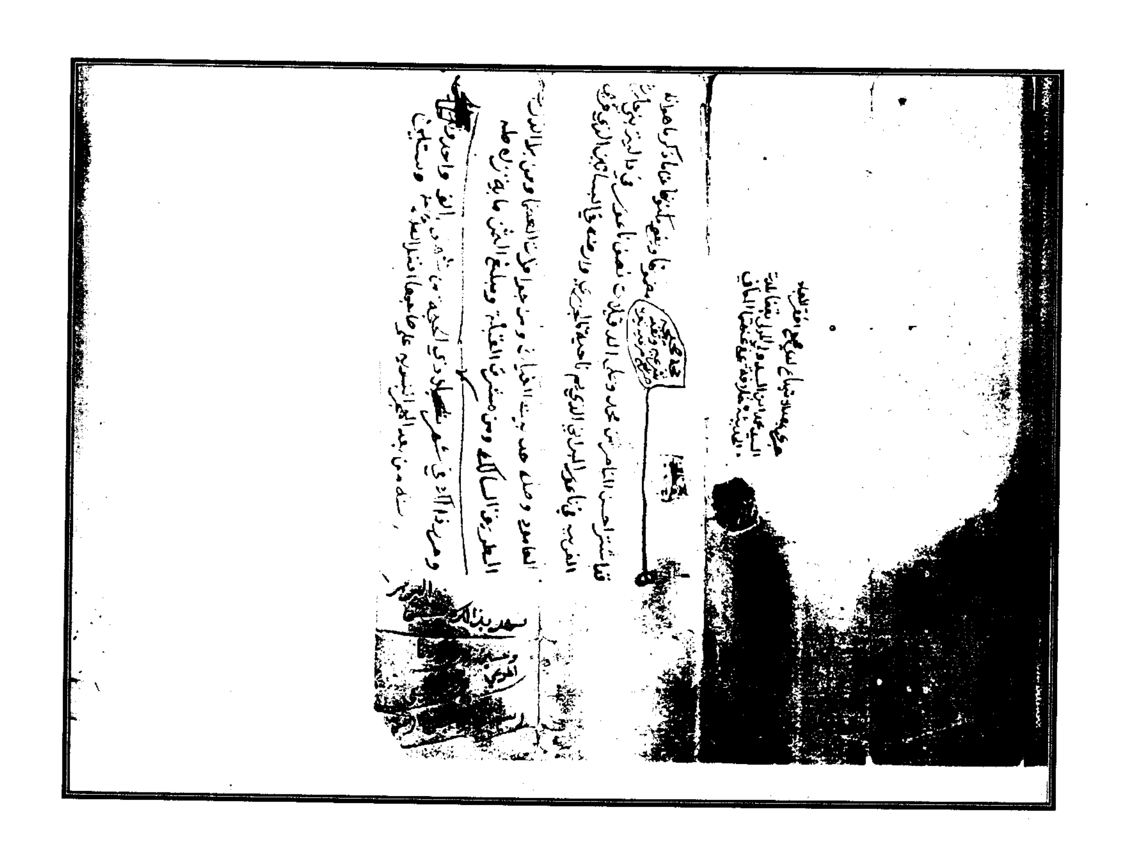
وظل أعقابه يلقبون بـ (ملا) إلى الجيل الرابع منهم، مثال ذلك «الملا طه بن الملا محمود بن الملا درويش بن الملا عبد الله بن الملا عمر الحجي»، (لاحظ الوثائق) أعقب الملا عمر الحجي أربعة أولاد: حسن وحسين وملا ياسين وملا كاظم، وسنأتي على ذكرهم وأعقابهم مفصلاً .



إن هذه (العشيرة) أصبحت في وقتنا الحاضر بتفرعاتها الأربعة بمنزلة (قبيلة) تمتد على مساحات واسعة من العراق، ولأبنائها ثقل اجتماعي وسياسي كبير، ولو أتيح لهم الاتحاد في مسمى واحد وتحت قيادةٍ واحدة فسيكون لهم مستقبلُ كبير بين بقية عشائر العراق . لاسيما أنهم يحملون إرثاً اجتماعياً وتاريخياً كبير، وبرز منهم رجال درر بهيّة لامعةً في تاريخ العراق الحديث من بينهم :

- عالم اللغة العربية السيد خضر بن محمد درويش.
- الإمام طه بن محمود بن محمد دروش صاحب التكية البكتاشية في بغداد.
- اللواء الركن عبد المطلب محمد أمين الهاشمي حاكم بغداد العسكري.
- عبد الحميد الخطيب بن أحمد المفتي من علماء القرن الثالث عشر الهجري.
- مفتي بغداد السيد أحمد المفتي بن عبد الحميد (أبو مايله).
- قاضي بغداد السيد عبد الغني القاضي بن عبد الله.
- السيد حسن السيد سليمان إمام وخطيب جامع الفاروق.
- السيد شويش بن عبد الباقي بن عبد الله إمام وخطيب جامع الفاروق.
- الشيخ عبد القادر عبد الرزاق الراشد رئيس عشيرة آل عمر الحجي.
- الشيخ عبد الرزاق بن عبد المجيد (أبو مايله) رئيس عشيرة آل ملا عبد الله.
- السيد عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن كبيرهم في الحلة.
- الشاعر جاسم بن عبد الباقي بن عبد الله.

وغيرهم الكثير ذكرناهم في طيات هذا الكتاب . ونأمل أن نرى يوماً تجمع هذه العشيرة قريباً بكل تفرعاتها وبقيادةٍ واحدة إن شاء الله.

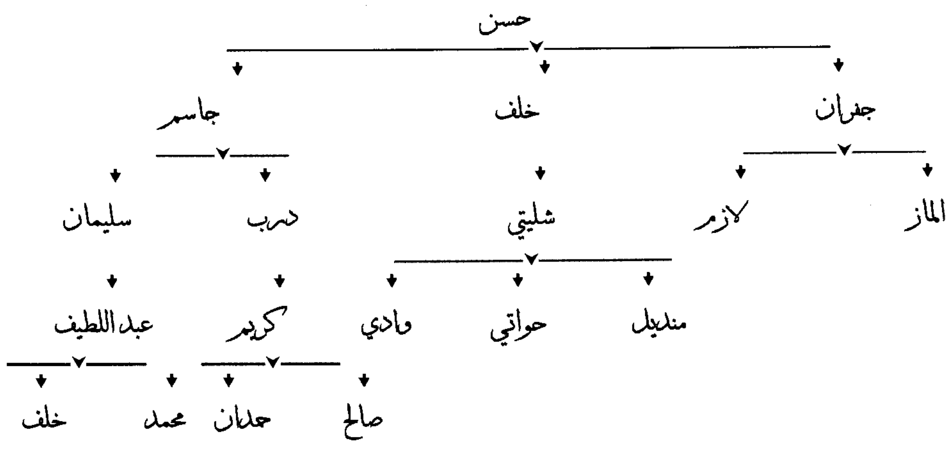


الوثيقة رقم (٨)

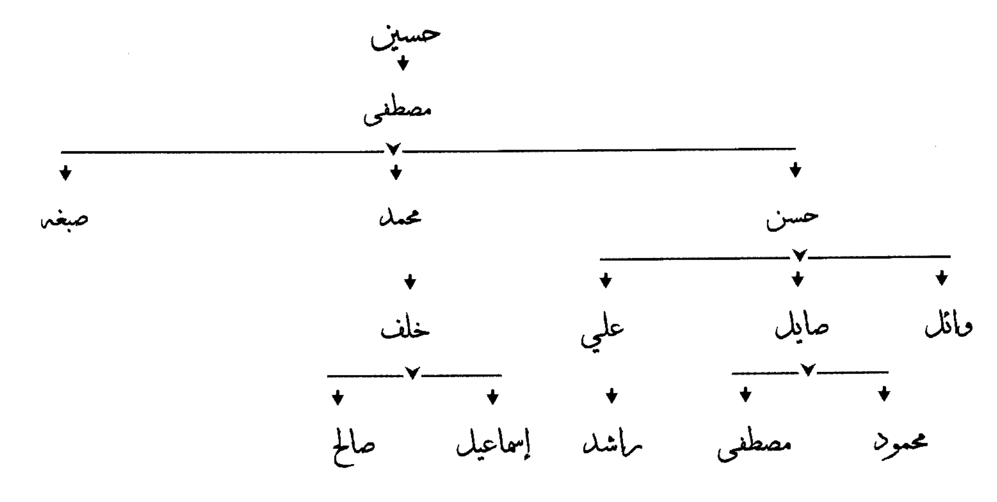
موضوع الوثيقة: شراء نصف ناعور – تاريخ الوثيقة- ١٠٦١ هـ

أثبتت هذه لوثيقة إن عمر الحجي (احد شهود البيع) عاش في هذا الزمن في الحديثة قبل ورود القبائل البدوية إلى العراق ومنها قبيلة عنزة بـ (١٣٣) سنة .

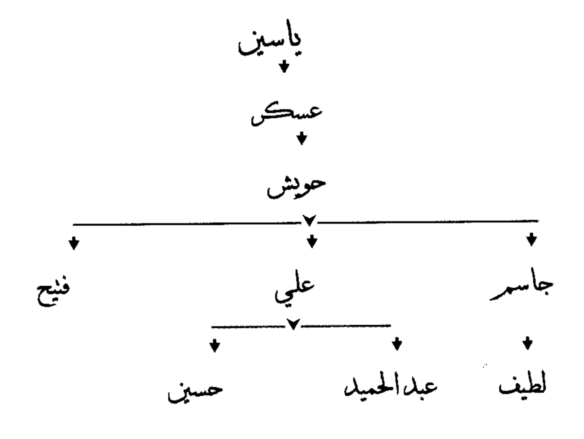
(١) فخذ بيت حسن :



(٢) فخذ بيت حسين:



(٣)فخذ بيت ياسين :



١) فخذ بيت حسن:

بخزانتنا وثائق بختمه يرجع تاريخها إلى عام ١١٩٤هـ و١٢٣٧هـ.
(الوثيقة رقم٩) . وقد أعقب حسنٌ ثلاثة أولاد (خلف وجاسم وجفران) .

أولاً - خلف :

أعقب شليتي، وشليتي أعقب حوّاتي ومنديل ووادي، أما الاثنين الأخيرين فلا أعرف شيئاً عنهما.

أما حواتي فأعقب ثلاثة أولاد :عبد وإبراهيم وخضير.

قبل استعراض تفرعات أبناء حواتي لابد من ذكر أسماء الشهداء من هذا البيت الكريم الذين جادوا بدمائهم الزكية في سبيل الوطن في معركة القادسية والمعارك ضد الاحتلال الأمريكي البغيض ..فإلى عليين أسماؤهم زفت، فمجداً لهؤلاء الخالدين .

الدّرة البهية الشهيد البطل محمود عمر عبد حواتي

الدّرة البهية الشهيد البطل أحمد ياس خضير حواتي

الدّرة البهية الشهيد البطل طه ياسين خضير حواتي

الدّرة البهية الشهيد البطل خميس إبراهيم حواتي

أ. عبد :

عبد أعقب محمد وعمر

- ومحمد أعقب جاسم، وجاسم أعقب سلام.

- أما عمر فأعقب ستة أولاد:

حمد الله، وأحمد (أعقب شهاب ومحمود)، وعبد الله، ومحمود (استشهد في الحرب العراقية - الإيرانية)، خطاب وعلي (وعلي أعقب عبد).

خضير:

أعقب السيد خضير ستة أولاد وهم:

ياس بن خضير :أعقب أحمد ومحمود، وأحمد، استشهد على يد قوات الاحتلال الأمريكي)

ورافد بن خضير: أعقب ولدين (أحمد، .....)

وتحسين بن خضير: أعقب عبد الرحمن وعلاء الدين

وياسين بن خضير: أعقب وعد ومعتصم وحذيفة وأنس وحفيظ وأسامة وطه الذي استشهد على يد قوات الاحتلال الأمريكي)

وزين الدين بن خضير: أعقب نوري وبشير ومشير ومحمد

وعز الدين بن خضير: أعقب ولدين (أدهم و....)

ب. إبراهيم:

أعقب ستة أولاد :

جليل: أعقب علي وإبراهيم وحسين، أما إبراهيم فأعقب رامي وخميس وأيوب وخليل.

وخميس: استشهد في الحرب العراقية – الإيرانية

واسكندر: أعقب أيوب ويعقوب.

وساري : أعقب محمد، ومحمد أعقب أحمد.

وحمد : أعقب ستة أولاد : محمد وشكر ومشتاق ونوري وحسن وشهاب، أما شهاب بن حمد (فأعقب أحمد ومحمود).

وخليل: وهو رئيس هذه الجماعة الآن . [١]

---

(١) نعتذر عن وجود أي خطأ أو نقص قد يرد في هذه الأسماء.

ثانياً: جفران :

السيد جفران أعقب ولدين (لازم، لم يعقب) و(الماز) .

أما الماز فأعقب خمسة أولاد :

عبد المحسن بن الماز: أعقب أربعة أولاد: أحمد ومحمد ومحمود ومصطفى

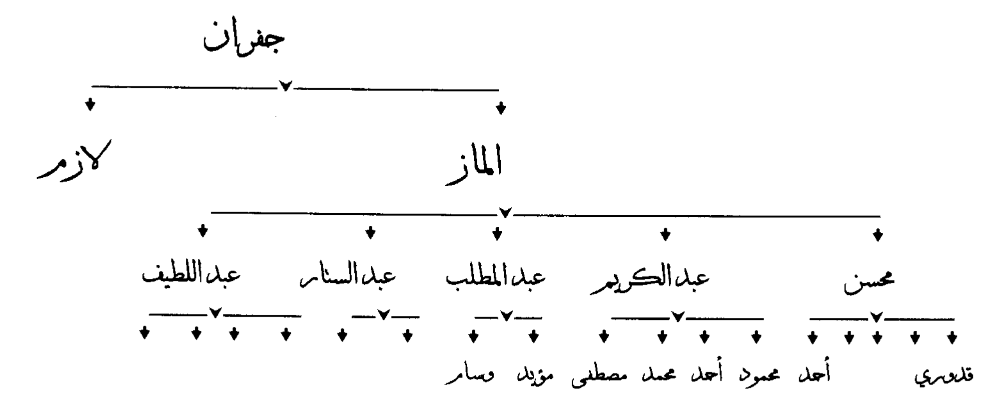
عبد اللطيف بن الماز:أعقب أربعة أولاد

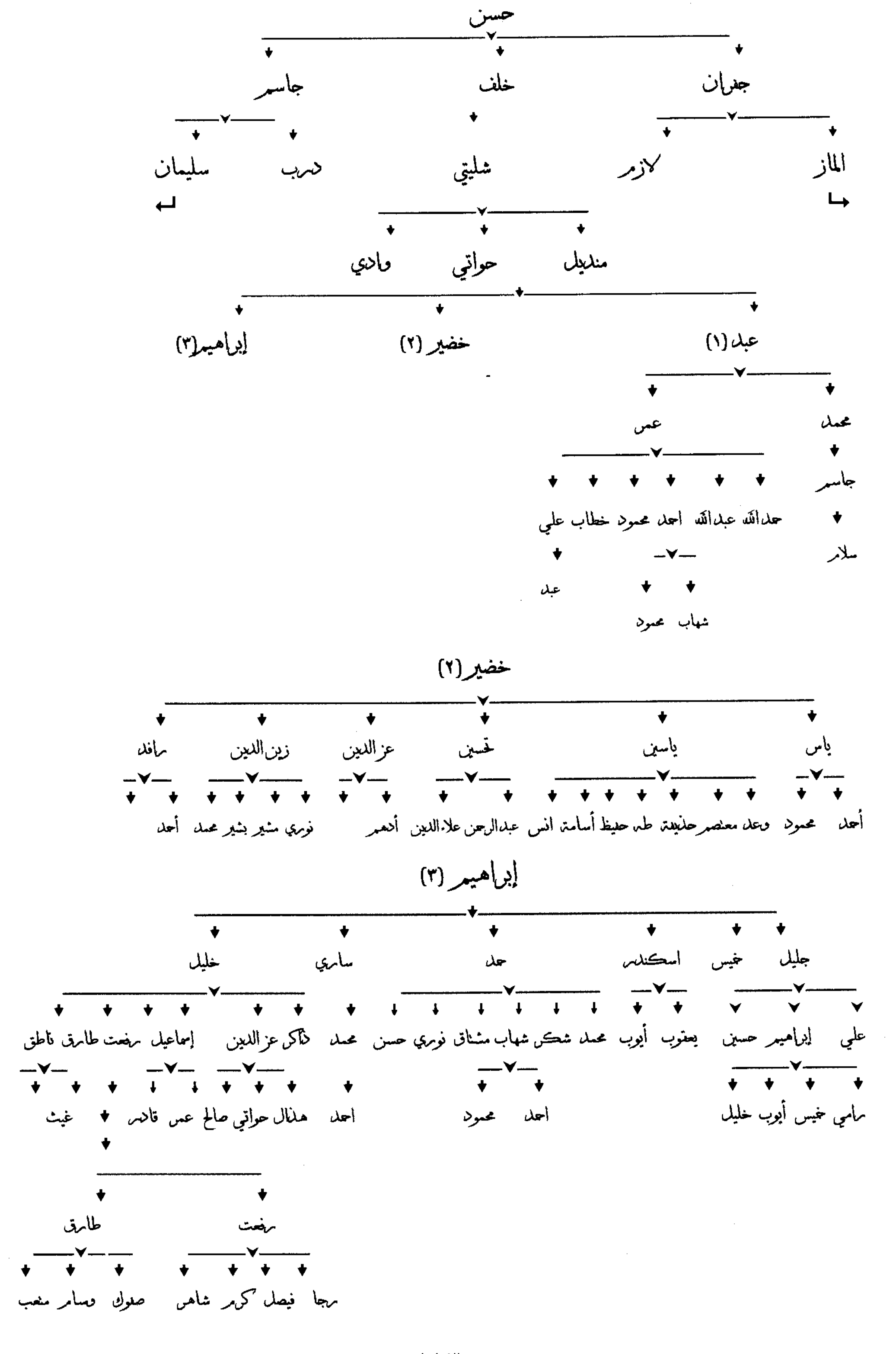
عبد الكريم بن الماز:أعقب أربعة أولاد: أحمد ومحمد ومحمود ومصطفى

السيد جفران أعقب ولدين (لازم، لم يعقب) و(الماز) .

عبد المطلب بن الماز: أعقب ولدين مؤيد ووسام.

عبد الستار بن الماز: أعقب ولدين.





حسن
جدران
خلف
جاسم
الماز
لازم
شليتي
درب
سليمان
منديل
حواتي
وادي
عبد (١)
خضير (٢)
إبراهيم (٣)
محمد
عمر
جاسم
سلام
حمدالله عبدالله احمد محمود خطاب علي
عبد
شهاب محمود
خضير (٢)
ياس
ياسين
تحسين
عز الدين
زين الدين
رافد
أحمد محمود وعد معتصم حذيفة طه حفيظ أسامة انس عبدالرحمن علاء الدين أدهم نوري مشير بشير محمد أحمد
إبراهيم (٣)
جليل خميس اسكندر حمد ساري خليل
علي إبراهيم حسين يعقوب أيوب محمد شكر شهاب مشتاق نوري حسن محمد ذاكر عز الدين إسماعيل رفعت طارق ناطق
رامي خميس أيوب خليل
احمد محمود
احمد
هذال حواتي صالح عمر قادر
غيث
طارق
رفعت
رجا فيصل كرم شاهر
صفوك وسام منعب

ثالثاً - جاسم :

السيد جاسم أعقب ولدين درب وسليمان

درب :

السيد درب أعقب كريم، وكريم أعقب ولدين صالح وحمدان

حمدان: حمدان أعقب حسن، وحسن أعقب حمودي، وحمودي أعقب(راسم ومحمد وماجد وجاسم وقاسم).

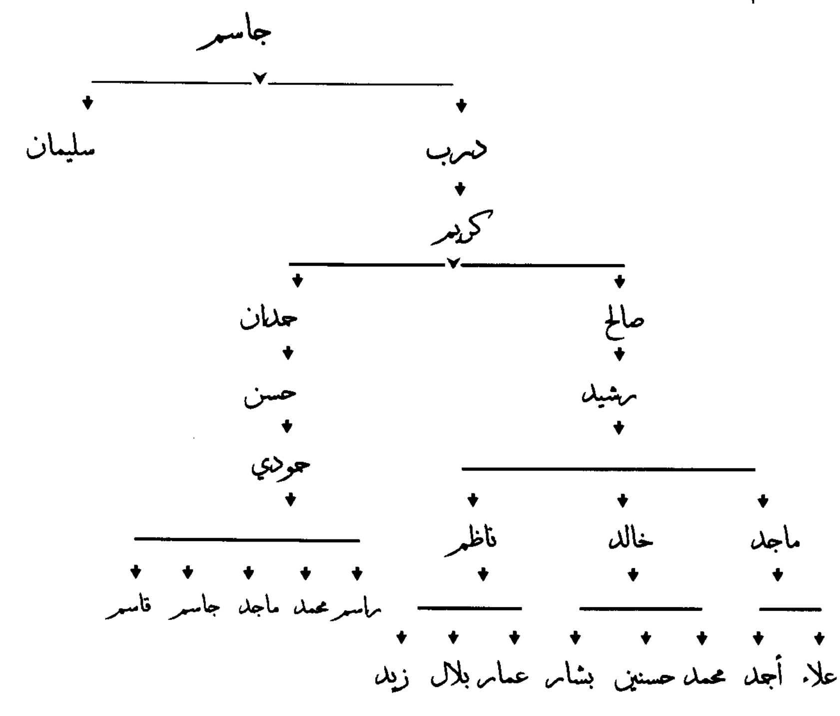
صالح : أعقب رشيد، ورشيد أعقب:

ماجد: المحامي والقائمقام في الحلّة (أعقب علاء وأحمد)

وخالد: أعقب محمد(استشهد في القادسية) وحسنين وبشار

وناظم: أعقب المهندس عمار وبلال وزيد،

وهم أبرز رجال هذا البيت، وهؤلاء سكنوا الحلة.



سليمان :

سليمان أعقب عبد اللطيف، وعبد اللطيف أعقب محمد وخلف

أما محمد :

فأعقب جاسم وجاسر،وجاسر أعقب جمال (أعقب خالد) وفاروق (أعقب عمر) وحسين وحكمت وكمال .

أما خلف :

فأعقب زيد، وعناد، وجراد، وطراد، وجواد.

زيد: لم يعقب .

عناد : أعقب خالد، بلال، علاء، سمير، محمد.

جراد : أعقب نجاح، فليح، نوري، عادل، وعادل أعقب عمر وعلي.

جواد: أعقب جلال، جواد، هيثم ، محمد.

طراد: أعقب ماهر، مناضل، ساجد، محمد.

والسيد طراد وقع له حادث في مدينة هيت حيث دهس اثنين من المارّة، وعلى أثره حدث فصل عشائري معروف جُمعت له الدّية من كل أبناء عشيرة عمر الحجي بما فيهم آل ملا عبد الله، مما عزز من وحدة العشيرة والتفاف أبنائها حول بعضهم، وكان شمول الجميع بهذه الديّة دليلاً على أنهم من بيت واحد .

سليمان

عبد اللطيف

محمد   خلف

جاسم   جاس   زيد   عناد   جراد   طراد   جواد

جمال   فاروق   حسين   حكمت   كمال   خالد   بلال   علاء   سمير   محمد   نجاح   فليح   نوري   عادل   ماهر   مناضل   ساجد   محمد

خالد   عمر

عمر   علي   جلال   جواد   هيثم   محمد

[illegible]

السبب الداعي الى تحرير هذا الكتاب وتسطيرها [illegible]

عن ذكر ما هو انه قد حضر في مجلس الشرع الشريف والديوان الاحمدي المنيف على شارعها افضل الصلاة والتسليم

السيد حسين بن محمد المراد وباع وملك بالبيع البات القطعي ما هو له ومنتقل اليه بالارث الشرعي من والدته

بالشريفة الحاج رستم ومما انتقل اليه بالارث الشرعي من ابن عمه ابراهيم المنتقل الى ابراهيم من [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الا [illegible] وادي الجديده والحد الثاني القراة [illegible] والحد الثالث الوادي والحد الرابع [illegible]

معين ومبلغ مبين قدره من الدراهم [illegible] اثنين واربعين [illegible]

المذكور بالحضرة والمشاهدة بيعا وابتياعا [illegible] شرعيين مشتملا على الايجاب والقبول والقبض

والتقبيض من الطرفين حرر وجرى في غرة محرم الحرام من شهور سنة اربعة وتسعين ومائة والف

من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واكمل التحية ١١٩٤

شهود الحال

[illegible]

الوثيقة رقم (٩)

بيع ارث لورثة الحاج رستم -- تاريخ الوثيقة- محرم/١١٩٤ هـ

تثبت الوثيقة من خلال أسماء الشهود :

1. **عمر الحجي كان يلقب بالملا (ملا عمر)**
2. **له من الأولاد حسن (حضر التوقيع حسن بن ملا عمر)**
3. **وقع معهم خالد بن عبد الله الملا علي**
4. **حضر التوقيع حسن بن ملا عمر**

٢) فخذ بيت حسين:

أعقب الملا عمر الحجي (حسين)، وحسين أعقب مصطفى (لاحظ اسمه من بين الشهود في (الوثيقة رقم ١٠)، وعقبه ثلاثة من الأولاد : صبغةً وحسن ومحمد .

أ. صبغة بن حسين بن عمر الحجي:

أعقب بنات فقط .

ب. محمد بن حسين بن عمر الحجي:

أعقب إسماعيل وصالح.

فأما إسماعيل : فأعقب أربعة أولاد :

باسل بن إسماعيل، أعقب ولدين: (محمد، ...)

هاشم بن إسماعيل، وأعقب ولدين : (قدوري، ....)

جابر بن إسماعيل، وأعقب ولدين: (علاء، ....)

غانم بن إسماعيل، وأعقب ثلاثة أولاد : (أحمد، ....، .....)

أما صالح :أعقب ستة أولاد :

سطم بن صالح وأعقب ولدين : علي

عمر بن صالح: مقيم حالياً في النمسا

بندر بن صالح: توفي في ألمانيا

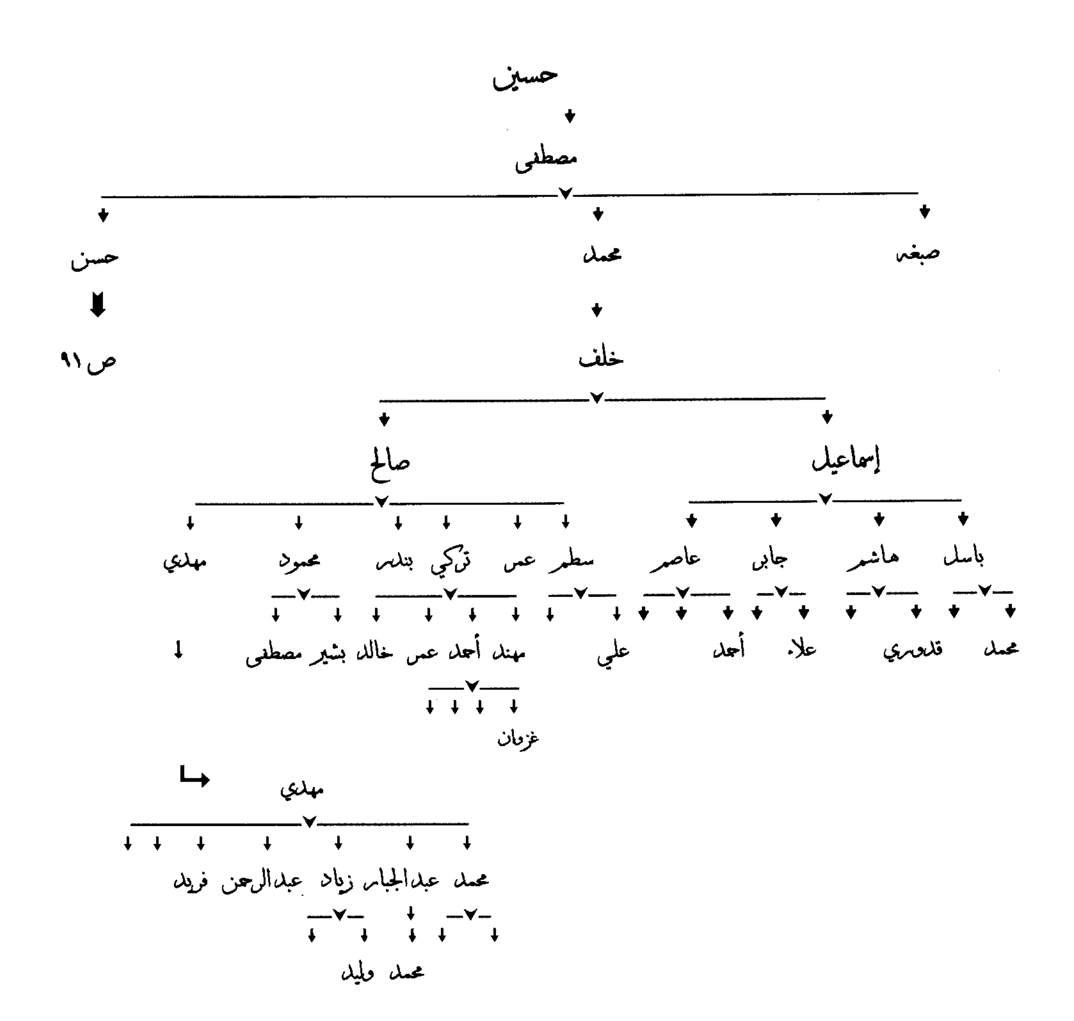
تركي بن صالح:

أعقب مهند (أعقب غزوان)، وأحمد (له ثلاثة أولاد)، وعمر وخالد

مهدي بن صالح:

أعقب سبعة أولاد: زياد (أعقب ولدين وليد و...) وفريد الملّقب جمال الدين، وعبد الجبار(أعقب محمد)، وعبد الرحمن (لم يعقب)، ومحمد (أعقب ولدين)

محمود بن صالح: أعقب بشير ومصطفى .


حسين
مصطفى
حسن
محمد
صبغه
ص ٩١
خلف
صالح
إسماعيل
مهدي
محمود
بندر
تركي
عمر
سطر
عاصر
جابر
هاشم
باسل
مصطفى
بشير
خالد
عمر
أحمد
مهند
علي
أحمد
علاء
قدعوري
محمد
غزوان
مهدي
محمد
عبدالجبار
زياد
عبدالرحمن
فريد
محمد
وليد

ت. حسن بن مصطفى بن حسين بن عمر الحجي :

أعقب حسن ثلاثة أولاد وائل وصايل وعلي

وائل :

أعقب سعيد وحده، وسعيد استشهد في الحرب العالمية الأولى .

صايل :

صايل أعقب ولدين محمود ومصطفى

محمود : أعقب أربعة أولاد

شكر بن محمود : أعقب ثلاثة أولاد، محمد ورأفت

شاكر بن محمود : أعقب ولدين، (صايل، .....)

ذاكر بن محمود : استشهد في القادسية

أنور بن محمود : لم يعقب

مصطفى: أعقب خمسة أولاد :

عزيز بن مصطفى: أعقب إبراهيم، وإبراهيم أعقب أيوب، وأيوب أعقب ثلاثة أولاد.

حسن بن مصطفى: أعقب أربعة أولاد، فليح وأسامة

علي بن مصطفى : لم يعقب.

عايد بن مصطفى: لم يعقب .

محمد بن مصطفى: أعقب قاسم وجاسم وباسم وسلام ومهدي

علي :

علي أعقب راشد، وراشد أعقب عبد الرزاق.

وبيت عبد الرزاق هو بيت الرئاسة لآل عمر الحجي كلهم، وديوانهم مشرع منذ القدم، واشتهروا بالكرم والوجاهة بين الناس، وذاع صيتهم بين العشائر، بمختلف أنحاء العراق .

توفي السيد عبد الرزاق رحمه الله عام ١٩٦٤ م، وفي وفاته قال ابن عمه الشاعر جاسم عبد الباقي الحديثي راثياً له :

لو يذكر دواهم بجدامي عنيت   وعيوني من لذيذ النوم عنيت
تالي الليل لأهل الكرم عنيت   مثل ما عنت نواعير السياب

وعبد الرزاق أعقب أربعة أولاد: عبد القادر وعبد المجيد وعبد الحميد وعلي.

عبد القادر بن عبد الرزاق :

كان رحمه الله رئيس عشيرة آل عمر الحجي، وشهد له الناس بسمو الأخلاق وعلو المنزلة، أعقب عبد القادر ستة أولاد :

محمد (أعقب براء)، عبد العليم (لم يعقب)، عبد الله (أعقب محمد البشير).

عطا الله (أعقب عزيز)، عبد الوهاب (لم يعقب)، عبد الحليم(أعقب عبد القادر).

عبد العزيز بن عبد الرزاق :أعقب عمر ووائل وراشد .

عبد المجيد بن عبد الرزاق :

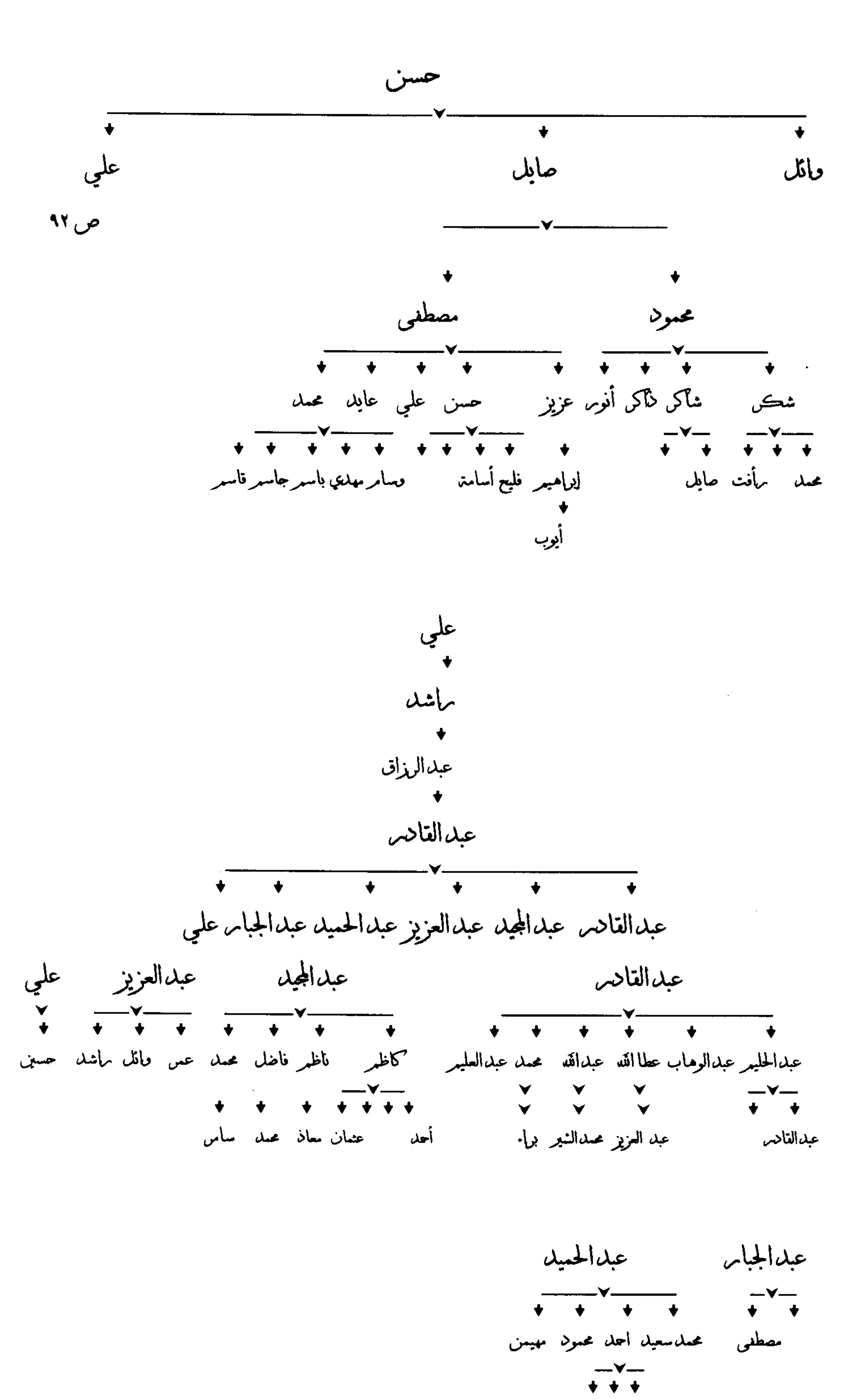
أعقب محمد (أعقب سامر)، وكاظم (أعقب أربعة أولاد أحمد وعثمان)

وناظم (أعقب معاذ)، وفاضل (أعقب محمد).

عبد الحميد بن عبد الرزاق :

أعقب محمد، سعيد، وأحمد (أعقب ثلاثة أولاد)، ومحمود ومهيمن .

علي بن عبد الرزاق: أعقب حسين .


حسن
وائل
صايل
علي
ص ٩٢
محمود
مصطفى
شكر
شاكر
ذاكر
أنور
عزيز
حسن
علي
عايد
محمد
محمد
رأفت
صايل
إبراهيم
فليح
أسامة
وسام
مهدي
باسم
جاسم
قاسم
أيوب
علي
راشد
عبدالرزاق
عبدالقادر
عبدالقادر عبدالمجيد عبدالعزيز عبدالحميد عبدالجبار علي
عبدالقادر
عبدالمجيد
عبدالعزيز
علي
عبدالحليم
عبدالوهاب
عطا الله
عبدالله
محمد
عبدالعليم
كاظم
ناظم
فاضل
محمد
عمر
وائل
راشد
حسين
عبدالقادر
عبد العزيز
محمد الشير
براء
أحمد
عثمان
معاذ
محمد
سامر
عبدالجبار
عبدالحميد
مصطفى
محمد
سعيد
احمد
محمود
مهيمن

٣) فخذ بيت ياسين:

الملا ياسين بن الملا عمر الحجي أعقب عسكر، وعسكر أعقب حويشاً، وحويش أعقب فتيح، وفتيح أعقب علي، وعلي أعقب ولدين حسين وعبد الحميد .

عبد الحميد :

عبد المجيد بن عبد الحميد:أ

عقب ثلاثة أولاد (عبد الله وعلي وإبراهيم)

عبد الله بن عبد الحميد:

أعقب سبعة أولاد:عبد الناصر وعبد القادر وأحمد وطه وبهاء ومحمد ونجم

علي بن عبد الحميد:

أعقب ثمانية أولاد: ثامر وثائر وجمال وجاسر وضياء وصفاء وماهر وكامل.

أما كامل (أعقب سعد وأسعد) .

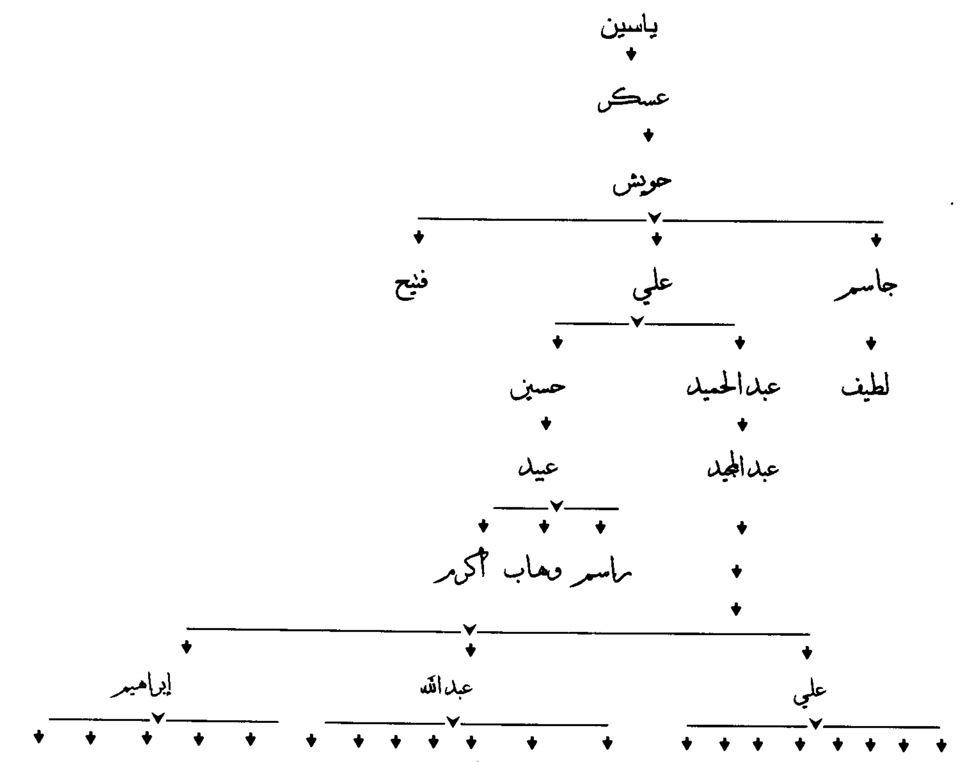
إبراهيم بن عبد الحميد:

أعقب خمسة أولاد (صلاح وخالد ومحمد وياسر وخليل (أعقب بشير).

حسين :

السيد حسين أعقب عبيد، وعبيد أعقب سفر، وسفر أعقب ثلاثة أولاد : راسم (أعقب حسين) وأكرم وعبد الوهاب .

ويرأس هذه الجماعة الآن السيد إبراهيم بن عبد المجيد بن عبد الحميد .


ياسين
عسكر
حويش
جاسم
علي
فنيخ
لطيف
عبدالحميد
حسين
عبدالمجيد
عبيد
راسم وهاب أكرم
علي
عبدالله
إبراهيم
كامل ثامر ثائر جمال جاسم ضياء صفاء ماهر
عبدالناصر عبدالقادر أحمد طه نهاء محمد نجم
صلاح خالد خليل ياسر محمد

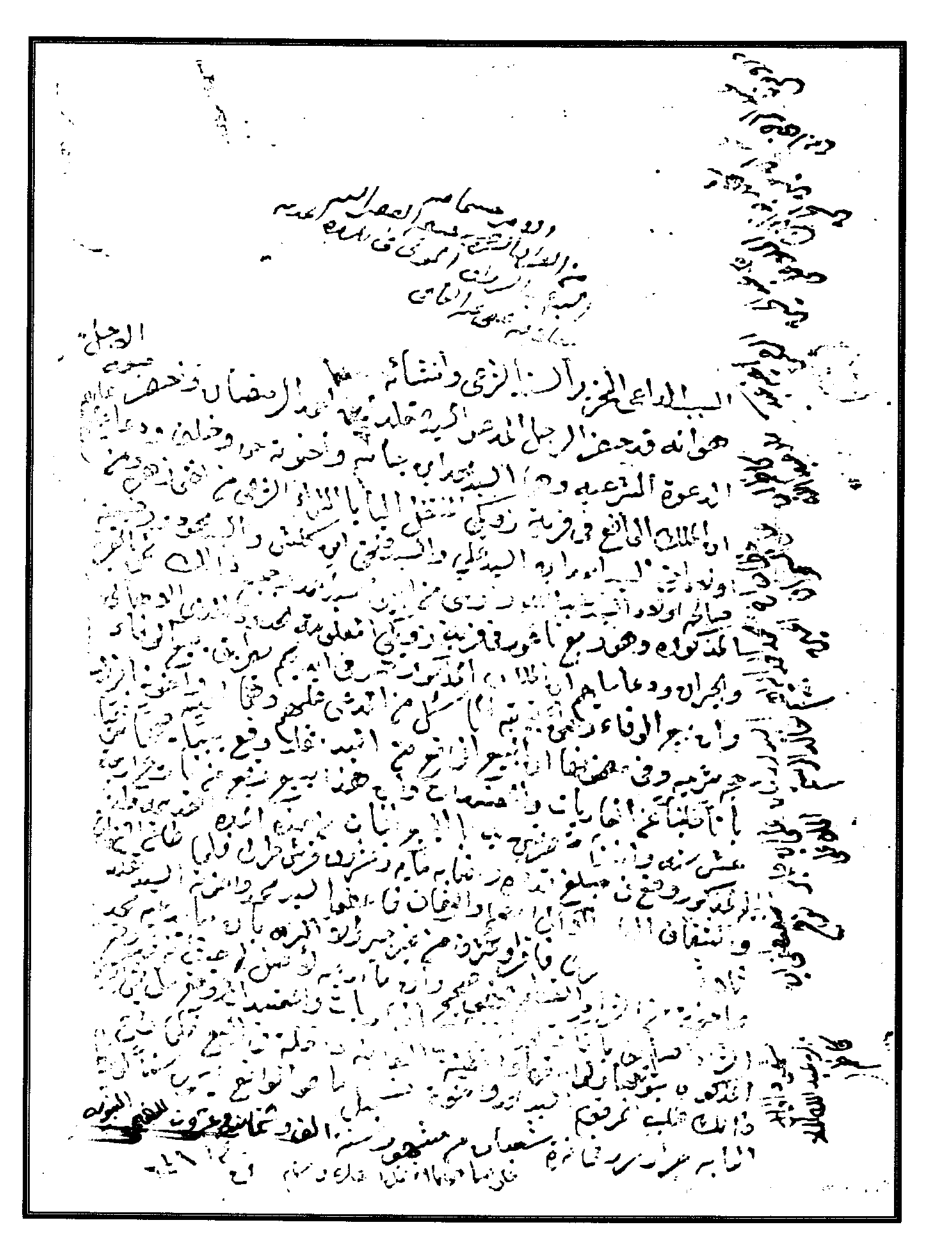
٤) ملا كاظم:

من خلال الوثيقتين (رقم ١٠ و١١) التي يرجع تأريخهما إلى عامي ١١٢٨هـ و ١١٦٣ هـ يظهر بشكل واضح وجلي عُقَبَيه الوحيدين وهما الملا عبد الله والملا أحمد .

أما ما ذكره السيد فرحان الحديثي في كتابه (تأريخ الحديثة/ ص٨٢و٩٢) في معرض حديثه عن السيدين خضر بن درويش، وطه بن محمود بن درويش - من أن (درويش هو ابن كاظم) فهذا غير صحيح بدلالة الوثائق المشار إليها أعلاه .

أما ما ورد في إحدى المخطوطات بأن للملا عبد الله أخاً اسمه (دخيل) فهذا غير صحيح أيضاً، لأن (دخيل) هو حفيده (دخيل ابن ملا أحمد بن ملا كاظم) . والذي أعقب صالح ومنه بيت حديد .

إن ملا كاظم لم يعقب سوى ملا أحمد وملا عبد الله من زوجته فاطمة ملا علي الحسين، وسنأتي على ذكر أعقابهما بالتفصيل .



الوثيقة رقم (١٠)

بيع ربع ناعور في قرية زوبكي - تاريخ الوثيقة- شعبان /١١٢٨ هـ

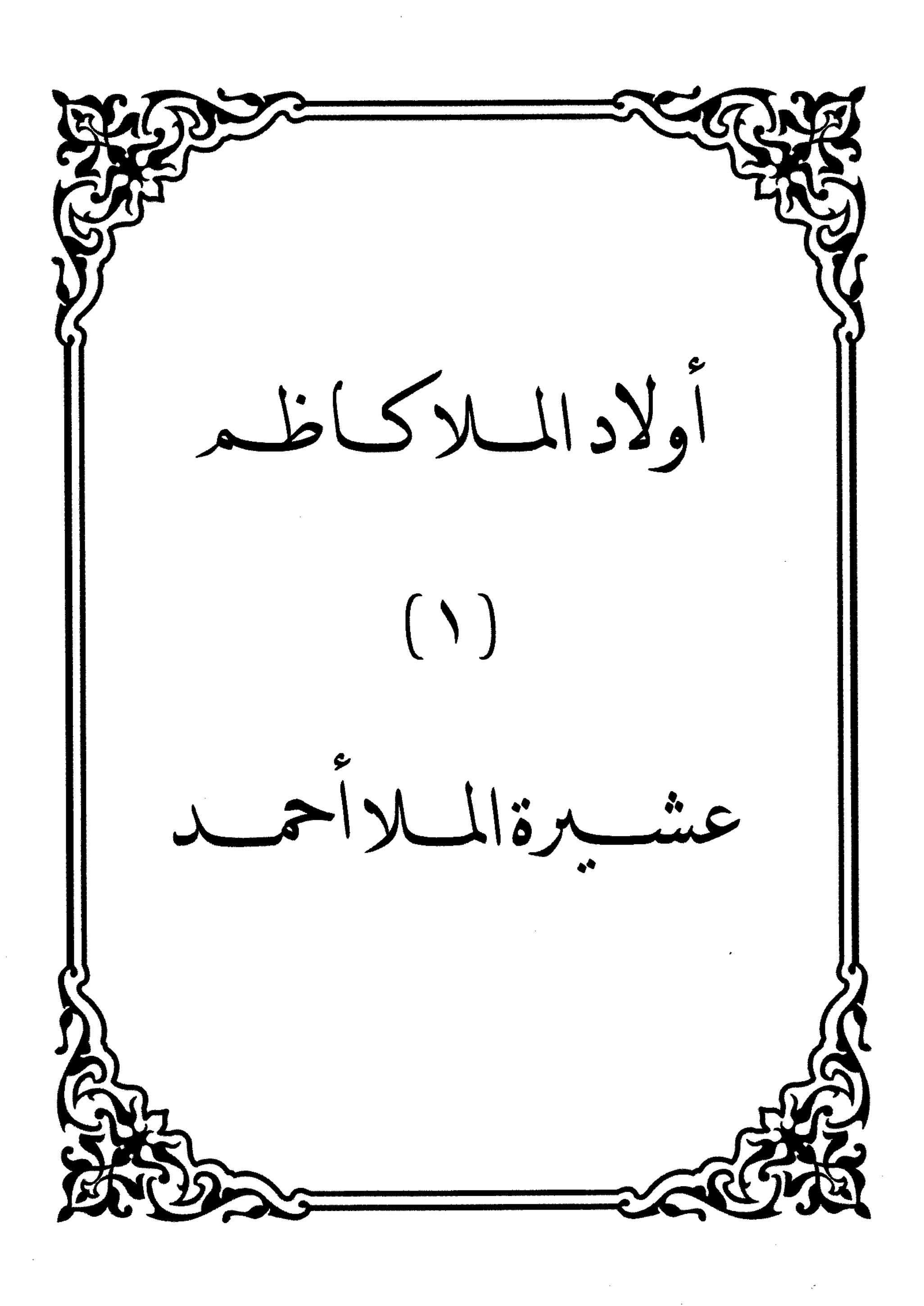
الوثيقة من خلال أسماء الشهود أثبتت الأتي:

١. عبد الرضا ابن دروش

٢. حضر التوقيع الملا كاظم وابنه الملا عبد الله (كلمة ملا سبقت كل اسم منهما)

٣. حضر التوقيع عبد الحسين الملا علي وأخيه عبد الرحمن وعلي ابن صابر الملا علي

٤. هذه الوثيقة تثبت وجود آل ملا عمر الحجي في حديثة في القرن العاشر.



أولاد الملا كاظم

(١)

عشيرة الملا أحمد

الملا أحمد :

الملا أحمد أعقب (دخيل)، ودخيل أعقب صالح،وصالح أعقب حديد، وحديد أعقب ولدين محمد وقدوري . أما أعقاب بيت قدوري فلا أعرف عنهم شيئاً، فقدوري سكن قضاء هيت وأعقابه فيها هناك . وسأتناول بيت محمد فقط.

الوثيقة التي يرجع تأريخها إلى عام ١١٦٣ هـ (الوثيقة رقم ١٢) تبين اسمه وزمن حياته.

محمد:

أعقب أربعة أولاد : حسين وجاسم وعلي وعبد الرحيم

أبرز وجوه هذا البيت علي بن سلمان بن رصيف بن حسين بن محمد.

أ. **حسين بن محمد:**

حسين بن محمد: أعقب رصيف وإبراهيم وخليل

رصيف بن حسين :

أعقب سلمان وسالم وسليم وسليمان، وسليمان (أعقب علي).

وعلي بن سليمان رئيس هذه الجماعة[1].

إبراهيم بن حسين:

أعقب طالب ومهاد وعاد وعايد .

خليل بن حسين :

أعقب فجر وسيفي وكريم .

ب. **جاسم بن محمد :**

جاسم بن محمد: أعقب حمزة وعباس

(١) حسبما ذكر السيد عبد الرزاق الراشد رئيس عشيرة آل عمر الحجي.

علي بن محمد:

علي بن محمد: أعقب حسن وطعمة

(حسن بن علي):

أعقب حميد وفليح وحمد وحميد وحمودي

حميد بن حسن:

أعقب رشيد وسعيد (أعقب حسين) ومجيد (له ولد) ووليد

(وليد أعقب عدة أولاد لم يبق منهم سوى عبد الرحمن والباقين استشهدوا على يد القوات الأمريكية الغاشمة التي أحرقتهم في مجزرتها الشهيرة).

فليح بن حسن :

أعقب عبد القهار(أعقب وعد)، وعبد الصمد(أعقب ثلاثة أولاد هيثم وليث وغيث)وعبد الباسط (أعقب أحمد ومحمد وفليح).

حمد بن حسن :

أعقب ثلاثة أولاد :بلال ونصير وأثير (أثير أعقب ولدين).

حميد بن حسن:

أعقب ثلاثة أولاد سرمد وباسم (استشهد في القادسية) وأحمد (أعقب ولدين)

حمودي بن حسن : له ولد .

(طعمه بن علي):

أعقب ثلاثة أولاد : هجيج وأحمد ومحمود

محمود بن طعمه: أعقب فراس وبشار وأوس (أوس له ولد).

أحمد بن طعمه: أعقب ولدين.

هجيج بن طعمه:أعقب ستة أولاد

محمد بن هجيج : أعقب ثلاثة أولاد منهم محمد، وهو رئيس هذه الجماعة[1].

جمال بن هجيج : أعقب سيف ويوسف.

أياد بن هجيج : أعقب مصطفى وحسين.

قيس بن هجيج : أعقب يحيى.

كريم بن هجيج : له ولدين.

سامر بن هجيج : لم يعقب.

أنور بن هجيج : أعقب ثلاثة أولاد أحمد وعبد الله (عبد الله أعقب ولدين).

ت. عبد الرحيم بن محمد:

عبد الرحيم أعقب خلف، وخلف أعقب ثلاثة أولاد:

خير الله بن عبد الرحيم : مقيم حالياً في الامارات .

جاسم بن عبد الرحيم : لم يعقب.

إسماعيل بن عبد الرحيم: أعقب أربعة أولاد: محمد وهيثم وخلدون .

(١) حسبما ذكر السيد عبد الرزاق الراشد رئيس عشيرة آل عمر الحجي.

ملا كاظم

ملا احمد   ملا عبدالله

دخيل

صالح

حديد

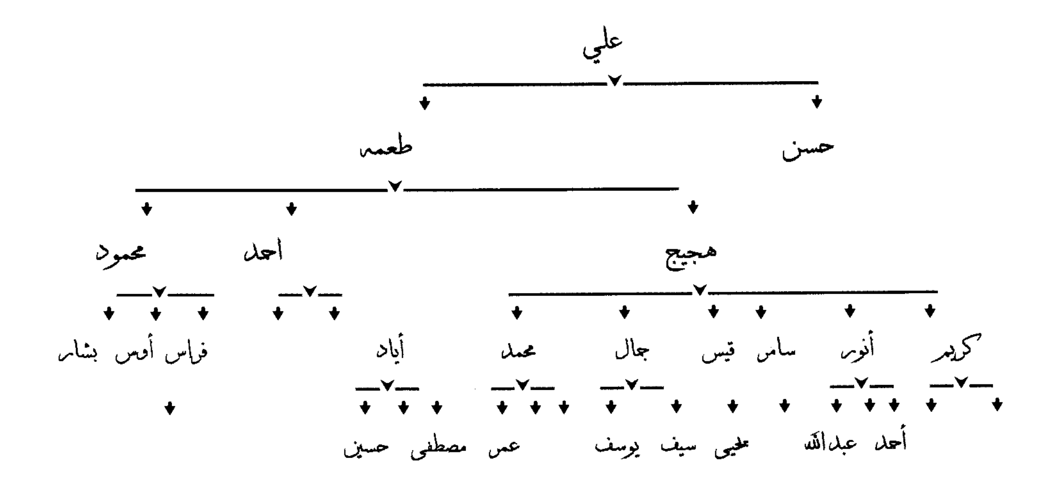
قدوري   محمد

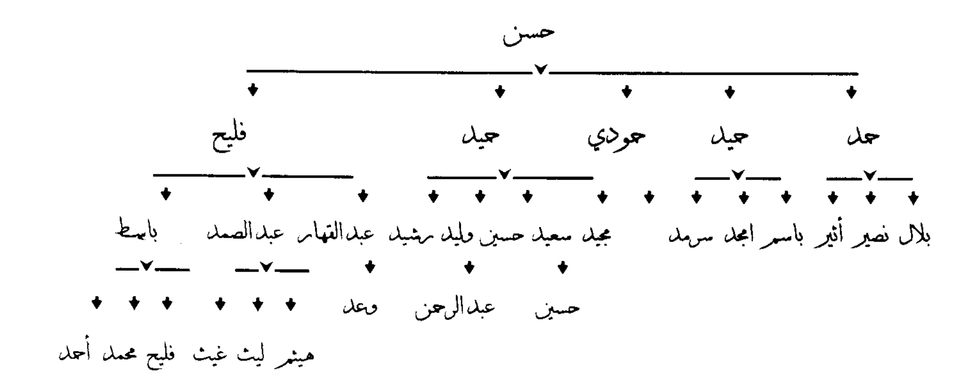
عبدالرحيم   جاسم   حسين   علي

إسماعيل خيرالله جاسم حمزة عباس خليل إبراهيم رصيف

خلدون هيثم محمد فجر سيفي كريم طالب مهاد عاد عايد سلمان سليمان سالم سليم

علي



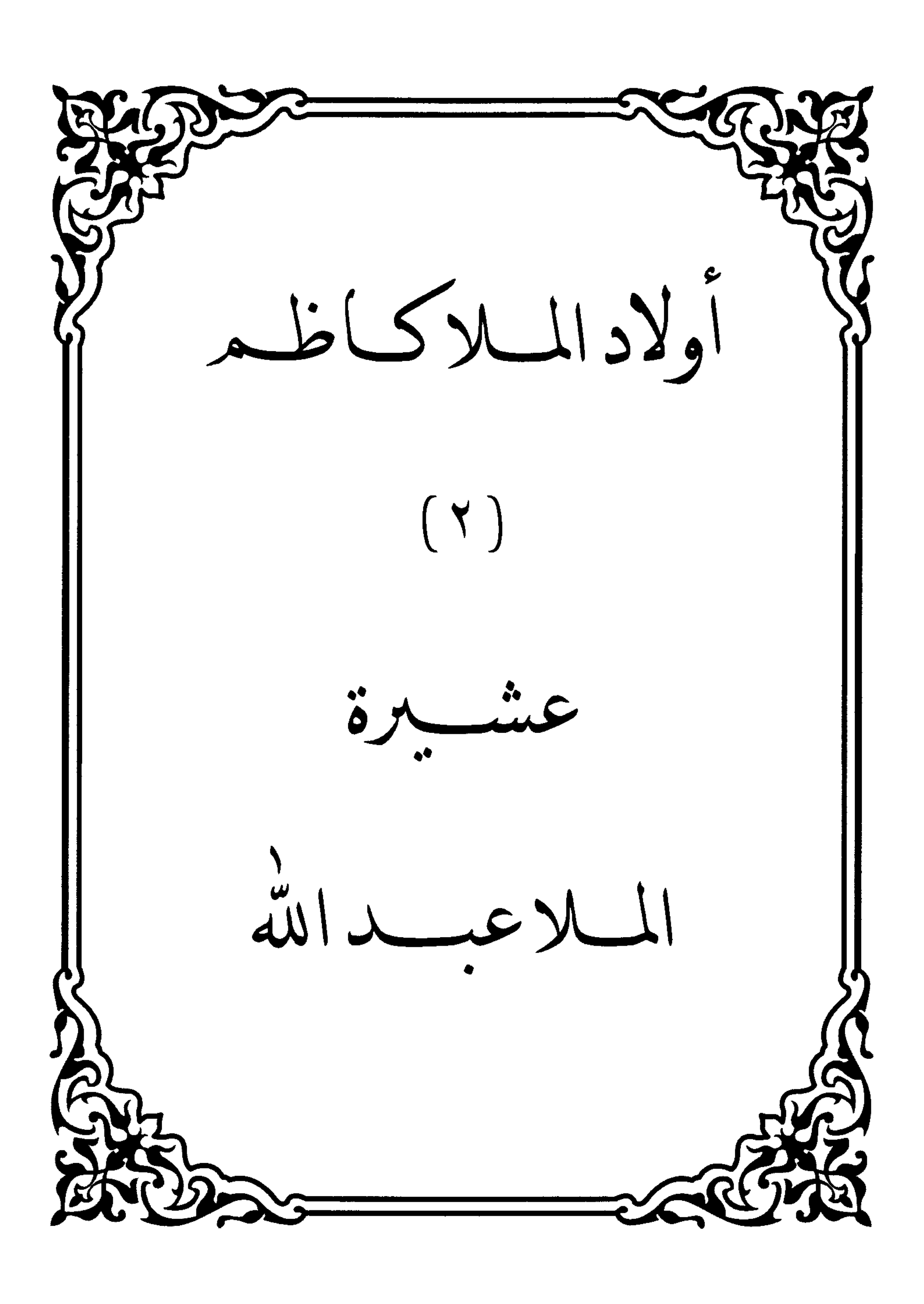

حسن
حمد
حميد
حودي
حميد
فليح
بلال
نصير
أثير
باسم
امجد
سرمد
مجيد
سعيد
حسين
وليد
رشيد
عبدالقهار
عبدالصمد
باسط
حسين
عبدالرحمن
وعد
هيثم
ليث
غيث
فليح
محمد
أحمد

الوثيقة رقم (١١)

شراء ربع ناعور – تاريخ لوثيقة- ١١٦٣هـ

١. تثبت الوثيقة إن للملا كاظم ابن اسمه احمد، وحضر التوقيع أخوه عبد الله، أي إن أولاد الملا كاظم هما ملا أحمد وملا عبد الله

٢. حضر التوقيع مصطفى ابن حسين بن ملا عمر



أولاد الملا كاظم

(٢)

عشيرة

الملا عبد الله

ملا عبد الله : (١١٢٨- ١٢١٧هـ)

هذا البيت هو اكبر بيوت آل عمر الحجي من حيث الذرية وهو موضوع بحثنا، وبخزانتنا وثائق يرجع تأريخها إلى الأعوام(١١٢٨ هـ، ١١٦٣هـ، ١١٧٦هـ، ١١٩٤هـ، ١٢١٧هـ) ومنها يتبين أنه عاش أكثر من ٩٠ سنة، وهذه التواريخ تحدد الزمن الذي عاش فيه (الوثائق١٠و١١و١٢و١٣)، وكما ذكرنا أن الملا كاظم بن الملا عمر قد أعقب ولدين فقط، هما الملا أحمد والملا عبد الله .

والملا عبد الله كان قد هاجر وحده إلى الشام وأقام في حلب حيث موطن أعمامه آل الصياد، وهناك تلقى علومه وتتلمذ على يد كبار السادة الرفاعية منهم السيد علي الخزام بن السيد خزام الرفاعي بن علي الخزام (المتوفى سنة ١١٢٠هـ) بن حسين برهان الدين (١٠٩٦-١١٧٧هـ) بن عبد العلام (المتوفى ١٠٧٤ هـ) بن عبد الله شهاب الدين بن محمد بن حسن الغواص .وعلي الخزام (١١٨٦-١٢٤٧ هـ) نقيب السادة الأشراف بقضاء سلمية في سوريا هو أبو الشيخ حسن وادي الذي أعقب السيد محمد أبا الهدى أفندي الصيّادي.

وعلي الخزام كان قد أجاز وأعطى لبس الخرقة الرفاعية المباركة في معرة النعمان بشيخون إلى الملا عبد الله الرفاعي[1]. ولمّا عاد إلى العراق اعتكف في جامع الفاروق الكائن في الجزيرة التي تتوسط نهر الفرات في حديثه والتي تسمى (الحويجه)، واتخذ منه مقرّاً لنشر علوم القرآن وأصول الحديث بين الناس، وقد لُقِّبَ بـ(الملا) كون مهنته كانت تعليم الناس سائراً على نهج آبائه وأجداده (الملالي)، فصارت هذه الكلمة تلازم اسم أعقابه . وقد أُقتُطِعَت له أراضٍ في الشاملي (نسبةً إلى الجهة المواجهة للشام)، وانتقل له ناعور الشاملي وهو سابع ناعور في قرية دوالي اليهود (بالشراء[2]، وليس

---

(١) ذكر ذلك في المخطوطة الجلدية التي تحتفظ بها عائلة المرحوم عيادة جاسم عبد الباقي.

(٢) راجع الصفحة الخاصة بآل سليمان بن عبد الرحمن بن ملا عبد الله في هذا الكتاب.

باهبة) من السيد حمد بن ملا محمد وإخوانه ووالدتهم (مباركة) حسب الوثيقة المؤرخة سنة ١١٧٦هـ .

(الوثيقة رقم ١٢) أما الأرض فجعلَ ريعها هو وأحفاده (وقفاً) للأعمال الدينية والخيرية، ولازالت تسمى بالأرض الوقف .

كان جامع الفاروق يضم المئات من الكتب النفيسة والمراجع الدينية والتاريخية التي كان الملا عبد الله وأحفاده من بعده يستعين بها لتدريس الناس العلوم المختلفة وقد ألقى بها في نهر الفرات المرحوم حسين بن محمد بن سيد حسن بسبب خوفه من الانكليز بعد احتلالهم للعراق وانسحاب الجيش العثماني منه[1] حيث أعتقد أنها قد تسبب لهم الأذى على يد الانكليز.

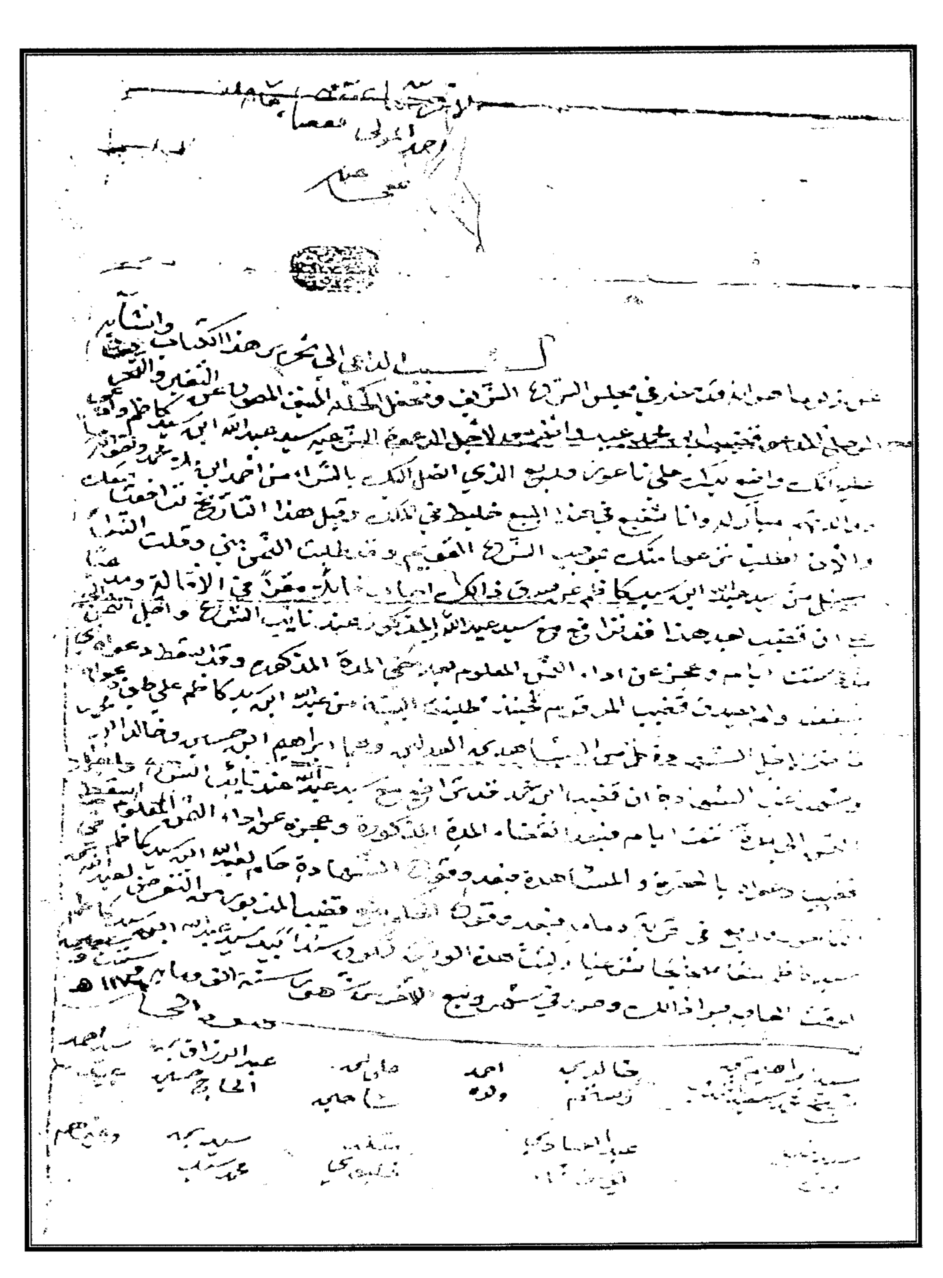
أعقب الملا عبد الله من زوجته نورا أحمد الحسين (من بيت حسين العبيد) [2] ثلاثة أولاد:

السيد عبد الحميد أبو مايله * والنسابة السيد عبد الرحمن * والسيد محمد درويش وعقب الملا عبد الله هذا كثير ومنتشر في بغداد والحديثة والحلة .

---

(١) ذكر ذلك السيد عبد العزيز عبد الرزاق وهو من أعقاب عمر الحجي، والوثيقة تثبت خطأ كلامه.

(٢) الحديثة ـ سداء ولحمة ـ عبد الصمد محسن عبد اللطيف الحديثي ص٦٧، ٩٦.

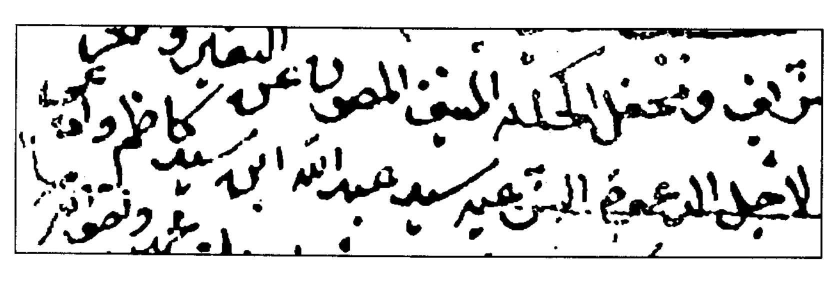


الوثيقة رقم (١٢)

دعوى تملك ناعور – تاريخ الوثيقة - ربيع الثاني /١١٧٦ هـ

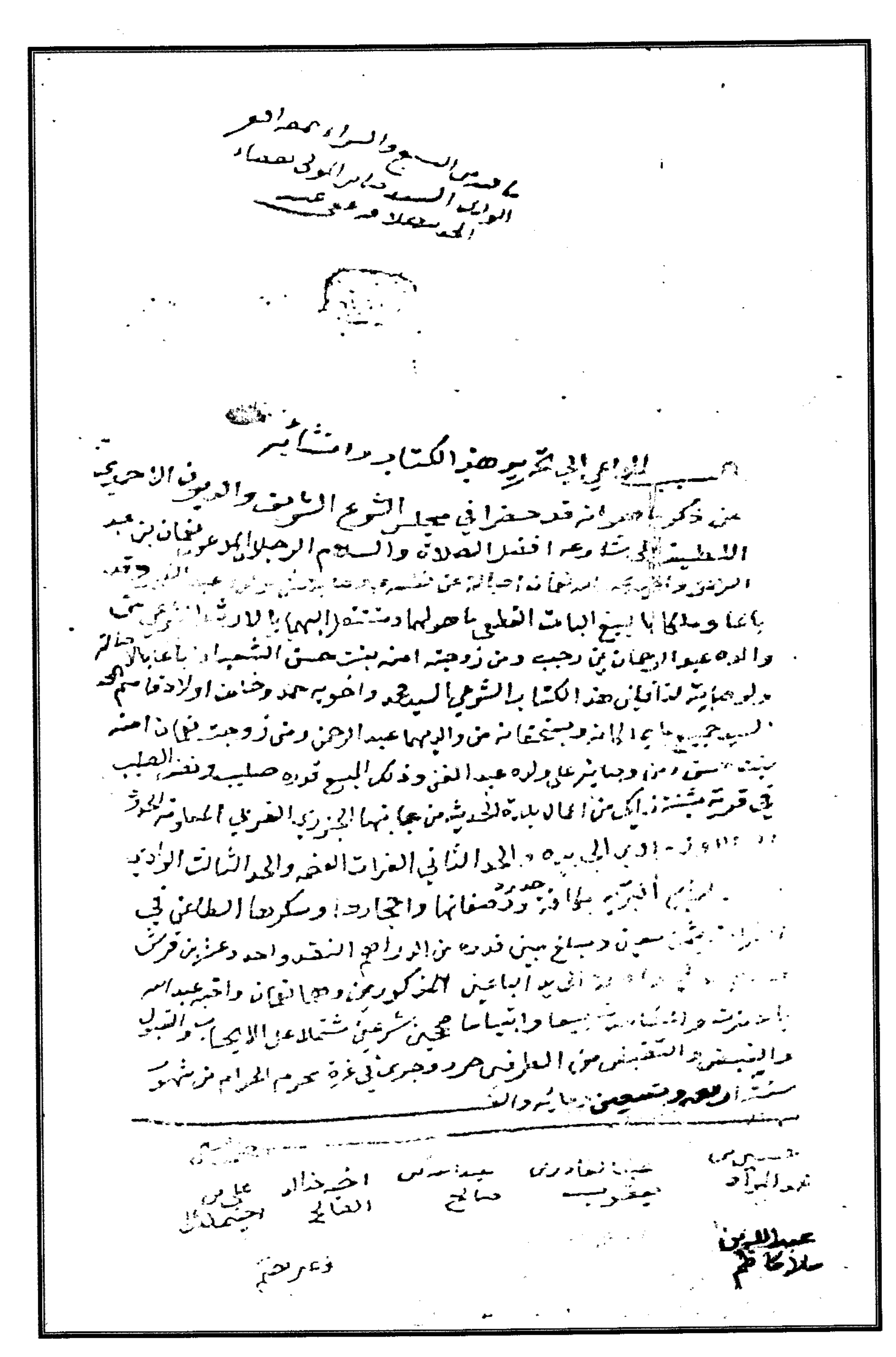
دعوى أقامها (ـابن محمد عبيد) على (سيد عبد الله ابن سيد كاظم) لأنه وضع يده على ناعور وربع في قرية دمامة دون إكمال ثمنه الذي انتقل ليه بالشراء من احمد ابن ملا محمد وأخواله (أو إخوانه) ووالدته مباركة .

الوثيقة تثبت إن ملا عبد الله هو ابن ملا كاظم وان اسميهما يسبقان دائما بلفظ (سيد) دون الأسماء الأخرى المذكورة في الوثيقة، وتكرر اللفظ عدة مرات .



بعض الاسطر المقتبسة من الوثيقة

والتي يظهر فيها واضحاً اسم السيد عبد الله ابن السيد كاظم



الداعي الى تحرير هذا الكتاب [illegible]

سبب [illegible] والديوان [illegible]

من ذكر [illegible] قد حضرا في مجلس الشرع الشريف [illegible]

[illegible] بعد افضل الصلاة والسلام الرجلان المدعوان نعمان بن عبد

[illegible]

باعا وملكا بالبيع البات [illegible] (ابيهما) بالارث [illegible]

والده عبد الرحمن بن رجب ومن زوجته امنه بنت حسن الشعبان باعا بالاصالة

[illegible] هذا الكتاب بالشرعي السيد محمد واخويه حمد وخاطر اولاد قاسم

[illegible] من والدهما عبد الرحمن ومن زوجته [illegible]

بنت حسن [illegible] على ولده عبد الغني وذلك البيع [illegible] صليبة ونصف الطلب

في قرية [illegible] من اعمال بلدة الحديثة من جانبها الجزيرة الغربي [illegible]

[illegible] والحد الثاني الفرات العظم والحد الثالث [illegible]

[illegible] وحدوده [illegible] واجاراتها وسكرها السلطاني في

[illegible] ومبلغ معين قدره من الدراهم النقد واحد وعشرين قرش

[illegible] البايعين المذكورين [illegible] واخيه عبد [illegible]

[illegible] بيعا وابتياعا صحيحين شرعيين شاملا على الايجاب والقبول

والتسليم والتسلم [illegible] وجرى في غرة محرم الحرام من شهور

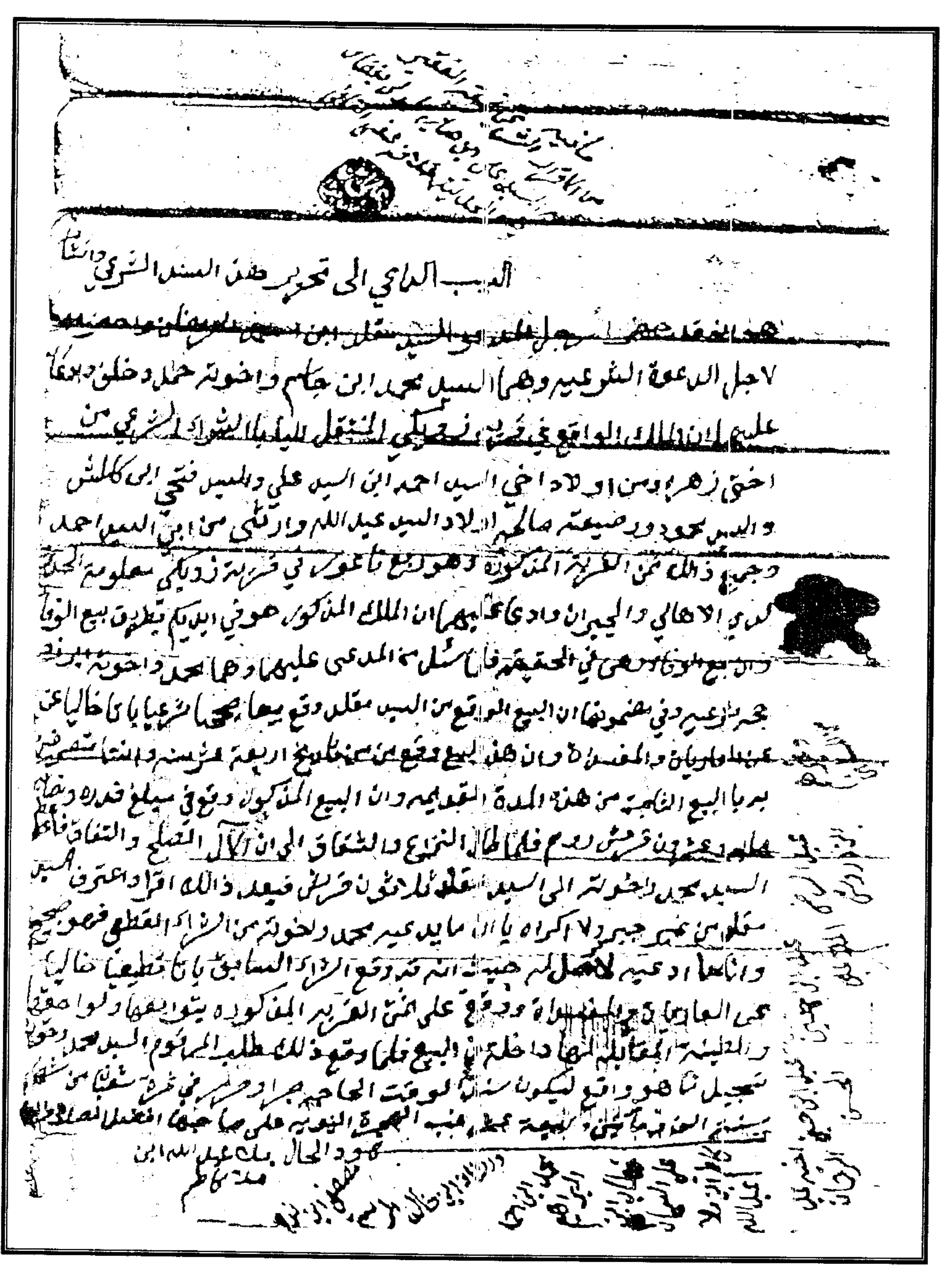
سنة اربعة وتسعين [illegible]

صالح

عبد الله بن ملا كاظم

الوثيقة رقم (١٣)

بيع أسهم في قرية البثنة العائدة لنعمان بن عبد الرحمن- تاريخ الوثيقة- محرم /١١٩٤ هـ تثبت الوثيقة بدلالة أسماء الشهود إن عبد الله هو ابن ملا كاظم.



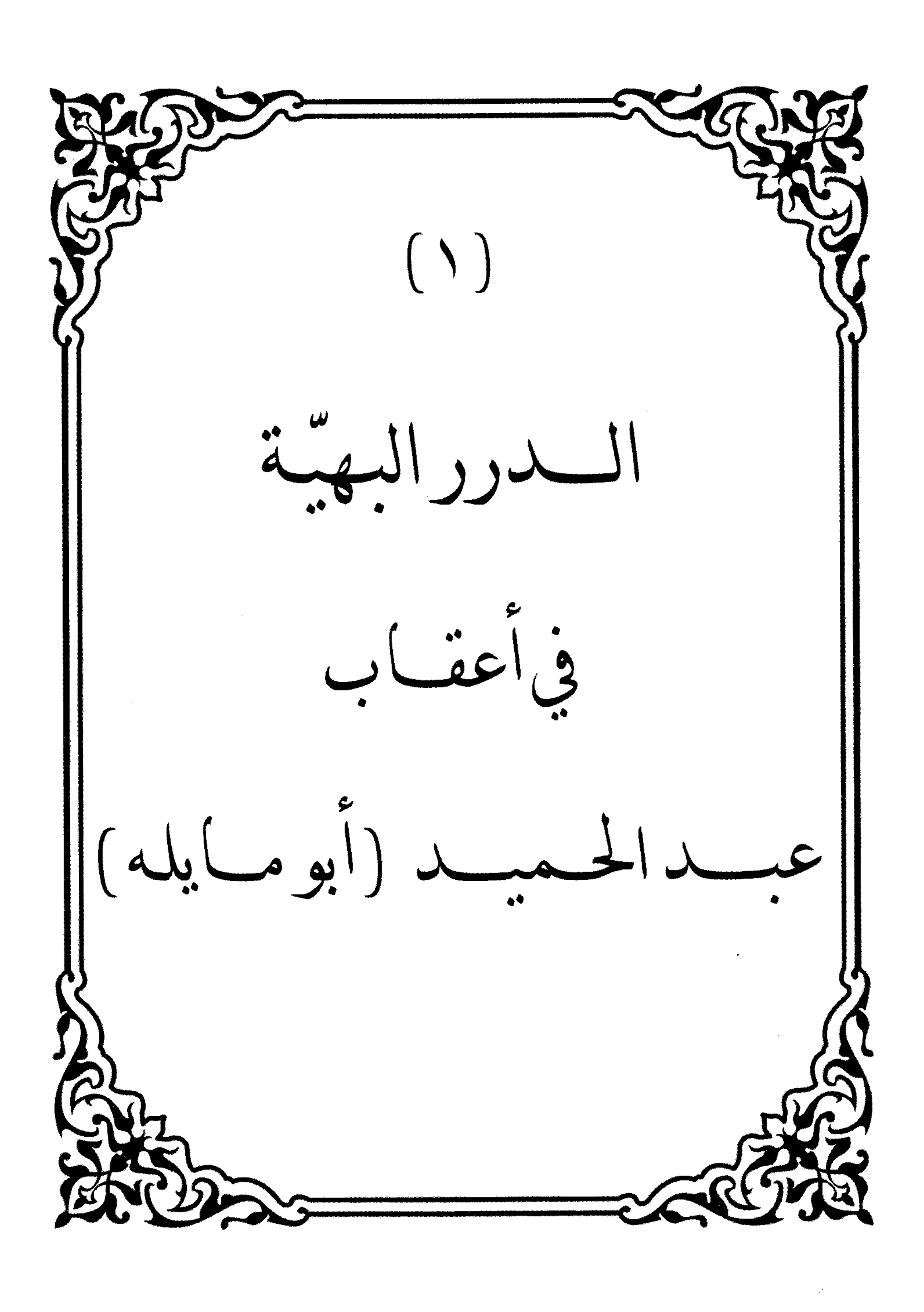
الوثيقة رقم (١٣)

بيع ربع ناعور في قرية زوبكي - تاريخ الوثيقة- شعبان /١٢١٧ هـ

تثبت الوثيقة بدلالة أسماء الشهود

١. **إن عبد الله هو ابن ملا كاظم**

٢. **عبد الرضا ابن درويش**



(١)

الدرر البهيّة

في أعقاب

عبد الحميد (أبو مايله)

١ـ السيد عبد الحميد (أبو مايله) :

السيد عبد الحميد الملقب أبو مايله بن الملا عبد الله، لقّب بـ (أبو مايله)لأحد أمرين : أولاهما أنه كان يرتدي (عمامته) بشكل مائل[1]، والثانية أنه كان يقيم الموائد الضخمة لضيوفه ومن فرط الطعام الذي كان يملأ صوانيه كان تميل بيد حامليها[2]. والروايتان مشهورتان عند أهل حديثه، لكن الأولى هي الأرجح في الصحّة كما يقول المحامي محمود الدلّي آل جعفر، ولا صحّة للثانية .

كما كاد لقب بيت أبو مايله يطغي على كل آل ملا عبد الله بسبب هذه الشهرة .

ولدينا وثيقة بختمه مؤرخه سنة ١٢٣٧ هـ وهو واحد من كبار العارفين بحديثة وأهلها . وكان واحداً من أكبر وجهاء الحديثة، وهو السيد المشهور بتدريس الناس أصول الدين تبعاً لأثر والده، وقد أفادنا السيد سمير شاكر من آل ملا علي أنه تعقّب نسب عائلته فوجد مخطوطةً بخط السيد عبد الحميد في تكريت تؤكد نسبه الشريف (لم يتسنَّ لنا الاطلاع عليها).

أعقب عبد الحميد من زوجته خنسة الشعبان (من بيت محمد الحسن) ستة من الأولاد، شكلوا فيما بعد بيوتاً وتفرعات وهم :

١. عبد القادر : ومنه بيت قدوري(بيت الرئاسة الأولى)

٢. عبد الله: وهو أكبر تفرع في العشيرة وفيه الرئاسة حالياً

٣. عبد العزيز : وأعقابه يعرفون ببيت العزاوي

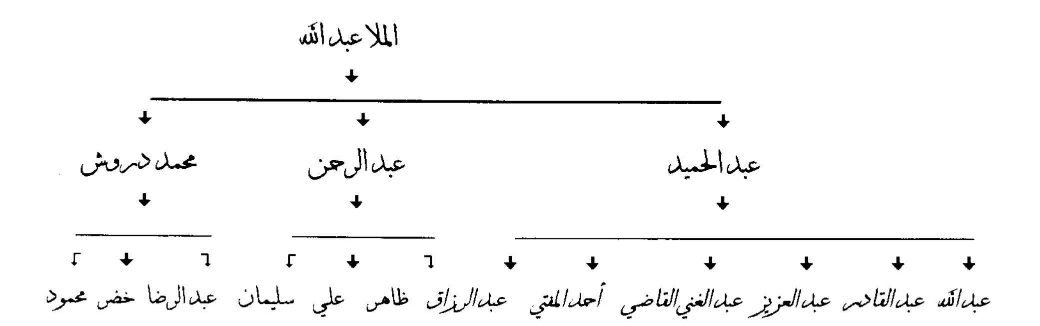
٤. عبد الغني : ومنه آل القاضي

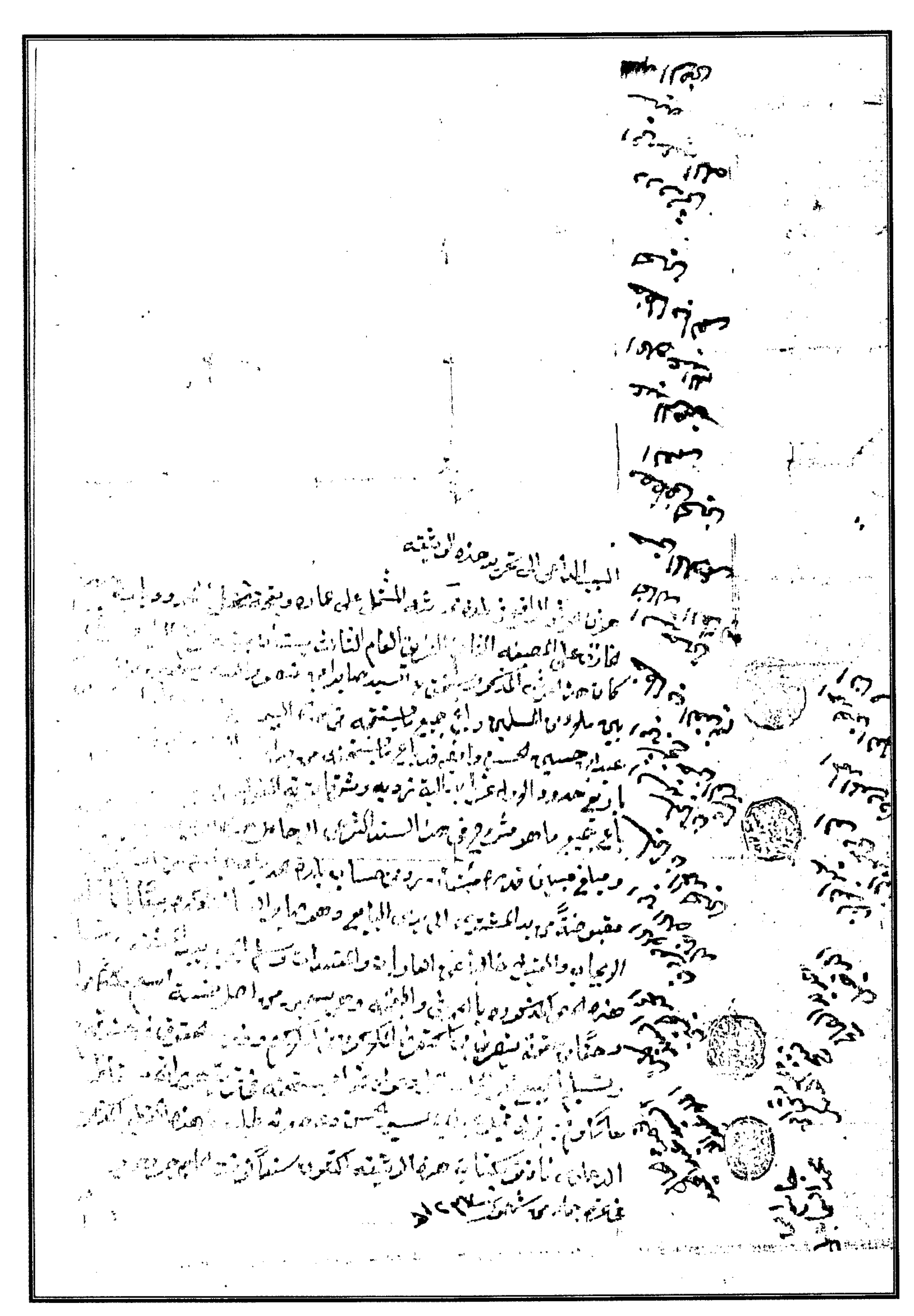
٥. أحمد : ومنه بيت المفتي

٦. عبد الرزاق : وهو مقلّ في العقب

(١) أفادني بهذه المعلومة المرحوم خالد الياس خضر.

(٢) روى لي هذه المعلومات الخال محمود دلّي آل جعفر.


الملا عبد الله
عبد الحميد
عبد الرحمن
محمد درويش
عبد الله
عبد القادر
عبد العزيز
عبد الغني القاضي
أحمد المفتي
عبد الرزاق
ظاهر
علي
سليمان
عبد الرضا
خضر
محمود



وثيقة تحمل ختم السيد عبد الحميد أبو مايله سنة ١٢٣٧ هـ

أولاد عبـــد الحـميـــد (أبو مــايله)

بن مــلا عبـــد الله[1]

(١)

بيت قـــدوري

عبد القادر (قدوري)

وقد أعقب السيد عبد القادر أربعة أولاد هم (وهيب * نصيف * صالح * حميد).

بيت الرئاسة:

كانت رئاسة العشيرة عند السيد عبد القادر بن عبد الحميد أبي مايله بن الملا عبد الله، ثم انتقلت لابنه وهيب، ثم لأخيه نصيّف[1]

أولا- عبد الوهاب(وهيب):

وهيب بن عبد القادر بن عبد الحميد بن ملا عبد الله، تزوج من آمنه بنت ورشان وأعقب منها(عطا الله، لم يعقب) و(عبد) وشقيقتيه خانم وملكه، أما (عبد) فأعقب فرحان، وفرحان أعقب سبعة أخوة:

مقبل: أعقب سرمد، والمهندس مقبل «إقبال» بن فرحان هو أبرز رجال هذا البيت ومن وجوه العشيرة البارزين.

ناظر: أعقب علي

وسمير:أعقب كريم ومحمد

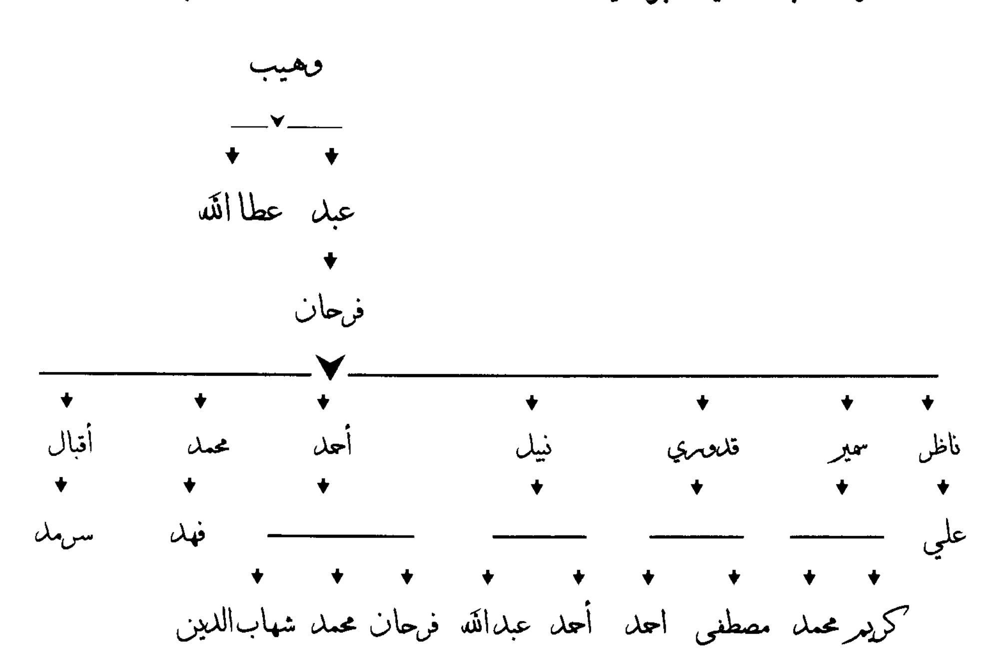
ونبيل:أعقب أحمد وعبد الله

وأحمد : أعقب فرحان ومحمد وشهاب الدين

ومحمد :أعقب فهد

وقدوري : أعقب مصطفى وأحمد

(١) أفادني بهذه المعلومات كل من المرحوم عزيز عبد اللطيف والسيد إقبال فرحان.



ثانيا- نصيّف:

آلت رئاسة العشيرة إلى الشيخ نصيف بن عبد القادر بن عبد الحميد بن ملا عبد الله، ولّما سافر الشيخ نصيف إلى الناصرية لزيارة القطب الأعظم أحمد الرفاعي كلّف ابن عمهِ السيد عبد الرزاق بن عبد المجيد برئاسة العشيرة لحين عودته كونه كان أكبر رجال العشيرة سنّاً وقتها ولصغر سن ولديه وولد أخيه، فأهدى له الديوان والدلال . كان ذلك عام ١٩١٥م وهو تأريخ وفاة الشيخ نصّيف(١)، ولما توفي الشيخ نصيّف في الناصرية ودفن هناك، وقبره إلى الآن من المشاهد التي تزار ويتبارك بها. وقد أكد ذلك النّسابة حامد الصيّادي الذي زار حديثه وهو من سكنة البصرة وله فيها تكيّة(٢). ثم بقيت رئاسة العشيرة لدى السيد عبد الرزاق وأحفاده من بعده. وبحوزتنا المُشجر الأصلي بنسب العشيرة مطبوع وموقع باسمه بتأريخ ٢٢/ ٢/ ١٩٦٨(الوثيقة رقم ١٤)،

(١) التواريخ من القسّام الشرعي الأصلي الذي بحوزتنا للمرحومة مجدة .

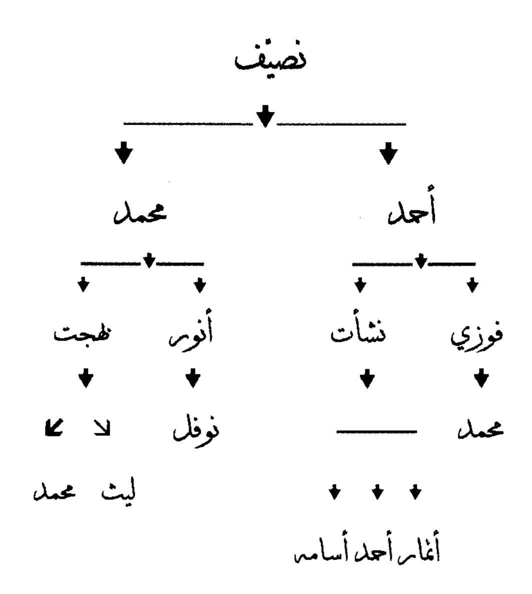
(٢) أفادنا بهذه المعلومة السيد إقبال فرحان

وتنفرد بامتلاكه. تزوج من أمنه بنت ورشان (توفيت سنة ١٩٣٥) بعد وفاة زوجها الأول (عبد)، وأعقبت منه :

أحمد ومحمد، وبنتين، ياسه ومجده (مُجده تزوجت من السيد إلياس خضر وتوفيت سنة ١٩٣٠ عن ابنتها الوحيدة شعبة.

أما أحمد : (توفي عام ١٩٤٥) فأعقب الدكتور نشأت المدير العام في وزارة العدل (أعقب أحمد وأسامة وأنهار) والدكتور فوزي المدير العام في وزارة التربية (أعقب محمد).

أما محمد : فأعقب المهندس أنور (أعقب نوفل) وبهجت(أعقب ليث ومحمد) وانتصار وأمل وبهيجة، والأخيرة تزوجت من السيد إبراهيم عبد الرزاق أبي مايله وأبرز رجال هذا البيت الدكتور نشأت بن أحمد .



السيد الحاج عبد الغني الثاني بن السيد عبد الحميد المطلب (ابو طيلة) ابن السيد عبد الله المطلب (بالملا عبد الله) بن السيد كاظم الحديثي بن السيد عمر الحاجي بن السيد عبد الرحمن بن السيد ابراهيم مرعي بن السيد احمد بن السيد جمعة بن السيد سالم بن السيد علي بن السيد سلمان بن السيد شعبان بن السيد عبد الله الحديثي بن السيد داود بن السيد حسن السيد صالح بن السيد رمضان بن السيد شعبان بن السيد محمد درويش بن السيد سالم بن السيد عبد الله بن السيد عبد الرحمن بن السيد حسين بن السيد حسن بن السيد يوسف بن السيد رجب بن السيد محمد شمس الدين المطلب سلطان الحديد (وهو الشيخ حديد الذي فسون قبره بالحديثة وقبره يزار) بن السيد علي بدر الدين بن قطب الجواد السيد عز الدين بن السيد احمد الصياد بن السيد عبد الرحيم عميد الدولة والدين بن السيد شمس بن السيد حسن بن السيد محمد الله بن السيد حازم بن السيد احمد بن السيد علي المكي بن السيد حسين وفاعسة بن السيد محمد بن السيد محمد بن السيد حسن بن السيد حسين بن السيد احمد بن السيد موسى الثاني بن السيد ابراهيم المرتضى بن السيد الامام موسى الكاظم بن السيد الامام جعفر الصادق بن السيد الامام محمد الباقر بن السيد الامام علي زين العابدين بن الامام الهمام سبط الرسول مولانا ابي عبد الله الحسين الشهيد بكربلاء بن الامام المقدام والبطل الضرغام مولانا امير المؤمنين (علي بن ابي طالب عليه السلام).

محمد نصيف الحديثي

نقلت بتاريخ ٢٢/٢/١٩٦٨

الكاتب ـ محمد عبد الستار العاني ـ ٢٢/٢/١٩٦٨

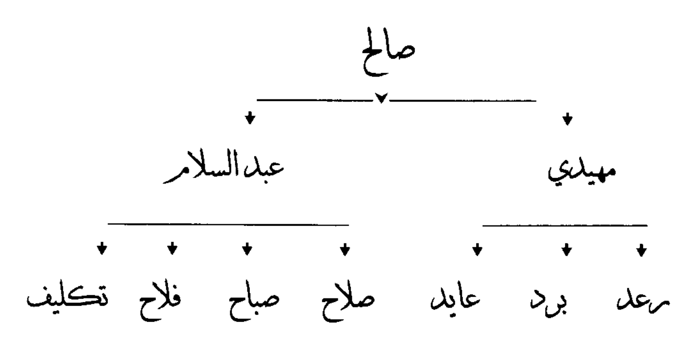
صورة مُشجر السيد محمد نصيف بتاريخ ١٩٦٨/٢/٢٢

السيد الحاج عبد الغني الثاني بن السيد عبد الحميد المطلب (ابو طايلة) ابن السيد عبد الله
الملقب (بالملا عبد الله) بن السيد كاظم الحديثي بن السيد علي الحاجي بن السيد محمد
الرحوي بن السيد ابراهيم مرجان بن السيد احمد بن السيد جمعة بن السيد صالح بن السيد علي بن
السيد سلمان بن السيد شعبان بن السيد عبد الله الحديثي بن السيد داود بن السيد علي بن حسن
السيد صالح بن السيد رجب بن السيد شعبان بن السيد محمد درويش بن السيد سالم بن حسن
السيد عبد الله بن السيد عبد الرحمن بن السيد حسين بن السيد حسن بن السيد يوسف بن حسن
السيد رجب بن السيد محمد شمس الدين الملقب سلطان الحديثة (وهو الشهير حديد الله نسون
قبره بالحديثة وقبره يزار) بن السيد علي بدر الدين بن قطب الحواد السيد عز الدين بن
السيد احمد الصياد بن السيد عبد الرحيم عميد الدولة والدين بن السيد عثمان بن السيد حسن
بن السيد محمد ثقة بن السيد حازم بن السيد احمد بن السيد علي المكي بن السيد حسين رفاعة
بن السيد المهدي بن السيد محمد بن السيد حسن بن السيد حسين بن السيد احمد بن السيد
موسى الثاني بن السيد ابراهيم المرتضى بن السيد الامام موسى الكاظم بن السيد الامام جعفر
الصادق بن السيد الامام محمد الباقر بن السيد الامام علي زين العابدين بن الامام الهمام
سبط الرسول مولانا ابي عبد الله الحسين الشهيد بكربلاء بن الامام المقدام والبطل الضرغام
مولانا امير المؤمنين (علي بن ابي طالب عليه السلام).

صورة مُكبّرة لمُشجر السيد محمد نصيف

ثالثا- صالح :

صالح بن عبد القادر بن عبد الحميد بن ملا عبد الله، وأولاده مهدي (مهيدي) وعبد السلام .



١. مهيدي:

مهيدي بن صالح بن عبد القادر بن عبد الحميد بن ملا عبد الله، الابن الأكبر لصالح، تعّرض للأسر عندما سيقَ عدد كبير من العراقيين في حرب القرم[1] سنة ١٩١٤ ضمن ما يسمى بـ (السفربولك)، وقد قضى في الأسر في روسيا مدّة ثلاثة عشر عاماً، وقد وصل إلى الحديثة(قرية بني حارث) في ليلة زفاف زوجته (خانم الوهيب) التي كانت تُزَف إلى شخصٍ أخر وقد تم فضّ العرس وعادت زوجته إليه وأنجبت له رعده (توفيت وهي طفله) ورعد (توفي عام ١٩٨٤) وبرد وعايد[2].

---

(١) حرب القرم: وهي أهم المعارك التي خاضتها الدولة العثمانية في القرن التاسع عشر ضد روسيا والتي اشتركت فيها فرنسا وبريطانيا إلى جانب الدولة العثمانية، وسميت بهذا الاسم لحدوث معاركها في شبه جزيرة القرم التي تقع في شمال البحر الأسود . وتلك الحرب كانت تعتبر في نظر المسلمين جهاداً، وقد ألف أبو الثناء الآلوسي الذي كان يومذاك يعد من أعلم علماء العراق كتاباً بمناسبة تلك الحرب عنوانه «سفرة الزاد لسفرة الجهاد» يُمجد به معارك المسلمين في هذه الحرب ويُثني فيه على الدولة العثمانية

(٢) أفادني بهذه المعلومات السيد فلاح عبد السلام .

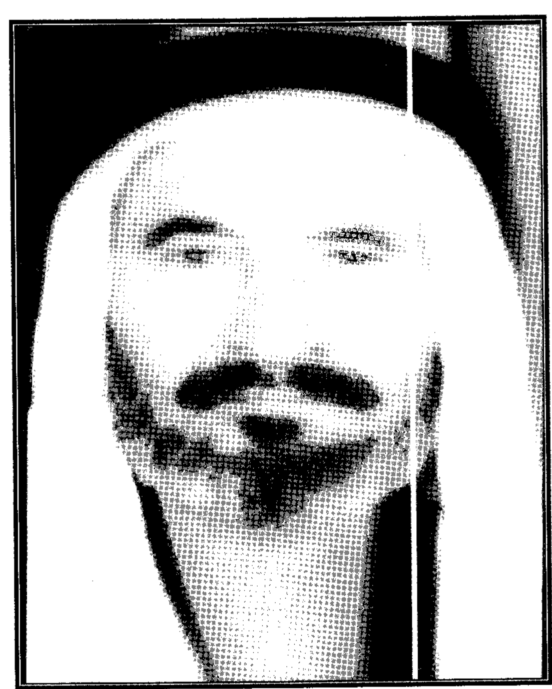
ومما هو جدير بالذكر أن أحد أولاد رعد المهيدي وهو (عقبة) قد تصاهر مع عشيرة النداويين بزواجه من المرحومة ندى إحدى بنات المرحوم صالح مهدي عمّاش، وقد أولدها محمد نوح. أعقب مهيدي: رعد وبرد وعايد

أ. رعد :

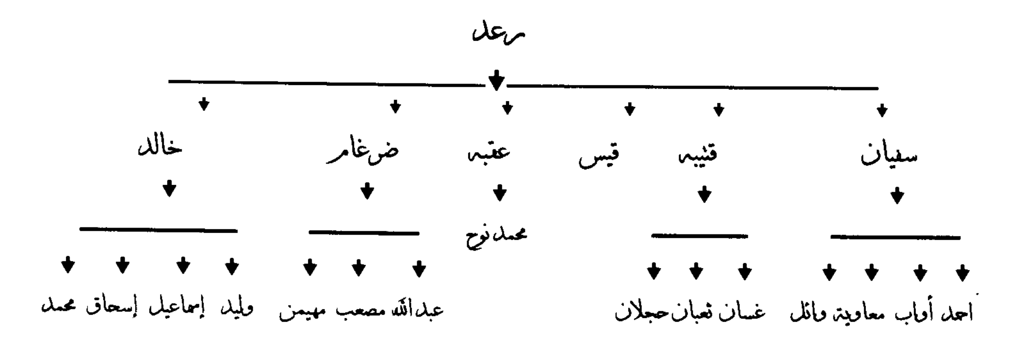
رعد بن مهيدي بن صالح بن عبد القادر بن عبد الحميد بن ملا عبد الله.

ولد عام ١٩١٥ م، ولقّب نفسه بالقاضي حباً بأحد أعمامه الذي كان قاضياً لبغداد وهكذا ورد اسمه في بطاقة الأحوال الشخصية التي نحتفظ بها .

أعقب من زوجته كافيه الشويش سفيان وقتيبة وقيس وعقبة وضرغام وخالد . سفيان (أعقب معاوية ووائل وأحمد وأواب)، قتيبه (أعقب غسان وثعبان وحجلان)، ضرغام (أعقب مصعب ومهيمن وعبد الله)، خالد (أعقب وليد وإسماعيل وإسحاق ومحمد) .

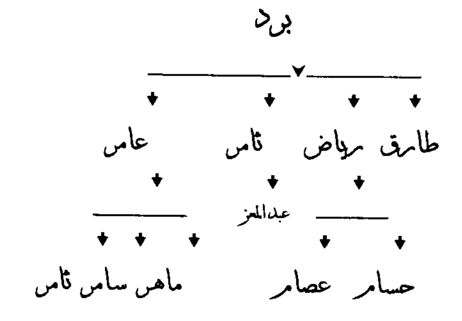


السيد رعد مهدي صالح القاضي



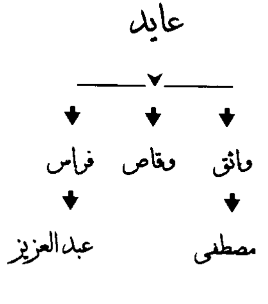
ب. برد :

برد بن مهيدي بن عبد القادر بن عبد الحميد بن ملا عبد الله، أعقب من زوجته صبيحة بنت عبد السلام طارق وثامر (أعقب عبد المعز) ورياض (أعقب حسام وعصام) وعامر (أعقب ماهر وسامر وثامر) .



ت. عايد :

عايد بن مهيدي بن صالح بن عبد القادر بن عبد الحميد بن ملا عبد الله، وهو أبرز رجال بيت مهيدي أعقب من زوجته سميرة بنت سيد شاكر سيد خضر كلّاً من: واثق (أعقب مصطفى) وفراس (أعقب عبد العزيز) ووقاص.

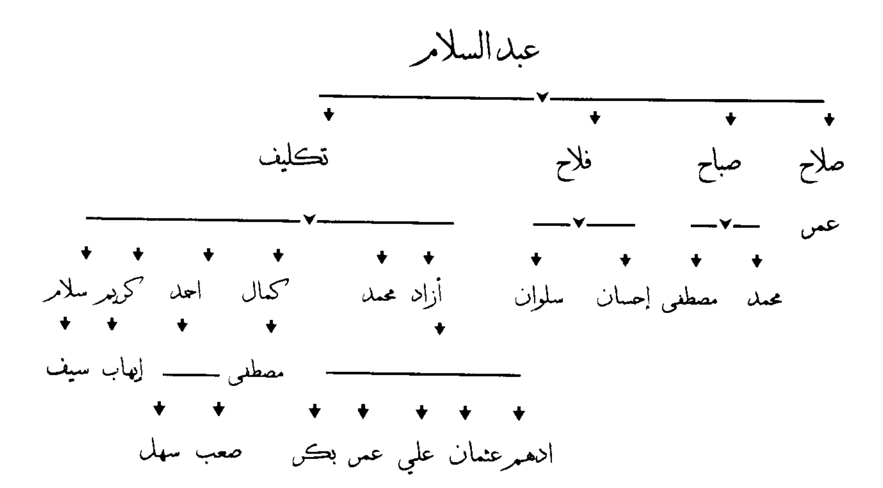




السيد عايد مهدي صالح القاضي

٢. عبد السلام :

عبد السلام أعقب أربعة أولاد: صلاح وصباح وفلاح وتكليف.أما الدكتور صلاح فقُتِل عام ١٩٩٦ في المحمودية بحادث غامض، أعقب عمر (من زوجته ابنة المحامي المعروف خالد عيسى طه رئيس منظمة محامين بلا حدود في لندن)، وفلاح استشهد عام ٢٠٠٦ في الأحداث الطائفية وأعقب إحسان وسلوان، أما المحامي صباح فأعقب محمد ومصطفى وهو أبرز رجال هذا البيت، أما تكليف فأعقب محمد وكمال الذي أعقب مصطفى وأحمد الذي أعقب صعب وسهل، وكريم الذي أعقب إيهاب وآزاد الذي أعقب أدهم وبكر وعمر وعثمان، وقد استشهد كل من آزاد وولده عثمان، وسيف بن تكليف في الأحداث الطائفية التي مرّت بالعراق عامي ٢٠٠٦و٢٠٠٧.





السيد عبد السلام مهدي صالح

رابعا : حميد:

حميد بن عبد القادر بن عبد الحميد بن ملا عبد الله، وأولاده كامل وعبد اللطيف.

أما كامل :أعقب أربعة رجال :

حمدي:وهو علم من أعلام الجيش العراقي وأبرز رجال هذا البيت

ومحمود : لم يعقب

وحمد : له مناف ومحمد

وروجز : له عمار وياسر

أما عبد اللطيف: فأعقب :عبد العزيز وعبد المجيد وفخري رؤوف وحسين .

الإعلامي عبد العزيز رئيس فخذ بيت قدوري وأبرز رجال هذا البيت ومن رجال العشيرة البارزين، أعقب من السيدة جمالة بنت حسن المكيطف مثنى ومعنى، ومثنى من عوارف العشيرة ومنه عبد الوهاب) .

والعميد عبد المجيد: توفي عام ١٩٩١، أعقب من لمياء عيادة جاسم : بشير وتمام.

وفخري: له المغيرة وعمر وبكر

ورؤوف : له عادل ولطيف ومنهل

وحسين : له مصطفى وأحمد وأدهم وإبراهيم ابن أدهم .



السيد عبد العزيز عبد اللطيف

حميد

كامل   عبد اللطيف

محمود   حمد   حمدي   روجز   فخري   رؤوف   حسين   عزيز   عبد المجيد

مناف   محمد   عمار   ياسر   المغيرة   عمر   بكر   عادل   لطيف   منهل   مصطفى   أدهم   أحمد   مثنى   معنى   بشير   ثامر

إبراهيم   عبد الوهاب

أولاد عبد الحميد (أبو مايله)

بن ملا عبد الله

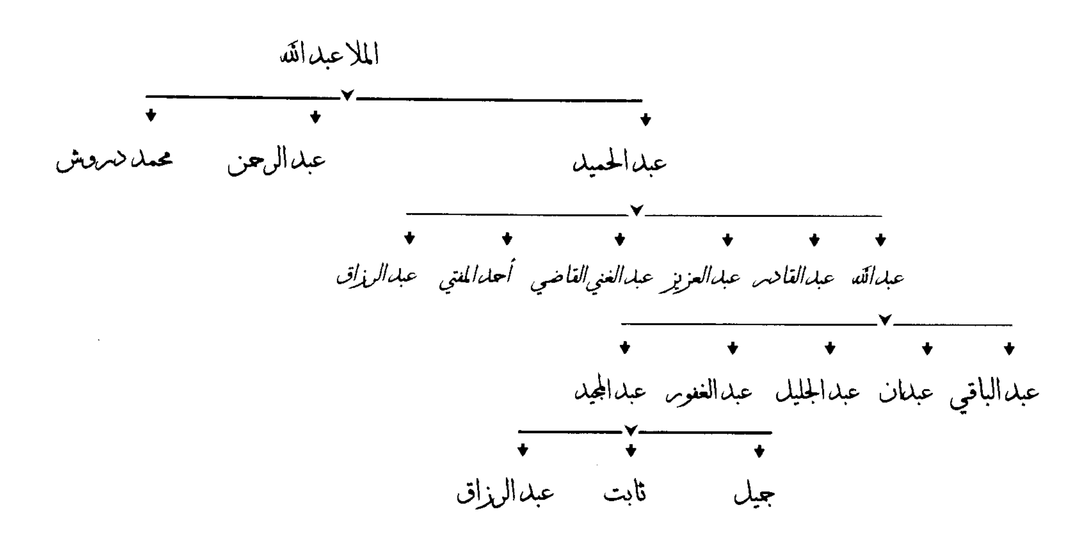
(٢)

بيت عبد الله

السيد عبد الله

هو السيد عبد الله بن السيد عبد الحميد بن ملا عبد الله، والسيد عبد الله هو أكثر إخوته عقباً حيث أعقب خمسة رجال : (عبد المجيد، عبد الباقي، عبد الغفور عبدان، عبد الجليل)، وهذا البيت هو أكبر بيوت آل الملا عبد الله تفرعاً، وفيه بيت الرئاسة حالياً.

وقد ورد اسم عبد الله بن عبد الحميد في العديد من الوثائق التي نستعرضها في هذا الكتاب، وجاء عنه أنه كان ممن صادق على بعض مُشجّرات أنساب السادات الرفاعية، ومن ذلك أنه كان ممن صادق على وثيقة نسب السيد يحيى بن السيد حسون الراوي(١) المحررة في شهر صفر من سنة ١٣١١هـ .



(١) انظر كتاب فرحان الحديثي / تاريخ الحديثة ص ١٦٨ .

التفرع الأول – عبد المجيد

بن عبد الله بن عبد الحميد أبو مايله

أولا - عبد المجيد:

عبد المجيد بن عبد الله بن عبد الحميد بن ملا عبد الله أعقب من زوجته كرمازة محمد عاشور كل من عبد الرزاق وجميل ومن زوجته الثانية نوف الرستم كل من ثابت وصديقة .

عبد الحميد أبو مايله

عبد الله

عبد المجيد

جميل **ثابت** **عبد الرزاق**

١. جميل :

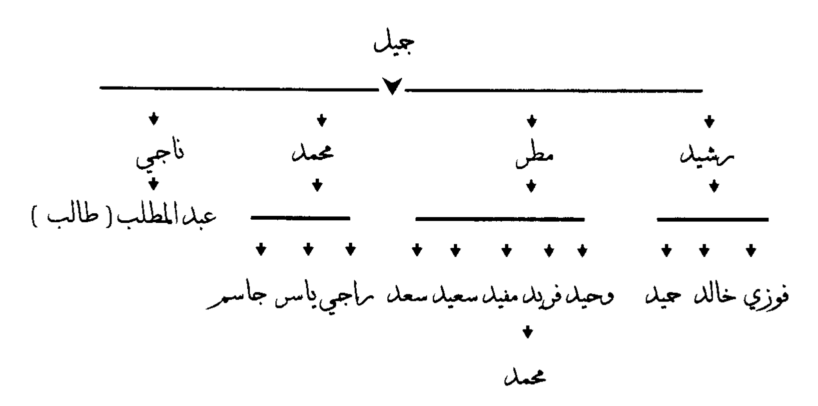
أعقب أربعة رجال :

رشيد: أعقب فوزي وخالد وحميد.

مطر: أعقب وحيد وفريد(وله محمد) ومفيد وسعيد وسعد.

محمد : أعقب راجي وياسر وجاسم، أما راجي بن محمد فيمتلك الوثائق الأصلية التي نتحدث عنها في كتابنا هذا.

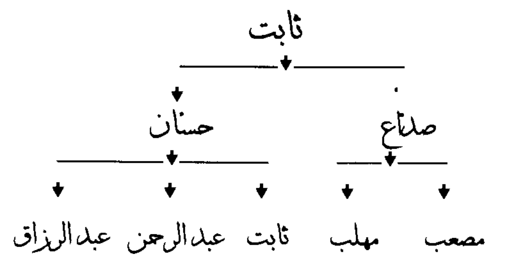
ناجي: فأعقب عبد المطلّب وقد فُقِدَ في الحرب العراقية – الإيرانية عام ١٩٨٢



٢. ثابت :

ثابت بن عبد المجيد بن عبد الله بن عبد الحميد بن ملا عبد الله، عُرِف ثابت في مدينة حديثة أحد أبرز رجالها، مُهاب الجانب وله الكلمة النافذة، وأحد رجال العشيرة الأقوياء، عُرِفَ بجرأته وشجاعته في كثيرٍ من المواقف التي تعرضّت لها العشيرة . تزوج من بتلة عبد المجيد الرستم أعقب منها زكية وخكرية، كان يحتفظ بمشجر للنسب العلوي ملفوف بخرقةٍ خضراء انتقل بعد وفاته إلى زوجته الثانية خديجة بنت سليم عبد الله آل جعفر[1]، أعقب صدّاع وحسان، والدكتور صدّاع الأستاذ في جامعة بغداد، كان رئيساً لفخذ بيت عبد الحميد منذ عام ١٩٩٠ ولغاية عام ٢٠٠٠ .

وهو واحد من أبرز وجوه بيت عبد المجيد، ومن شخصيات العشيرة المؤثرة. وهو الآن أستاذ في إحدى جامعات دولة الإمارات العربية المتحدة .



(١) روى لنا ذلك الدكتور نشأت أحمد في دار السيد أنور في رمضان من عام ٢٠٠٠ وبحضور الدكتور صداع وجمعٌ من وجهاء العشيرة.

عبد الرزاق:

عبد الرزاق بن عبد المجيد بن عبد الله بن عبد الحميد بن ملا عبد الله، وهو أكبر أشقائه سناً، زوجته حبسه بنت جوهر، (وهي عمّة طه المجيد، وهي من السادة النجاجرة)، آلت إليه رئاسة العشيرة من ابن عمه الشيخ نصيف قدوري الذي أهداه الديوان وسافر إلى مدينة الناصرية . اكتسب لقب (أبو مايله) على لقب جدّه الأول لكرمه ووجاهته في المدينة كلها، كما استطاع هذا الرجل أن يوحد كل البيوت المتفرعة عن الملا عمر في تحالف عشائري قوي، لمواجهة المشاكل التي كانت تواجههم من العشائر الأخرى والمجاورة لهم وزاد في قوّة عشيرته بتحالفه مع قبيلة العمارات من عنزه، وتحالفه مع الجنابيين، وأنشؤوا بذلك أشبه بتجمع قبلي واحد وأسس مع الجنانبيين مفردها جنابي لأجل ذلك صندوقاً، وكان مضيفه مزاراً دائماً لشيوخ العشائر، ومجلساً لفض المنازعات العشائرية ومحطّة لاستراحة الضيوف وزوّار المدينة وعابري السبيل .اختير رئيساً فخرياً لمجلس بلدية حديثه منذ تأسيس الحكومة العراقية الحديثة وفي عام١٩٧٢ توفي الشيخ عبد الرزاق تاركاً لذكراه إحدى العلامات المنيرة في تأريخ هذه المدينة.

الظروف السياسية خلال حياته :

إن الظروف السياسية التي كانت سائدة خلال مشيخة السيد عبد الرزاق أبو مايلة كان لها أثر كبير في عشيرته والتي لا تزال تعاني من بعض آثارها. ولبيان تلك الآثار يجب أن نلقي لمحة سريعة على تلك الظروف .

الثورة العربية في الفرات الأعلى:

كان لواء دير الزور في أواخر العهد التركي ملحقا بالعاصمة اسطنبول مباشرة، ولما انسحب الأتراك منه على أثر عقد الهدنة في ٣١/ تشرين الأول / ١٩١٨ أصبح خالياً من أي سلطة مدنية، فنشأت في بلدة الدير سلطة محلية مؤلفة من رؤساء المحلات وصارت تحكم البلدة بمقتضى الأعراف العشائرية، ولما قامت الحكومة العربية في دمشق قررت

السلطة المحلية في الدير الانضمام إليها، وقد وصلت إلى الديريين أخبار مبالغ فيها عما حصل في العراق من ازدهار اقتصادي نتيجة الاحتلال البريطاني فطالب الديريون إدخال بلدتهم تحت الحكم البريطاني، وفعلاً دخلت دير الزور تحت الحكم البريطاني في صيف ١٩١٩، بعدها قرر المركز العام لحزب العهد العراقي في دمشق استرجاع الدير من قبضة الانكليز، وعين رمضان شلاش حاكما لها، فنظم شلاش العشائر وزحف بها نحو الدير وتم له ذلك في ١١كانون الأول عام ١٩١٩، وقد دأب شلاش على تحريض العشائر للتحرش بالانكليز ومهاجمتهم في عانه والبو كمال.وفي ١١ كانون الثاني هاجمت جماعة من عشيرة العكيدات بلدة البو كمال وصاروا ينهبون أملاك الأشخاص الموالين للإنكليز ثم انسحبوا بعد مقتل أحد رؤساء العكيدات (محمد الدندل) [١].

اضطرت الحكومة العربية في دمشق إلى عزل رمضان شلاش وتعيين مولود مخلص بدلاً عنه، فسار مولود مخلص على نفس نهج سلفه في معاداة الانكليز وتحريض العشائر عليهم . ولما انعقد مؤتمر فرساي لعقد الصلح قرر المؤتمر جعل نهر خابور الحد الفاصل بين العراق وسوريا وعلى أثره احتلت القوات البريطانية بلدتي الصالحية والميادين بدعوى أن هاتين المنطقتين أصبحت ضمن الحدود الجديدة للعراق، فثارت العشائر وعلى رأسها العكيدات برئاسة مشرف الدندل (الذي كان يريد أن يأخذ بثار أخيه) مطالبة مولود مخلص باستعادة البلدتين اقترح الملك فيصل ملك سوريا على الانكليز حسم موضوع الحدود بين العراق وسوريا فأبرق الحاكم العسكري على الفرات الأعلى (ليجمن) إلى مولود مخلص يطالبه بإرسال لجنه لتحديد هذه الحدود، وقد شكلت لجنه وقررت في ٥ أيار عام ١٩٢٠ ضم البو كمال والصالحية والميادين إلى سوريا وهكذا خرجت من حوزة العراق .

---

(١) لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث/ د. علي الوردي ج٥/ ص١٣٩.

وبعدها عين عبد الرزاق منير قائم مقاماً لبلدة البو كمال في ١١/ ٥/ ١٩٢٠، ووصلها علي جودت الأيوبي وتحسين العسكري لاستلام البلدات الثلاث من القوات البريطانية ثم رفع العلم العربي فوق بناية السراي، وعند انسحاب القوات البريطانية هاجمتها عشائر العكيدات، وظلت تلاحقها حتى عانه.

تحالف العشائر: (١)

لقد تشكل تحالف قوي من عددا من العشائر المناهضة للاحتلال البريطاني مؤلفاً من الشيخ فهد البطيخ وهو من رؤساء عشائر شمّر طوقه التي تسكن على ضفة دجلة اليسرى بين الصويرة والعزيزية، وقد التحق بمولود مخلص في دير الزور وانظم إليهم الشيخ محمد فتيان الراوي الذي كان إماماً في الجيش العربي، كما انظم إليهم نجرس الكعود من رؤساء الدليم (الذي كان بينه وبين علي السليمان منافسة على رئاسة الدليم إضافة إلى أن علي السليمان كان مواليا للانكليز ناهيك عن أن نجرس كان له ثأرٌ مع الانكليز لان ليجمن قتل أخاه)، كما انظم إليهم مشرف الدندل رئيس العكيدات والمغير بن عفان الشرجي رئيس عشيرة البو محل وبعض رؤساء البو نمر والجغايفة . بدأت الهجمات على الانكليز في أعالي الفرات والشرقط وتكريت وتلعفر مواجهين بذلك العشائر الموالية للاحتلال ومنهم عاكوب رئيس عشيرة البو حمد في الموصل وعلي السليمان رئيس عشيرة الدليم ومحسن الهذال رئيس قبيلة عنزه .

انفصال عبد الرزاق منير:

لما سقطت الحكومة العربية في دمشق على يد الفرنسيين في ٢٥تموز١٩٢٠ أعلن عبد الرزاق منير انفصاله عن سورية وإلحاق البو كمال بالعراق، واخذ يعد العدّة للاستيلاء على عانه وإخراج الانكليز منها بالتعاون مع الراويين (برئاسة حسان الراوي عالم راوه

---

(١) لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث/ د. علي الوردي ج٥/ ص١٣٩.

الديني) والعكيدات والبو نمر والجغايفة[١].

هاجم تحالف العشائر بقيادة منصور ظافر الطرابلسي محلّة دلّي علي في عانه ثم محلّة حقون واحرقوا السراي فهرب الانكليز منها وتبعهم الموالون لهم من رجال عفتان الشرجي من عشائر علي السليمان . استمر الثوار بزحفهم حتى مدينة حديثه فاستولوا عليها ثم استولوا على آلوس إلى أن وصلوا إلى السهيلية التي تقع على مقربة من هيت وتوقف الزحف لمناعة تحصينات الانكليز فيها .

في نفس الوقت كانت القوات الفرنسية توسع سلطاتها على سائر المدن السورية، فأضطر قسم من الثوار في دير الزور إلى مغادرتها واللجوء إلى عانه، وهم تحسين العسكري وحسام الدين جمعه وحسن فهمي المدفعي وعبد الله الطيار وصالح العزاوي وزكي حنظل وحسن الرشاش وداود المدفعي فخرجوا ليلاً متنكرين وفي الطريق تعرضت لهم جماعة من قبيلة عنزة برئاسة عكيلي فأخذوا منهم (الخاوه) وأخلوا سبيلهم، ولما وصلوا عانه، لم يقيموا بها بل انحدروا إلى حديثه، ولما وصلوا إليها نزلوا ضيوفاً على الشيخ عبد الرزاق أبو مايله[٢]، وهناك وصلتهم نسخة من جريدة العراق وفيها خبر عودة برسي كوكس إلى العراق وقرب تشكيل حكومةٍ وطنيةٍ فاستبشروا بالخبر وأجروا اتصالاتهم به عن طريق مندوبين، ثم قابله تحسين العسكري، وعقد معه اتفاقية لإنهاء الثورة في الفرات الأعلى مقابل تشكيل حكومة وطنية عراقية، وعلى أثرها كتب إلى زملائه في حديثه أن ينهوا ضيافتهم لدى الشيخ عبد الرزاق الحديثي والعودة إلى بغداد .

إن احتضان الشيخ عبد الرزاق لقادة الثورة العربية هي أحدى مشاركاته الوطنية ضد الاحتلال البريطاني للعراق عبّر فيها عن مواقف العشيرة الوطنية.

---

(١) المصادر التي ذكرت السيد عبد الرزاق الحديثي : لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث/ د. علي الوردي ج٥/ ص٢٠٣

(٢) فرحان الحديثي / تأريخ الحديثة - ج١ ص ٢٢٣

فترة ما بعد الثورة :

في الوقت الذي انتهت فيه الثورة وشمل الهدوء مختلف أنحاء العراق، بقيت منطقة الفرات الأعلى التي تقع إلى الشمال من هيت، لم يشملها الهدوء، ويبدو أن الانكليز لم تكن لديهم قوات زائدة يوجهونها إلى تلك المناطق[١].

فظلت تلك المنطقة بضعة عشر شهراً في وضع اجتماعي سيئ سمي بعهد (الفلت).

وهو عهد استفحلت فيه القيم البدوية واختفى نفوذ السلطة المركزية وأصبح البقاء لمن هو قوي في نفسه وعشيرته . أما الضعيف من العشائر فعليها أن تتكاتب مع إحدى العشائر القوية لكي تحميها، فمن جهة الشرق (بادية الجزيرة) تقطنها قبيلة شمّر التي جاءت في بداية القرن التاسع عشر، ولكنها ظلّت حتى عهد الاحتلال بدوية رحّالة معظم أفرادها يرعون الإبل ولا يشتغلون بالزراعة، أما من جهة الغرب فإن المنطقة محاطة ببادية الشام التي تقطنها قبيلة عنزة التي تجوب الصحراء طلباً للكلأ .

التحالف مع قبيلة عنزه:

بسبب الظروف التي كانت تعيشها المنطقة الآنفة الذكر، شهد أعقاب آل عمر الحجي ومنهم آل ملا عبد الله لأول مرّة في تاريخهم حدثا مهماً في تاريخ عشيرتهم ظلت آثاره إلى اليوم، وهو تحالفهم مع قبيلة عنزة لصد الخطر عن هذه العشيرة ومواجهة تحديات العشائر الأخرى في هذا العهد (الذي سماه الدكتور علي الوردي عهد الفلت)، وجاء هذا الحلف بعد حادثة هجوم عشيرة العكيدات على حديثة وما أعقبها من قتل ونهب، والذي طال هذا النهب مواشي بعض آل ملا عبد الله ومنهم السيد جاسم عبد الباقي وهو ابن عم الشيخ عبد الرزاق، مما حدا ببعض كبار العشيرة الادعاء بالمرجعية بنسب العشيرة إلى قبيلة عنزة للاحتماء بها من العكيدات[٢].

---

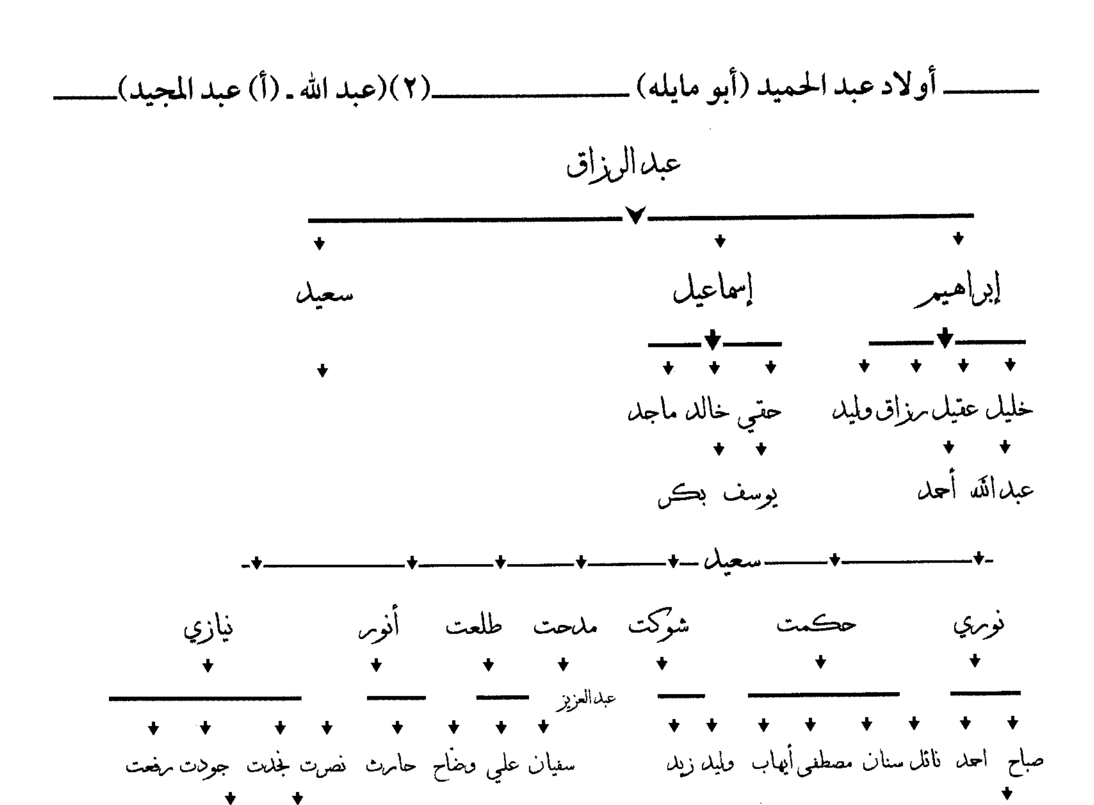
(١) الثورة العربية الكبرى / تحسين العسكري

(٢) التقيت بالشيخ فيصل دغيم الهزال بتاريخ ١٤/ ٨/ ٢٠١٠ في إحدى مقاهي دمشق وحضر=



الشيخ عبد الرزاق أبو مايله – صورة التقطت له في المحاويل

=الاجتماع الشيخ د.أبو نجد علي العنزي من قبيلة الرولةالعنزية (مقدم برنامج القبائل على قناة صلاح الدين الفضائية) وابن سويط الشيخ إياد عطا الله الظفيري والشيخ قيس الهويدي رئيس عشيرة ألبو شعبان في سورية وآخرون وسألته عما يعرفه عن انتساب آل عمر الحجي وآل ملا عبد الله إلى قبيلة عنزة فقال: ليس لجعيثين ولا للسحيم أي وجود في أعالي الفرات، ولهم بيت واحد فقط في الكويت يرئسه عبد الله فريح الذي لم يعقب سوى ولدين هما ضباط في الجيش الكويتي، وإن إدعاء هؤلاء (آل عمر الحجي وآل ملا عبد الله) حرام.



أعقب الشيخ عبد الرزاق أبو مايله ثلاثة رجال:

أ. إبراهيم:

أعقب من زوجته بهيجة محمد نصيف كُلاً من :خليل (ومنه عبد الله) وعقيل (ومنه أحمد) ورزاق ووليد .

ب. إسماعيل :

من زوجته لطيفة محمد عبد العزيز أعقب حقي (أعقب يوسف) وخالد (أعقب بكر) وماجد .

ت. سعيد :

أعقب من زوجته نسيمه السمير: نيازي، نوري، طلعت،أنور، حكمت، شوكت، مدحت .

نيازي: أعقب من زوجته خشفة عبد اللطيف القدوري، نصرت (أعقب مصطفى)، ونجدت (أعقب عبد الرزاق) وجودت ورفعت توفيا .

نوري: أعقب من زوجته وزيرة فتيح السمير: حمزة وصباح (أعقب أسامة)

طلعت: أعقب من زوجته فيبر فتيح السمير: سفيان وعلي .

أنور: أعقب من زوجته هناء طه المجيد : وضّاح وحارث.

وأنور كان رئيساً لعشيرة آل ملا عبد الله لغاية عام ٢٠٠٠م.

حكمت: أعقب من زوجته هدى إبراهيم عبد الرزاق : نائل وسنان ومصطفى وإيهاب.

شوكت: أعقب من زوجته نهودة نوري المخيلف : وليد وزيد .

مدحت: أعقب من زوجته أديبه جاسم ولده الوحيد عبد العزيز.

الفرع الثاني - عبد الباقي

بن عبد الله بن عبد الحميد (أبو مايله)

عبد الباقي

شويش ـــ مكيطف ـــ جاسم

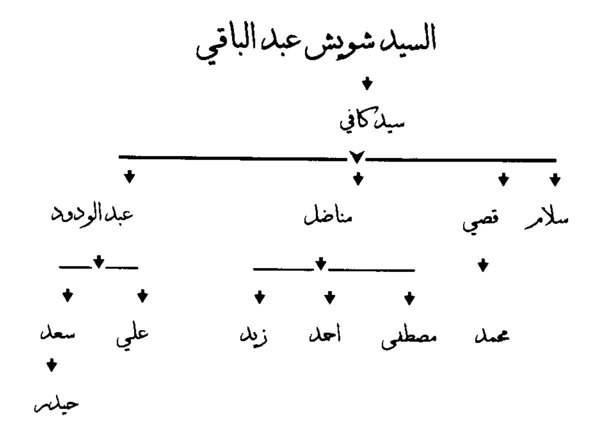
ثانيا - عبد الباقي:

عبد الباقي بن عبد الله بن عبد الحميد بن ملا عبد الله، أعقب من زوجته روده آل طوقان وهي شقيقة (لطس وبدهه وكندس) ثلاثة رجال : (سيد شويش ومكيطف وجاسم) .

١ . (سيد شويش):

كان إماماً لجامع الفاروق، وهو مشهور بارتدائه للعمامة، أعقب من زوجته حبسة بنت عبدان ولداً واحداً وهو سيد كافي، وهو أعقب المحامي عبد الودود أعقب عبد الودود سعد (وأعقب سعد حيدر) وعلي وسلام (استشهد في الحرب الإيرانية – العراقية) وقصي (أعقب محمد، استشهد على يد القوات الأمريكية) ومناضلاً (وقد أعقب مصطفى وأحمد وزيد) . أبرزهم المحامي عبد الودود .





٢. (مكيطف):

مكيطف بن عبد الباقي بن عبد الله بن عبد الحميد بن ملا عبد الله، أعقب من زوجته (فاطمة علي الدهيمش وهي حيانيه) ثلاثة أولاد : حميد وحسن وأحمد.

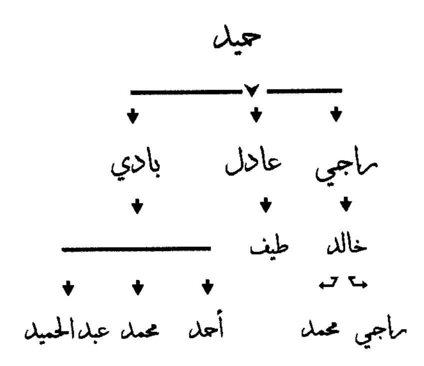
أ. حميد :

تزوج من السيدة (نوير رغيان لطس)، وأعقب منها راجي وعادي وبادي، توفي عام ١٩٨٤ . والسيدة روده لطس زوجة ابن عمه الشاعر جاسم عبد الباقي تكون عمّة زوجته نوير رغيان لطس، وآل اللطس هم من عشيرة الموالي الشهيرة بشعرائها، ولذلك انتقلت الملكة الشعرية بالحفظ والتداول إلى أبناء السيد حميد من أمهم السيدة نوير التي كانت تقول الشعر أيضاً، ولم يتسنى لأبنائها تدوين شعرها .

راجي : أعقب خالد، وخالد أعقب راجي ومحمد

وعادل (عادي): أعقب طيف

وبادي: أعقب أحمد ومحمد وعبد الحميد.

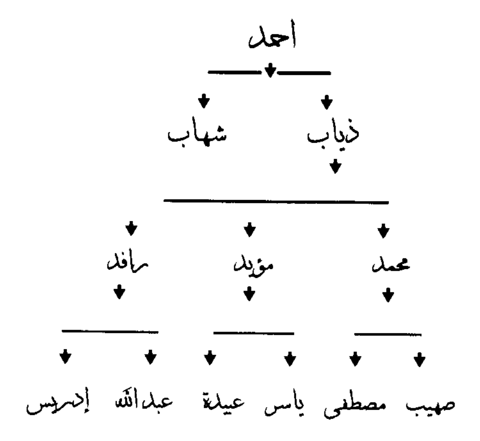




الحاج حميد مكيطف عبد الباقي

ب. أحمد:

أعقب من زوجته (جنجونه بنت سيد شويش الباقي): شهاب :أعقب من زوجته وداد بنت سيد كافي سيد شويش بنات وذياب (استشهد في الحرب العراقية الإيرانية، أعقب من: زوجته راجحه بنت السيد حميد المكيطف مؤيد (أعقب ياسر وعبيده) ومحمد (منه صهيب ومصطفى) ورافد (أعقب عبد الله وإدريس) .



ت. حسن :

أعقب من زوجته سمرة جاسم عبد الباقي: خمسة رجال هم : فليح، صلاح، مظفر، حافظ، جهاد.

١. المحامي فليح: وهو أبرز وجوه بيت مكيطف أعقب من زوجته عزيزة عبد اللطيف حميد:

ثروت: أعقب ظافر وعامر وعبد القادر .

نصرت: أعقب ياسر وعمار .

عزّت: أعقب مصطفى .

٢. رائد الشرطة المرحوم صلاح : أعقب من زوجته نهودة حميد المكيطف:

حذيفة: أعقب يمان وراكان .

ضرار: أعقب يوسف .

أيوب: لم يعقب.

٣. حافظ : أعقب أمين وأيمن وأثير وإحسان.

٤. جهاد: أعقب بلال وهاني.

٥. مظفّر : أعقب

حسن: أعقب أحمد

مهند: أعقب إبراهيم

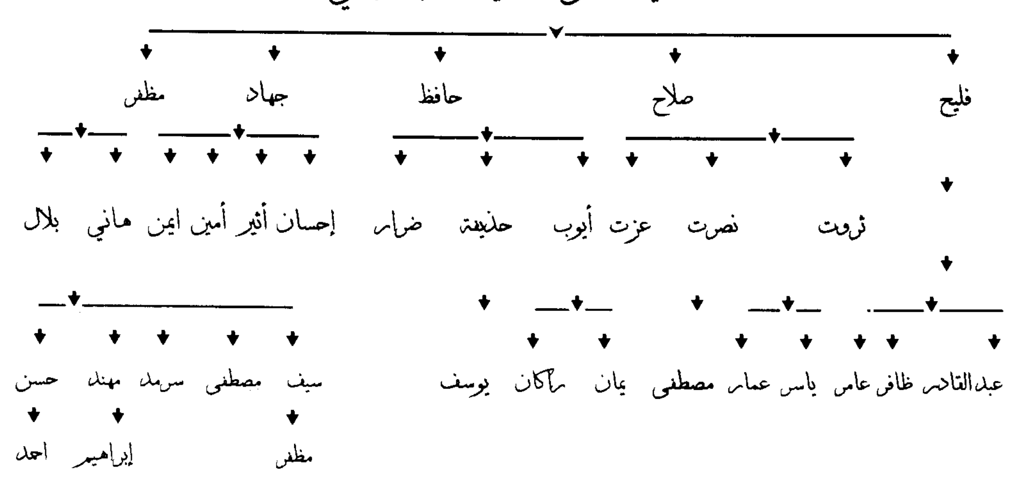
سيف: أعقب مظفر

سرمد: لم يعقب.

مصطفى: لم يعقب.



السيد حسن مكيطف عبد الباقي



٣. (جاسم):

السيد جاسم بن عبد الباقي ولد عام ١٨٩٥م، وهو من أبرز وجوه العشيرة في زمانه، اتصف بالبطولة والشجاعة والإقدام، والغيرة على الأهل والدار، له مآثر كثيرة، منها نزاعةُ مع عشيرة العكيدات الشامية حيث قتل عدداً منهم على أثر غزوهم لحديثة وسرقتهم ونهبهم للمدينة .

وقد أخذ جاسم يلاحقهم والتحق بالعشائر الراوية التي طالها هي أيضاً هذا الغزو، وقتل جاسم عدداً من رجال العكيدات، فجنح الجميع للصلح بعد هذه المقتلة، وعُقد مجلس الصلح في القائم (حصيبه)، وعُقِد فصل عشائري كبير بسبب ذلك استقدم فيه آل ملا عبد الله كبار الشيوخ لفضّ النِزاع، وكان هذا الفصل السبب الثاني (بعد تحالف الشيخ عبد الرزاق أبو مايله مع قبيلة عنزه) والمباشر لادعاء بعض رجال هذه العشيرة بالمرجعية إلى قبيلة عنزة، التي كانت قد استوطنت حديثاً في الضفة الجنوبية لنهر الفرات التي تطل عليه مدينة حديثة.

وقد ورد عن فرحان الحديثي[1] عن سطوة عشيرة العكيدات على المنطقة في ذلك الوقت حيث أختل الأمن تماماً في منطقة الفرات الأعلى بعد هروب الدرك العثماني من المخافر على اثر تقدم جيش الاحتلال البريطاني، فقامت عشيرة العكيدات بغزو مدينة عانه ونهبوها، ثم توجهوا إلى الحديثة ووصلوا إلى منطقة السراي إلا أنهم لم يجسروا من العبور إلى الحويجة، ثم تراجعوا عنها. وتفاصيل ذلك نشر في البلاغ الرسمي للسلطات البريطانية المؤرخ في٢ أيلول عام ١٩٢٠ والمنشور في جريدة العراق العدد ٨١ لسنة ١٩٢١ ص ٣، وقد كان للسيد جاسم دور كبير في راوه إلى جانب الراويين ضد القبائل الشامية (العكيدات) في المعركة الشهيرة بـ (دكّة صريصر) والتي قالت بها والدته رودة لطس (وهي من عشيرة الموالي الشهيرة بشعرائها) مفاخرة به[2]:

---

(١) فرحان الحديثي / تاريخ الحديثة – الجزء الأول ص ٢٢٤.

(٢) شعراء شعبيون لم يقرأ لهم أحد / طلال سليم آل جعفر

علكت ياامفتول السواعد ياسمر   من سحول راو ه هجت تجر ذراها
صيحوا لبو عيادة جنب وياها   وضباع صريصر بالزلم عشاها

يُعد الشاعر السيد جاسم مصدراً مهماً من مصادر الشعر العامي في المنطقة، وقد اعتمده الدكتور سعدي الحديثي في رسالته لنيل الدكتوراه المطبوعة في لندن عام ١٩٨١ وقد برع السيد جاسم في (المولية، الميمر، العتابه، النايل)، انتقل إلى بغداد عام ١٩٥٥ وتوفي فيها عام ١٩٧٥.

ونذكر هنا بعض الأبيات من شعره :[1]

١ . المولیا:

تراب دار الولف عالراس هليته
وزرع المحبه بلب حشاي هليته
دموع عيني على الخلان هليته
خضبت جفي وصفكت الخد بدي

* * *

ريام وردن على الحياة لاواني
وزرع المحبة بلب حشاي لاواني
سهرت كل العرب يا ناس لاواني
الوب واجاوب الناحت خلاويه

* * *

(١) شعراء شعبيون لم يقرأ لهم أحد – ص٥١/ طلال سليم عبد الله آل جعفر: استفدنا جلّ معلوماتنا عن شعر السيد جاسم من كتاب خالنا الشاعر طلال آل جعفر.

شربــت كــاس الصــبر يــا نــاس مــاراني

والــــدك الازرك دروب دروب مـــــاراني

البارحـــة ضـــعونهم يـــا ربـــع مـــاراني

حاربــت طيــب الكــرى وســهرت ليليــة

٢. الميمر:

ترســوا الجــرة مــن الــورد مــاي الهــه

جــبس عيونـــه والخشــب مــاي الهــه

يعـــدل وروكـــه والثكَـــل مايلــه

يـــمشي بركـــاده وبـــالزلف يتعثـــر

بوســـط الـــدرب تـــاه ورجـــب راحلنــه

وســـفه عـــلى وكـــت الـــذي راح النــه

مـــن يـــوم جنـــا والثغـــر راح النـــه

شـــنهو المســـج يـــا نـــاس شـــنهوالعنبر

حطــــو بعينـــي كطـــره الشـــيباتي

وعالطـــاوحوني حـــين مـــا شـــبيتي

لا تهولـــك يـــا بـــو زلـــف شـــيباتي

الـــنفس يـــا عـــين المهـــا مـــا تكـــبر

٣. النايل :

صـــاروا بعيـــدين وعـــلي شـــوفهم حسرات

دمـــع البيـــابي جـــرا شـــدوا لهـــم ولفـــات

* * *

دمـــع البيـــابي جـــرا هـــدّم ســـكور ثنـــين

ونبـــت عكـــب العشـــاونة وجيـــع العـــين

* * *

أصـــيح وأومـــي يااهـــل ســـنجار ردوا لي

مكتـــوب مـــن عنـــدكم يـــا(عيـــادة) دزوا لي

٤ . السويحلي:

شـــدوا المكينـــة جـــاكم دمـــع عينـــي

ظـــلي حزينـــه عكـــب الولـــف يـــاعين

٥ . العتابه:

عـــلى مـــي الحديثـــة شـــكثر حنيـــت

وجفـــوني مـــن دمـــوع العـــين حنيـــت

عـــلى ولفـــي طـــوال الليـــل حنيـــت

حنـــين أم الحـــوار اعـــلى الضـــنا

* * *

عـــلى ارض (الـــدجيل) مشـــيت عـــاني

بحســـب ظنـــي أزيـــل الهـــم عـــاني

وازنـــت البحـــور ومـــاي عينـــي
طلـــع أزيـــد علـــيهم بالســـحاب
أريـــد أشـــد كـــوري فـــوك ثنتـــين
وراهـــم لرمـــدن عيـــوني الثنتـــين
أنـــا لجـــاوب النـــاحوا الثنتـــين
أظـــل أنـــوح ودمـــوعي سراب
أريـــد أشـــد كـــوري فـــوك منطـــار
ودمعـــي شـــبه ســـيل انحـــدر مـــن طـــار
إنـــا لابجـــي علـــيهم كـــل مـــا طـــار
الفجـــر وينســـم الغـــربي هـــوا

* * *

أريـــد أشـــد كـــوري فـــوك عنـــداي	ولا أريـــد الطبيـــب يفـــوت عنـــداي
مشـــيح أنشـــد الفهـــيم عـــن داي	العليـــل المالكينـــا لـــه دوا
أريـــد أنكـــل جـــدامي فـــوك بـــيكم	علـــيكم أرد أشـــوف الحـــي بـــيكم
عـــزاز وهالكـــطاعة لـــيش بـــيكم	علينـــا مـــاتخفون الرجـــاب

وفي الرثاء قال:

١ . مواسياً صديقه سليم العبد الله بوفاة خاله دّلي إبراهيم سنة ١٩٦٣ :

أجـــد وأجهـــد لملكـــة الولـــف بلهـــام	شـــجاع ومـــن ربيـــت بزغـــر ملهـــام
ريـــش عـــرك البيـــاض ونبـــت بلهـــام	شـــوفي كصر وجـــدامي تعـــاب

دمعـــي فـــوك صـــحن الخـــد هلّـــن عـــلى النجـــرة بتـــوالي الليـــل هلّـــن

عـــلى يومـــك(يـــدلّي) البـــيض هلّـــن الـــتراب وكطعـــن ســـود الثيـــاب

دمعـــي فـــوك صـــحن الخـــد ســـالن عـــلى الـــدكّو بهـــار وحـــب ســـالن

أريـــد اجابـــل (الونســـة) واســـيلن تجـــاوبني عـــلى فـــراك الحبـــاب

٢. قال مواسياً صديقه سليم العبد الله آل جعفر بوفاة شقيقه مسلم العبد الله سنة ١٩٦٥:

كصى بينـــا الزمـــان ومـــال بينـــه وعـــلى فـــراك الغـــوالي مـــال بينـــه

(أخـــوي) بهـــا المجـــالس مالـــه بينـــه مـــا يـــذكر تعنـــي لـــه الرجـــاب

البيـــابي عـــلى فـــراك الولـــف عامـــات ونـــيران الغضـــا بحشـــاي عامـــات

أنـــا لاأون عـــلى الخـــلان عامـــات الليـــالي والحـــزن طـــول المتـــاه

٣. في وفاة ابن عمه عبد الرزاق الراشد سنة ١٩٦٤ :

لـــو يـــذكر دواهـــم بجـــدامي عنيـــت وعيـــوني مـــن لذيـــذ النـــوم عنيـــت

تـــالي الليـــل لأهـــل الكـــرم عنيـــت مثـــل مـــا عنـــت نـــواعير الســـياب

٤. وفي وفاة ابن عمه مكي خنور :

زمـــاني نوبـــه غـــت ونوبـــه صـــاحن عظـــامي مـــن مشـــد الســـير صـــاحن

لفـه علمـك يـا(مكـي) البـيض صـاحن بحركـــه وجـــدعن شـــكر الـــذواب

ومن شعره أيضاً :

كشـــف عنـــي الطبيـــب وكـــال بـــه مـــاي

وســـاري في كبـــودي ســـل بـــه مـــاي

شـــبيه(رمـــيم) يـــوم الضـــل بـــلا مـــاي
تحـــوم نســـور فوكـــه والعكـــاب

* * *

لفـــاني العيـــد ودمـــوعي جرنـــه
جثـــير الضـــغط بعظـــامي جـــرا النـــه
حملـــك يـــا دلـــيلي مـــا جرنـــه
مراجـــب الانجليـــز وبي طـــواب
ابـــد مـــا ينســـلي هـــدواهم مـــن البـــال
ودمعـــي بلـــل زيـــاجي مـــن البـــال
يكلبـــي شـــبه تايهـــة مـــن البـــال
تحـــن وعلولـــف تلـــوي ركـــاب

* * *

أبـــات وبـــات بالـــدلال ســـاني
وعلـــيهم ضـــل يـــا دمـــع العـــين ســـاني
أشـــوف النـــاس تضـــحك بســـياني
مســـلهم والـــدمع كـــت الســـحاب

* * *

أبـــات وبـــات بالـــدلال جـــرار
وعلـــيهم يـــا دمـــع العـــين جـــرار

كبـــودي يــــا أهـــل النــــاموس جـــرار

رنـــــة الضــــواري والمنـــــي بالنيـــــاب

* * *



السيد جاسم عبد الباقي عبد الله

أعقب جاسم:عيادة وهشام ومن البنات سمره تزوجت حسن المكيطف، ونجية تزوجت عبد اللطيف حميد عبد القادر، ونزيهه تزوجت داود عبد الجبار .

المهندس عيادة:

شغل مناصب إدارية عديدة في وزارة الزراعة (توفي عام٢٠٠٥) وهو من رجال العشيرة البارزين، له من زوجته سوزان الياس خضر: فراس(أعقب عبد الله) وقتيبة (أعقب مصطفى وأنهار) وأسامة (أعقب يزن وتيسير وزيد).

والمرحوم عيادة لديه رقعه من الجلد قديمه ذُكِرَ فيها : أن السيد علي الخزام بن السيد

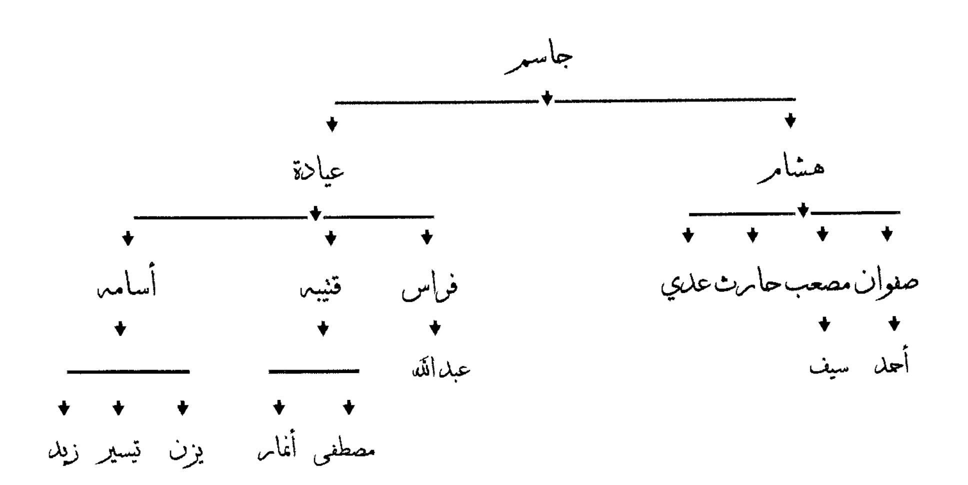
خزام الرفاعي قد أجاز وأعطى لبس الخرقة الرفاعية المباركة في معرة النعمان بشيخون إلى الملا عبد الله الرفاعي وذكر نسبه، وأيدها السيد حسين بن سيد خزام وعلي بن سيد خزام ومحمد آل محلول الحرّاكي .



السيد عيادة جاسم عبد الباقي

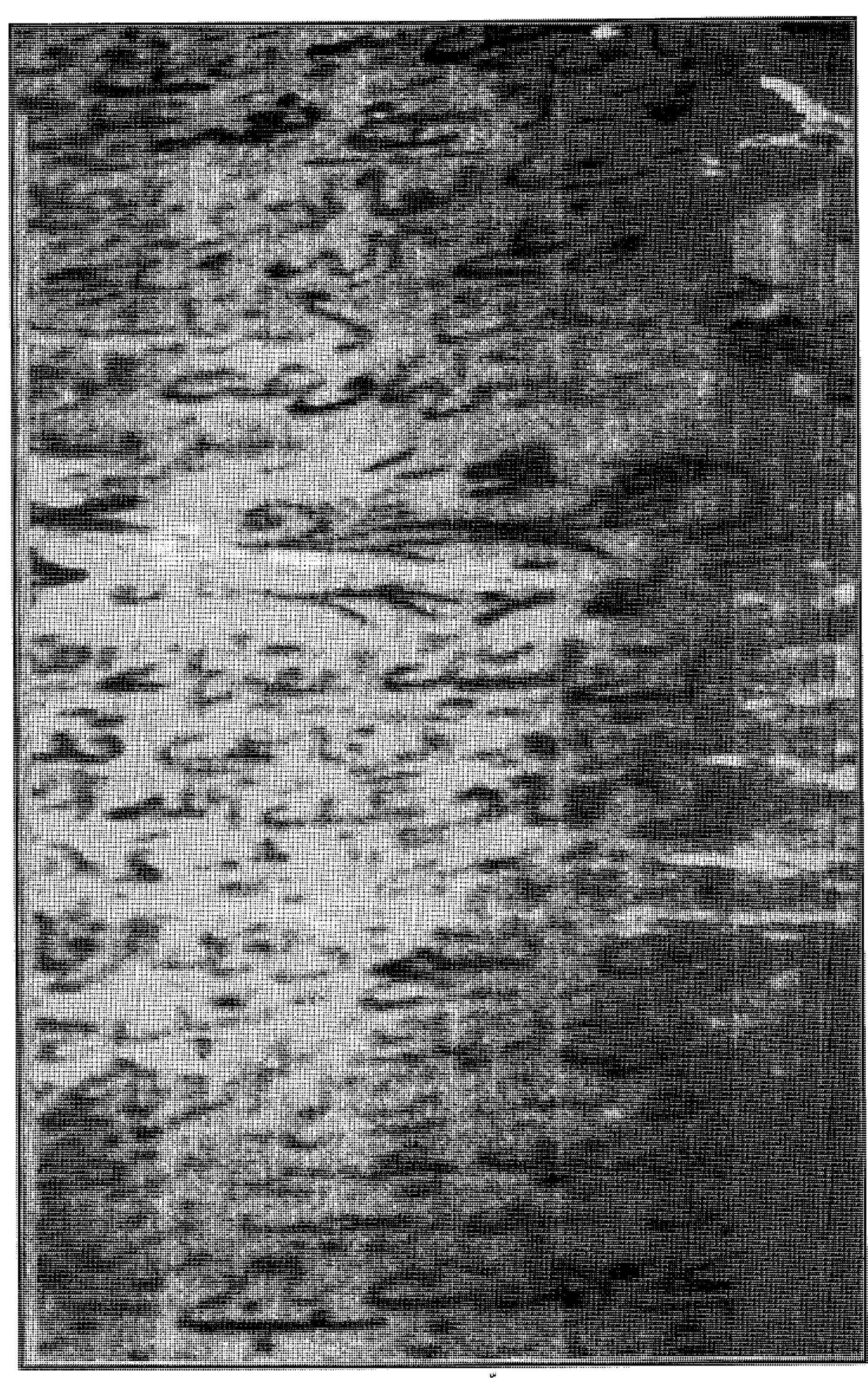
المحامي هشام:

ويلقب (خشمان) توفي عام٢٠٠٤، أعقب من زوجته رجاء فيصل كلّاً من صفوان (أعقب أحمد) ومصعب (أعقب سيف) وحارث وعدي.





المخطوطة الجلدية التي بحوزة عائلة السيد عيادة جاسم



صورة مكبّره للرقعة الجلدية

التفرع الثالث - عبد الغفور بن عبد الله بن عبد الحميد (أبو مايله)

ثالثا: عبد الغفور (غفوري)

عبد الغفور بن عبد الله بن عبد الحميد بن ملا عبد الله. سكن في منطقة سنجار بمدينة الحلة، والتي يقطنها بعض الدليم والهيتاويين، هاجر إليها ثم قتل فيها على أثر مشاجرة، ولم يعقب سوى من ابنته زكيه التي تزوجت هناك وأعقبت كميلة التي تزوجها رشيد بن صالح وهو من بيت حسن بن عمر الحجي وأعقبت كميلة منه ماجد وخالد وناظم، وبعد وفاة رشيد تزوجت من رجل من أهالي هيت اسمه حمزة شاكر حمادي، وَحَرَمُنا (سراب حمزة شاكر) تكون إحدى بناته، وهو شقيق سعيد شاكر الهيتي الأستاذ المعروف بالحلّة .

التفرع الرابع - عبدان
بن عبد الله بن عبد الحميد (أبو مايله)

رابعا: عبدان:

عبدان بن عبد الله بن عبد الحميد بن ملا عبد الله، أعقب من أمنة عبد الله كل من الأولاد يحيى وزكري وصبري، ومن البنات خضرة وبدرية، والأخيرة (بدرية) تزوجها ناصر الخنور. ولعبدان قصه طريفة ومشهورة، وهي أنه بعد أن انتهى الفصل العشائري لأخيه عبد الغفور الذي قتل في الحلة وقبضوا الدّية عاد في السنة الثانية إلى أهل الجاني وطالبهم بالدّية مرّة أخرى متحججاً بأن(دم السيد) لا يفصل، وبسبب إصراره على أخذ الدية مرّةً أخرى همّوا بقتله وحذّروه من العودة مرّه ثانية، فأمسك وهذه القصّة تثبت أن عبدان لم يفعل ذلك إلا تمسكاً منه بنسبه العلوي .

١ . يحيى : قتله بعض السوامرة . ولم يعقب

٢ . صبري: فأعقب من زوجته سميعة بنت الشيخ عبد الرزاق :

زهير: أعقب من زوجته الأولى ليلى الجلبي كلّاً من : ضياء وأحمد .

عصام: أعقب بلال وصبري ومنهل . وعصام واحد من الذين اطلعوا على المشجر الكبير الذي يتضمن عمود نسب ملا عبد الله والمحفوظ لدى دار المخطوطات في بغداد .

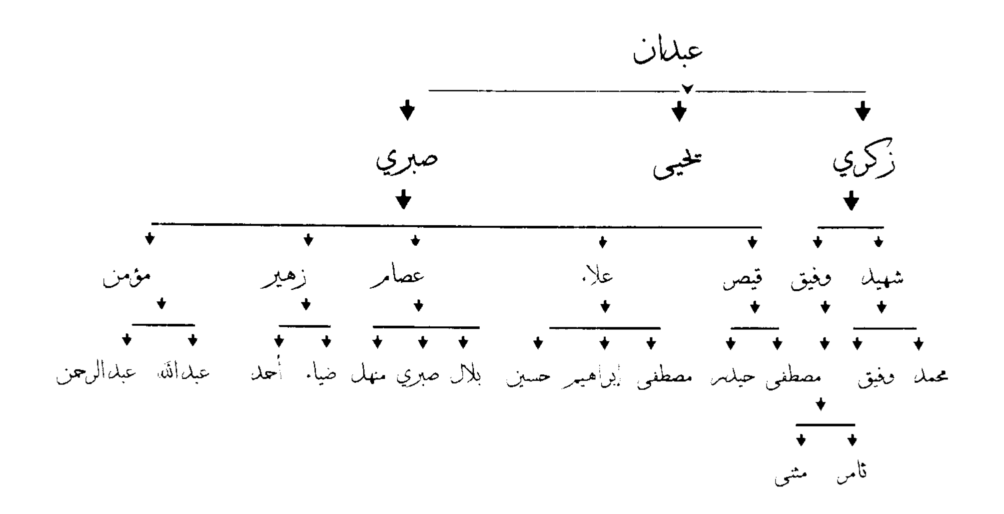
قيصر: من زوجته جنيَه إسماعيل عبد الرزاق كلّاً من مصطفى وحيدر.

علاء : أعقب مصطفى و إبراهيم و حسين.

مؤمن: أعقب من زوجته منال سيد كافي: عبد الله و عبد الرحمن

برز منهم الدبلوماسي المعروف في وزارة الخارجية علاء، و الضابطان قيصر وعصام، اللذان تفتخر الشرطة العراقية بسجلّهما المشرف إضافة إلى أن السيد عصام من وجوه العشيرة البارزين.

٣. أما زكري : فتزوج من ملكة بنت عبد الجليل ثم من أميرة فتيح السمير، فأعقب منها شهيداً (أعقب محمد ووفيق) ووفيق (الذي استشهد في الحرب العراقية الإيرانية أعقب مثنى وثامر).



الفرع الخامس - عبد الجليل بن عبد الله[١] بن عبد الحميد (أبو مايله)

خامسا: عبد الجليل (جلاوي):

عبد الجليل بن عبد الله بن عبد الحميد بن ملا عبد الله، أعقب عبد الملك وملكة التي تزوجها زكري العبدان، أعقب الحاج عبد الحميد وهو أبرز رجال هذا البيت.

عبد الجليل
↓
عبد الملك
↓
عبد الحميد
↓
علي — طاهر — محمد — عبد الملك

أولاد عبد الحميد (أبو مايله)

بن ملا عبد الله

(٣)

آل القاضي

عبد الغني (القاضي)

عبد الغني بن عبد الحميد بن ملا عبد الله، لقب بهذا الاسم كونه شغل منصب قاضي بغداد في أواخر الحكم العثماني، وهو من أعلام العراق البارزين وانسحبت التسمية إلى أحفاده فتراهم يلقبون بها إلى اليوم، وتجدها واضحة على محلاتهم وأسواقهم التجارية وبخزانتنا نحتفظ بصورة القسّام الشرعي لورثته مؤرخه في ٢٧ صفر ١٣٦٤ هـ (وثيقة رقم ١٥)ذُكِر فيها (أن السيد عبد الغني بن السيد عبد الحميد بن السيد عبد الله من محلة جامع عطا ببغداد أنحصر إرثه في..الخ) مما يؤكد نسبه، تزوج من السيدة جلوة بنت السيد محمد السيد سعيد والثانية خديجة بنت السيد حسن وأعقب منهما : رؤوف وعبد الله ومن البنات حفصه وأمونه وعويشه ونايله .

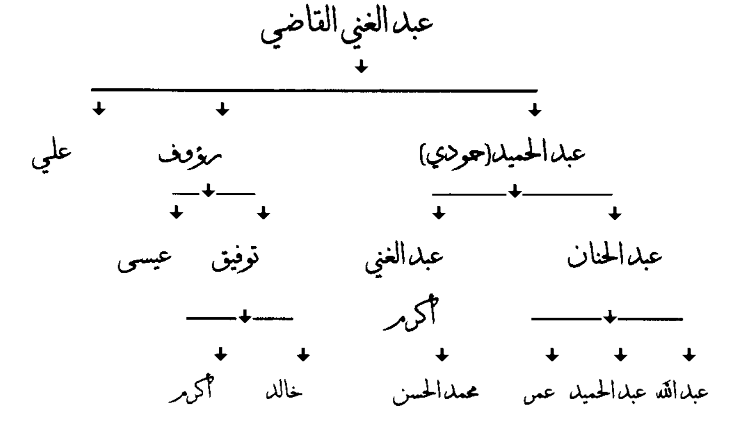
١. **رؤوف :**

أعقب من زوجته حسينة جار الله السمير: عيسى وتوفيق وبنتين : (ناهده) تزوجها حسن بن السيد مكي ، و(ساهرة)، أما توفيق فأعقب خالد وأكرم .

٢. **عبد الله :**

أعقب عبد الحميد (حموده أو حمودي) عبد الحنان وعبد الغني . والحاج عبد الحنّان وهو من أبرز رجال هذا البيت، أعقب عبد الله وعبد الحميد و عمر الذي استشهد على يد القوات الأمريكية المحتلة، و(حموده) هي تسمية أهل البادية لعبد الحميد. كان عبد الحميد يملك أراضي ومقاطعات واسعة في بغداد ومنها أجزاء من حديقة الزوراء الحالية (والتي كان لآل دراغ ملك كبير فيها أيضا، ولازال جزء كبير من منطقة المنصور تسمى باسمه) تمتد إلى ساحة قحطان في منطقة اليرموك، ولما نزل الملك

فيصل الأول[١] ببغداد لأول مره سكن في أحد الدور الواقعة على شارع أبو نؤاس وأشار إلى حاشيته ليشتروا له أرض يقيم عليها منزله فدلوه على هذه البساتين فأمر باستملاكها، فاشتكاه حموده إلى ملك بريطانيا وأرسل الملك فيصل بطلبه بحضور المندوب السامي وقال له الملك (وإذا كنت يا حموده سيداً فهل تمنعنا من الاستملاك، وما الذي يثبت بأنك سيد؟) فأجابه حموده : (لو صدَكَن الأمهات). فكان جواباً شافياً لتأكيد نسبه الشريف. ولا تزال بعض أملاكهم ببغداد في منطقة اليرموك وأشهرها أسواق القاضي في ساحة قحطان وبعض المحال التجارية إضافة إلى بيوتهم .



أما عبد الغنى فمن عقبه برز السيد أكرم القاضى الذي أعقب محمد الحسن.

صورة مكبّرة لمقطع من القسّام الشرعي وتظهر الألقاب العلوية واضحة أمام اسم كل من المذكورين فيه

---

(١) روى لي هذه القصة الحاج عبد الحنان عبد الحميد

الوثيقة رقم (١٥)

قسام شرعي – تاريخ الوثيقة- ١١/ ٥/ ١٩٤٥ م

للسيد عبد الغني بن السيد عبد الحميد بن السيد عبد لله

٣. على :

أعقب خنور، وخنور أعقب من صديقة بنت عبد المجيد العبد الله خمسة أولاد :

نايف : أعقب وجيه (أعقب محمد) و نزيه (أعقب سيف) ونجيب (أعقب رافل ورائف، ورائف أعقب مهيمن وبكر) وهشام و نزار(أعقب سامى).

ووجيه أبرز وجوه هذا البيت .

وناصر: أعقب عمر ومجيد وعلى.

وعبد الرحمن: أعقب عوف ونوفل وصدام.

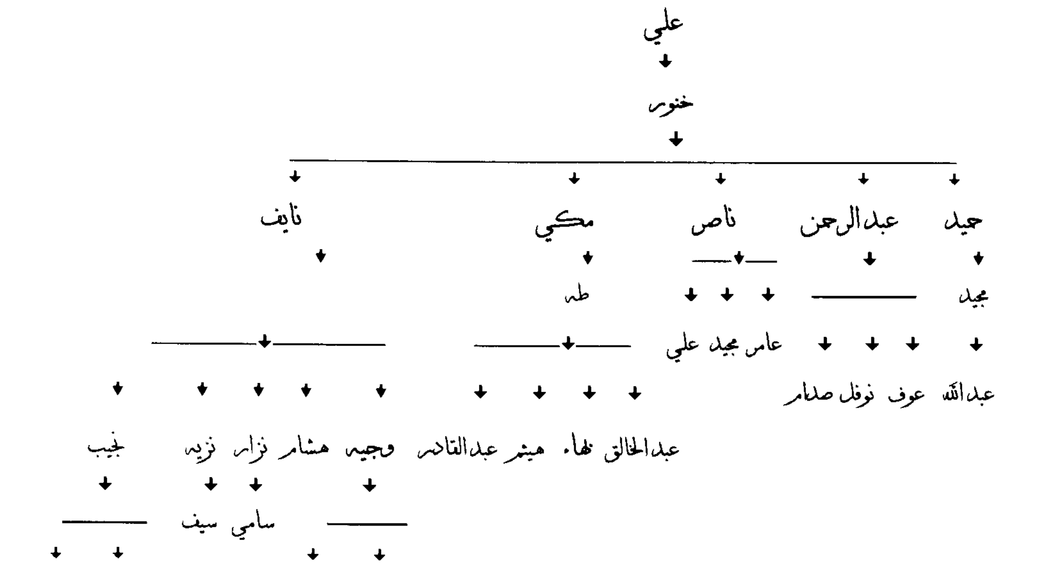
وحميد: أعقب مجيد وأعقب مجيد عبد الله.

ومكى : أعقب طه (أعقب عبد الخالق و بهاء و هيثم وعبد القادر)

والمرحوم مكي رثاه ابن عمه الشاعر جاسم عبد الباقي قائلاً:

زماني نوبه غت ونوبه صاحن   عظامي من مشد السير صاحن

لفه علمك يا(مكي) البيض صاحن   بحركه وجدعن شكر الذواب



أولاد عبـــد الحـميـــد (أبو مــايله)

بن مــلا عبـــد الله

(٤)

بيت عبـــد الـرزاق

عبد الرزاق

عبد الرزاق بن عبد الحميد بن ملا عبد الله، أعقب عبد العزيز أعقب عبد الحميد أعقب عبد العزيز أعقب:

١. **محمود** : أعقب :

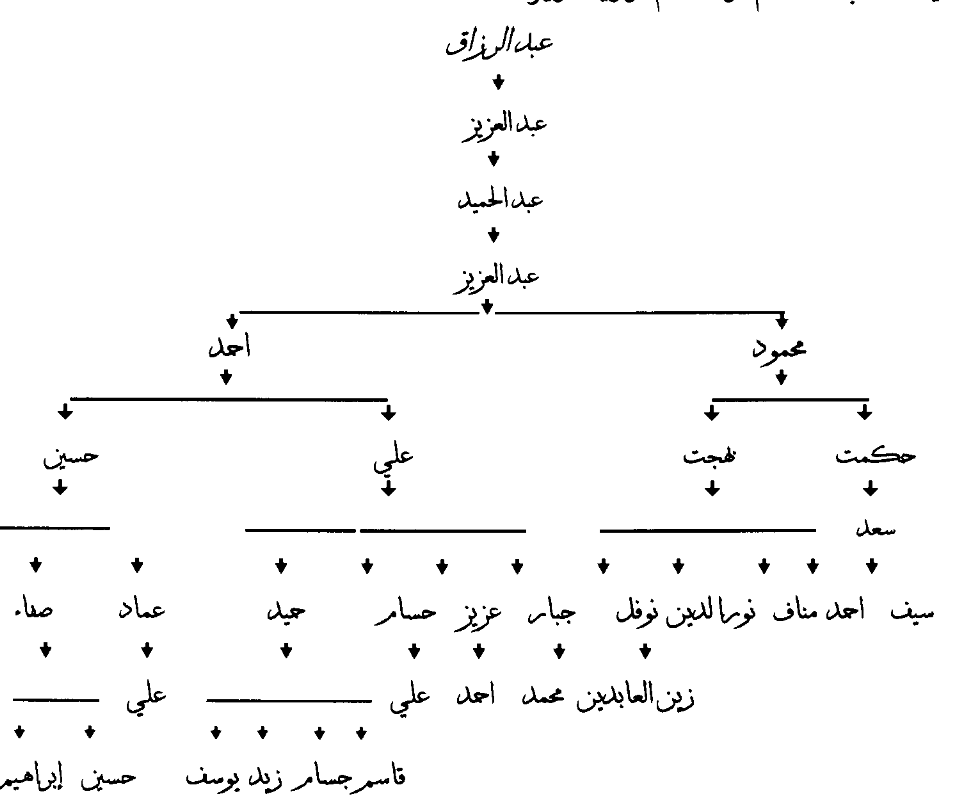
حكمت : أعقب سعد (أعقب سيف)

وبهجت: أعقب أحمد ومناف ونور الدين ونوفل (ونوفل أعقب زين العابدين).

٢. **أحمد**: أعقب حسين وعلي

حسين :أعقب عماد (أعقب علي) وصفاء (أعقب حسين وإبراهيم).

علي: أعقب جبار (أعقب محمد) وعزيز (أعقب أحمد) وحسام (أعقب علي) وحميد أعقب (قاسم وجسام وزيد ويوسف).



أولاد عبد الحميد (أبو مايله)

بن ملا عبد الله[1]

(٥)

آل العزاوي

عبد العزيز (عزاوي)

عبد العزيز بن عبد الحميد بن ملا عبد الله، أعقب أربعه من الأولاد:

١. محمود :

أعقب حقي وساطع (أعقب محمود) وخالد (أعقب سنان) وناجي (أعقب حسان وسعد (أعقب زيد) وباسم (أعقب عبد الله وعلي ومحمد) والمحامي علاء (أعقب خالد).

٢. عبد اللطيف :

أعقب مصطفى ومحسن(أعقب عبد الإله وعبد الكريم ومحمد وفرحان)

٣. مكي :

أعقب حسن ورشاد.

رشاد :أعقب مؤيد، أما حسن فأعقب نخبةً من الأطباء والضباط تتباهى عشيرتنا بهم وهم : الدكتور سنان، الطبيب المعروف في بغداد واللواء الطبيب غسان (أعقب حسن)،والضابط هوازن (أعقب هياف)، وبيان (أعقب الدكتور حسين).

٤. محمد سعيد(سعود) :

أعقب رؤوف ومحمود وعبد الحميد.

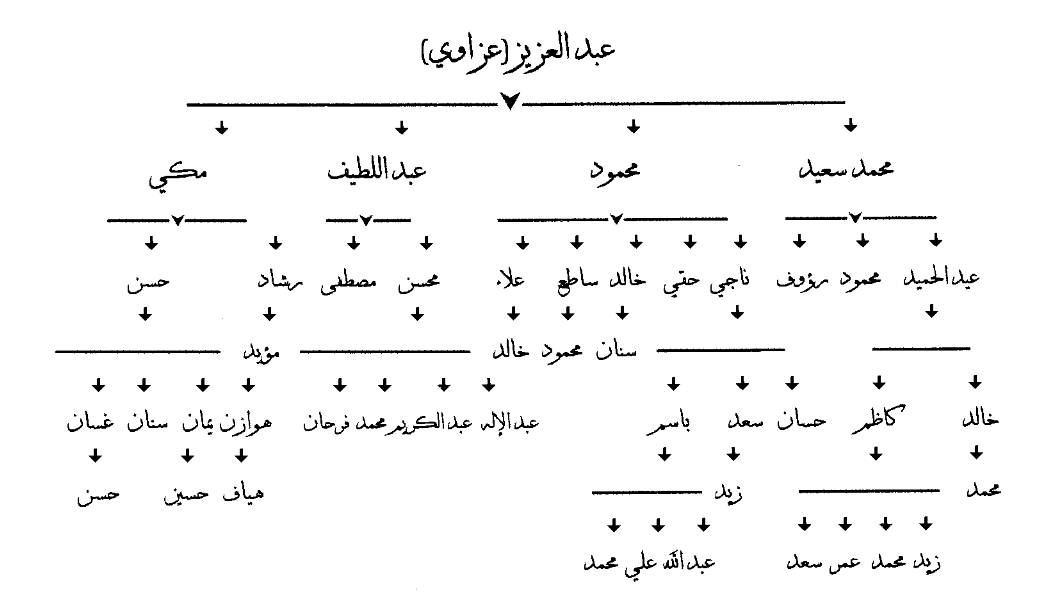
أما عبد الحميد : فقد كان أحد الضباط الذين شاركوا بانقلاب بكر صدقي في ٢٩ تشرين الأول عام ١٩٣٦، وهو أعقب خالد (أعقب محمد).

كاظم: أعقب زيد ومحمد وعمر وسعد.

وقد شغل كاظم منصب مدير عام في وزارة التجارة ومديراً لسوق الثلاثاء .

روى لي المرحوم مكي العزاوي، وكنّا في جلسة عاديّه بدار السيد إبراهيم عبد الرزاق وكان بين الحضور المرحوم عيادة جاسم : إنه ذات مرّه سأل المرحوم الشيخ عبد الرزاق أبو مايله عن أصل نسب آل ملا عبد الله فأجابه الشيخ عبد الرزاق : «إننا سادة ولا شك في ذلك».

وهؤلاء يلقبون أنفسهم ببيت (العزاوي) نسبة إلى جدهم عزاوي بن عبد الحميد مما خلق اختلاطاً لدى الناس بأنهم يرجعون إلى عشيرة (العزّه).



أولاد عبد الحميد (أبو مايله)

بن ملا عبد الله

(٦)

آل المفتي

أحمد المفتي

السيد أحمد بن عبد الحميد بن ملا عبد الله (مفتي بغداد)، لُقِّب بهذا اللقب كونه اشتهر بالإفتاء بالأمور الشرعية . كما إن أحفاده أخذوا منه هذه التسمية وتسموا بها، وتوجد وثائق بختمه مؤرخه في ١٢٤٢هـ ، ١٢٥٧هـ، ١٢٦٨ هـ

أعقب ثلاثة من الأولاد :

١. **عبد العزيز (قنمبر):**

وسمي بهذا الاسم لوجود (تحدّب) بظهره، أعقب ثلاثة أولاد:

أ. طالب (طليب): أعقب من زوجته ياسه خضر سعيد وسعدية وصديقة وخديجة.

أما سعيد:

فتزوج السيدة جميلة بنت عبد الكريم خليل المشهداني (أولاده: طه وياسين وكرماشة وجميلة) وأعقب منها ستة أولاد:

إياد: أعقب محمد ومحمود وقاسم وجاسم وباسم

حسين: أعقب مصطفى وعمر وعبد القادر

حيدر: أعقب سعيد

بكر: أعقب إياد

علي: أعقب محمد

أحمد: أعقب عبد الرحمن.

سعدية:

تزوجت ابن عمها صالح محمد عبد العزيز.

خديجة:

تزوجت ابن عمها شاكر أحمد عبد العزيز ظاهر، ثم رافع سليم الهاشمي.

صديقة:

ب. محمد: أعقب صالح ومكي وكمال.

صالح : أعقب من سعدية بنت طليب كل من (محمد، سعد، رعد، أحمد، عمر)

ويحتفظ السيد صالح بالمشجّر الأصلي (وثيقة رقم ٣١) بنسب العشيرة مخطوط بخط يد السيد عبد الحميد بن أحمد المفتي، والسيد صالح من رموز العشيرة وشخصياتها المعروفة.

مكي: أعقب مصطفى.

كمال: أعقب باسم وعامر.



السيد صالح محمد عبد العزيز

٢. **علي : أعقب من زوجته (وفيّه) وهي من أهالي الخالص كلّاً من :**

أ. أحمد: الذي كان ضابطاً في الجيش العثماني واستشهد في تركيا ولم يعقب سوى بنت واحدة (نجيّه) التي تزوجت من السيد محمد بن عبد الرحمن في الحلّة[1].

---

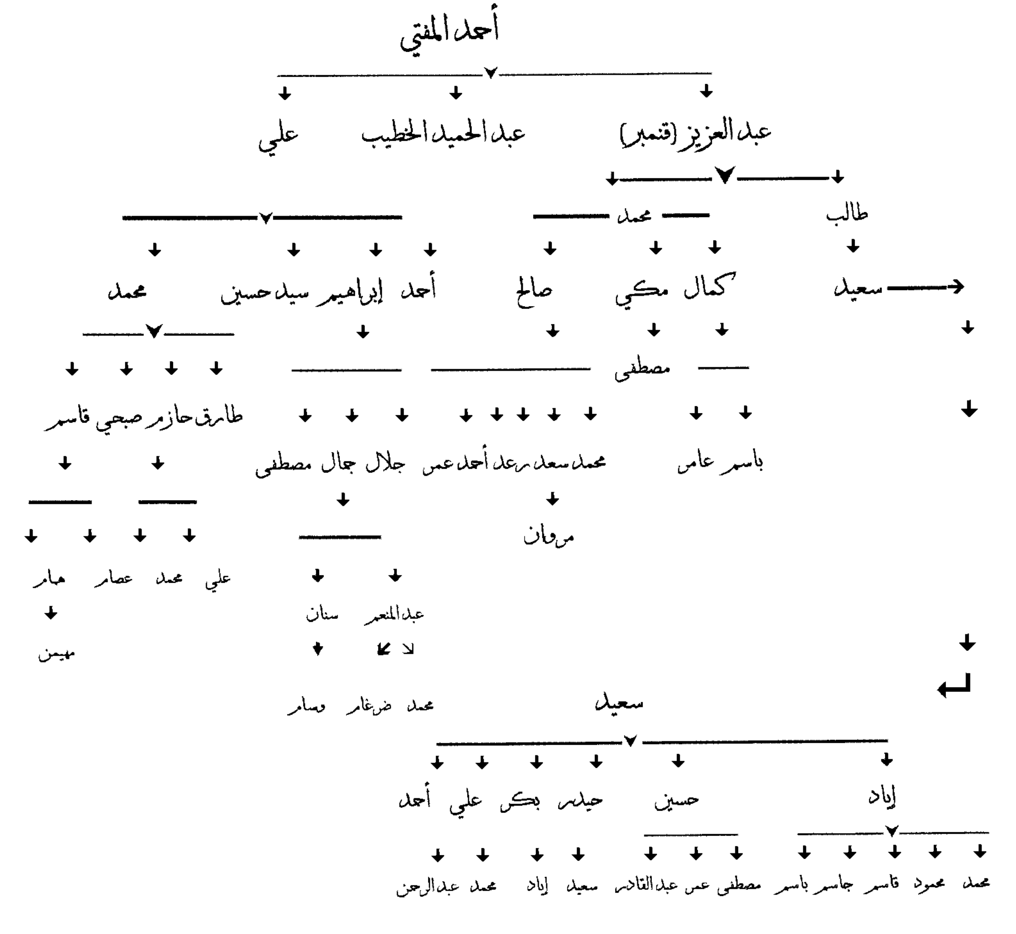
(١) أفادني بهذه المعلومات كل من الأخت خوله والأخ هشام أبناء السيد محمد بن سيد عبد الرحمن.

ب. محمد: أعقب الضابط طارق والدكتور حازم (أعقب محمد وعلي) والدكتور صبحي، وقاسم «خطاط بغداد الشهير» (أعقب عصام وهمام)، وهمام أعقب مهيمن.

ت. سيد حسين: كان مختاراً لمحلة الميدان ببغداد.[1] أعقب جلال ومصطفى والضابط جمال، وجمال أعقب عبد المنعم (أعقب محمد وضرغام) وسنان (أعقب وسام).

ث. إبراهيم: الذي أعقب شقيقه في اختيارية محلّة السراي.

ج. أما أختهم (العلوية تامية) فقد تزوجها السيد عبد الرحمن بن علي في المحاويل.



(١) أفادني بهذه المعلومات الحاج صالح محمد عبد العزيز.

السيد عبد الحميد الخطيب

وهو عبد الحميد بن أحمد المفتي (مفتي بغداد) [١]. مات ولم يعقب.وهو صاحب المخطوطة الشهيرة (الوثائق رقم١٦ و ١٧و١٨) التي خطّها بيده عام ١٣٢٤هـ وأيدها السيد محمد أبو الهدى الصيادي نقيب أشراف حلب والسيد محمد أمين أحمد متولي مرقد الشيخ عجّان الحديد في الحديثة والسيد محمد الحسين الموسوي نقيب أشراف ماردين والسيد أحمد بن عقيل نقيب أشراف القسطنطينية ومحمد بن فيصل نقيب أشراف الموصل والشيخ عبد الله بن أحمد والشيخ محمد بن عز الدين بن السيد مهدي والسيد حسن متولي الحضرة الشريفة.لقّب بالخطيب كونه كان خطيباً في عدة مساجد حيث عمل إماماً وخطيباً في جامع السلطان سليم في الكاظميه، انتقل بعدها إلى جامع المدني الذي يقع خلف جامع السيدة نفيسة في منطقة الكرخ ثم انتقل إلى مسجد أبي يوسف الأنصاري في الكاظميه[٢]. وهو من علماء القرن الثالث عشر الهجري، وله من الكتب (سبعة أبواب في علم التجويد) وكتاب (الفقه) محفوظ في مكتبة جامع الخلفاء ببغداد[٣] واشتهر أيضا بكتابة وثائق ومشجرات الأنساب، وقد استنسخ شجرة نسب السادة الصميدعيين لأجل السيد حسن السيد حميد في سنة ١٣٢٤هـ[٤] كما كان من الخطاطين

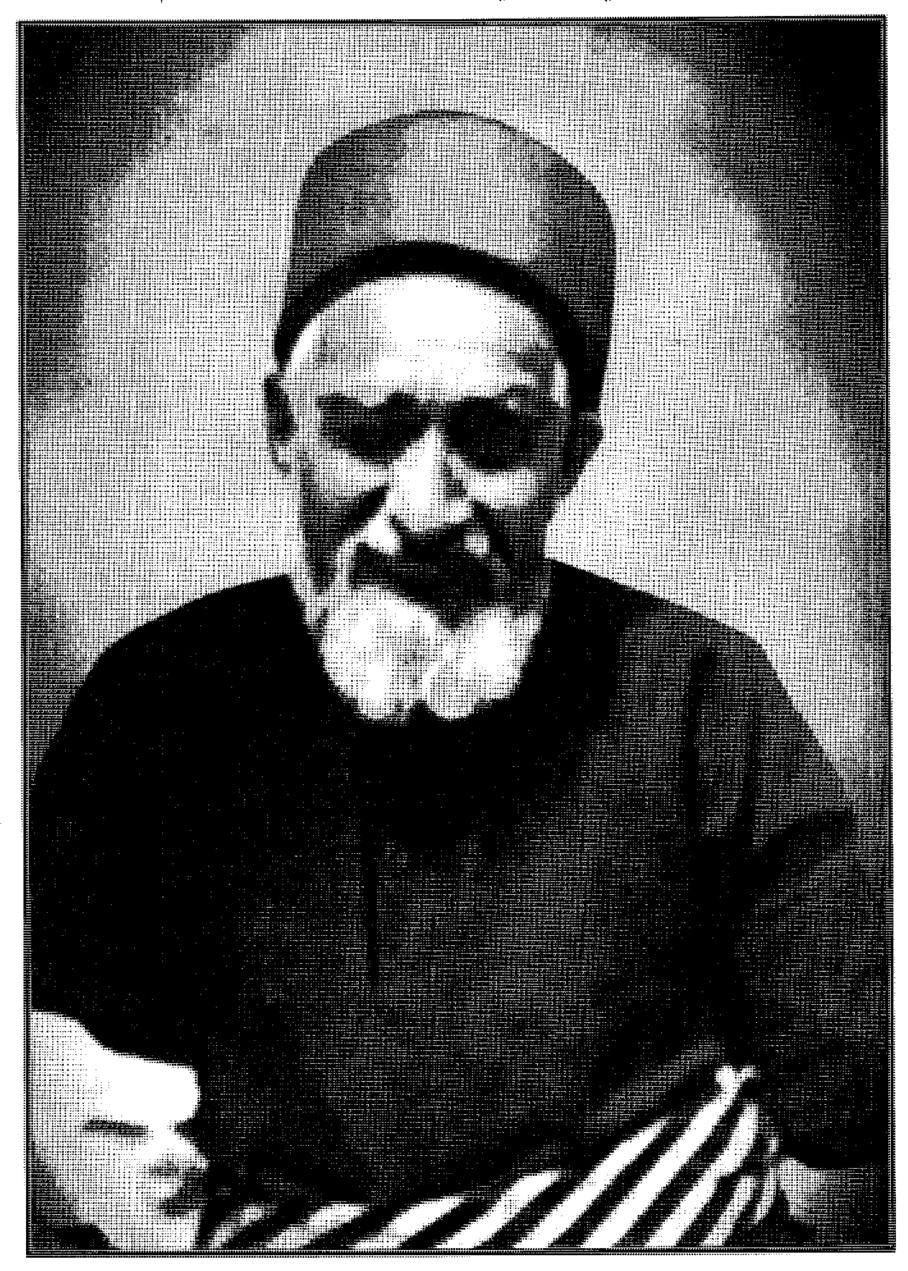
(١) توجد في دار المخطوطات ببغداد رقعه بنسب الرفاعيه ذُكِرَ فيها نسب ملا عبد الله كالأتي: «السيد ملا عبد الله بن السيد الملا كاظم الرفاعي بن السيد عمر الحاج الرفاعي (وهم سادة عنزه)». هكذا وردت .أطلعتُ عليها والسادة عصام صبري وفراس عيادة وثروت فليح وآخرون لا أتذكرهم .

(٢) تنقلات السيد عبد الحميد الخطيب بين الجوامع رواها لي الحاج صالح محمد عبد العزيز.

(٣) جريدة الثورة – العدد ٨٥٢٧ في ٥/ ٥/ ١٩٨٦ مقاله للشيخ جلال الحنفي.

(٤) المشجرة الأصلية الآن بحوزة السيد صالح محمد عبد العزيز بن احمد المفتي.

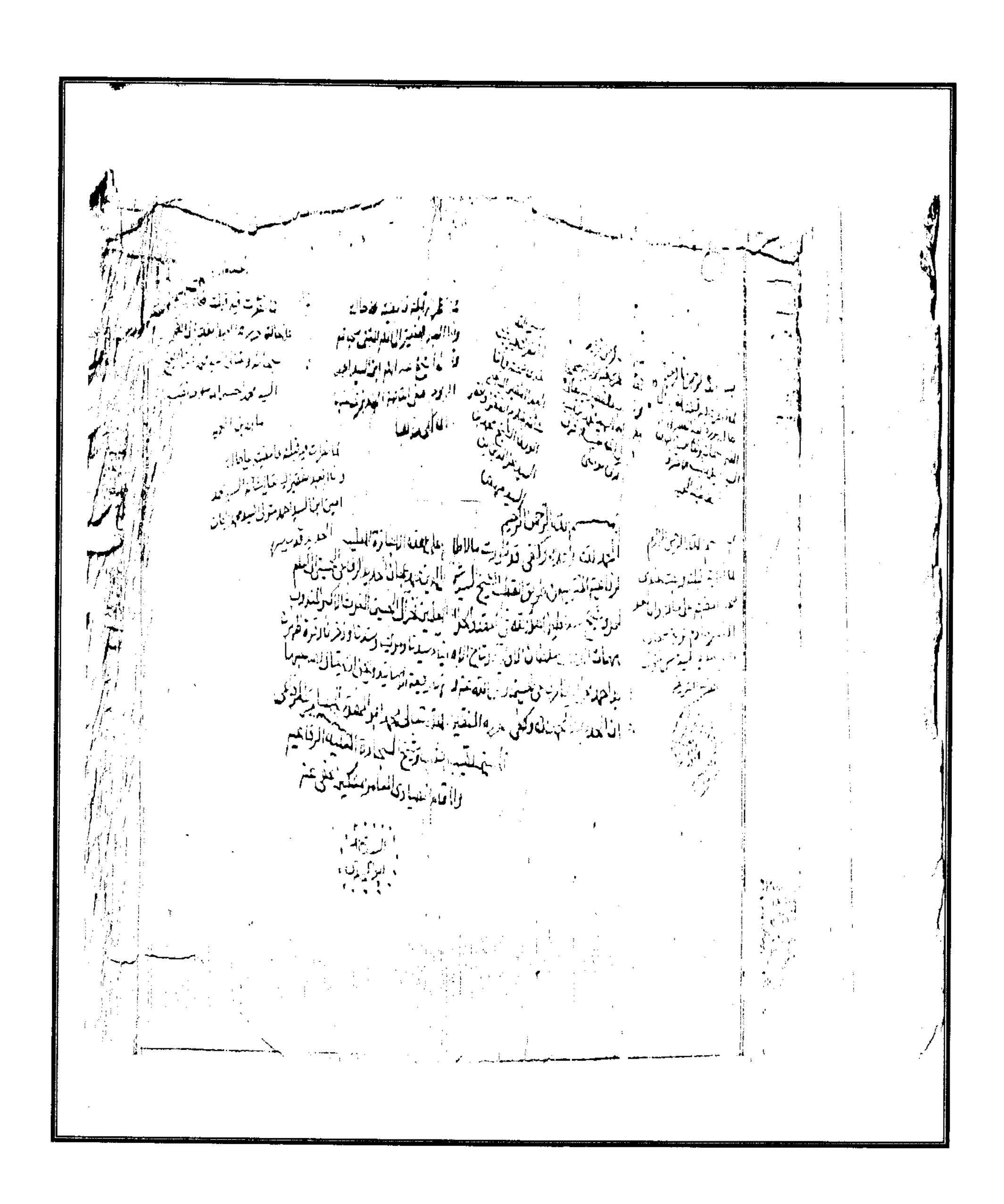
المشهورين، فقد كتب بخطه (الاستيعاب في معرفة الأصحاب) لأبي يوسف بن عبد الله بن عاصم ألنمري الأندلسي القرطبي (المتوفى سنة ٤٦٣هـ/ ١٠٧١م)(١).



السيد عبد الحميد الخطيب

---

(١) راجع مخطوطات التأريخ السِّيَر للأستاذ أسامه النقشبندي ص ٣١



(الوثيقة رقم ١٦)

مخطوطة السيد عبد الحميد الخطيب المؤرخة في ١٣٢٤هـ وعليها أختام عدد من المشايخ والعلماء بينهم السيد محمد أبو الهدى الصيادي نقيب حلب والسيد محمد أمين متولي مرقد السيد محمد شمس الدين عجّان الحديد بالحديثة ومحمد الحسين نقيب ماردين والسيد مهدي السيد عقيل نقيب القسطنطينية . وآخرون .

السيد عبد الله بن السيد كاظم الحديثي بن السيد الحاج عمر بن السيد عبد الرحمن بن السيد الشيخ رجب بن السيد أحمد بن السيد حمود بن السيد صالح بن السيد علي
بن السيد سلمان بن السيد شعبان بن السيد عبد الله الحديثي بن السيد داود بن السيد صالح بن السيد علي بن السيد صالح بن السيد رجب بن السيد
شعبان بن السيد محمد درويش [illegible] صالح بن السيد عبد الله بن السيد عبد الرحمن بن السيد حسن بن السيد حسين بن السيد يوسف بن السيد رجب بن
[illegible] بن السيد علي بن قطب الجواد عز الدين أحمد الصياد بن مهذب الدولة زر الدين السيد عبد الرحيم بن السيد عثمان بن السيد
حسن بن السيد محمد عسلة بن السيد حازم بن السيد أحمد بن السيد علي المكي بن السيد حسن رفاعة بن السيد مهدي بن السيد محمد بن السيد حسن بن السيد حسين
بن السيد أحمد بن السيد موسى الثاني بن السيد ابراهيم المرتضى بن الامام موسى الكاظم بن الامام جعفر الصادق بن الامام محمد الباقر بن الامام علي زين العابدين

ابن الامام الهمام سبط الرسول عليه الصلاة والسلام مولانا أبي عبد الله الحسين الشهيد بن الامام المقدم والبطل الضرغام سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله
تعالى عنه وكرم الله وجهه وذلك في سنة [illegible] هجرية على صاحبها أفضل الصلاة والتحية

وأما السيد محمود بن السيد طه فأعقب السيد [illegible] والسيد [illegible] أعقب السيد [illegible] والسيد ياسين بن السيد محمود بن السيد طه فأعقب السيد [illegible] والسيد
عطاف فالسيد محمد أعقب السيد عبد الحميد وعبد المجيد والسيد عبد العزيز [illegible] أعقب السيد أحمد والسيد محمود والسيد [illegible] أعقب السيد طه وسيد [illegible] وأما
السيد عبد القادر بن السيد عبد الحميد فأعقب سيد عبد الوهاب وسيد صالح وسيد لطيف وسيد عبد الحميد فسيد عبد الوهاب
أعقب سيد عبد و سيد صالح أعقب سيد مهدي وسيد عبد السلام وسيد لطيف أعقب سيد محمد وسيد أحمد وسيد
عبد الحميد أعقب سيد كامل وسيد عبد اللطيف وسيد مهدي أعقب سيد رعد وأما السيد عبد الله بن السيد عبد الحميد فأعقب السيد
عبد المجيد والسيد عبد الباقي والسيد عدنان فالسيد عبد المجيد بن السيد عبد الله أعقب السيد جميل والسيد عبد الرزاق والسيد ثابت
[illegible] أعقب السيد محمد سعيد والسيد إسماعيل فالسيد عبد الباقي بن السيد عبد الله أعقب السيد أشرف والسيد هيثم والسيد
[illegible] فأولاده السيد أحمد والسيد حسن والسيد عدنان بن السيد عبد الله فأولاده السيد يحيى والسيد زكي والسيد صبري والسيد
[illegible] السيد علي بن السيد عبد الرحمن فأعقب السيد عبد الرحمن وهو لقب من الأولاد السيد يوسف والسيد كامل والسيد محمد فالسيد يوسف
أعقب [illegible] السيد عبد الأمير والسيد ابراهيم فالسيد كامل بن السيد عبد الرحمن فأعقب السيد [illegible] وأما السيد عبد العزيز بن السيد طاهر بن [illegible]
عبد الرحمن فأعقب السيد أحمد والسيد يحيى والسيد حمزة وأما السيد خضر بن السيد طاهر فأعقب السيد باسم والسيد شاكر والسيد فاضل

(الوثيقة رقم ١٧)

صورة مشجر السيد عبد الحميد الخطيب

السيد شيخ مرهان وهو اعقب سيد الشيخ عبد الرحمن ... سيد ... السيد عمر ... سيد ...

السيد عبد الله والسيد عبد الله اعقب ثلاثة اولاد اولهم اجلهم السيد عبد الحميد والسيد عبد الرحمن والسيد درويش وهذا ذكرها بحر الانساب

الكبرى وقد كان النزاع من هذه الشجرة النبوية لتهرف من اجتمعت بها دون النسب الطاهر الفاخر الخالي عن محرمات السفاح ومحرمات

النكاح نفعني الله تعالى بهم يوم المآب وجعلنا الله من الفائزين ببيه في دار الثوب على يد خادم الفقراء ولعوجهم الى رحمته في دار

المقرار الطالب من الله العفو عن والديه السيد كاظم بن السيد عمر ١١٦٧ واتخذوا الذرية الزهراء شعار اخضر فبقي ذلك الشعار

لاشراف العلويين من الزهراء لكنهم اختصروا الثياب الى قطعة ثوب اخضر توضع على عمائمهم شعار لهم ثم انقطع ذلك الى اواخر القرن

الثامن ثم في سنة ثلاث وسبعمائة امر السلطان لفرج الرحمن الاشراف ان يمتازوا بعصايب خضر على عمائمهم ففعل ذلك باكثر البلاد

كمصر والشام وغيرها وفي ذلك يقول جابر الانصاري الاندلسي عفى الله عنه جعلوا لابناء الرسول علامة ان العلامة شأن من لم

يشهر نور النبوة في جباه وجوههم تغني الشريف عن الطراز الاخضر والحمد لله اولا واخرا وظاهرا وباطنا وصلى الله على سيدنا محمد

وعلى آله ما هب الصبا وما ناح طير فوق شجر وغردا وهذه شجرة بحر الانساب .

سيادة الشاهدة البوشوكة من ذرية محمد ابن مسلم ابن عقيل اخو الامام علي رضي الله تعالى عنه وكرم الله وجهه

وسيادة الشحان من ذرية مسلم ابن عقيل رضي الله تعالى عنهما وسيادة النعيم من ذرية الامام موسى الكاظم بن جعفر رضي الله تعالى عنهما

وسيادة اولاد عبد القادر من ذرية الحسن ابن الحسن المثنى ابن الحسن رضي الله تعالى عنهما ابن الامام علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه

وسيادة السادة من ذرية ابراهيم المرتضى ابن الامام موسى الكاظم ابن جعفر رضي الله تعالى عنهما

وسيادة المشايخ من ذرية اولاد الشيخ جميل من ذرية الحسن ابن الامام الحسن المثنى ابن الامام الحسن ابن محمد ابن الامام امير المؤمنين علي رضي الله تعالى عنه

فالشيخ جميل السيد الجليل شيخ الشيوخ المرشد الكامل صاحب الكرامات الذي مرقده بارض الدبيل قدس سره العزيز ونور ضريحه وهو السيد الشريف جميل ... ابن ... السيد محمد بن سيد ... بن سيد علي بن سيد محمد بن سيد احمد بن سيد

محمد بن سيد احمد بن سيد ابراهيم بن سيد عبد الله بن السيد الحسن بن السيد ابراهيم بن سيد عبد الله بن سيد عبد الرحمن عبد الله المحض بن الحسن ابن الامام الحسن المثنى ابن الامام الحسن بن محمد بن الامام امير المؤمنين علي رضي الله تعالى عنه

والشيوخ الموالي من ذرية شقير وشقير امه عباسة اخت هارون الرشيد وابوه جعفر ابو دلف البرمكي وهو صلة من الفرس وهذا وما بعده يكشف

عنها بحر الانساب الكبرى

فالنرجع الى ذكر اولاد السيد عبد الله بن السيد كاظم فنقول

السيد عبد الحميد بن السيد عبد الله اعقب من الاولاد ...

(الوثيقة رقم ١٨)

صورة مشجر السيد عبد الحميد الخطيب



(٢)

الــدُّرر البهيّة

في أعقاب

السيد عبد الرحمن النسّابة

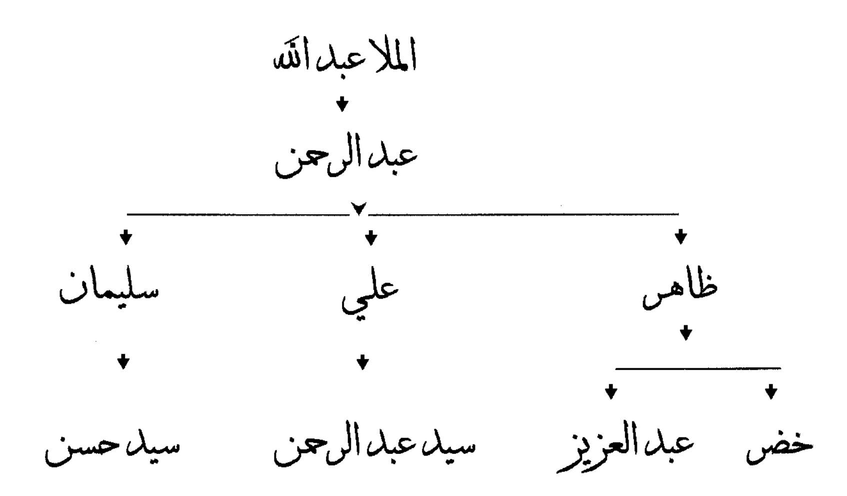
٢. السيد عبد الرحمن النسّابة :

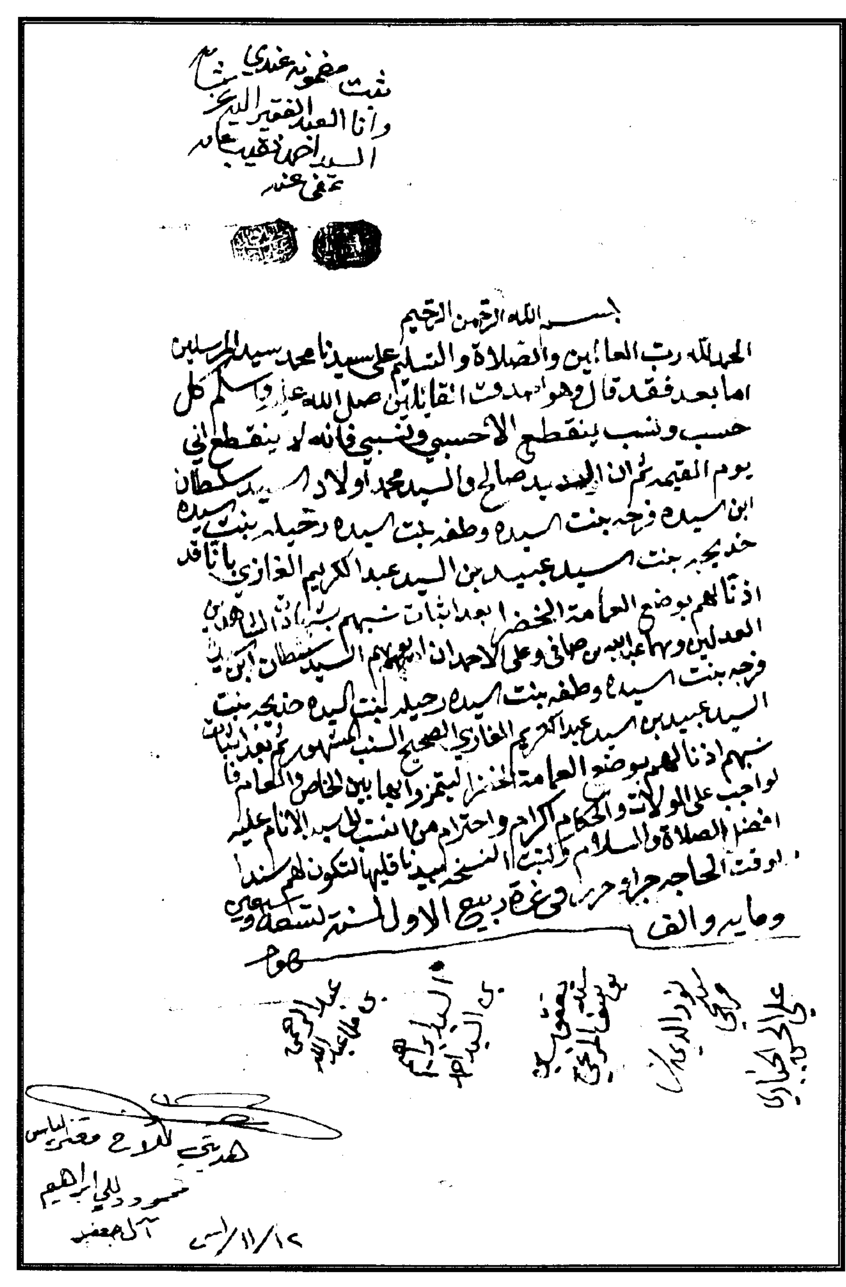
السيد عبد الرحمن بن الملا عبد الله، كان نسابّاً معروفاً، كتب وأمضى بخط يده العديد من المشجرات للعشائر التي تنتمي لآل البيت الأطهار، ومنها الوثيقة التي تؤيد بأن السيد عبد الكريم آل غازي هم ساده رفاعيه صحيحو النسب، وأجاز لهم لبس العمامة الخضراء مؤرخه في ١١٧٩ هـ ونحتفظ بخزانتنا بصورة منها (الوثيقة رقم ١٩)، حصلنا عليها من خالنا المحامي محمود دللي آل جعفر، ونسختها الأصلية لدى ابن العم راجي مطر الجميل كما بحوزتنا وثائق أمضى عليهما بختمه بتواريخ (١٢٣٧ هـ، ١٢٣٨ هـ، ١٢٤٢ هـ، ١٢٥٩ هـ).

ومن خلال (الوثائق ٢٠ و ٢١و٢٢ و٢٣) والوثيقة الأولى نستطيع معرفة الزمن الذي عاش فيه (وتواريخها مابين عام١١٧٩ إلى عام١٢٥٩ =٨٠ سنه) .

أعقب السيد عبد الرحمن: ثلاثة رجال هم (ظاهر * وعلي * وسليمان)

كونوا فيما بعد ثلاثة تفرعات كبيرة منتشرة في حديثة وبغداد والحلة، وفي الحلة أعقاب علي وبعض أعقاب ظاهر وهم يمثلون الفرع الوحيد لآل ملا عبد الله فيها.





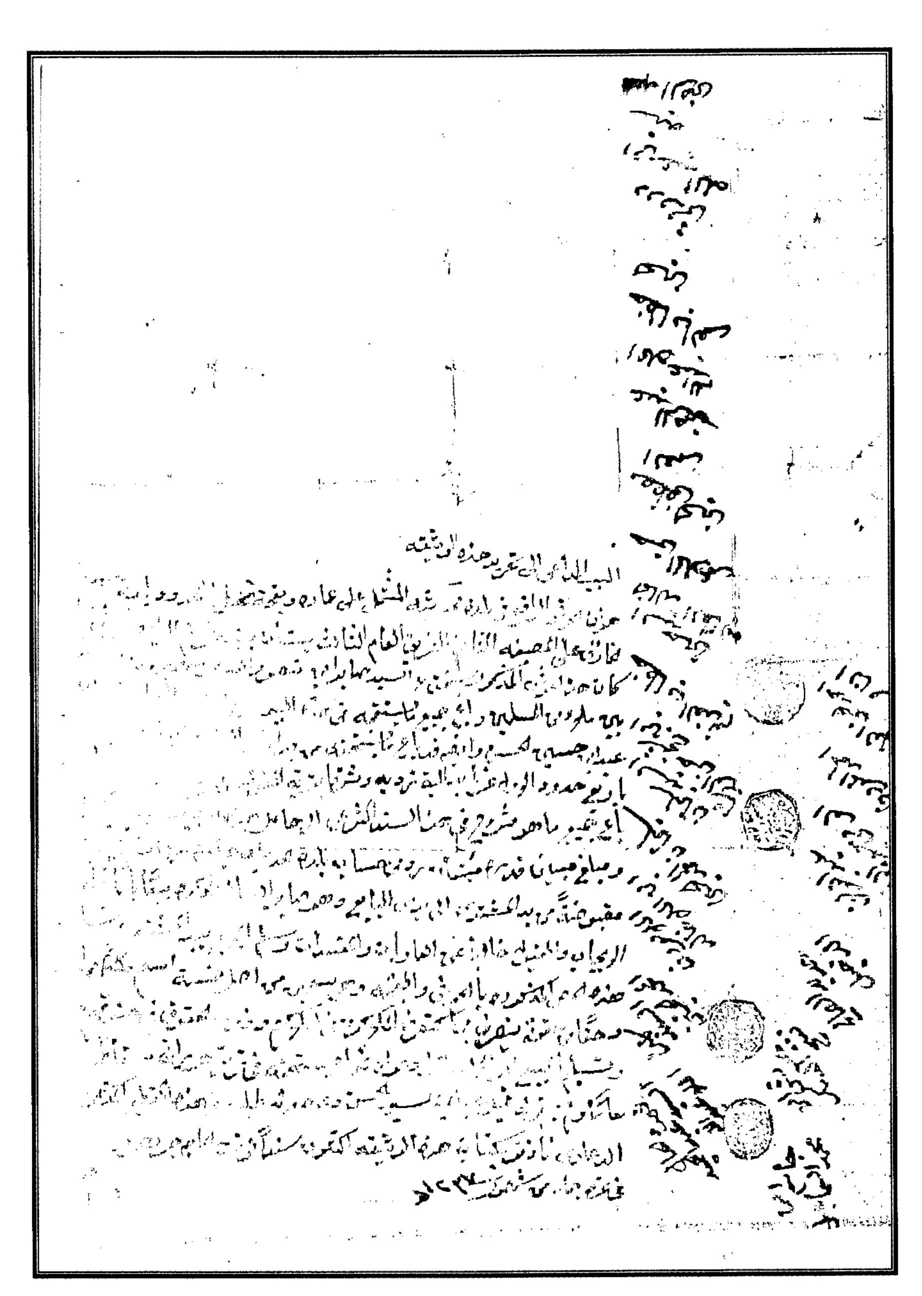
ثبت مضمونه عندي شرعاً
وانا العبد الفقير الى الله
السيد احمد نقيب عانه
عفي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين
اما بعد فقد قال وهو اصدق القائلين صلى الله عليه وسلم كل
حسب ونسب ينقطع الا حسبي ونسبي فانه لا ينقطع الى
يوم القيمة ثم ان السيد صالح والسيد محمد اولاد السيد سلطان
ابن السيد [illegible] بنت السيد [illegible] وطفة بنت السيد [illegible] رحيلة بنت السيد
خديجة بنت السيد عبيد بن السيد عبد الكريم الغازي بانا قد
اذنا لهم بوضع العمامة الخضراء بعد اثبات نسبهم [illegible]
[illegible]
وما يه والف

الوثيقة رقم (١٩)

إثبات نسب – تاريخ الوثيقة- ربيع الأول /١١٧٩ هـ

في هذه الوثيقة يؤيد السيد أحمد نقيب عانه ومعه عبد الرحمن بن ملا عبد الله، وآخرون النسب السيدوي لآل السيد عبد الكريم الغازي وأجازوه لبس الخرقة الخضراء .



السبب الداعي إلى تحرير هذه الوثيقة

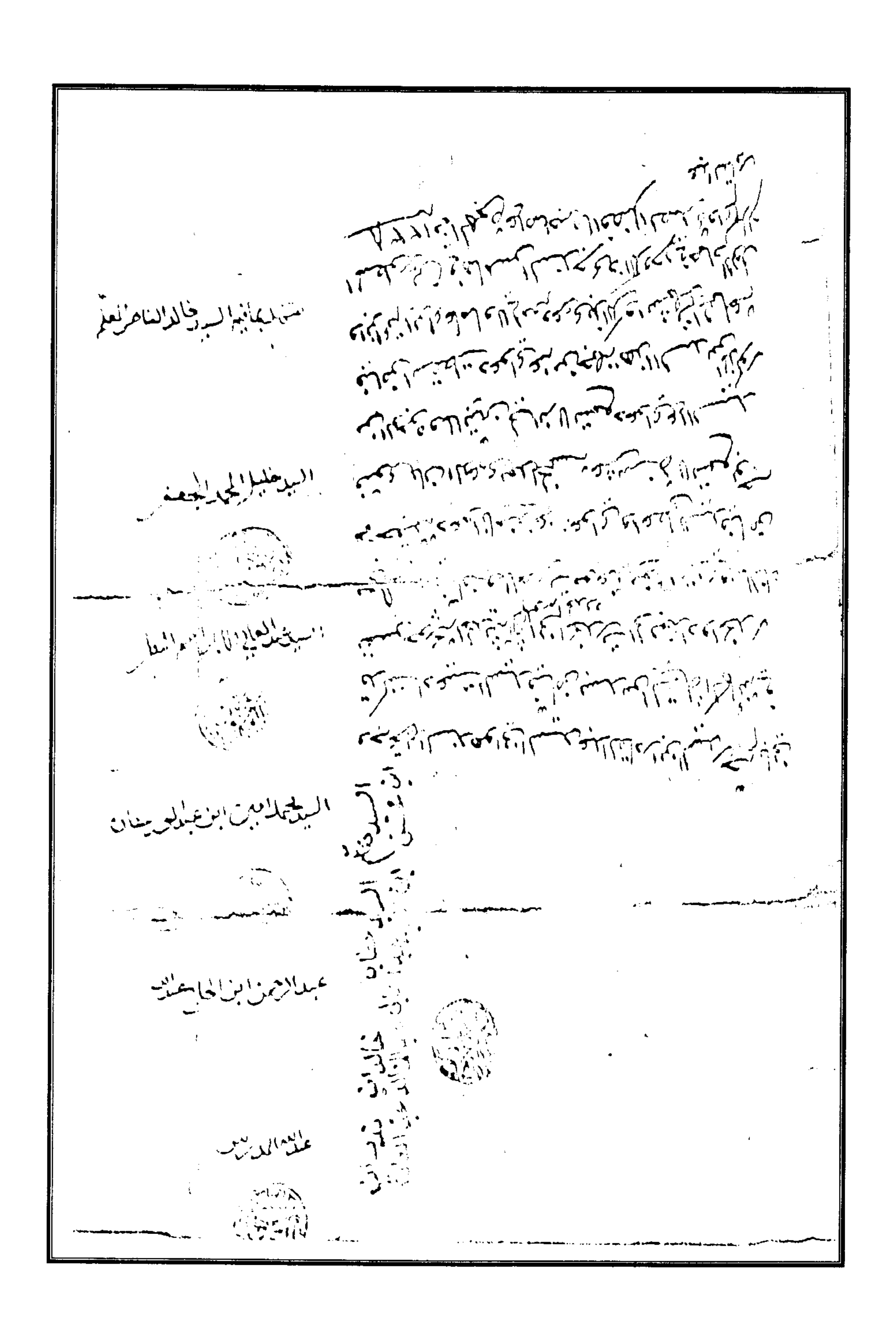
الوثيقة رقم (٢٠)

بيع عقار - تاريخ الوثيقة- جمادي /١٢٣٧ هـ

١. التواقيع تحدد زمن حياة (حسن بن الملا عمر، مصطفى بن حسين بن ملا عمر، دروش ابن عبد الله، سيد عبد الرضا،عبد الحميد ابن ملا عبد الله).

٢. الوثيقة تثبت إن دروش هو ابن ملا عبد الله .

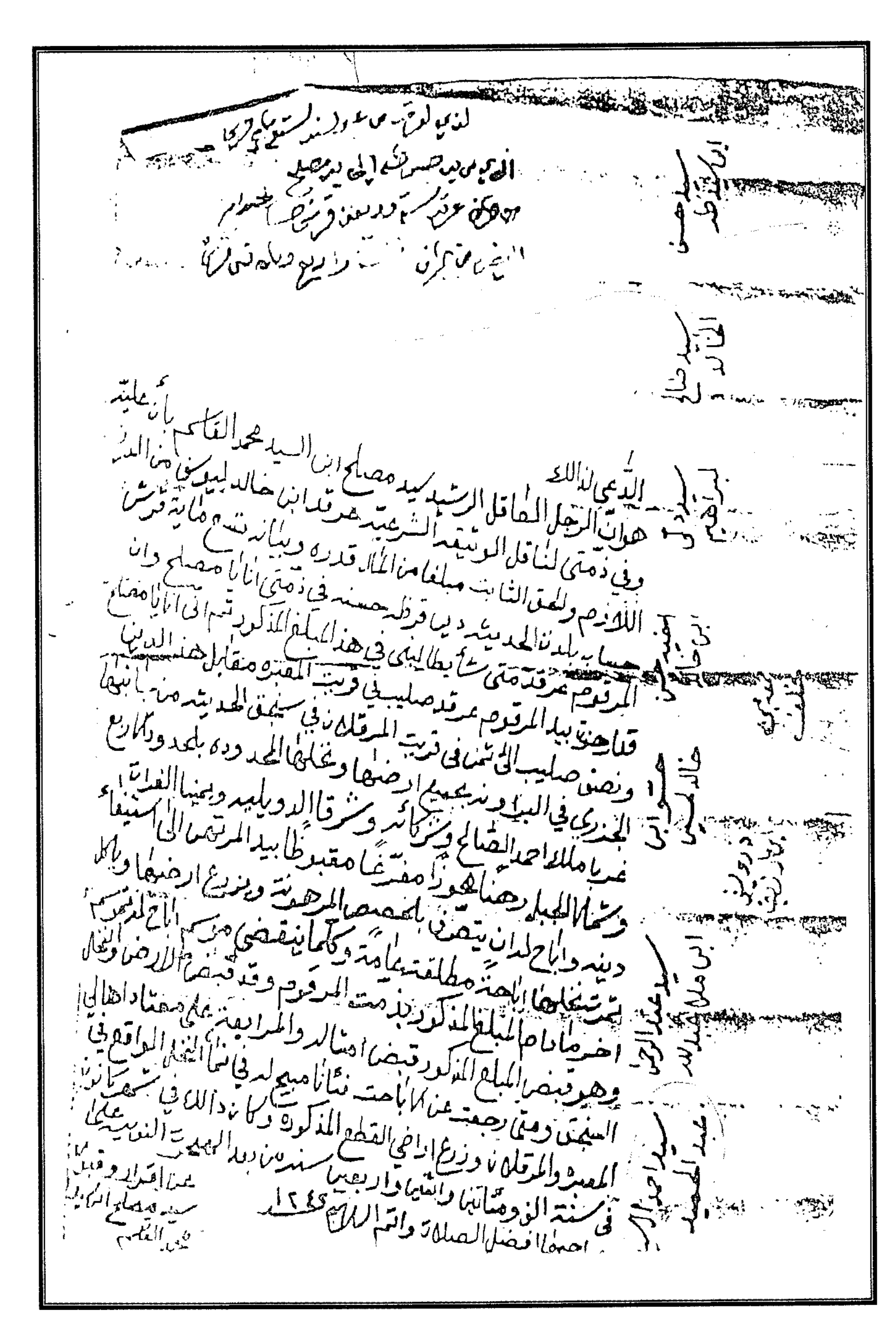
٣. الوثيقة تبين زمن حياة السيد عبد الرحمن بن ملا عبد الله.



الوثيقة رقم (٢١)

إبراء ذمه — تاريخ الوثيقة- جمادي الأولى /١٢٣٨ هـ

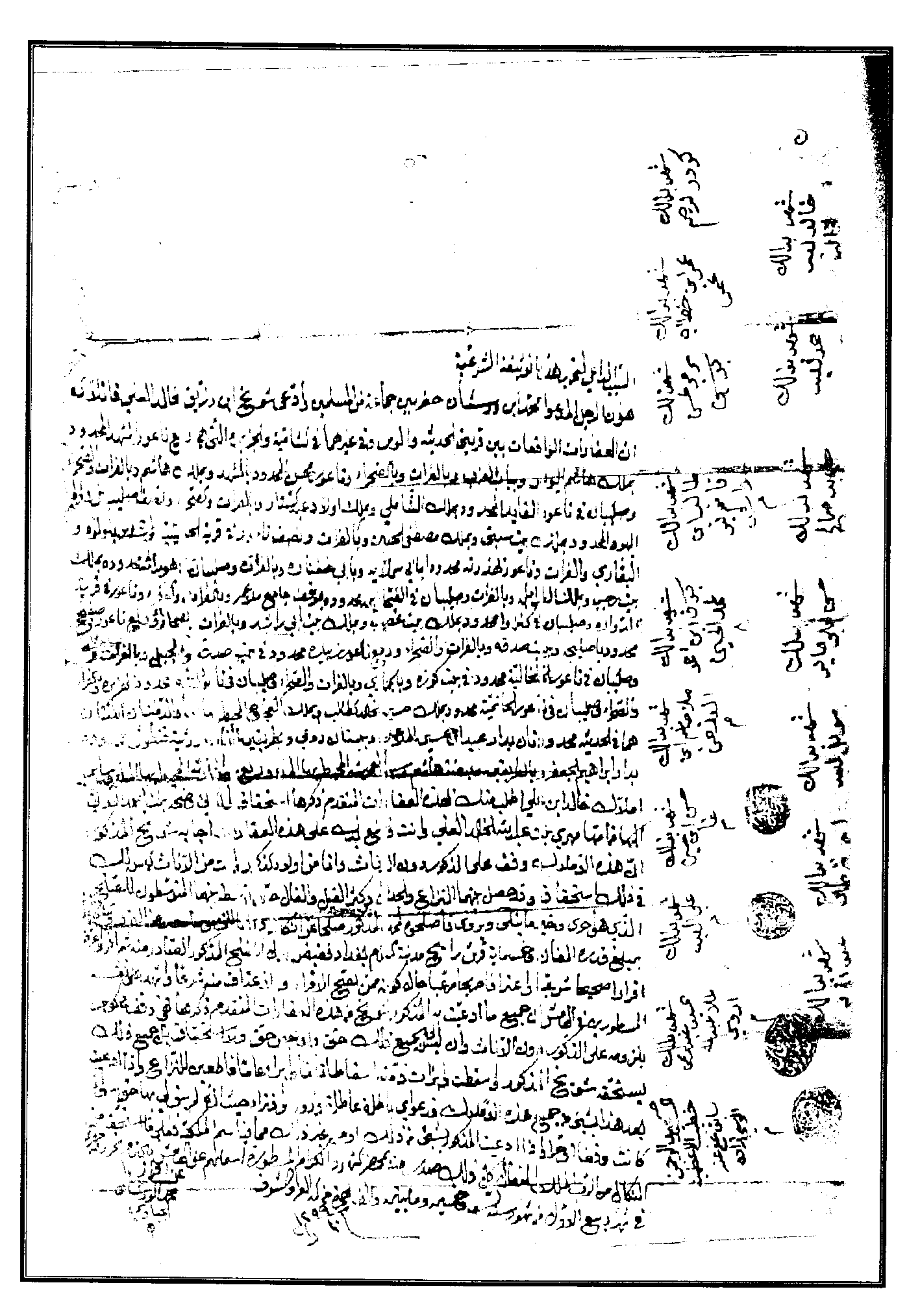
التواقيع تحدد زمن حياة (عبد الرحمن ابن الحاج عبد الله)



الوثيقة رقم (٢٢)

إثبات حق دين مالي - تاريخ الوثيقة- ١٢٤٢ هـ

التواقيع تحدد زمن حياة سيد عبد الرحمن ابن ملا عبد الله، سيد احمد بن سيد عبد الحميد)



السبب الداعي لتحرير هذه الوثيقة الشرعية

الوثيقة رقم (١٩)

تاريخ الوثيقة : ربيع الأول سنة ١٢٥٩هـ

الشهود : السيد عبد الرحمن بن ملا عبد الله

تحدد الوثيقة الزمن الذي عاش به السيد عبد الرحمن



ختم السيد عبد الرحمن بن ملا عبد الله
(مكبّر) ويظهر بنهايته لقب (زاده)

أولاد عبد الرحمن بن ملا عبد الله

(١)

بيت ظاهر

ظاهر :

السيد ظاهر بن السيد عبد الرحمن بن الملا عبد الله، ولد في حديثه وتوفي فيها، له أملاك عديدة في دوالي يهود وكذلك ناعور على القطعة المرقمة ٢٥١ مقاطعه ٢١، أعقب ولدين عبد العزيز وخضر، ووزعت أملاكه على ولديه في دوالي يهود في القطع المرقمة ٣١٢و٢٠٧و٢٢٧و٢٠٢و٢٢١ مقاطعه٢١ وكذلك في منطقة بني داهر/ النجمي ٣٩٦و٣٩٧و٤٥٠و٤٥١و٤٥٢و٤٥٣و٤٥٤و٤٥٥و
٤٥٦بواقع ٢٧سهما لكل واحد منهما[١] .

ومن السندات العقارية للسيد ظاهر وولديه عبد العزيز وخضر نجد إنهم يشتركون بالأراضي والعقارات التي يمتلكونها مع أبناء عمهم السيد صالح السيد حسن من نفس إعقاب جدهم السيد عبد الرحمن بن ملا عبد الله، كما يشتركون أيضا مع أبناء عمومتهم من بيت قدوري (عبد القادر بن عبد الحميد بن ملا عبد الله).

وتتركز هذه الأراضي في دوالي يهود (موطن آل ملا عبد الله والأكثر انتشارا فيها) وكذلك في منطقة (البراج) بحويجة الحديثة (حيث مسكن الملا عبد الله) ومنطقة دمامه على طريق بروانه .

أما ولدي السيد ظاهر(عبد العزيز وخضر) فقد نشأا في الحديثة وترعرعا فيها، ولما كبرا وجدا لدى ابن عمهما سيد عبد الرحمن بن سيد علي عملاً في أراضيه الزراعية بالمحاويل فارتحلا إلى الحلة وتزوجا من بناته .

بقي خضر في الحلّة وتوفي بها في حين عاد عبد العزيز إلى الحديثة .

---

(١) نحتفظ بالسندات الأصلية للعقارات المسجلة باسم جدنا السيد ظاهر وأولاده عبد العزيز وخضر.

التفرع الأول

بيت عزو

بن ظاهر بن عبد الرحمن بن ملا عبد الله[1]

أولا- عبد العزيز(عزو) :

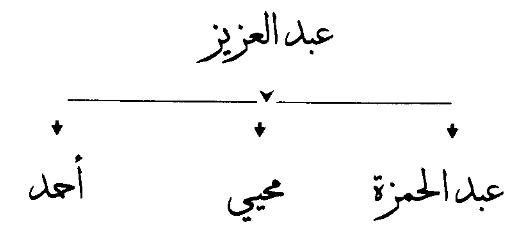
السيد عبد العزيز بن ظاهر بن السيد عبد الرحمن بن ملا عبد الله تزوج من العلوية أمونة بنت السيد عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن ملا عبد الله وأعقب منها ثلاثة أولاد : عبد الحمزة ومحيي وأحمد .

حمزه توفي ولم يعقب، أما أحمد ومحيي فأعقبا ومعظم أعقابهم في حديثة وبغداد . ومعظم أبناء بيت عزو من كبار الضباط في الجيش العراقي وهم بيارق عاليه من أبناء العراق تعتز العشيرة بهم وتفتخر، وتباهي بهم قبائل العراق كله .

أ. **عبد الحمزة** : واسمه ورد هكذا كما في سندات الأملاك الأصلية التي له أسهم فيها في منطقة دوالي اليهود و التي نحتفظ بها، توفي في حادث سيارة، ولم يعقب .



السيد عبد الحمزة بن عبد العزيز

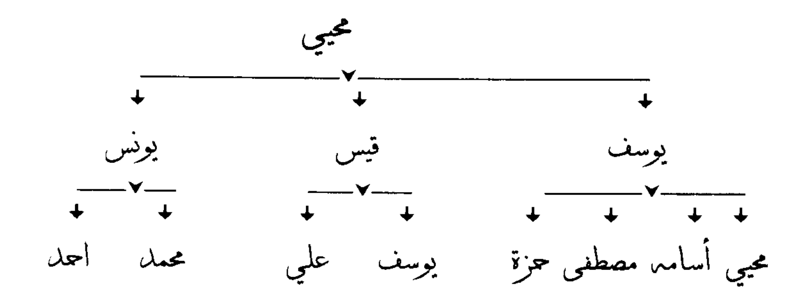


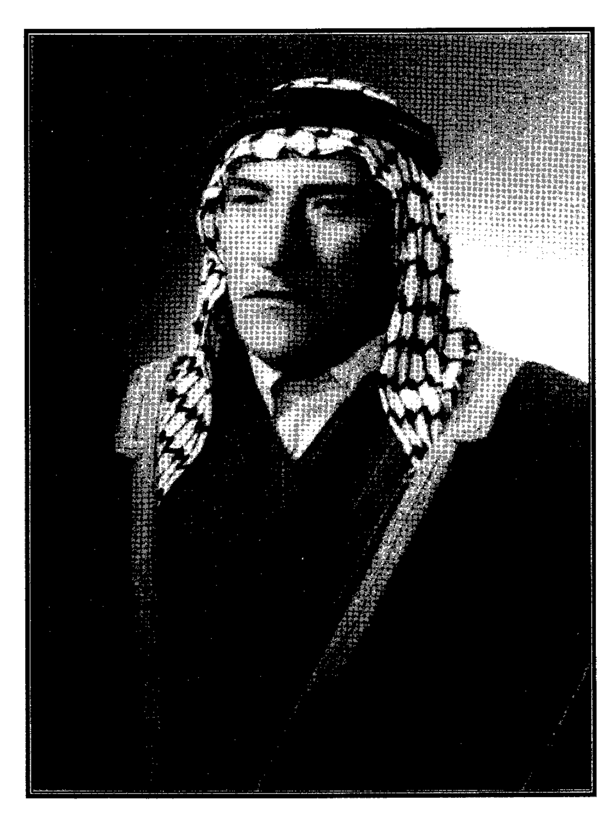
ب. **محيي**: أعقب من زوجته فاطمة الحميد وهي من آل جعفر:

لواء الشرطة يوسف: أعقب من زوجته انتظام شاكر أحمد العزو(محيي وأسامة ومصطفى وحمزة).

ويونس :أعقب محمد وأحمد

اللواء الركن الطيّار قيس: أعقب من زوجته هند طه الملا مجيّد (يوسف وعلي)





الحاج محي بن عبد العزيز ظاهر

ت. أحمد :



السيد أحمد عبد العزيز ظاهر

أعقب ثلاثة أولاد: شاكر وعبد الرحيم وعبد الكريم



السيد شاكر أحمد عبد العزيز

١. شاكر :

أعقب من زوجته نعيمه عبد الله أحمد وهي من النعيم من بني داهر

أ) فريد : وهو أبرز رجال هذا البيت وهو من وجوه العشيرة البارزين أعقب من زوجته اميّه نياز سعيد (سفيان ونذير ومحمد).

ب) عزيز : أعقب محمد وبشير.

ت) سمير: أعقب شاكر ومصطفى ومحمد .

ث) حكمت: أعقب معتصم ومنذر ومحمود (أعقب عبد القادر وعبد الله).

ج) موفق: أعقب بلال وعمر وعثمان وعلي.

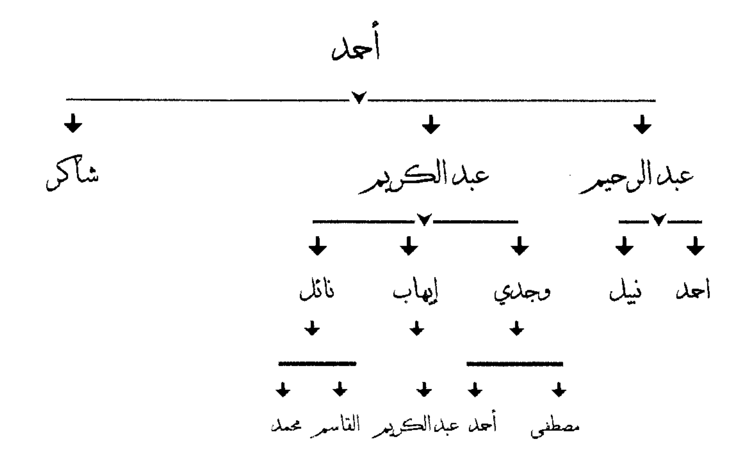
٢. عبد الرحيم:

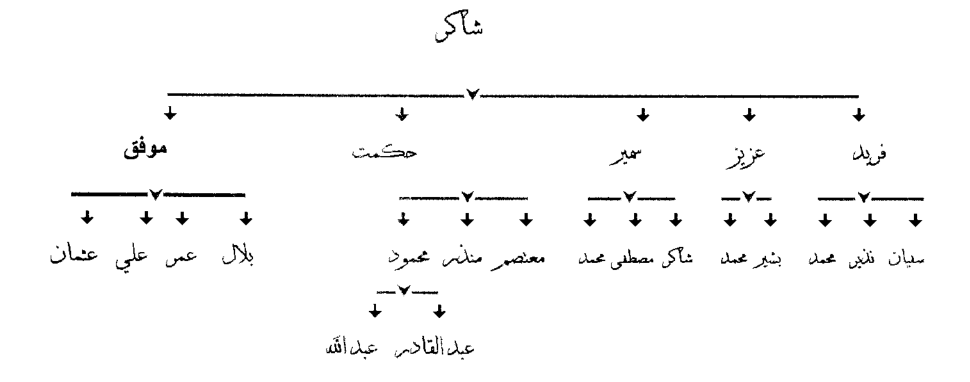
أعقب من زوجته بلقيس محيي العزو (أحمد ونبيل) .

٣. عبد الكريم :

أعقب من زوجته سهيلة محيي العزو :العميد الطيار وجدي(أعقب مصطفى وأحمد)

وهو أبرز رجال هذا البيت، والمقدّم الطيار إيهاب (أعقب القاسم ومحمد) ونائل والمرحوم عبد الكريم عندما كان على فراش المرض، وفي أيامه الأخيرة روى لي بحضور أولاده والشيخ أنور سعيد عبد الرزاق والدكتور صدّاع ثابت وعصام صبري الذين كانوا يعودونه في المستشفى، أنه سافر ذات يوم إلى المحاويل لزيارة أبناء عمومته هناك، ولم يكن يعرف الطريق إلى بيوتهم فسأل سائق سيارة الأجرة وهو من أهالي المحاويل عن دار السيد عبد الرحمن، فلما تبيّن للسائق أن السائل هو من أقرباء السيد عبد الرحمن انهال على يديه يقبلّها وقال له: «إنكم ساداتنا»، وأوصله إلى الدار وامتنع عن أخذ مبلغ الأجرة . وهذا يؤكد أن أهالي المدينة يعرفون صحّة نسبه.





التفرع الثاني

بيت خضر

بن ظاهر بن عبد الرحمن بن ملا عبد الله

ثانياً - خضر :

السيد خضر بن سيد ظاهر بن السيد عبد الرحمن بن الملا عبد الله، والسيد خضر من ملاكي الأراضي الزراعية التي ورثها عن أبيه السيد ظاهر في بني داهر ودوالي اليهود ودمامه والحويجة في الحديثة تزوج من بزه بن هلاي بيك (الموالي)، ثم تزوج من العلوية نشمية بنت السيد عبد الرحمن بن سيد علي بن عبد الرحمن بن ملا عبد الله .

أعقابه من بزّه :

أعقب منها الياس وياسه وصبرية .

ياسه: تزوجت السيد طالب بن محمد عبد العزيز وأعقبت منه سعيد وسعدية وصديقة وخديجة.

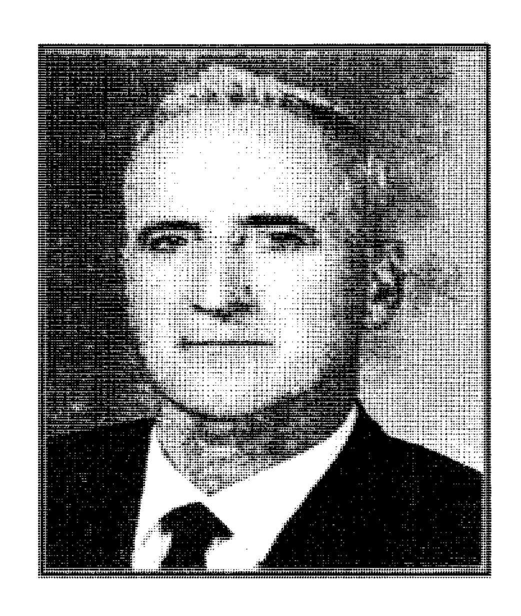
الياس:

الياس وكان يلقب (ياسين أفندي) لكونه من أوائل موظفي الحكومة من أهالي الحديثة، ولد في حديثة عام ١٨٩٧م، وتوفي بالحلّة عام ١٩٨٤م، والدته بزة بنت هلاي بن علي بك بن حسين بن محمد بن حسن من عشيرة الموالي فرع فياض أبو ريشه، والتي تتلاقى مع البو عيسى بجدٍ واحد. وأخوتها أمين ومأمون. ومأمون أبو (حميه) أم نافع وثابت، وحميه زوجة فتيح المحارب. عمل في الوظائف الحكومية لأول مرة بتاريخ ١٧/ ك١/ ١٩٢٥م في الشرطة بصفة شرطي خيال رقم ١٠٠ ورقي إلى شرطي أول بموجب أمر شرطة لواء الدليم المرقم: ٤٩٣٩ في ٢٠/ ١٢/ ١٩٢٨. ثم وكيلاً لشعبة بريد حديثه في ١٨/ ك٢/ ١٩٢٩ ثم عين محله ساسون أفندي موشي على بريد حديثه في ٢/ ١٠ / ١٩٣٢ ونقل ضمن حملة تنقلات إلى قضاء المحمودية، ثم نقل إلى طويريج (قضاء الهندية) في ١٧/ ٦/ ١٩٣٥، ثم نقل إلى ناحية الفيصلية في ٢/ ١٠/ ١٩٣٦ ثم أعيد بناء على طلبه أعيد إلى حديثة في ١٧/ ١٢/ ١٩٣٧ .



السيد الياس ـ شرطة الخيالة عام ١٩٢٨

ثم نقل إلى قضاء الرفاعي في الناصرية في ١٠/ ٣/ ١٩٣٩، ثم نقل إلى عانه في ٩/ ٧/ ١٩٣٩ وأخيراً أحيل على التقاعد في ١٩/ ١٢/ ١٩٦٥. أمضت عائلته (٢٨) عاماً في قضاء عانه، ثم هاجر إلى الحلة بعد تهديد فيضان الفرات عام ١٩٦٦ لمنزله الواقع على الفرات، حيث يعمل ولديه موفق وخالد هناك، وبقي فيها إلى توفاه الله فيها عام ٢/ ٧/ ١٩٨٤ـ ٣ شوال ١٤٠٥هـ، ودفن في مقبرة الكرخ ببغداد.



السيد الياس السيد خضر

تملك الكثير من الأراضي الزراعية في مناطق الثمانية وبني حارث الشرقية والغربية والبثّة وبنياذة والفرّاشية والتي ورث بعضها من والدته بزة بنت هلاي لقّب نفسه بـ (الموسوي) ولدينا عشرات الرسائل والوثائق بخط يده بهذه التسمية منها(الوثائق رقم ٢٣و٢٤ و٢٥) .



السيد الياس الموسوي الثاني على اليمين مع مجموعة من السادة الحسينية

زوجاته وأعقابه:

١) تزوج من مجده بنت نصيف القدوري من آل ملا عبد الله فأعقب منها (شعبه): تزوجت السيد سبتي محمد عبد العزيز من بيت علي باشا . وتوفيت مجده في ١٦/ مارت/ ١٩٣٢.

٢) ثم تزوج من نظيرة بنت عبد الجبار خير الله القرقاش (أمها فاطمة زويد القرقاش وهي من مواليد ١٩١٩ ـ توفيت عام ١٩٩٩) فأعقب منها:

موفق : وكيل وزاره سابق، أعقب «محمد» من زوجته الأولى اعتماد فاضل خضر الذي فُقِدَ خلال الإحداث الطائفية، ومن زوجته مها قاسم قرقاش: عمر وأحمد وحمزة.

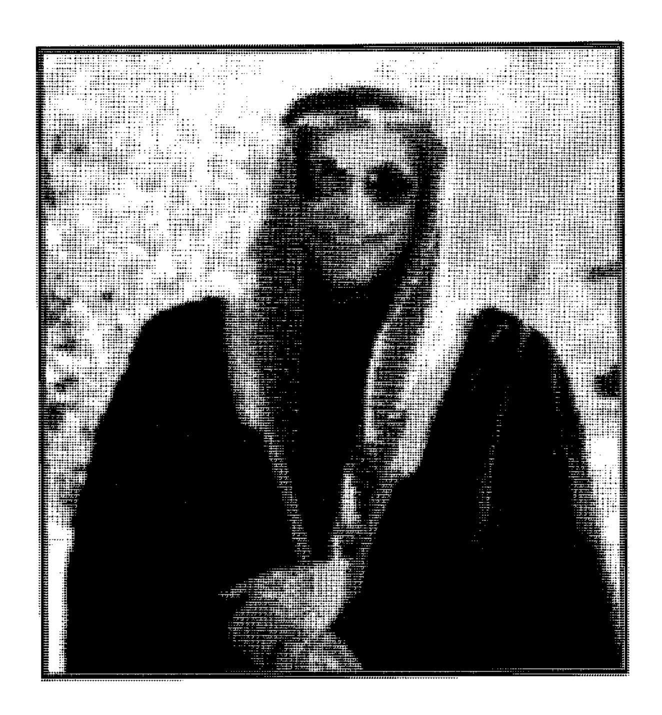
سفيان: سفير سابق، أعقب «المهندس مروان» من زوجته أشواق فاضل خضر.

سوزان : تزوجت السيد عيادة جاسم عبد الباقي

ماري : تزوجت من السيد طه نوري آل قرقاش

٣) تزوج من شتات سليم عبد الله من آل جعفر(١٩٢٤-٢٠٠٠) فأعقب منها:

خالد : ولد عام ١٩٣٩في حديثه، تخرج من دار المعلمين العالية، وعمل مشرفاً تربوياً في الحلة وبغداد، كان رئيساً لفخذ بيت عبد الرحمن منذ عام ١٩٩٠حتى وفاته، وكان من رجال العشيرة البارزين ورمزاً وطنياً من رموز العراق . أعقب براء من زوجته رافدة محمد علي عزمي، وهي من أهالي الموصل، توفي عام ٢٠٠١م .



السيد خالد الياس خضر

عبد الله المظفر : ولد عام ١/ ٣/ ١٩٤٨ وتخرج من دار المعلمين العالية وتنقل بالوظائف بين دائرة الاتصالات ومديرية التربية، وعين معلماً في الرمادي وأبو صخير والحلة، تزوج من السيدة سميرة ثابت عبد المجيد، ولم يعقب، وتوفي عام ٤/ ٦/ ١٩٨٤على أثر مرض عضال .

شيبان : أعقب محمد من رافده حبيب موسى المعموري.

الدكتور هاني: الأستاذ في جامعة بغداد، شغل منصب عميد كلية العلوم السياسية في جامعة بغداد، ثم سفيراً بديوان وزارة الخارجية، وهو كاتب وباحث أكاديمي معروف، أعقب طه من سميرة جوزيف.

الحاج معتز: صاحب الترجمة، تزوج من سراب حمزة شاكر الهيتي (جدتها زكية بنت عبد الغفور بن عبد الحميد بن ملا عبد الله) أعقب كلاً من إبراهيم وياسين .

هند : تزوجت من جليل شنين الجنابي من أهالي الكوفة.

هناء: تزوجت من غازي نوري مخيلف الحديثي.

هيفاء (أمل): تزوجت من خالد خلف الدرداز العاني.

هيام : تزوجت من سامي حسين سلطان من البوطيف/ عنزه من أهالي الحلة.

وفاء: تزوجت من محمود حمزة سهيل المسعودي من أهالي بعقوبة .

بواسطة [illegible] الهندية

الى حمد ومحمد ولدي المرحوم العزيز الطاهر الساكنين في [illegible] جديدة
محلة الشرقية

لقد علمت من أنكما قمتما في بيع العرصة العائدة لي ~~[illegible]~~ ولكما بالارث الشرعي والدكة
والكائنة في محلة الشرقية وبشركتي شيدتما الدار الواقعة في المحلة المذكورة والمنتقلة الي
مشتركة لي ولكما بالارث الشرعي من ~~[illegible]~~ ابيكما وتعترفان من ان لكما النصف ايضاً
من كلا القطعتين ولي النصف الآخر ولا اعلم على اي استناد قمتما من البيع والاشادة
وهل استناداً لشراكة بكلا الحالتين الأمر الذي جعلني استغرب عملكما هذا ولما انه من عجب
عليكما ان تأخذا موافقتي في الأمرين أمر البيع وأمر الاشادة وأما في حالة الدار فأني
لما انفقتما على خططكما وعلى المصاريف التي صرفتموها على استحقاقي من الدار المذكورة
فان عملكما هذا يعد تبرعاً وليس لكما حق المطالبة بهذه المصاريف وان لي الحق ان اطالبكما
كما ولا يجوز لكما بيع العرصة المذكورة حيث وقع البيع دون اذن مني وعليه قد اضحى أمر
بيع العرصة غير صحيح وفاسخ من تاريخ تبليغكما هذا الانذار الممضي ٢٥ تشرين بان تجتنبا
الخطط التي سلكتماها في حالتي البيع والاشادة وعما اذا كان وقوع ذلك يؤدي
نفعة لي او ضرراً فعليكما ان تصرحا لي حقيقة الحال وبعكسه ستصبحان مسؤولين
تجاه الطرق القانونية ويصبح ان اشادتكما لهذه الدار تبرعاً منكما كما نصت به المادة
(١٠٦٥) من المجلة الجليلة هذا وفيه الكفاية ٢٢/ايلول/١٩٣٢

السيد خضر السيد طاهر

الوثيقة رقم (٢٣)

رسالة – تاريخ الوثيقة- ٢٢/ ٩/ ١٩٣٢ هـ

رسالة السيد خضر السيد ظاهر التي كتب السيد خضر فيها اسمه واسبقها بالألفاظ العلوية

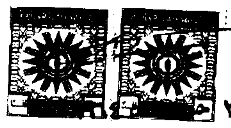


وكالة خاصة

اني الموقع ادناه ياس خضر الحديثي الملقب الياس خضر الحديثي
والساكن في محلة شقرون عنه
مأمور دائرة البريد والبرق عنه وكالة خاصة وذلك
قد وكلت السيد محمد السيد عبد الرحمن الحديثي وكالة خاصة وله حق التوقيع
ببيع حقي من الدار ٩٩/١٧ محلة الجباويين في الحلة وله حق التوقيع في الطابو بالنيابة عني وقبض الثمن واخراج حقي من الدار المذكورة
وهو وكيل خاص لكل ما يلزم لذلك وتسليم المشتري

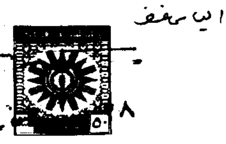
السيد ياس السيد خضر الحديثي
الملقب السيد الياس خضر الحديثي
الساكن في محلة شقرون عنه

الياس خضر

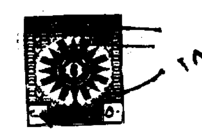




٢٨



٢٨



٢٨

دائرة كاتب عدل عنه
السنوي ١٤٤/٦٤
التسلسل ٥٨
التاريخ ٢٨/٥/١٩٦٤
فلس دينار
الرسم ١٥٠
١٢٥
رقم الوصل ٧٦

صادقت على امضاء ياس السيد خضر الحديثي الملقب
الياس خضر الحديثي المعرف لدي بالذات شخصيا
اقرارا منه بقبول مندرجات هذه الوكالة الخاصة
بالمستندين حيث وضعت في ٢٨/٥/١٩٦٤ الساعة ١٠

عارف مانك الراوي
كاتب عدل عنه

الوثيقة رقم (٢٤)

وكالة خاصة- تاريخ الوثيقة- ٢٨/٥/ ١٩٦٤ م

توكيل السيد الياس السيد خضر بيع سهام للسيد محمد بن السيد عبد الرحمن

يلاحظ الألفاظ العلوية

عنه
١٢/١١/١٩٦١

ولدنا العزيز سفيان المحترم

بواسطة عبدالله الياس الموسوي

تحية وسلام

وبعده لقد عرضت عليك كل شي بحضور عبدالله

وعمل في الفندق . وقد ابديت لي ان

لحد لعبدالله مهلي . ومشروعكم بعضه عندي

مفروض وقد قررنا زوجة هذه السنة الكلية

في الحلة قريباً مع المدارس . ومع خالد

وبارك الله فيكم والى اللقاء والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته وانت راضي من عملك

جزاك الله خير

المخلص

الياس مصطفى الطاهر

الموسوي في عنه

[illegible]

الوثيقة رقم (٢٥)

رسالة — تاريخ الوثيقة- ١٣/١١/ ١٩٦١ م

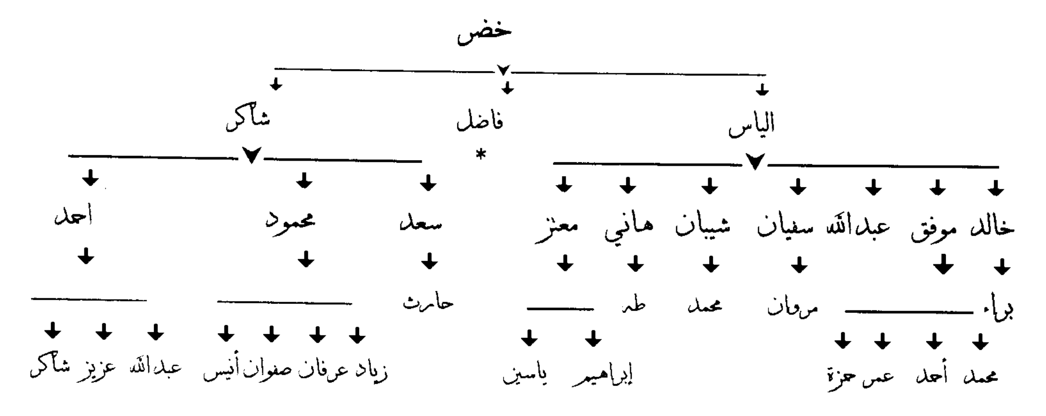
رسالة من السيد الياس الموسوي إلى ولده السيد سفيان الموسوي

أعقابه من نشميه :

قام سيد عبد الرحمن بن علي بطلب السيد خضر للعمل معه في أراضيه التي استملكها في الحلّة، فانتقل إليها هو وابن عمه السيد عبد العزيز(عزو) فانتقلا إلى الحلة وجاورا فيها ابن عمها السيد عبد الرحمن، وتزوج السيد خضر من ابنته العلوية نشمية (توفيت بعده عام ١٩٥٨)، وأعقب منها ثلاثة بنات :شكرية وفضيلة ونظيمة وولدين شاكر وفاضل:

نقيب الشرطة شاكر:أعقب من بدرية بنت سيد يوسف عبد الرحمن : سعد (أعقب حارث) ومحمود (أعقب زياد وعرفان و صفوان و أنيس) والمهندس أحمد (أعقب عبد الله وعزيز و شاكر). والمعلم فاضل: فأعقب من سعدية بنت سيد يوسف عبد الرحمن ثلاثة بنات (أمل واعتماد وأشواق) .

توفي سيد خضر بالحلّة عام ١٩٥٧، وبحوزتنا القسّام الشرعي الأصلي لورثته والصادرة عام١٩٦٠ بتوقيع القاضي السيد محمد هادي الصدر(الوثيقة رقم ٢٦) والتي ذُكِرت فيه الألقاب السيدوية لورثته .وهؤلاء كلهم في الحلة.





السيد شاكر السيد خضر السيد ظاهر

محكمة شرع الكاظمية

٩٦٠

التاريخ ١٧/٢/

العدد ١٥٦/٩٦٠

القاضي - السيد محمد هادي الصدر

ثبت لنا أن ساكن الكاظمية المتوفى المرحوم السيد خضر بن

السيد ظاهر توفي بتاريخ ٢٢/١١/٩٥٧ عن زوجته

بدرية بنت هلال والعلوية نشمية بنت السيد عبد الرحمن

وعن أولاده الكبار الراشدين فاضل وشاكر وفضيلة -

وشكرية وقطنية من زوجته العلوية نشمية وبعده

من زوجته بدرية ثم توفيت العلوية نشمية بتاريخ ١٦/٦/٩٥٨

عن أولادها المذكورين ثم توفيت بدرية عن ولديها المذكورين

لا غير وذلك استناداً إلى البيانات المقدمة وشهادة ...

الحجة المذكورة المؤيدة بشهادة الشاهدين أحمد بن صايل وأحمد

بن عبد العزيز وعليه فقد قسمت التركة الإرثية من الأموال

المنقولة وغير المنقولة من ثمانية وأربعين سهماً للبنات مائة

واثنان وثلاثون سهماً ولكل واحد من فاضل وشاكر مائة واثنان

وسبعون سهماً ... واحد وتسعون سهماً ولكل من فضيلة وشكرية

وقطنية واحد وثمانون سهماً وبناء على طلب المستدعي فاضل بن خضر

نظم هذا القسام وفق المذهب الجعفري في ١٧/٢/٩٦٠.

توقيع الكاتب الأول — القاضي توقيع

عباس حميد — السيد محمد هادي الصدر

١٨

١٩

الوثيقة رقم (٢٦)

قسام شرعي – تاريخ الوثيقة- ٢/١٧ /١٩٦٠ م

للسيد خضر بن السيد ظاهر ويلاحظ فيها الألقاب السيدوية

أولاد عبد الرحمن بن ملا عبد الله[1]

(٢)

بيت

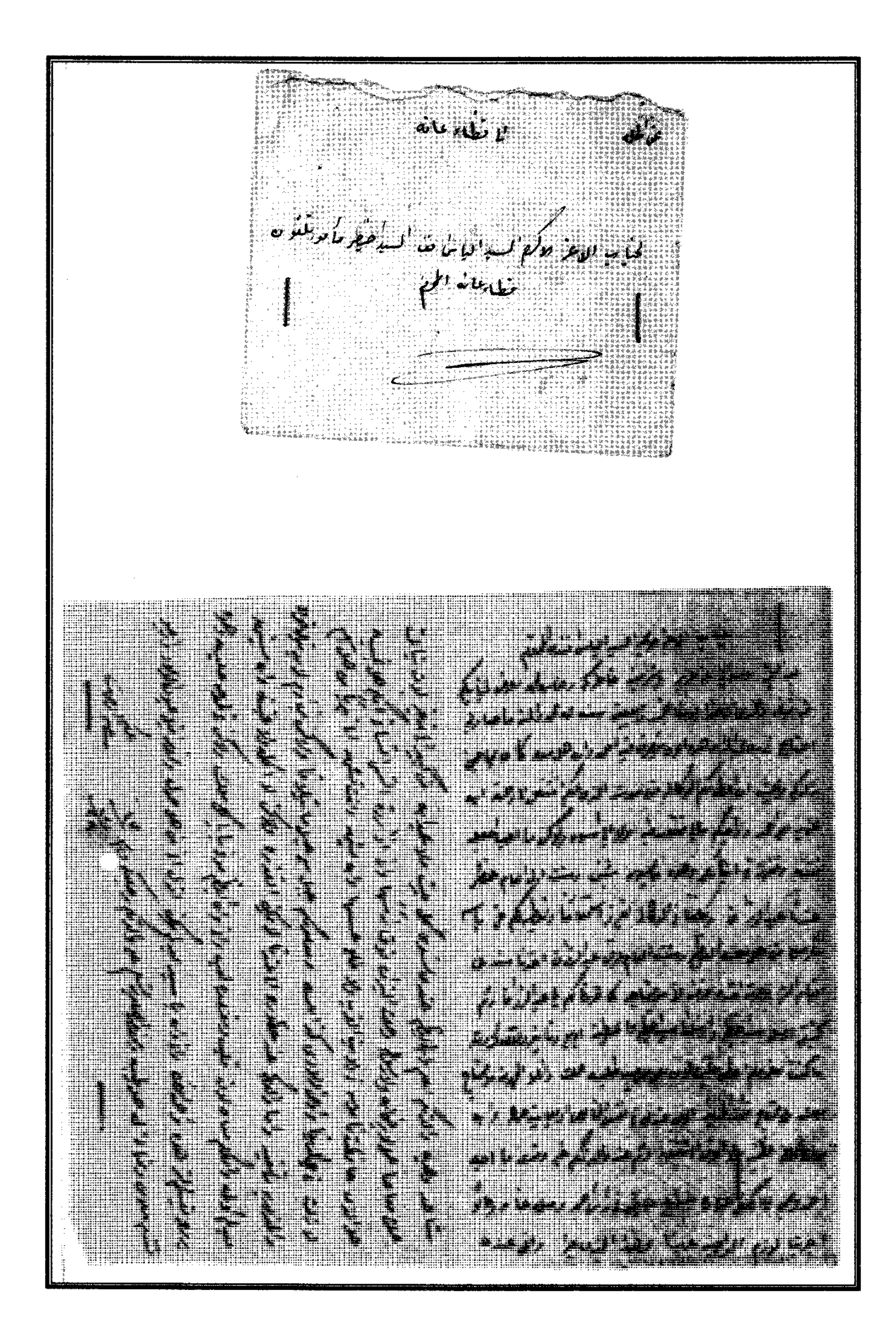
سيد عبد الرحمن

١. علي:

علي بن عبد الرحمن بن الملا عبد الله ، أعقب السيد عبد الرحمن وحده: أملاكه الزراعية في دوالي اليهود ودمامه والحويجة، ترك حديثة على اثر مشاجرة وسكن في بغداد وعمل في التجارة فحقق مكاسب ماديه كبيره ثم أنتقل بعدها إلى قضاء المحاويل في الحلة، وأصبحت لديه مقاطعات كبيرة من الأراضي الزراعية، وأصبح رمزاً من رموز المدينة،ونحتفظ بمراسلات كثيرة بخط يده (الوثائق رقم ٢٢و٢٣و٢٤)، تزوج في المحاويل من العلوية (تامّيه) بنت السيد أحمد بن سيد علي بن السيد أحمد المفتي ولم يعقب منها، ثم تزوج من عفيفة وهي من أهالي الصويرة فأعقب منها من البنات (العلوية نشمية والعلوية أمونه)، أما نشمية فتزوجت السيد خضر سيد ظاهر، وأمونه فتزوجت السيد عبد العزيز بن ظاهر، ولها أملاك كثيرة في دوالي يهود ودمامه في حديثة) ومن الأولاد ثلاثة: سيد يوسف وسيد كامل وسيد محمد، وكلّهم بالحلة .



السيد عبد الرحمن بن السيد علي



الوثيقة رقم (٢٢)

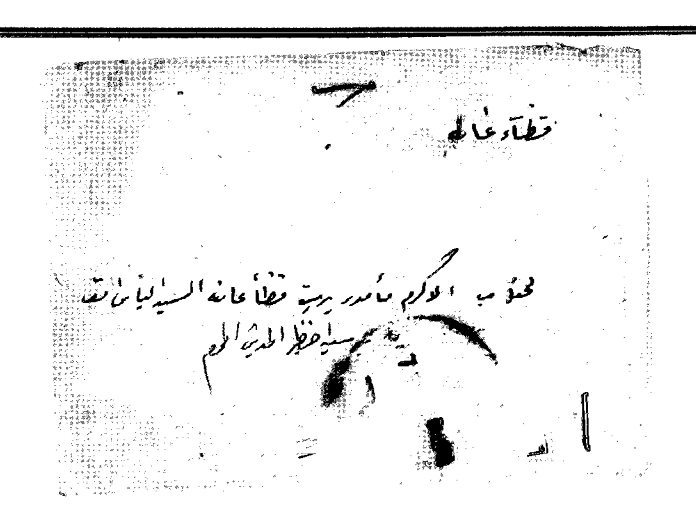
رسالة – تاريخ الوثيقة- ١٢/٢٩ /١٩٤٧ م

رسالة السيد عبد الرحمن إلى السيد الياس تتضمن الألقاب السيدوية

الوثيقة رقم (٢٣)

رسالة – تاريخ الوثيقة- ٧/٢٥ /١٩٤٩ م

رسالة السيد عبد الرحمن إلى السيد الياس تتضمن الألقاب السيدوية



الوثيقة رقم (٢٤)

رسالة – تاريخ الوثيقة- ١٤/١١/١٩٢٨ م

رسالة السيد عبد الرحمن إلى السيد الياس تتضمن الألقاب السيدوية

أ. سيد يوسف:

كان السيد يوسف رجلاً تقياً ورِعاً، وهو أبرز أولاد السيد عبد الرحمن، وله مهابةٌ بين الناس، تزوره العامة والخاصة، وكانت ترجع إليه الناس في الخصومات، ويحظى بتقدير كل الطوائف في مدينة المحاويل،وتقبل الناس يديه تبركاً بنسبه الشريف .توفي رحمهُ الله عام ١٩٧٤ .

أعقب من السيدة ملكه كلّاً من: سيد إبراهيم وسيد فخري والسيد عبد الأمير، ومن البنات سعدية وبدرية ونورية .

عبد الأمير: أعقب ليث وتوفي فانقطع .

فخري : أعقب محمد علي وحسين وعباس وعلي (أعقب محمد).

إبراهيم : أعقب سبعة أولاد:

جليل: استشهد في الحرب العراقية الإيرانية.

خليل: أعقب جليل.

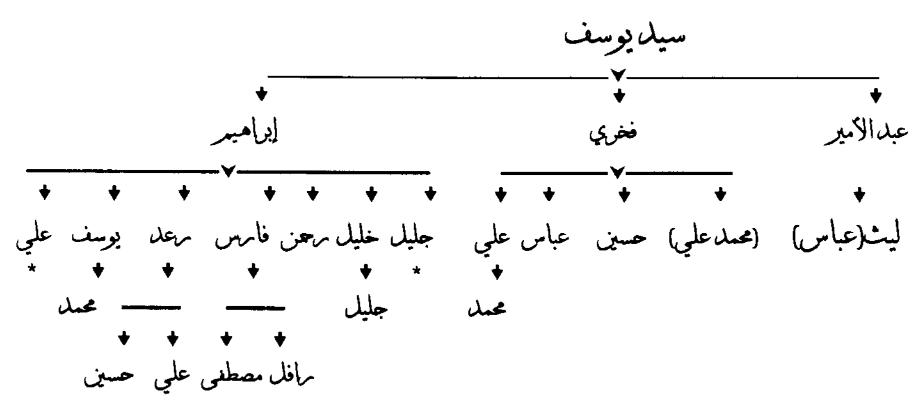
عبد الرحمن: لم يعقب.

فارس: أعقب مصطفى ورافل .

رعد: أعقب علي وحسين .

يوسف: أعقب محمد.

علي: توفي ولم يعقب .





السيد يوسف السيد عبد الرحمن

نورد هنا نص ما كتبه الدكتور عدنان الظاهر في (رجالٌ في المحاويل١٩٤٠ـ ١٩٥٠) عن العوائل التي سكنت في المحاويل، وفيها نبذة عن حياة السيد يوسف بن السيد عبد الرحمن ومكانته الاجتماعية في المحاويل :

السيد يوسف أبو فخري الحديثي:

ذكرتُ حوادثَ انقلاب بعض حافلات الجيش البريطاني فكانت الحادثة الثالثة مع دار العم السيد يوسف السيد عبد الرحمن الحديثي أبي فخري وعبد الأمير والصديق العزيز إبراهيم . انحرفت حافلة عسكرية كبيرة عن الطريق الرئيس الذي يربط المحاويل ببغداد العاصمة لتستقر ضيفاً ثقيلاً على جدار بيت أبي فخري المطلِّ مباشرةً

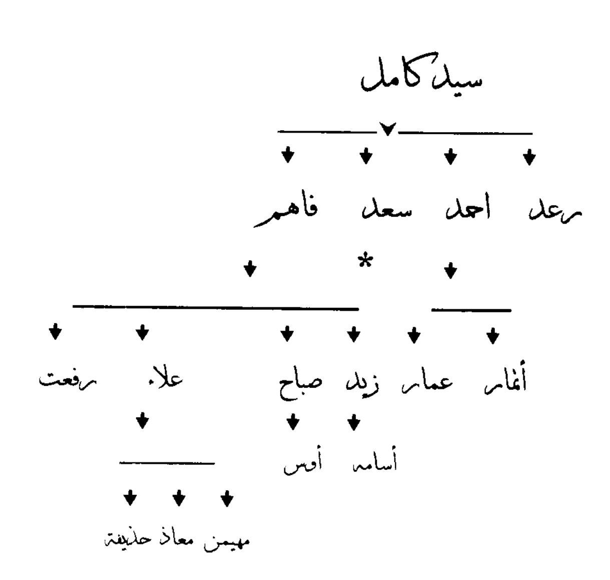
على هذا الطريق .لا أعرف هل كانت السلطات العسكرية البريطانية تقدّمُ تعويضاتٍ لأهالي الدور المتضررة أم لا ؟ السيد يوسف وشقيقه السيد كامل أبو الصديق فاهم ليسوا من المحاويل بل يحملون لقب «الحديثي» .كانت لوالدهما السيد عبد الرحمن مزارع في بعض أطراف المحاويل وكان الشقيقان يشرفان عليها . كان السيد يوسف شغوفاً بالخيول وكان لها إصطبل خاص يشغل جزءاً من بستان له كبير فيه أشجار فاكهة وكروم ونخيل . يتذكّرُ أهالي المحاويل السائس الهندي (ياسين) راعي إسطبل خيول السيد يوسف لكنْ لا أحد فيهم يعرف أصل هذا السائس الهندي ولا كيف وصل المحاويل ولا كيف وقع عليه اختيار السيد يوسف . ما كان ياسين يغادر الإسطبل والبستان وكان يرتدي الزي العراقي الشعبي من عقال ويشماغ ودشداشة وكان ظاهرةً غريبة عجيبة في محاويل ذلكم الزمان وما أكثرَ ما جلب المستعمرُ البريطاني للعراق من عجائب وغرائب !! .ترك السيد يوسف أبو فخري داره المطلة على الشارع الرئيس وربما أجّرها بيتاً أو دائرةً حكوميةً ليقيمَ في دار أخرى له تقع في دواخل ناحية المحاويل قريباً من خان المحاويل المهجور . ثم ترك هذا الدار وعاد لذاك المطلِّ على الشارع العام إثرَ تعرّضه ذات ليلة ظلماء إلى حادث إطلاق رصاص من ناحية الخان وهو في طريقه لبيته فردَّ على الفور على جهة إطلاق النار بوابلٍ من نيران مسدسه الشخصي الذي ما كان يفارقه . سُجل الحادث ضدَّ مجهول. كان السيد يوسف صيفاً يرتاد في الأماسي مقاهي المحاويل ليلتقي مع والدي الذي كان من أقرب أصدقائه إليه وكانت بينهما اتفاقية طريفة غير مكتوبة تقضي أنْ يُتحفَه والدي مرةً في العام ببعض البطانيات لتغطية وتدفئة خيوله شتاءً مقابل (كواني) الشعير في موسم حصاده وتذريته عَلَفاً لحصان أبي ... مصالح متبادلة عادلة ومتكافئة أليس كذلك ؟ كنتُ شديد التعلّق بمسبحة يد أبي فخري الكهرب ذات اللون بل الألوان النادرة التي يتمازج فيها اللون الوردي الساحر باللون الأصفر ثم البرتقالي ولم أرَ في حياتي شبيهاً لتلك المسبحة وقد كبرتُ وغدوتُ من جامعي مسابح الكهرب .

طمعتُ فيها وتمنيتُ لو يهديها العم أبو فخري لي بدل كواني الشعير فأنا لا شكَّ أفضلُ من حصان والدي !! كيف انتهى مصير هذه التُحفة النادرة ؟

وجّه وجيهُ قصبة الصباغيّة السيد علي الكاظم مرةً دعوةً لمدير مركز شرطة المحاويل السيد (أحمد فدعم) فقام السيد يوسف بتنظيم وتمويل السفرة من المحاويل إلى الصباغية حيث نقل الضيوفَ السيد كرحات الحَمَد بسيارته الباص خشبي الهيكل وكنتُ أحدهم برفقة والدي. كان سروري بهذه السفرة بالغاً خاصةً وقد رأيتُ العجب في بستان أبي حسين السيد علي الكاظم من نخيل وأشجار البرتقال التي لا عدَّ لها . هناك لعب الضيوفُ مع مضيّفهم الورق في حين كان فلاحو البستان منشغلين بذبح خروف وسلخه ثم شيّه على النار . خصّني العم السيد يوسف بجميل عنايته دون سائر الحضور فكان يقدّم لي قطع اللحم المشوي ملفوفةً بخبز التنور الحار. ومن رجال المحاويل المشهورين أيضاً وهم بالحقيقة ليسوا من أهلها الأستاذ فاضل خضر الحديثي وهو من المعلمين الوافدين إليها، ودرسني في مدرسة المحاويل الابتدائية عام ١٩٤٨ . وهو من أقارب السيد يوسف الحديثي .

ب. سيد كامل:

كان الرجل شديداً، وُعرِف عنهُ قوة الشخصية، أعقب من زوجته نبهارة ثلاثة بنات طلبة ووجيهة وراجحة وأربعة رجال :وهم (١) نقيب الشرطة في مدينة الناصرية المرحوم فاهم، الذي أعقب زيداً (أعقب أسامة) وهو أبرز رجال هذا البيت، الضابط والباحث الأكاديمي العميد علاء (أعقب مهيمن ومعاذ وحذيفة) والشهيد صباح (استشهد في القادسية) أعقب أوس ورفعت. (٢) المحامي المرحوم أحمد نقيب محامي المحاويل(أعقب أنمار وعمّار) وسعد ورعد.





السيد كامل السيد عبد الرحمن

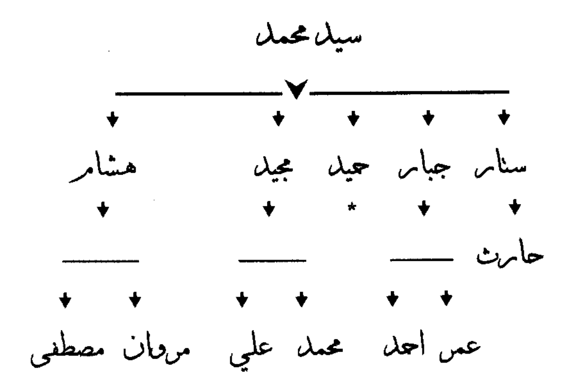


السيد فاهم السيد كامل السيد عبد الرحمن

ت. محمد :

انفردَ المرحوم محمد بتخصيص جناح كبيراً من بيته وتحويله إلى متحف يضم المئات من القطع الأثرية النفيسة التي يعود تأريخها إلى عصورٍ قديمه من حضارة العراق، وكذلك الرُّقم الطينية والقطع النقدية، والمسكوكات القديمة، والأسلحة العثمانية، والأثاث المزخرف والمرصّع بالنحاس والصدف، والأواني النحاسية والفضيّة، كان جوالاً بين الأسواق القديمة في المحافظات يشتري ويجمع من هذه المقتنيات، حتى صار هذا المتحف مزاراً لكل المسؤولين في محافظة بابل وعلى مدى سنوات طويلة .

توفي رحمه الله عام ١٩٧٨ أعقب المرحوم عبد الستار (أعقب حارث) والمرحوم عبد الجبار (أعقب عمر وأحمد) والمرحوم عبد الحميد والمرحوم الباحث الأثري عبد المجيد(أعقب محمد وعلي) والسيد هشام أبرز رجال هذا البيت (أعقب مروان ومصطفى).





السيد محمد السيد عبد الرحمن

أولاد عبـــد الـرحمن بن مــلا عبـــد الله[1]

(٣)

بيت

ســيـد حسن

٢. سليمان :

سليمان النسابة بن عبد الرحمن بن الملا عبد الله، في خزانتنا وثيقة حررت عام ١٣١١هـ (الوثيقة رقم٢٥)خاصة بالسادة الرفاعية في مدينة راوه بخط وختم السيد عبد المجيد رستم، وقع عليها عدد من السادة الأشراف يؤيدون نسب السادة الطبقجلية ومن بينهم السيد سليمان بن السيد عبد الرحمن. وهذه الوثيقة وجدنا نسخة منها لدى الدكتور النسابة منير الشويكي في سوريا .

أعقب سليمان السيد حسن، والسيد حسن كان عالماً دينياً وإماماً وخطيباً لجامع الفاروق ،كما إنه أشتهر بالإفتاء، ومن فتاواه المشهورة، إن رجلاً أقسم بأن يقدّم لزوجته لها كل ما خلق الله أو أنها تحرم عليه. فلما صار أمام هذا الأمر المحرج، ساح في الأرض مفتشاً عمّن ينقذه، ووصل إلى السيد حسن وعرض عليه مشكلته، فما كان من السيد حسن إلا أن قدّم له «القران الكريم» وطلب منه أن يقدمه هديةً إلى زوجته ففيه كل ما خلق الله تبارك وتعالى، هكذا عُرف السيد حسن وبفتاويه اشتهر. ولا يعرف حسن في الحديثة باسمه إلا أذا سبقته كلمة «سيد» وفي حوزتنا سندات الملكية الأصلية لبعض الأراضي في منطقة «الشاعي» أو «دمامه» ذكرت فيها أسهم حفيدهُ هكذا «صالح محمد السيد حسن»، أعقب السيد حسن أربعة بنات (صالحه وختله وليلى وحدّه)وعقبه من ابنه الوحيد محمد وهو أعقب من زوجته غيده شهاب الصميدعي حسين وصالح، المشهور بالحديثة بـــ(صالح الغيده) لدينا وثيقة بختمه مؤرخة في عام ١٢٥٧هـ ممهورةً باسم (صالح سيد حسن) .

تزوج السيد صالح من ثريا بنت عاشور وأعقب منها حسن ونفوذ وركية وقمرية ثم تزوج من صفيّه طه الحسين وهي من النججارة، وأعقب منها سبعة رجال .

وأبرز رجال هذا البيت خالد وعبد الله. أما حسين فلم يعقب، وحسين في نهاية الحرب العالمية الأولى وبعد انسحاب الجيش العثماني واحتلال الانكليز للعراق كان صغيراً لم يتجاوز عمره خمسة عشر عاماً،وقد أُشيعَ في الحديثة وقتها أن الإنكليز جاؤوا ومعهم قططاً تشم الأرض وتدل على ما فيها من مخزونٍ من أسلحةٍ أو كتب[1] فخاف حسين أن يعثر الانكليز على مكتبة جدّه السيد حسن التي كانت تحتوي على المئات من المراجع وأمهات الكتب النفيسة، ومن بينها كتب الأنساب، فقام بتجميعها ورميها في النهر فكان يجمعها على شكل مجموعات ويلفّها بالعباءة ويلقيها في الفرات .

وهكذا ضاعت هذهِ الثروة، والتي من بينها مدونات كثيرة تمثل تراث وتأريخ عشيرة آل ملا عبد الله .

أعقب سيد صالح سبعة رجال:

١- خالد: وهو كبير هذا البيت ومن أبرز وجوه العشيرة، أعقب أربعة أولاد هم:

قتيبة: القنصل لدى سفارة العراق في المغرب.

نشوان: أعقب ياسر وأثير.

إبراهيم: لم يعقب.

الحكم: لم يعقب.

٢- المحامي عبد الله: أعقب ثلاثة أولاد:

غانم: أعقب رياض.

إيهاب: أعقب عبد الله ونور الدين.

٣- عزيز أعقب أحمد.

٤- حسن (الضرير) أعقب ولدين:

---

(١) روى لي هذه المعلومات السيد خالد صالح محمد سيد حسن نقلاً عن عمتّه (حدّه) بنت محمد

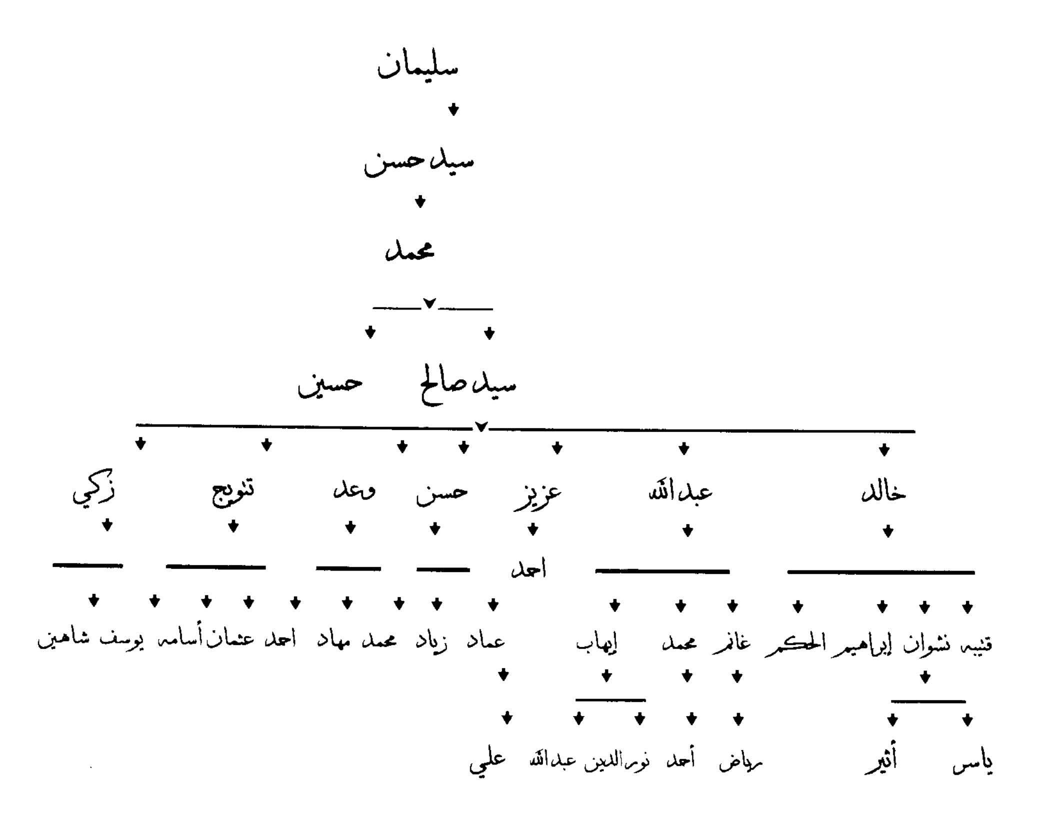
عماد: أعقب علي.

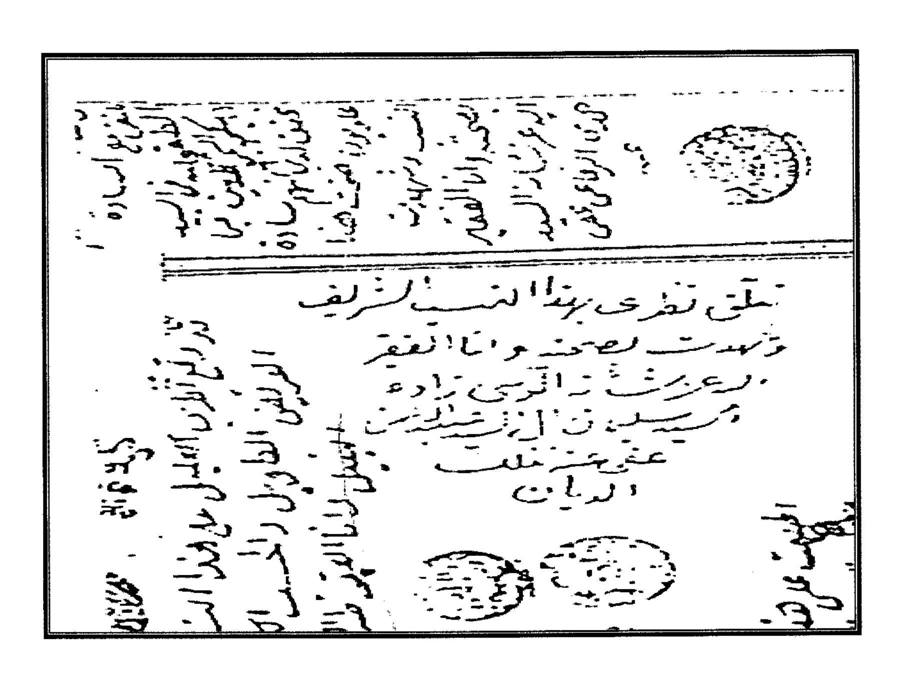
زياد: لم يعقب.

٥- وعد: أعقب ولدين: محمد ومهاد.

٦- تتويج: أعقب ثلاثة أولاد: أحمد وعثمان وأسامة.

٧- زكي: أعقب يوسف وشاهين.





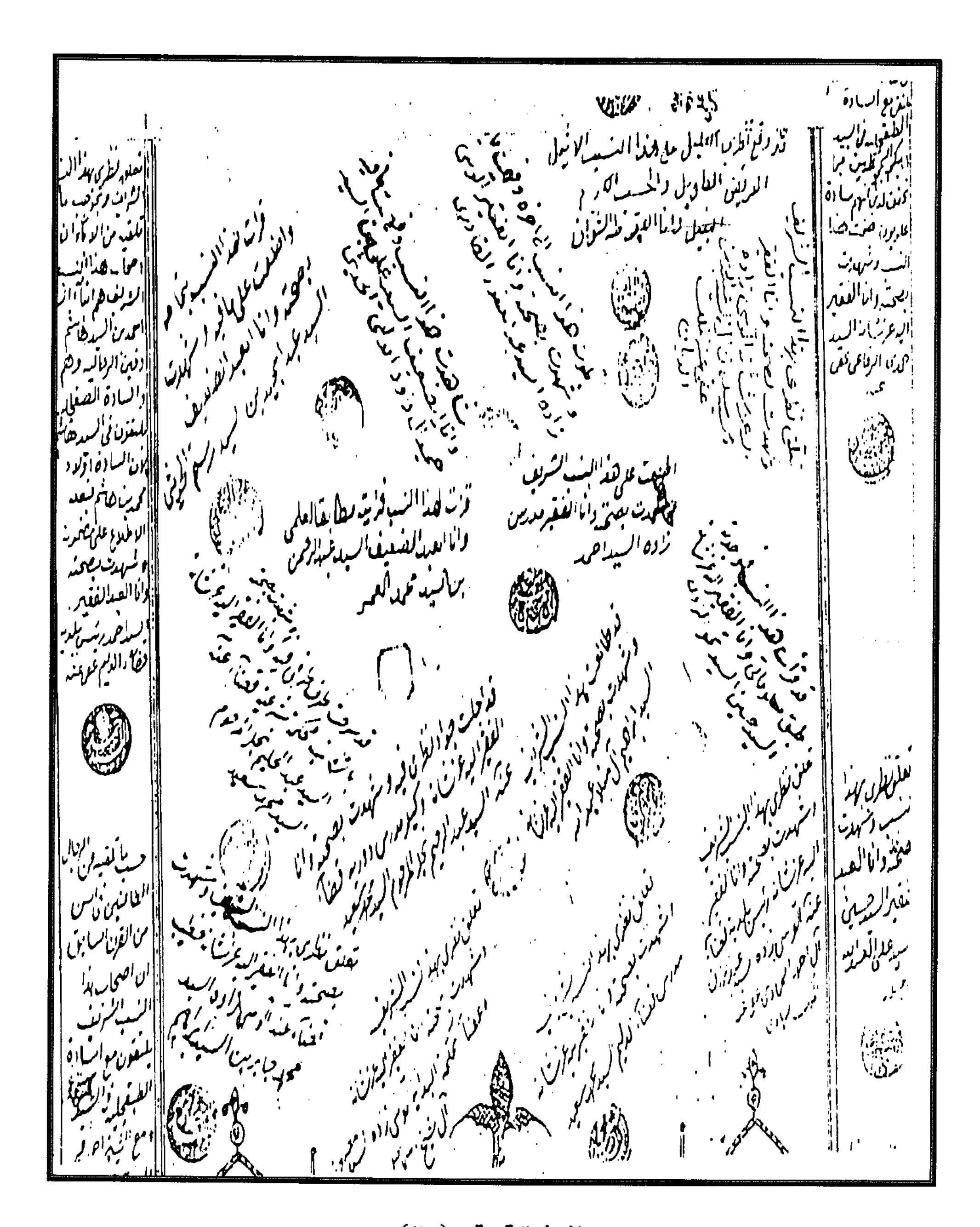
مهرمكبّر

(المولى زاده السيد سليمان بن عبد الرحمن)

معاني الكلمات باللغة التركية:

المولى: تعني (القاضي أو العالم الديني)

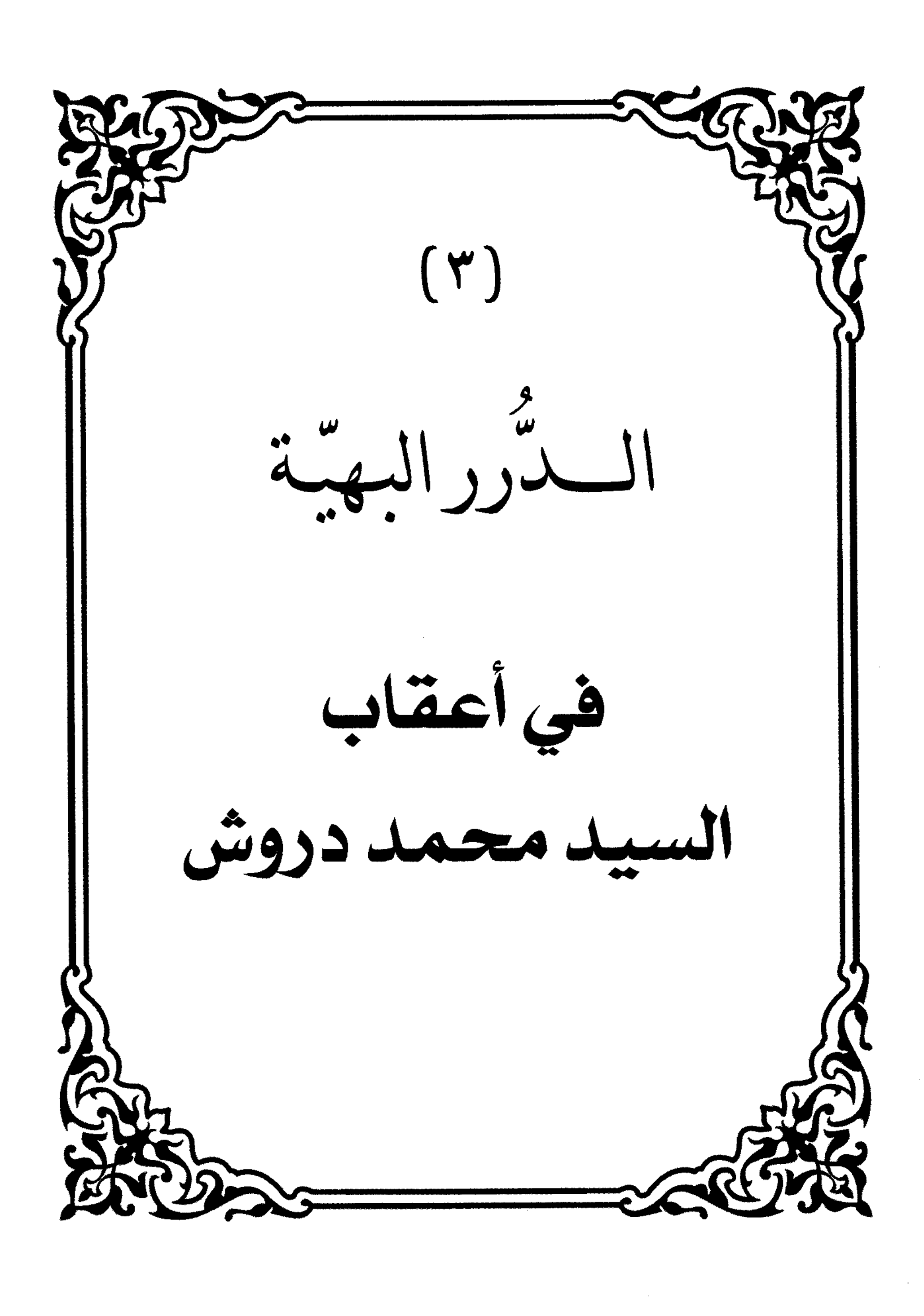
زاده: تعني (السيد المحترم)



الوثيقة رقم (٢٥)

إثبات نسب – تاريخ الوثيقة- ١٣١١ هـ

وثيقة بختم عدد من السادة الرفاعية ومنهم السيد سليمان بن عبد الرحمن تؤيد نسب السادة الطبقجلية



(٣)

الـدُّرر البهيّة

في أعقاب
السيد محمد دروش

٣.محمد دروش

الشيخ محمد دروش الابن الثالث للملا عبد الله، وهو الابن الوحيد الذي نشأت حول اسمه خلافات نوجزها بالاتي:

١ . هناك من قال بأن محمد دروش هو ابن ملا كاظم وليس ابن ملا عبد الله .

٢ . وهناك من قال بأنه لا وجود لمحمد دروش وأنه مجرد اسم (يقصدون لقب) كما قال السيد عبد العزيز رزيك الراشد في معرض ردّهِ على ما نشرناه في الطبعة الأولى لكتابنا .

٣ . كما إن بعض رجال بيت عمر الحجي ينسبون أعقاب محمد دروش إليهم

مثل أعقاب خضر بن محمد دروش وبعض أعقاب عبد الرضا ومنهم بيت عبد المطلب الهاشمي، وقد عملوا مشجرات بذلك .

(نقول) : غير ذلك كله، استناداً إلى ما توفر لنا من وثائق، وبهذا ندحض كل ما قيل، بعلمية ، وبدقة ، لكي نكون أمناء على هذا النسب .

نقول من خلال تدقيق الوثيقة المرقمة (٢٦) بتأريخ ١٢٣٧هـ يتضح الآتي:

أ. ظهر فيها اسم (دروش بن عبد الله) واضحاً لا يقبل اللبس، وهذا كافٍ لرد كل ما قيل خلاف ذلك .

ب. نفس الوثيقة ظهر فيها اسم (عبد الرضا بن دروش)، وكذلك الوثيقة رقم (١٠) في الفصل الخاص بالملا عبد الله من هذه الطبعة من هذا الكتاب، ونعيد عرضها بعد هذه الصفحة تجد اسم (عبد الرضا) واضحاً جليّاً كوضوح الشمس. وعلى هذا فكل أعقاب عبد الرضا بما فيهم بيت عبد المطلب الهاشمي هم من بيت ملا عبد الله وليس من بيت عمر الحجي.

ت. أما الوثيقة رقم (٢٦) المؤرخة في عام ١٢٦٨ هـ فيظهر فيها اسم السيد يوسف بن السيد خضر بن محمد دروش. وكذلك ذكر فرحان الحديثي في كتابه (تأريخ الحديثة)

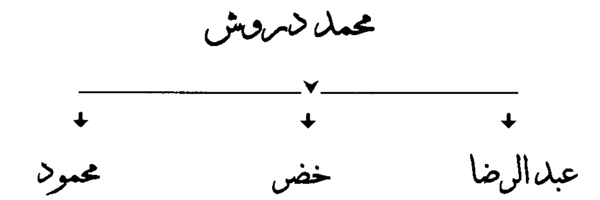
ص٩٢ : إن (خضر بن دروش) كما ذكره من قبله عباس العزاوي في كتابه (تاريخ العراق) وذكره أيضا عثمان بن سند الوائلي في كتابه مطالع السعود .

وهكذا حسمنا موضوع (خضر) الابن الثاني لمحمد دروش وعقبه.

ث. أما (محمود) الابن الثالث لمحمد دروش فقد ذكره فرحان الحديثي في كتابه (تأريخ الحديثة) ص ٨٢ : في معرض حديثه عن الإمام طه بن (محمود) بن السيد دروش، وهو أيضاً ذكره العزاوي والوائلي .

وهكذا فإن محمد دروش هو الابن الثالث للملا عبد الله وأعقب ثلاثة رجال هم :

(عبد الرضا ❀ وخضر ❀ ومحمود)



أولاد محمـــد دروش بن مـلا عبـــد الله

(١)

بيت عبـــد الرضـا

أ. عبد الرضا:

عبد الرضا بن محمد دروش بن الملا عبد الله . ورد اسمه في (الوثائق رقم ٢٦ و ٢٧) أعقب محمد سعيد، ومحمد سعيد أعقب خمسة أولاد :

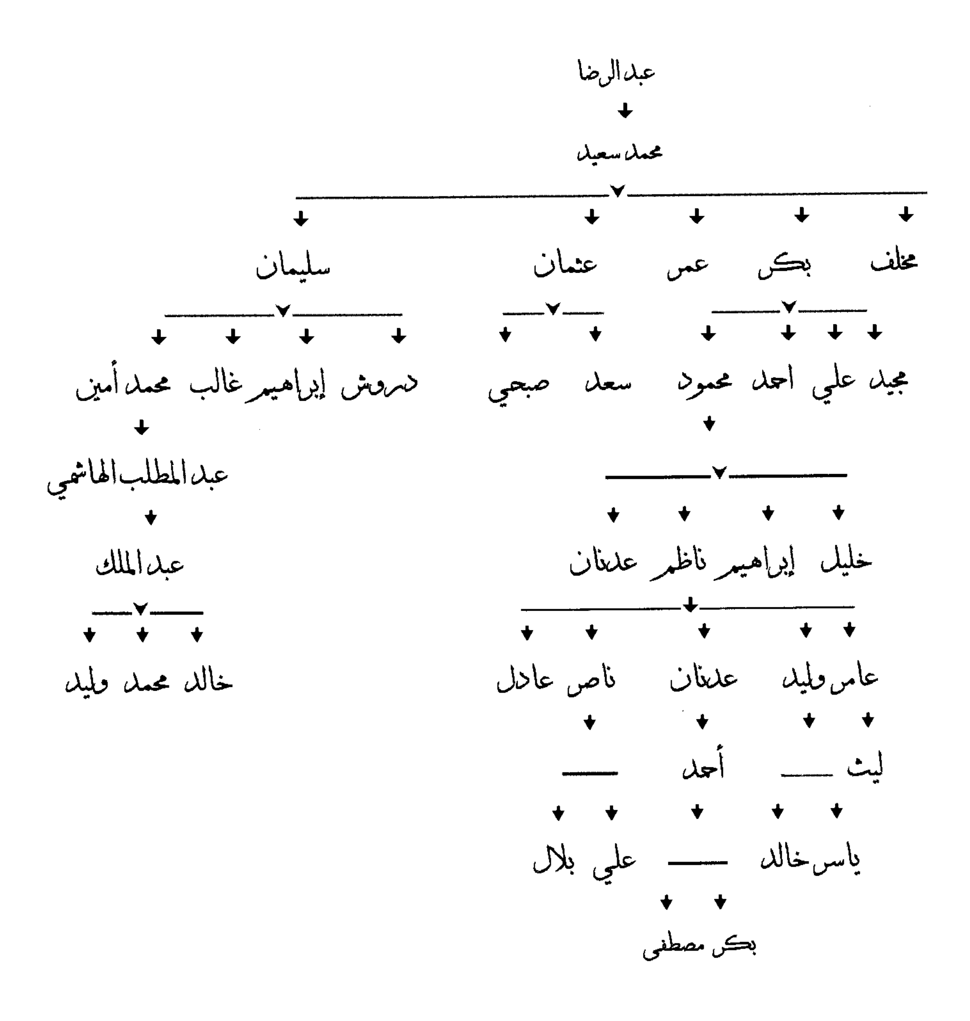
أولا: مخلف: لم يعقب.

ثانيا: بكر: أعقب عبد المجيد وعلي وأحمد ومحمود، أما محمود فأعقب أعقب عدنان وإبراهيم وخليل وناظم، وناظم أعقب خمسة أولاد هم: عامر (أعقب ليث) ووليد (أعقب ياسر وخالد) وعدنان (أعقب أحمد، وأحمد له بكر ومصطفى) وناصر (أعقب علي وبلال) وعادل .

ثالثا : عمر: لم يعقب

رابعا: عثمان: أعقب سعد وصبحي

خامسا: سليمان: أعقب دروش وإبراهيم وغالب ومحمد أمين، ومحمد أمين أعقب عبد المطلب، وعبد المطلب أعقب عبد الملك الذي يلقب نفسه بـ (الهاشمي)، وانسحبت هذه التسمية إلى أولاده ،ويذكر أن عبد المطلب محمد أمين كان أحد الضباط المؤسسين للجيش العراقي البارزين ثم عُيّن متصرفاً (محافظ) للواء بغداد، ويتداول الكثير بأن للسيد عبد المطلب الهاشمي مكتبةً كبيرةً كان قد أغلقها ابنه السيد عبد الملك ومنع أي أحد من فتحها، وهي مغلقةٍ لحد الآن ولم يتسنَّ لنا الاتصال بأبنائه لمعرفة محتواها، ولو صح هذا الكلام لاستكشفنا ما خفي عن الناس الكثير من خزائن السيد عبد المطلب الهاشمي .



عبد المطلب الأمين :

اللواء الركن عبد المطلب الهاشمي بن محمد أمين بن سليمان بن محمد سعيد بن عبد الرضا بن محمد دروش . يقول السيد عبد العزيز الراشد إن السيد عبد المطلب الأمين عينه الملك فيصل متصرفاً للواء بغداد، وذكر لي السيد صالح محمد عبد العزيز أنه عيّن متصرفاً للواء السليمانية وذكرت لي الأخت خوله بنت السيد محمد سيد عبد الرحمن غير ذلك، فبحثتُ في سيرة السيد عبد المطلب الأمين،وحصلت على بعض المعلومات عنه والتي منها :

- أطلعنا على أحد وثائق السفارة البريطانية المنشورة على أحد المواقع الالكترونية تحت عنوان (الجريدة) وفيها نص يقول :

أنه بعد انتكاس ثورة مايس ١٩٤١ وما أعقبها من انتكاسة العرب في فلسطين عام ١٩٤٨ وجد الجيش العراقي الفرصة مناسبة للانقضاض على الوصي عبد الإله فجرت، اتصالات بين بعض قادته لوضع خطة تستهدف إسقاط النظام وذلك باستغلال دخول القطعات العسكرية إلى بغداد وغالبيتها من قوات الفرقة الثالثة التي يقودها اللواء) محمد نجيب الربيعي(فقام الربيعي ورئيس أركانه العقيد الركن (محيي الدين عبد الحميد)بالاتصال ببعض الضباط الأحرار وكان لولب هذا التحرك المقدم (رفعت الحاج سري) إلا إن هذه التحركات لم تُثمِر عن شيء بسبب وجود ضابطين موالين للنظام ضمن القطعات التي دخلت بغداد ما عرض الخطة إلى الفشل فقام الربيعي بإبلاغ الضباط الأحرار بتأجيل تنفيذ الخطة والتحلي بالصبر. قام اللواء الربيعي وضابط ركنه العقيد (محيي الدين عبد الحميد) بتوصية القطعات العسكرية المتوجهة إلى بغداد بعدم إطلاق الرصاص على المتظاهرين وإنما توجيه فوهات البنادق عند الانطلاق في الهواء لكي لا تقع إصابات بين المواطنين لأنهم من أبناء هذا الشعب وهم جزء منه. فأصدر وزير الدفاع امراً وزارياً بتعيين اللواء الركن (عبد المطلب الأمين) مدير الحركات العسكرية بوزارة الدفاع قائداً للقوات العسكرية المرابطة في بغداد، وكان ذلك في عهد نور الدين محمود رئيس الوزراء .

فأصدر القائد العسكري(عبد المطلب) سلسلة من القرارات منع بموجبها المظاهرات وحمل السلاح وغلق الأحزاب السياسية وتعطيل الصحف .

- أصدر الملك فيصل قراراً بتعيين عبد المطلب الأمين متصرفاً على لواء بغداد .
- كان من سكان حي الفضل في بغداد اللواء عبد المطلب الأمين أحد كبار الأكاديميين العسكريين الذي كان أول سفير عراقي في اندونيسيا.
- عُيّن متصرفاً للواء السليمانية .

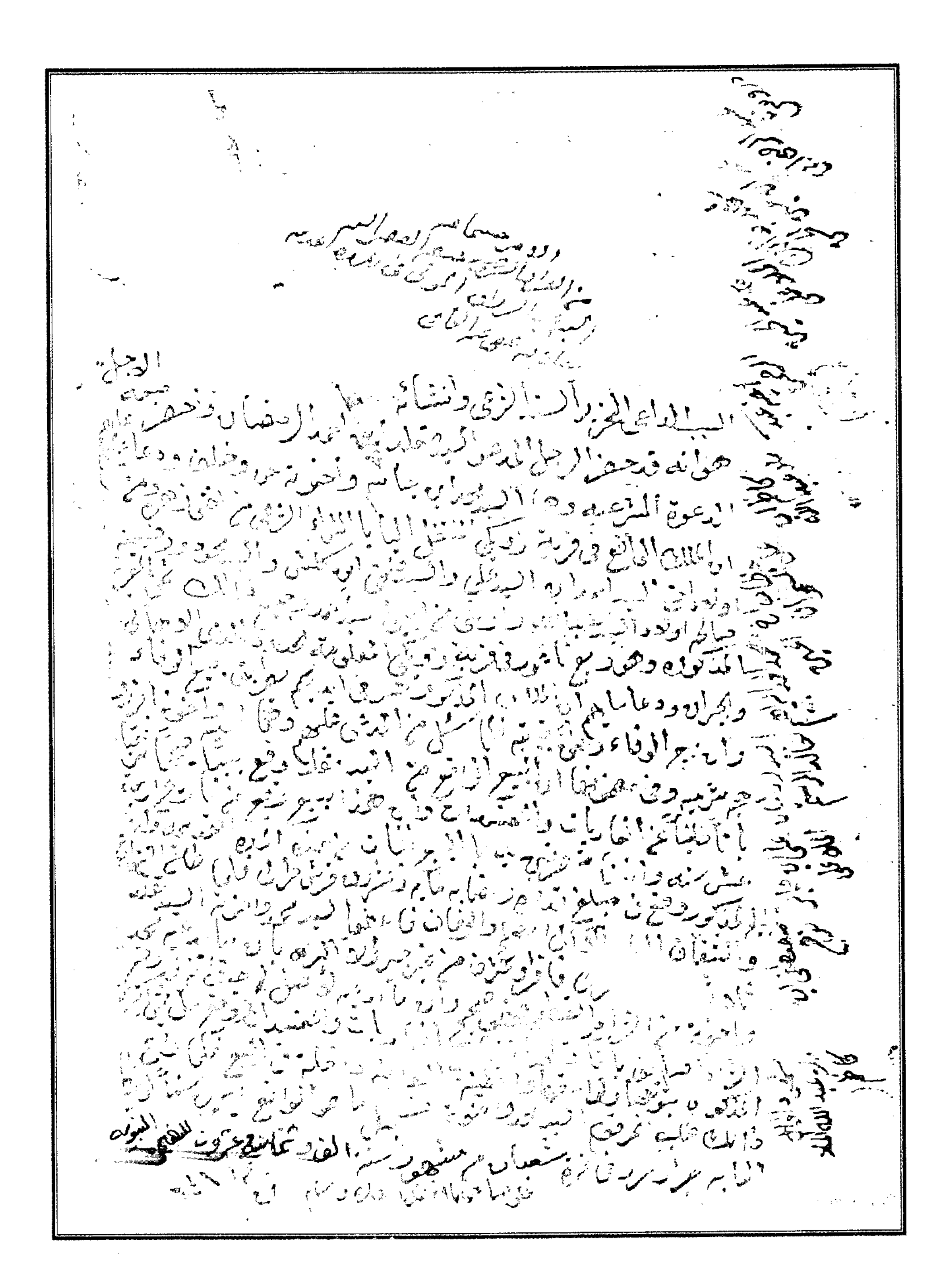
- من أشهر متصرفي لواء الناصرية الذين تعاقبوا على حكمها وهم : أول متصرف الشيخ ناصر فالح باشا السعدون - ياسين الهاشمي - علي جودت الأيوبي - جميل المدفعي - جلال بابان - عبد الرزاق حلمي - علي البزركان - ماجد مصطفى – مصطفى العمري - جلال خالد - جعفر حمندي - عبد الرحمن جودت - مراد الشاوي- أحمد زكي المدرس - مشكور أبو طبيخ - إبراهيم النقيب - (عبد المطلب الأمين) - ناصر الحديثي - بايز عزيز دزه ئي - عامر حسك هاشم قدوري...
- في ١٢ / ١١ / ١٩٥٩ عقدت حركة السلم والتضامن الدولي في مدينة الناصرية أول مؤتمر لها في بناية سينما الأندلس الشتوي وقد حضرته وفود وشخصيات وطنية مرموقة من داخل وخارج المدينة، وكان من بينهم (د.يوسف إسماعيل البستاني)، حسن عوينه،، الشاعر عبد الوهاب البياتي، العقيد عطشان ضيول الأزيرجاوي ، وشخصيات استشهدت في سبيل الحركة لاحقاً وهم توفيق منير المحامي ، محمد حسين أبو العيس المحامي، حمزة سلمان الحجامي، كامل القزانجي المحامي.. وحضرت المؤتمر شخصيات حكومية منها متصرف لواء الناصرية (عبد المطلب الأمين) وبعض قادة الجيش والشرطة وكبار موظفي الدوائر الحكومية، وقد رفع المؤتمرون برقية حيوا فيها مؤتمر باندونغ المنعقد في القاهرة، كما حيوا حركات السلم في العالم وحركات التحرر الوطني.



(رقم الوثيقة ٢٦)

بيع ربع ناعور في قرية زوبكي - تاريخ الوثيقة- شعبان /١٢١٧ هـ

تثبت الوثيقة بدلالة أسماء الشهود: (إن عبد الله هو ابن ملا كاظم) و (عبد الرضا ابن دروش).



(رقم الوثيقة ٢٧)

يتضح من الوثيقة المؤرخة في شعبان من عام ١٨٢٠ هـ أول الشهود من اليمين السيد عبد الرضا بن محمد دروش

أولاد محمــد دروش بن مـلا عبــد الله

(٢)

خضر

ب. خضر :

السيد خضر بن محمد دروش بن ملا عبد الله، أعقب السيد يوسف، والسيد يوسف انقطع عقبه إلا من أربعة بنات . وقد ورد اسمه هكذا (السيد يوسف بن السيد خضر بن محمد دروش) (الوثيقة رقم ٢٨) .

ذكره صاحب مطالع السعود وعباس العزاوي وفرحان الحديثي في كتبهم (أقرا صفحة المراجع في بداية كتابنا)، وقد ذكر الأستاذ عباس العزّاوي في مؤلفه «تاريخ الأدب العربي في العراق» خلال سرد تاريخ أطوار الأدب في اللغة والعلوم العربية والنثر والنظم والنقد الأدبي التي تناولها اللغويون العرب في العراق للفترة من ١٥٣٤-١٩١٧م وملخص ما ذكره في علم الوضع الأتي: [١]

علم الوضع من العلوم العربية ومساسه باللغة أكثر ولم تعرف له مؤلفات مهمة قبل القرن الثامن الهجري وعلم الوضع يستند إلى:

١. الرسالة الوضعية العضدية : حصلت على عناية كبيرة من علماء عديدون شرحوها وعلقوا عليها ونظموها .

٢. رسالة الوضع: وهي أقل تداولاً من سابقتها.

والرسالة العضدية أكثر انتشاراً في العراق وخدمها علماء عديدون بالشرح والتعليق وشرح الشرح . والمؤلفات الجديدة للعضدية في العهد العثماني مقتبسة من الأصل،ومن أشهرها:

أ. حاشية (عصام):ولم يكن له شرح

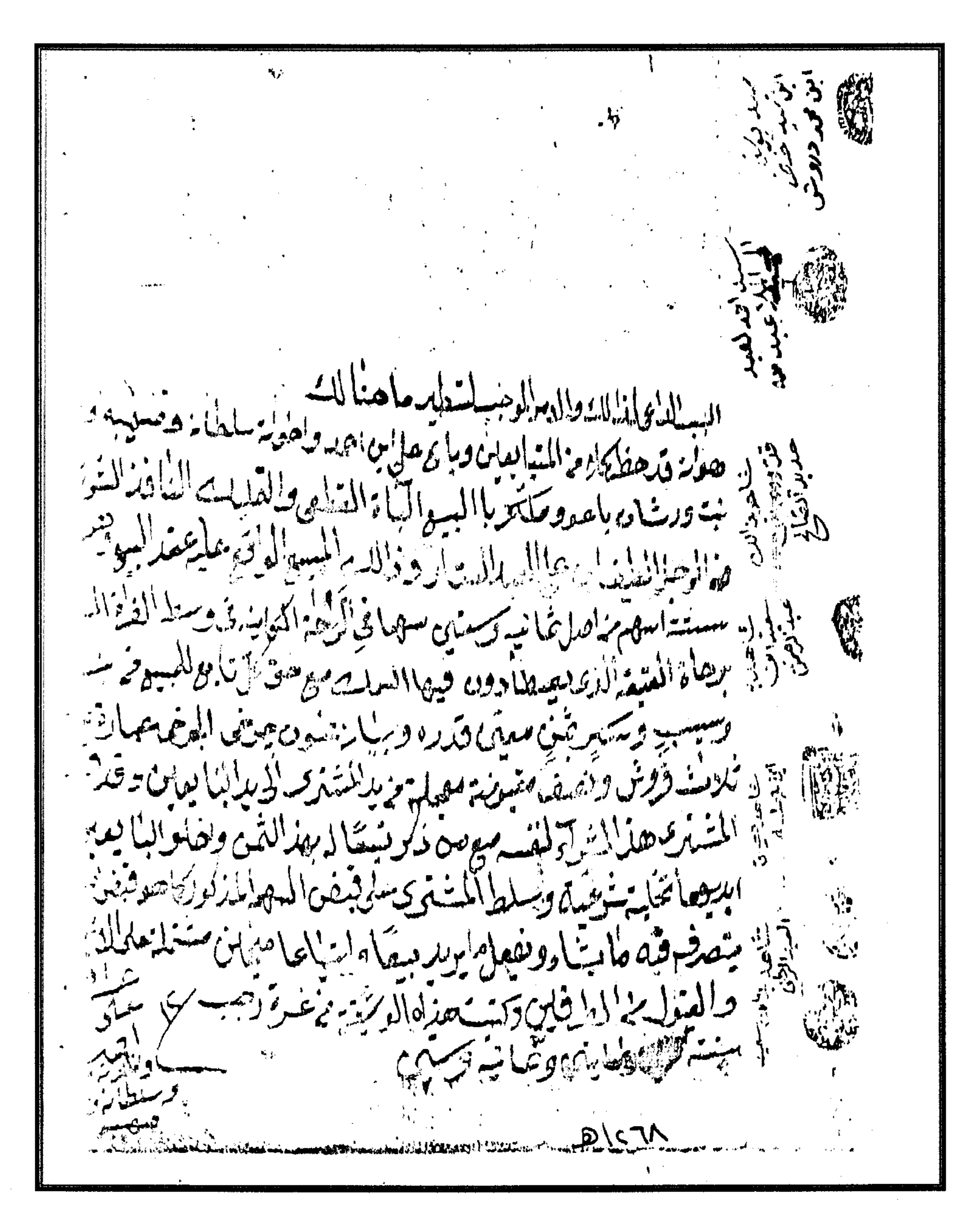
ب. تعليقه على العضدية :

---

(١) تاريخ الأدب العربي في العراق / ج٢ – القسم الأول – موضوعة اللغة وعلماؤها– تاريخ علم الوضع ص١٠٩-١١٥.

شرح للسيد الشريف علي الجرجاني وعليه(حاشية) السيد إسماعيل بن إبراهيم بن حيدر وقد كتبت ببغداد بخط (خضر بن السيد دروش الحديثي) مؤرخة في ٨ شعبان سنة ١٢٣٤هـ . وفي خزانتي نسخة منها .

ومما ذُكِر أعلاه يتبين لنا إن السيد خضر بن السيد دروش بن الملا عبد الله كان أحد علماء اللغة العربية، وهو من العلماء القلائل الذين اختصوا بعلم الوضع في هذه الفترة من الزمن .



الوثيقة رقم (٢٨)

بيع عقار – تاريخ الوثيقة- رجب /١٢٦٨ هـ

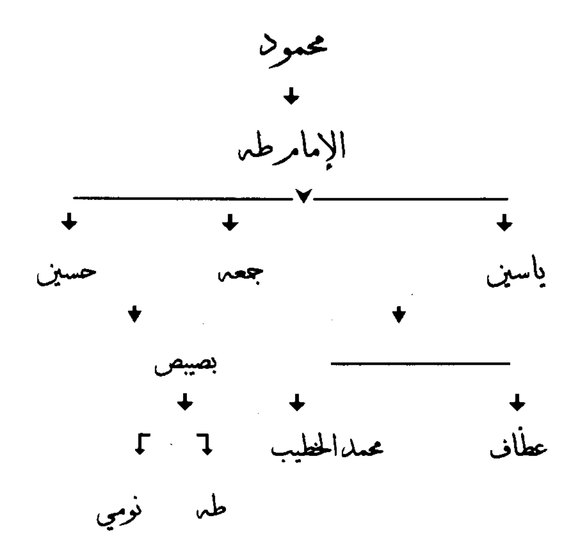
التواقيع تحدد زمن حياة

احمد المفتي بن السيد عبد الحميد، سيد يوسف بن سيد خضر بن محمد دروش

أولاد محمد دروش بن ملا عبد الله[1]

(٣)

بيت محمود



ج. محمود :

السيد محمود بن محمد درويش بن الملا عبد الله، أعقب الأمام طه وحده، الوثيقة المؤرخة في رجب ١٢٦٨ هـ أشارت إلى ابنه حسين بدلالة الشهود :

(سيد يوسف بن سيد خضر، سيد أحمد العبد المجيد الملا عبد الله، قدوري بن حديد الصالح، حسين بن الملا طه) . والأمام الملا طه أعقب ياسين وجمعة وحسين، أما حسين فلم يعقب، وسنتناول أعقاب ياسين وجمعه .

أولاً - ياسين :

أعقب محمد الخطيب وعطاف (لم يعقب).

أما محمد الخطيب فأعقب عبد العزيز وعبد المجيد وعبد الحميد.

١ . عبد العزيز:

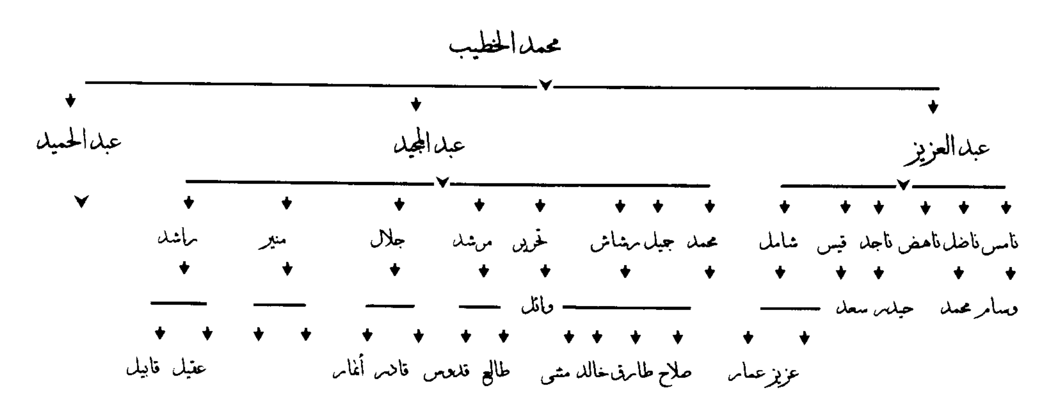
أعقب ستة أولاد : نامس (أعقب وسام)، وناضل (أعقب محمد)، وناهض وناجد وقيس(أعقب حيدر وسعد) وشامل (أعقب عزيز وعمار).

٢ . عبد المجيد:

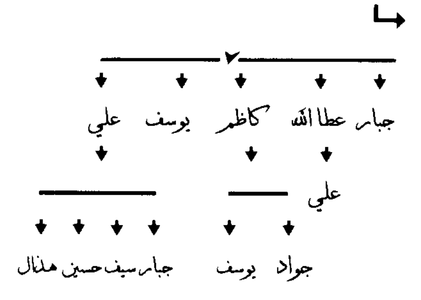
أعقب ثمانية أولاد: محمد (أعقب)، ورشاش (أعقب صلاح وطارق وخالد ومثنى)، وجميل (لم يعقب)، وتحرير (أعقب وائل)، ومرشد (أعقب طالع وقدوس)، وجلال (أعقب عبد القادر)، ومنير (أعقب أنمار)، وراشد (أعقب عقيل وقابيل) .

٣. عبد الحميد :

أعقب ستة أولاد: جبار وعطا الله(أعقب علي) وكاظم (أعقب جواد ويوسف) وعلي (أعقب جبار وسيف وحسين وهذال) ويوسف (لم يعقب).



عبد الحميد



ثانياً– جمعه :

أعقب بصيبص أعقب طه ونومي

١. طه : سيأتي الحديث عنه

٢. نومي:

أعقب سالم وسلمان وصادق

أ. **صادق :**

توفي عام ٢٠١٠ رحمه الله أعقب

بشار: أعقب رامي

جعفر: لم يعقب

سعد: سعد أعقب أحمد .

ب. سلمان (عايد) :

وهو أبرز رجال هذا البيت (روى لي أحد الثقاة إن لدى هذه العائلة مشجر بنسبهم مؤيد بخط السيد أبي الهدى الصيادي (حسب ما نقل إلينا)، والسيد سلمان الذي له اسم آخر هو (عايد) هو كبير فخذ بيت محمود ويكفي هذه العائلة فخراً أن الإمام طه الحديثي منها .أعقب

وليد: أعقب خالد .

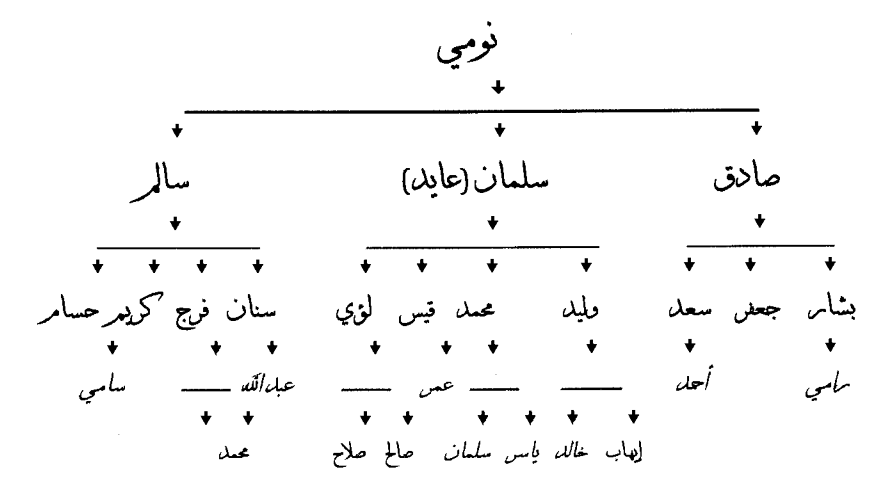
محمد: أعقب ياسر .

قيس: أعقب عمر .

لؤي: أعقب صالح وصلاح .

ت. سالم:

أعقب سنان: (أعقب عبد الله) وفرج، وكريم، وحسام: (أعقب سامي).



الإمام طه ألحديثي

الإمام طه بن محمود بن الشيخ محمد دروش بن الملا عبد الله الحديثي بن الملا كاظم بن عمرالحجي، جاء عنه في مختصر مطالع السعود انه في سنة ١٢٤٢هـ :ـ«غضب السلطان محمود على الددات[١] المُعَبّر عنهم بـ (البكتاشيه)[٢]، وطردهم من تكياتهم لمداخلتهم مع الينيشريه[٣] وأرسل السلطان فرماناً إلى سائر المالك الإسلامية بطرد

(١) الددات: جمع دده، وهو لقب شيوخ الطريقة البكتاشيه التي تنسب إلى محمد بن إبراهيم الخراساني المعروف بالحاج بكتاش (المتوفى سنة ٧٣٨ هـ/ ١٣٣٧ م) وقد عُدّت هذه الطريقه الغطاء الروحي لفرق الجيش الانكشاري، ولذا فقد انتشرت تكياتها حيثما وجدت فرق هذا الجيش .

آل دده:أسرة علوية حسينية، مساكنهم محافظة كربلاء.يرأسهم سابقاً أحمد بن السيّد موسى بن السيّد صادق بن السيّد جعفر الدده الرضوي، الذي عينه السّلطان العثماني الرئيسَ الأعلى للطريقة البكتاشية، ويقرأ ختمه المؤرخ في سنة ١٢٤٧هـ « السيّد أحمد دده تكية باشي » ويعني متولي التكية المذكورة. وقد اندمج ابنه محمد تقي المعروف بالدرويش في سلك خدمة الروضة الحسينية والسّهرعلى شؤون الدراويش المتصوفة في مدينة الإمام الحسين (كربلاء). وأعقابه اليوم خدمة الروضة، ومن ابرز رموزهم عبد الحسين بن علي الدده الذي شارك في معارك ثورة العشرين وهو احد أشراف مدينة كربلاء المقدسة ومن شخصياتها البارزة، اعتُقل في سجن الحلة بعد انتهاء الثورة وتوفي عام ١٩٤٨، ودفن في مداخل الصّحن الشّريف في غرفة التكية البكتاشية .

عميدهم: أحمد بن مهدي بن عبد الحسين بن عباس بن محمد تقي بن أحمد بن موسى بن صادق بن جعفر دده بن يعقوب الدده بن عبد المؤمن الدده بن عيسى بن محمد بكتاشي (الولي المولود سنة ٦٤٥هـ والمتوفى سنة ٧٣٨هـ) بن إبراهيم بن موسى بن إسحاق بن محمد بن إبراهيم بن الإمام المهدي بن محمد بن أبي عبد الله الحسين بن إبراهيم الثاني العسكري بن موسى الثّاني أبو سبحة بن إبراهيم المرتضى بن الإمام الكاظم عليه السّلام.

(٢) مطالع السعود لعثمان بن سند الوائلي.

(٣) الينيشرية أو الينكجرية: لفظ تركي مركب من (ينغي) و(جري) ومعناها العسكر الجديد، وقد صار لهؤلاء في الامبراطورية العثمانية شوكة قوية.

الددات، ولما وصل الآمر إلى الوزير داود باشا أخلى التكيات منهم وولى عليها خليل أفندي ، وهذا عين إمامه السيد طه الحديثي للقيام بإدارة التكية في محلّة الجعيفر ببغداد فجعلها الإمام داراً للفقه والحديث بعد أن كانت ملعنةً للصحابة » .وفي هذا الآمر كتب السيد عثمان بن سند الوائلي (١٧٧٤-١٨٢٦م) في مؤلفه(مطالع السعود) [1] قائلا:

«فلما ورد الآمر السلطاني على مولانا المترجم، ووزيره الذي هو من كل وزير أعظم واعلم أخلى التكيات من الددوات، فولى خليل إمامه السيد طه الحديثي القيام بتكية الددوات الكائنه ببغداد، وقلتُ ارتجالاً [2]:

خليل وصفُ خليل اسم ديانته — إن يقف طه فلا والله تعترضُ

ولما عزل الإمام طه عن التكية قال :

حَسدتُه انتصابه ددواتٍ — كَرِه اللهُ كلَّ ما فعلوهُ

ما أرى ذنبُه سوى عِشقَ ظبي — قَرقفًا ريق ثغره مثلّوه

ليس طه دداً يُخالُ ولكن — هو طاه ان تعرموا فسلوه

كما أورد في كتابه جمله من الشيوخ من الذين أجازوه أعلاهم سندا وأطولهم باعاً وأوسعهم حفظاً واطلاعاً، ومن بينهم الإمام طه الحديثي، حيث قال :« ومنهم من أجازني إجازة عامة وخاصة وهو ولي الله بلا نزاع ومحرر المذهب بلا دفاع الشيخ طه ».

وكما هو معلوم أن الإمام طه هو ابن أخ السيد خضر بن الشيخ دروش الذي ذكر عنه العزاوي بأنه أحد علماء علم الوضع في اللغة .

---

(١) الأبيات كاملة في كتاب مطالع السعود

(٢) لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث / د. علي الوردي ج١/ ص٢٧٤

طبقات الأعلام
لآل الملا عمر الحجي

من خلال تواريخ الوثائق المتوفرة لدينا والتي وضعناها بين أقواس، يمكننا أن نحدد الفترة التاريخية التي عاش فيها أسلافنا، كما يمكن تحديد الفترة الزمنية التي تجمع بعضهم .

١٠٠٠هـ - ١١٠٠ هـ :

الملا عمر الحجي (١٠٦١).

١١٠٠هـ - ١١٥٠هـ :

عبد الرضا بن محمد دروش، عبد الحسين بن ملا علي، علي بن صابر بن ملا علي، الملا عبد الله بن ملا كاظم (١١٢٨) .

١١٥٠هـ - ١٢٠٠هـ :

ملا أحمد بن الملا كاظم ، الملا عبد الله بن ملا كاظم، مصطفى بن حسين بن ملا عمر (١١٦٣) (١١٧٦) (١١٩٤).

١٢٠٠هـ - ١٢٥٠هـ:

الملا عبد الله بن ملا كاظم، عبد الرضا بن محمد دروش، عبد بن حسين بن ملا علي(١٢١٧) محمد دروش بن ملا عبد الله، عبد الحميد بن الملا عبد الله، عبد الرحمن بن الملا عبد الله، حسن بن ملا عمر الحجي، حديد بن صالح الدخيل (١٢٣٧)، أحمد المفتي بن عبد الحميد(١٢٤٢)(١٢٣٨) .الملا طه بن محمود بن محمد دروش بن ملا عبد الله (١٢٤٢)، خضر بن محمد دروش بن ملا عبد الله (١٢٣٤) .

١٢٥٠هـ - ١٣٠٠هـ :

يوسف بن خضر بن محمد دروش بن ملا عبد الله، أحمد المفتي بن عبد الحميد بن ملا عبد الله ، قدوري بن حديد بن صالح (١٢٦٨).

١٣٠٠هـ - ١٣٥٠هـ:

سليمان بن عبد الرحمن بن ملا عبد الله (١٣١١).

عبد الحميد الخطيب بن أحمد المفتي بن عبد الحميد بن ملا عبد الله (١٣٢٤)

الشيخ نصيف بن عبد القادر بن عبد الحميد ١٩١٥م/ ١٣٣٣هـ

الشيخ عبد الرزاق بن عبد المجيد بن عبد الحميد ١٩٢٠م/ ١٣٣٨هـ

سيد عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن ١٩٢٨م/ ١٣٤٦هـ

١٣٥٠هـ - ١٤٠٠هـ:

عبد المطلب بن محمد الأمين الهاشمي ١٩٥٩م/ ١٣٧٨هـ

سيد خضر بن سيد ظاهر١٩٥٧م/ ١٣٧٦هـ

أبرز رجال آل ملا عبد الله

نذكر هنا أسماء أبرز رجال عشيرة آل ملا عبد الله حسب تسلسل ذكرهم في كتابنا هذا، ومن الأحياء فقط.

١. آل عبد الحميد أبو مايله بن ملا عبد الله:

أبرز رجال بيت عبد القادر بن عبد الحميد:

المحامي صباح عبد السلام صالح بن عبد القادر

الدكتور نشأت أحمد نصيف بن عبد القادر

الدكتور فوزي أحمد نصيف بن عبد القادر

المهندس إقبال فرحان عبد بن عبد الوهاب بن عبد القادر

أبرز رجال بيت عبد المجيد بن عبد الله بن عبد الحميد:

الدكتور صدّاع ثابت بن عبد المجيد بن عبد الله

المحامي إبراهيم عبد الرزاق بن عبد المجيد

السيد أنور سعيد عبد الرزاق بن عبد المجيد

أبرز رجال بيت عبد الباقي بن عبد الله بن عبد الحميد:

المحامي عبد الودود سيد كافي سيد شويش بن عبد الباقي

المحامي فليح حسن مكيطف بن عبد الباقي

أبرز رجال بيت عبدان بن عبد الله بن عبد الحميد:

القنصل علاء صبري عبدان

عميد الشرطة قيصر صبري عبدان

عميد الشرطة عصام صبري عبدان

أبرز رجال بيت عبد الجليل بن عبد الله بن عبد الحميد:

الحاج عبد الحميد عبد الملك بن عبد الجليل

أبرز رجال بيت عبد الغني القاضي بن عبد الحميد:

الحاج عبد الحنّان عبد الحميد بن عبد الغني القاضي
السيد أكرم عبد الغني بن عبد الحميد بن عبد الغني القاضي
السيد وجيه نايف خنور علي بن عبد الغني القاضي

أبرز رجال بيت عبد العزيز بن عبد الحميد:

المحامي علاء محمود بن عبد العزيز
الدكتور الطبيب سنان حسن مكي بن عبد العزيز
اللواء الطبيب غسان حسن مكي بن عبد العزيز
العقيد هوازن حسن مكي بن عبد العزيز
الدكتور حسين يمان حسن مكي بن عبد العزيز

أبرز رجال بيت أحمد المفتي بن عبد الحميد:

الحاج صالح محمد عبد العزيز بن أحمد المفتي
الدكتور حازم محمد علي بن أحمد المفتي
المقدم طارق علي بن أحمد المفتي
العقيد جمال علي بن أحمد المفتي
خطاط بغداد الشهير قاسم علي بن أحمد المفتي

٢. آل عبد الرحمن بن ملا عبد الله:

أبرز رجال بيت عبد العزيز بن ظاهر بن عبد الرحمن:

لواء الشرطة يوسف محيي عبد العزيز بن ظاهر
اللواء الركن الطيار قيس محيي عبد العزيز بن ظاهر
العميد الطيار وجدي عبد الكريم أحمد عبد العزيز بن ظاهر
المقدّم الطيار إيهاب عبد الكريم أحمد عبد العزيز بن ظاهر
سمير شاكر أحمد عبد العزيز بن ظاهر

أبرز رجال بيت خضر بن ظاهر بن عبد الرحمن:

وكيل وزارة الزراعة موفق الياس خضر

السفير سفيان الياس خضر

الدكتور هاني الياس خضر

الحاج معتز الياس خضر

المهندس أحمد شاكر خضر

أبرز رجال بيت عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن:

المهندس محمد علي فخري بن يوسف بن عبد الرحمن

السيد إبراهيم بن يوسف عبد الرحمن

الأستاذ خليل إبراهيم بن يوسف عبد الرحمن

السيد رعد كامل بن عبد الرحمن

السيد زيد فاهم بن كامل بن عبد الرحمن

العميد الباحث علاء فاهم بن كامل بن عبد الرحمن

الأستاذ هشام بن محمد عبد الرحمن

أبرز رجال بيت سيد حسن بن سليمان بن عبد الرحمن:

المحامي خالد صالح محمد بن سيد حسن

المحامي عبد الله صالح محمد بن سيد حسن

٣. آل محمد دروش بن ملا عبد الله:

بيت عبد الرضا بن محمد دروش

عبد الملك عبد المطلب الهاشمي بن محمد أمين بن سليمان بن محمد سعيد السيد عدنان ناظم محمود بكر بن محمد سعيد

بيت محمود بن محمد دروش

السيد رشاش عبد المجيد محمد الخطيب بن ياسين بن طه بن محمود

السيد عايد نومي بن بصيبص بن جمعه بن طه بن محمود

الأستاذ بشّار صادق نومي بن بصيبص بن جمعه بن طه بن محمود

بسم الله الرحمن الرحيم

الخاتمة

والصلاة والسلام على النبي الأمين ، وآله الطيبين الطاهرين والصحابة الميامين، والعاقبة للمتقين..والحمد لله على ما أعطانا من صبرٍ وبصيرة، ومدد وهمّه، فله الحمد وله الشكر في الأول والأخر ، أما بعد : فقد أخذتنا الغيرة على شرف نسبنا من الضياع أو الطعن وتوكلنا على الله وأنجزنا بحثنا هذا بقوته وتدبيره وحده، نقول لقد توخينا الحذر والدقّة المتناهيتين في سرد المعلومات ولم ننشر شيئاً مبنياً على الاجتهاد، أو الاستنباط، بل أشرنا في هذا المبحث إلى أسماء رواة الأحداث في حواشي وهوامش كل قصةٍ أو روايةٍ سردناها، وبينّا تحليلنا وتحقيقنا لنسبنا مبنياً على أُسسٍ علميةٍ مدعومةٍ بالوقائع التاريخية المشهورة لدى عشيرتنا واعتمدنا المصادر التاريخية في توثيقها، ولولاها لما استطعنا أن نصل إلى ما وصلنا إليه من أدلّةٍ علميةٍ وبراهين، تثبت علوية نسبنا، فهذا الأمر كان يشغل بال المئات من أبناء العشيرة وهم يحاولون جاهدين إيصال الحقيقة بشتى الطرق إلى أبناء عمومتهم الآخرين الذين ظللتهم الادعاءات الباطلة والمزيفة بالمرجعية إلى قبيلة عنزه والتي لا تستند إلى أي سند بيّن سوى الأقاويل (نسأل الله تعالى أن يهديهم إلى جادة الصواب)، وأن يسامحنا على ما قد وقعنا فيه من أخطاء ، وليسامحنا الآخرون من أبناء العشيرة أو العشائر الأخرى أو القرّاء عموماً على ما فاتنا من ذكرٍ أو خطأ ارتكبناه بغير قصد .

والله الموفق

المؤلف

المصادر

١ـ خلاصة الإكسير في نسب سيدنا الغوث الرفاعي الكبير
لأبي الحسن علي بن الحسن بن أحمد الواسطي

٢ـ تنوير الأبصار في طبقات السادة الرفاعية الأخيار
للسيد محمد أبو الهدى الصيادي

٣ـ إرشاد المسلمين لطريقة شيخ المتقين / أبي عمر الشافعي بن عز الدين الفاروثي

٤ـ الإمام السيد احمد الرفاعي / يوسف الرفاعي ومصطفى الرفاعي

٥ـ روضة الناضرين وخلاصة مناقب المتقين / احمد بن محمد الوتري

٦ـ صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار
للسيد محمد سراج الدين

٧ـ تاريخ المشاهد المشرفة / حسين أبو سعيدة

٨ـ التضحية والرمز / للسيد عبد الصاحب ناصر آل نصر الله الحسيني

٩ـ مطالع السعود / عثمان بن سند الوائلي البصري

١٠ـ مخطوطات التاريخ والسير/ أسامه النقشبندي

١١ـ عشائر العراق / المحامي عباس العزاوي

١٢ـ العراق بين احتلا لين / المحامي عباس العزاوي

١٣ـ تاريخ الأدب العربي في العراق –ج٢/ المحامي عباس العزاوي

١٤ـ لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث / د. علي الوردي

١٥ـ الثورة العربية الكبرى/ تحسين العسكري

١٦- تاريخ الحديثه/ فرحان الحديثي

١٧- شعراء شعبيون لم يقرأ لهم أحد/ طلال سليم آل جعفر

١٨- وثائق

١٩- مشجرات ومخطوطات

٢٠- مقابلات شخصيه



الفَهرس